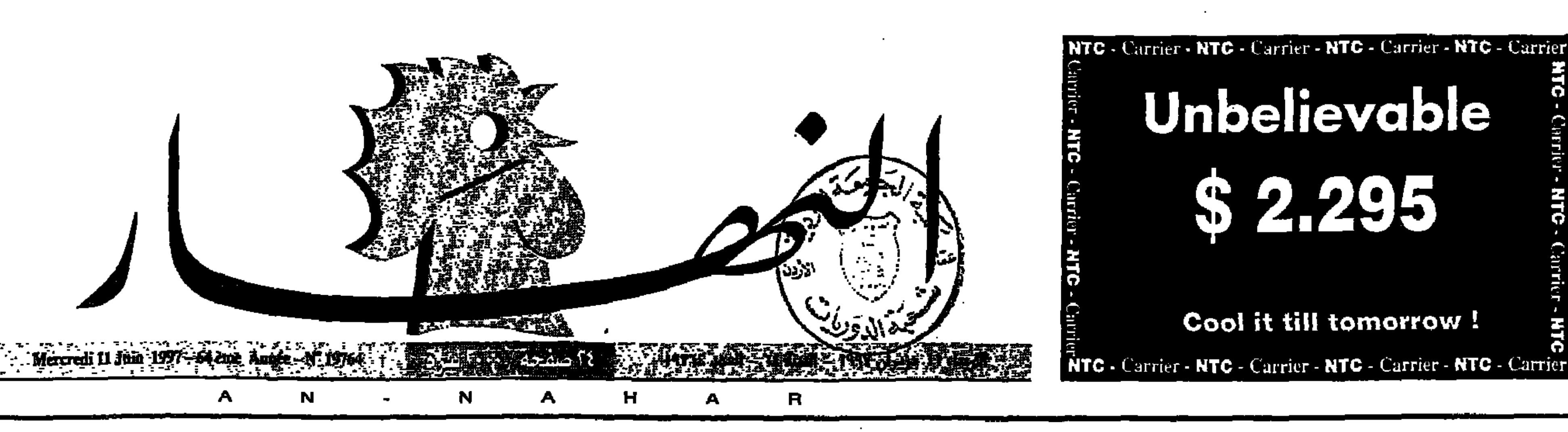

Mercredi 11 Juin 1997 - 64ème Année - N° 19764

A N - N A H A R

نص مخالفة العازار قرار الدستوري رد طعن نعمان (ص٦)

أول روزنامة زراعية لحماية الانتاج المحلي

رسوم جمركية مفاجئة على السيارات: الزيادة من ٢٠ الى ٢٠٠ في المئة

مع ان الخطة الزراعية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية الطويلة مساء امس في قصر بعبدا تعد الخطوة الاولى بهذه الاهمية على صعيد حماية الانتاج الزراعي من طريق تحديد المنتجات التي سيمنع استيرادها، فان القرار الآخر الذي اتخذه مجلس الوزراء برفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة فاجأ الاوساط الاقتصادية والشعبية نظراً الى انعكاساته المحتملة على مجمل الحركة الاقتصادية.

وهذا القرار المفاجئ اثار مخاوف لدى فئات واسعة مما سيرتبه من ارتفاع كبير في اسعار السيارات المستعملة غير الحديثة، بحيث تعجز هذه الفئات عن اقتناء سيارات، في حين لا يوفر النقل المشترك بوضعه الحالي الحل الحاسم لمشكلة التنقل.

على ان مجلس الوزراء الذي اخذ هذه المشكلة في الاعتبار، حدد الحد الادنى للرسم الجمركي بخمسة ملايين ليرة، ثم قرر زيادة الرسوم على الشطور تبعاً للآتي:

- ٢٠ في المئة على مبلغ ١٥ مليون ليرة من قيمة السيارة.
- ٥٠ في المئة من مبلغ ١٥ مليون ليرة حتى ٥٠ مليوناً.
- ١٠٠ في المئة من ٥٠ مليوناً حتى ١٠٠ مليون.
- ٢٠٠ في المئة من مئة مليون وما فوق.

وقال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لـ"النهار" ليلاً ان رفع الرسوم على السيارات ستكون له انعكاسات ايجابية على ثلاثة مستويات هي: البيئة وتقليص عدد السيارات وميزان المدفوعات. ورأى ان لبنان لا يستطيع ان يستوعب الكميات الهائلة من السيارات (يستورد سنوياً نحو ٧٥ الف سيارة وفي لبنان حالياً نحو مليون و٢٠٠ الف سيارة)، مشيراً الى ان معدل اقتناء السيارات في لبنان هو سيارة لكل ثلاثة اشخاص وهي نسبة اعلى من تلك القائمة في الولايات المتحدة. ولفت الى ان لبنان يستورد سيارات سنوياً بنحو ٨٠٠ مليون دولار، قال ان عبء رفع الرسوم الجمركية يقع عملياً على السيارات المتوسطة وما فوق، في حين ان فئة السيارات التي يبلغ ثمنها حدود ١٥ مليون ليرة اي نحو عشرة الاف دولار لم يتغير الرسم عليها وهذه تمثل الشريحة الكبرى من السيارات المستوردة.

اما الروزنامة الزراعية فكانت الخطوة الاولى من نوعها يتخذها مجلس الوزراء لحماية الانتاج المحلي، وقد حددت لائحة طويلة السلع التي سيمنع استيرادها اعتباراً من اول تشرين الاول المقبل واهمها الحمضيات والتفاح والبطيخ والعنب ومعظم الفاكهة والخضر، الى منتجات مصنعة، كذلك حددت السلع التي يسمح باستيرادها وتخضع لرسم جمركي وسلع اخرى يسمح باستيرادها استثنائياً في مهل زمنية محددة من السنة.

بري في بعبدا

على صعيد آخر، يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر اليوم قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اطار معاودة اللقاءات الاسبوعية التي انقطعت في الاشهر الاخيرة بفعل الخلاف بينهما. وأوضحت اوساط بري ان اللقاء سيتناول الوضع العام ولا صلة له من قريب او من بعيد بـ"الترويكا" او باحيائها.

ولوحظ ان اوساط رئيس المجلس ابرزت موضوع قانون الانتخاب الجديد في ضوء الاقتراح الذي طرحه اخيراً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فقالت ان بري هو مع الحريري في طرح الموضوع الآن للتشاور على نحو مبكر كما انه مع الدعوة الى اعتماد الدائرة الواحدة، لكنه في الوقت نفسه يشدد على ضرورة البحث في مندرجات هذا المشروع باعتبار انه ليس واضحاً بعد، وفي النتيجة فان مجلس النواب هو الذي يبت هذه القضية المهمة.

واشارت اوساط بري الى انه في ضوء اصراره على اعتبار "الترويكا" قد انتهت، لا علاقة لرئيس المجلس بالخلاف على اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي لان هذا الموضوع يتعلق بالسلطة التنفيذية. وعندما يطلب رأي مجلس النواب يكون لبري رأيه.

ويشار في هذا المجال الى ان ثمة مشروعاً لاعادة تنظيم هيكلية قوى الامن الداخلي بحيث تربط بمجلس قيادة وتكون لكل منطقة قيادة اقليمية.

- التتمة في الصفحة ١٩ -

جولة ثانية غداً للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي

نتنياهو يستبق المحادثات بالاصرار على الاستيطان

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث الى تلفزيون "رويتر". (رويتر تيليفوتو)

اعتمد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سياسة الوجه المزدوج في كلامه على عملية السلام إذ أمل في نجاح الوساطة المصرية التي سلكت الطريق العملي مع المحادثات التي أجراها الأحد وفدان فلسطيني وإسرائيلي وطلب من الإسرائيليين تعديل توقعاتهم لتتناسب والواقع، لكنه رفض الطلب الفلسطيني تجميد الاستيطان ووقف أعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" جنوب القدس الشرقية، وهي النقطة المفصل التي أدت إلى المأزق الحالي للمسار الفلسطيني – الإسرائيلي بل لعملية السلام كلاً.

وقال نتنياهو في مقابلة أجراها معه أمس تلفزيون "رويتر": "إنني مستعد بكل تأكيد لسلوك كل السبل حتى تلك التي تتعارض وبعض النصائح التي تلقيتها. ثمة أمل واتمنى ان تنجح" الوساطة المصرية. غير أنه استبق الجولة الثانية من المحادثات بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي المقرر اجراؤها غداً في القدس رافضاً طلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تجميد النشاط الاستيطاني من ثلاثة أشهر إلى ستة لإعطاء المحادثات فرصة للنجاح.

- التتمة في الصفحة ١٩ -

العسكريون نفوا اقامة منطقة امنية في شمال العراق

القضاء التركي بعد الجيش يتجاهل حكومة أربكان

في انتصار للمؤسسة العسكرية التركية على الحكومة التي يقودها ائتلاف برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، تحدى مئات من القضاة والمدعين العامين امراً اصدره وزير العدل شوكت قازان عندما حضروا لقاء نظمه الجيش وتناول تزايد النشاط الاسلامي في البلاد.

وأغضب تجاهل القضاة امر عدم الحضور قازان الذي قال للصحافيين بغضب: "لست فزاعة (...) انني الوزير في وزارة العدل. ويقع ضمن صلاحياتي السماح او عدم السماح بالحضور".

وكان قازان حذر القضاة في وقت سابق من حضور اللقاء، علماً ان القضاء يعتبر من الناحية الدستورية مستقلاً. لكن رئيس المحكمة العليا يكتا غونغور أوزدين وكبير المدعين العامين فورال سافاس جلسا في الصف الامامي للقاء الذي نظمه الجيش.

وينظر اوزدين حالياً في قضية قد تؤدي الى حظر حزب الرفاه بدعوى اقامها سافاس على خلفية ما يراه من خطر على النظام العلماني من جراء تزايد النشاط الاسلامي.

ويعتبر القضاء في تركيا الدعامة الاساسية للجنرالات الاتراك في حملتهم على الاسلام الاصولي.

ويتلكأ اربكان في تنفيذ سلسلة توصيات اقرها مجلس الامن القومي، الذي يسيطر عليه الجيش، لقمع نشاط الاسلاميين. كذلك يتهم العسكريون الحكومة بانها لا تقدم التمويل اللازم للعملية العسكرية ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

والى ضغوط العسكريين، يواجه الائتلاف أزمة من داخله، مع عدم اتفاق اربكان ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الشريك الاصغر في الائتلاف، على موعد الانتخابات المبكرة التي اتفقا على اجرائها. وكانا اتفقا ايضاً على تبادل المناصب في النصف الثاني من حزيران الجاري. غير ان رئيس الوزراء يرفض التخلي عن منصبه قبل تحديد موعد للانتخابات، في حين تصر تشيلر على تحديد الموعد بعد انتقال رئاسة الوزراء اليها. وزاد في مأزق الائتلاف الخلاف مع حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف مما ادى الى اعلان الحزب الاثنين سحب دعمه للحكومة في مجلس النواب الامر الذي يجعلها عرضة للسقوط لدى طرح أي مذكرة لحجب الثقة عنها في البرلمان.

لا منطقة امنية

على صعيد آخر، نفت الامانة العامة لرئاسة اركان الجيوش التركية ان يكون الجيش عازم على اقامة "منطقة امنية" في شمال العراق. وقالت: "انها معلومات غير صحيحة. ولا نعتزم اطلاقاً اقامة منطقة امنية". وذكرت ان "اهداف العملية معروفة وسبق لها ان كشفت عنها علناً.

- التتمة في الصفحة ١٩ -

شاحاك: القوات السورية قادرة على الهجوم

أبدى رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك أمس قلقه من نتائج التحركات العسكرية السورية التي جرت صيف العام الماضي. وقال لدى عودته الى تل ابيب من زيارة للولايات المتحدة ان "بعض التحركات التي قامت بها القوات السورية العام الماضي يسمح لها بالانتقال بسهولة الى الهجوم".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن شاحاك قوله الاثنين في نيويورك: "يجري الحديث بجدية اكثر فأكثر في سوريا عن احتمال قيام حرب مع اسرائيل".

واجتمع المسؤول العسكري الإسرائيلي في زيارته مع عدد من المسؤولين الأميركيين في مقدمهم وزير الدفاع وليم كوهين ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي ومستشار الرئيس للأمن القومي ساندي برغر.

في غضون ذلك، حذر المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران سوريا من شن هجوم على إسرائيل وصرح للإذاعة: "يجب ان يكون واضحاً (للرئيس السوري حافظ) الأسد ان ثمة مكاناً واحداً فقط (لحل الخلافات) هو طاولة المفاوضات. وإذا ارتكب خطأً فسيهزم سريعاً جداً".

وكانت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بثت الأسبوع الماضي أن الجيش السوري استكمل سلسلة من التدريبات الرامية الى تعزيز درجة استعداده للحرب.

(و ص ف، رويتر)

مسؤول اميركي ينفي تهديد لبنان ليفين وسبنسر يطالبان بابدال الحظر

واشنطن – من آمال مدللي:

نفى مسؤول اميركي ان تكون الولايات المتحدة هددت لبنان بسحب دعمها للقوة الدولية في الجنوب، وقال: "لم تكن هناك اية تهديدات. نحن لا نهدد اصدقاءنا". واكد ان الولايات المتحدة لا تزال تدعم القوة الدولية ومهمتها في جنوب لبنان.

وكرر مسؤول اميركي آخر ان السياسة الاميركية حيال القوة الدولية لم تتغير و"دعم هذه القوة لم يتغير ايضاً واننا لا نزال نعتقد انها تساهم في بسط الاستقرار، ولذلك ندعم التمديد لها".

وفي حين رفض المسؤول نفسه الخوض في تفاصيل "ما قلناه للبنانيين"، نفى علمه بطلب لبنان ايضاحات عن هذه المسألة.

على صعيد آخر، وجه السناتور كارل ليفين (من ولاية ميتشيغن) والسناتور اللبناني الاصل سبنسر ابراهام رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طالباها فيها بتغيير سياسة الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان وابدالها بتحذير من "الوضع غير الطبيعي في لبنان ما دامت القوات العسكرية الاجنبية فيه".

وكتب الرسالة ليفين وتحدث فيها عن زيارته لبيروت واللقاءات التي عقدها مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري وكل من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والشيخ محمد رشيد قباني والشيخ محمد مهدي شمس الدين وقائد الجيش العماد اميل لحود، مما جاء فيها انه تعمد في لقاءاته طرح السؤال عن الحظر و"اخبروني ان هناك اعداداً كبيرة من الاميركيين في لبنان وانهم في امان. كما اشار الكثيرون باستمرار الى زيارة البابا للبنان. واخيراً اخبروني ان سياسة الحظر تحول دون الاستثمار الخاص الذي يحتاج اليه لبنان كما تفرق بين الاقرباء".

ونقل عن العماد لحود ان "اعضاء في حزب الله، وهو المنظمة التي تقلق الولايات المتحدة في شكل رئيسي، هم اعضاء منتخبون في مجلس النواب ويشاركون فيه وانه لم يقع اي حادث لاميركي في لبنان منذ خمس سنوات".

واشار السناتور ليفين الى امر "مهم هو ان السفير ريتشارد جونز وموظفي السفارة وممثلي دوائر حكومية اميركية اخرى في بيروت "يفضلون رفع القيود على السفر".

وخلص في رسالته المشتركة مع سبنسر الى حض اولبرايت على ابدال القيود على السفر بتحذير "يذكر فيه انه ما دامت هناك قوات عسكرية اجنبية في لبنان فان الوضع يظل غير طبيعي".

المهاجرون اللبنانيون بين ١٩٧٥ و١٩٩٦

ص ٧

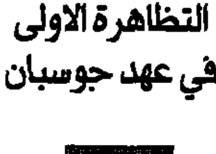
ثلث المهاجرين من الجامعيين ونسبة الهجرة اعلى من نسبة ارتفاع السكان. والهجرة سبب تدني البطالة وعدم الاقبال على الزواج. بعض ما جاء في محاضرة للدكتور انيس ابي فرح استاذ الاحصاء في الجامعة اللبنانية ورئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية.

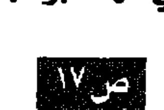
مؤشرات التوتر الاميركي - الاسرائيلي

ص ١٦

برزت الشهر الماضي مؤشرات عدة لتوتر بين واشنطن وتل ابيب، يؤكد ان السياسة الخارجية الاميركية في الولاية الثانية لبيل كلينتون ليست مفصلة على قياس بنيامين نتنياهو.

التظاهرة الاولى في عهد جوسبان





ص ١٧

تظاهر امس اكثر من ٦٠ الف عامل فرنسي في شوارع باريس مطالبين الزعماء الاوروبيين بالتصدي للبطالة، في اول تحرك عمالي منذ تأليف الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة زعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان.

اولبرايت لا تحضر تسليم هونغ كونغ

ص ١٧

قررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مقاطعة مراسم نقل السيادة من بريطانيا الى الصين في هونغ كونغ في الاول من تموز، مما اثار تحذيراً صينياً من تأثير ذلك على العلاقات مع الصين مستقبلاً.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف



ص ٨

"ببطء... يقرب من التوقف"!

تتابع الولايات المتحدة الاميركية كل المساعي والجهود و"المبادرات" الهادفة الى احياء عملية السلام.

لكنها حرصت على ابلاغ جميع الافرقاء – وعلناً – "ان لا مبادرة لديها، ولن تكون هناك اي مبادرة، وان لا زيارة لمبعوث او مندوب اميركي كبيراً كان ام صغيراً، على الاقل في المستقبل المنظور".

وان المنسق الدائم دنيس روس يتابع بدقة كل ما يجري ولكن تلفونياً.

المبادرة الوحيدة المطروحة الآن هي مبادرة مصر، التي استطاعت حتى الآن ان تجمع الفلسطينيين واسرائيل في القاهرة، على امل لقاء جديد في القريب العاجل (قد يكون غداً الخميس).

ومع تأكيد الفريقين ان "الهوة لا تزال واسعة"، هناك ملامح تسوية قد لا تقلص الهوة، لكنها قد تمنع ان يقع احد فيها، في المرحلة الحالية على الاقل.

لعل اقرب وصف لهذه التسوية، ما نشرته صحيفة اسرائيلية، عندما قالت ان "الحل الوسط" المقترح لا يفرض على اسرائيل وقف البناء في جبل ابو غنيم (كما يطالب الفلسطينيون وترفض اسرائيل)، بل يسمح للدولة العبرية بالمضي في البناء ولكن "ببطء... يقرب من التوقف".

اذا استطاع ابو عمار "تمرير" هذه الحزورة، واستطاع بنيامين نتنياهو ان يبلعها لـ"الحلفاء" في حكومته، فقد تعود المفاوضات، والا تنتقل الكرة الى الملعب الاوروبي.

لم تكن زلة لسان من المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس عندما اعطى المبادرة المصرية مهلة اسبوعين قبل ان تتدخل اوروبا، فليس سراً ان موضوع مبادرة اوروبية جديدة قد نوقش في القمة الاشتراكية الاوروبية، التي عقدت في مالمو الخميس الماضي. وان فرنسا عبر رئيس وزرائها الجديد الاشتراكي ليونيل جوسبان أدلت بدلوها في هذا الموضوع. وان اتصالات الرئيس الفرنسي جاك شيراك الهاتفية بالملوك والامراء والرؤساء العرب كانت من اجل هذا الموضوع. وان غضب الرئيس المصري من كلام ميغيل انخل موراتينوس لأنه حمل طابع الانذار، مع ان الموفد لم يقصد سوى التلميح الى مبادرة اوروبية قريبة.

بعد اعلان نتنياهو "الخريطة" النهائية لاسرائيل، وحدودها، والتي ستبتلع اكثر من ٦٠ في المئة من اراضي الضفة، يبدو ان الذي سيسير "ببطء... يقرب من التوقف" هو المفاوضات – اذا عادت – هذا اذا لم تتسع الهوة اكثر ويسقط فيها الجميع.

نبيل خوري

ممنوع الغرامة!

سألنا مُجرّبين ومعمرين وأصحاب خبرة، كما سألنا الذين ذاقوا معجن اميركا، فأجابوا بصوت واحد: باطل، لم يحصل شيء مماثل من قبل.

والشيء المقصود والمستغرب هو الموقف الاميركي من مشروع قرار الجمعية العمومية، الذي قد ينافس مستقبلاً القرار ٤٢٥.

للتاريخ وللجغرافيا، ان خطوة واشنطن مدعاة للتعجب والاستفظاع.

وأبسط ما يُقال فيها انها استخفاف بلبنان وحقوقه وكرامته، واستخفاف اكثر بالامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان.

ومعهم ألف حق الذين يصفون كلام وزيرة الخارجية الاميركية بالغطرسة والاستعلاء، والدوس على العدالة، ومناصرة الظالم والمعتدي الاسرائيلي ضد المظلوم والمُعتدى عليه اللبناني.

فاذا لم يعد للجمعية العمومية هذه الصلاحية على الاقل، فاي صلاحية تبقى لها، وأي مبرر يبقى لاستمرارها؟

أوَ تكتفي بارسال برقيات التعزية والتهنئة، وتحجم حتى عن اصدار بيان بالاستنكار او اتخاذ قرار بغرامة مالية؟

فضيحة. اقل ما يُقال في التصرّف الاميركي انه فضيحة كاملة، وفضيحة لم ترتكب مثلها اكثر الدول تخلّفاً.

وهل يحجب الفضيحة او يلغيها القول ان تصويت واشنطن الى جانب تل ابيب كان مبعثه القلق على اسرائيل من قرار... الغرامة المالية؟!

عذر اقبح من ذنب فعلاً.

بل لا أقبح منه.

بل لم يسبق ان كان عذر بهذا القبح.

حتى دول الاتحاد الاوروبي، وفي الطليعة الام الحنون توافقت على الامتناع عن التصويت، كي لا تغضب اميركا وتضرب رجلها في الارض.

والحجة ان الدق محشور، والجياد مشكور، ولئلا تفقد اوروبا دورها الفاعل في الشرق الاوسط.

... من غير شر، متى كان للاتحاد الاوروبي ولدوله منفردة ومجتمعة اي كلمة في الشرق الاوسط؟

مثل بعضها، سواء أكانت مع أو ضد. فما من أحد يكيّل بعلبتها او علبتنا.

حتى الغرامة المالية ممنوعة!

"زيّان"

تحرك الطفيلي يفيد منه فريقان

دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لـ"حزب الله" "الجياع" الى الثورة على السلطة لدفعها الى الاهتمام بأوضاعهم، اثارت، ولا تزال تثير، تساؤلات كثيرة في عقول المواطنين عن اسبابها وابعادها وخلفياتها واهدافها. واثارت، ولا تزال تثير، قلقا في نفوسهم على الوضع العام وربما الى ما هو اكبر من ذلك. وازدادت التساؤلات وتضاعف القلق عندما هاجم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الطفيلي في مجلس الوزراء، وعندما تحدث عن عمليات تهريب اسلحة الى البقاع، وعندما اكد ان الدولة لن تقف مكتوفة حيال ذلك. ولم يفلح تراجع الطفيلي عن دعوة الجياع الى الزحف الى الدور والقصور التي اطلقها في ذكرى عاشوراء الشهر الماضي، واكتفاؤه بحضهم على العصيان المدني في تهدئة النفوس القلقة وفي تقليص عدد التساؤلات، بدليل استمرار وزير الداخلية ميشال المر في ابداء الاستعداد اللازم لمواجهة كل ما يمس الوضع الامني بكل الوسائل المتاحة.

هل من اجوبة عن التساؤلات المشار اليها؟

الخبراء في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان، ولاسيما الشيعية منها، والشيخ صبحي الطفيلي جزء منها، يعطون الاجوبة الآتية:

١– لم يشعر الشيخ صبحي بالارتياح بعد تركه مسؤوليات الامانة العامة لـ"حزب الله" للسيد عباس الموسوي ومن بعد اغتياله على يد اسرائيل للسيد حسن نصرالله، وخصوصا ان ذلك حصل بترتيبات معينة بدا انه مستهدف بها. وقيل في تلك الفترة ان لذلك علاقة مباشرة بشخصيته التي تنزع دوما نحو الاستقلال. وازداد عدم ارتياحه عندما امتنع الحزب عن تبني وجهة نظره في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، وكانت عدم المشاركة فيها لاعتبارات متنوعة، ذلك انه كان يعتبر نفسه من مؤسسي الحزب ونوعا من الاب او المرجع للبارزين من قيادته. وتحول عدم الارتياح انزعاجا بالغا عندما استمر الحزب في سياسة الاشتراك في مؤسسات الدولة (انتخابات ١٩٩٦) بدون ان يكلف نفسه عناء التشاور معه.

٢– تلقي الشيخ صبحي مراجعات كثيرة من اهالي البقاع الذي هو منه بسبب وضعهم الاقتصادي المتردي، وبسبب الصعوبات الحياتية التي تواجههم، وبسبب اهمال الدولة لهم فقرر التحرك انطلاقا من مسؤوليته الشرعية والانسانية تجاههم فكانت دعوته الى "ثورة الجياع".

٣– عرض الشيخ صبحي على قيادة "حزب الله" تبني الدعوة كونه لا يزال عضوا فيه. لكنها لم تبد التجاوب اللازم لاعتبارات عديدة. اولها، ان العرض اتى بعد اعلانه الدعوة في العاشر من محرم امام جموع حاشدة التي نقلتها وسائل الاعلام كلها على تنوعها. وعنى ذلك انه اراد وضعها امام امر واقع وليس التشاور معها حول الوضع المعيشي الصعب، وحول وسائل تحسينه بهدف التوصل الى قرار في هذا الشأن. وثانيها، عدم استعداد قيادة الحزب لدخول اي معركة او اي مشروع يمكن ان يؤثر سلبا على المقاومة التي يقود ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي. و"ثورة الجياع" بالطريقة التي اعلنت فيها تنطوي على ملامح معركة ليس الآن اوانها. وللحزب تجربة مرة في هذا الشأن تجعله يتمسك بموقفه. فهو اضطر الى وقف المقاومة او على الاقل الى الحد منها زهاء عامين عندما نشبت الحرب بينه وبين "حركة امل". وثالثها، ان الحزب ليس مستعدا للدخول في صراع عسكري مع الدولة ذلك انها عادت الى الوجود واعيد بناء مؤسساتها وهذا امر كان دائما مطلوبا من الحزب. وليس من السهل على قيادته المساهمة مباشرة او مداورة في تهديمها من جديد وخصوصا انها تحظى بدعم سوريا وتسعى لان تؤمن الحد الادنى مع الدراية الكاملة بالفساد الحاصل والهدر المقيم. ومن الادلة على ذلك امتناعه عن "الرد" على ما يسميه "مجزرة" ايلول قبل اعوام قرب جسر مطار بيروت في حق مؤيديه ومحازبيه. ورابعها، ان للمصاعب الحياتية التي يواجهها البقاعيون واللبنانيون اسبابا تسأل عنها الحكومة والمؤسسات. لكن لها اسبابا اخرى لا يمكن الخوض فيها الآن. ومنها منافسة المنتوجات الزراعية السورية الانتاج الزراعي اللبناني خلال تدفقها الى لبنان غير الخاضع لحسيب او رقيب. ومنها ايضا منافسة زهاء مليون عامل سوري في لبنان اليد العاملة اللبنانية في كل القطاعات. وقد دفع عدم التجاوب من قيادة "حزب الله" الشيخ الطفيلي الى تعديل دعوته فاسقط منها الطابع العنفي (احتلال الدور والقصور) وقصرها على العصيان المدني (عدم دفع ضرائب ورسوم وفواتير الكهرباء والهاتف والمياه...). علما ان ذلك يطرح اسئلة عن الموقف الذي سيتخذه العاصون في حال حاولت السلطة معاقبتهم كأن تقطع الكهرباء عنهم مثلا او الهاتف او المياه؟

٤– يبدو ان دعوة الطفيلي ستسلك طريق التنفيذ في شكل او آخر لاسباب عديدة ابرزها توجه مردودها السلبي نحو الحكومة وتحديدا نحو رئيسها رفيق الحريري الذي يحمله الكثيرون مسؤولية التردي المعيشي والاقتصادي. وهذا الامر لا يمانع فيه فريقان: الاول محلي وهو في السلطة او جزء منها بسبب الحرب الناشبة بينهما من زمان. والثاني سوريا التي تعتقد ان لها مصلحة في ابقاء عملية تقليص حجم الحريري مستمرة وفي ابقائه في موقع دفاعي. ومن شأن ذلك تسهيل مهمة الاستغناء عنه عندما تقرر ذلك، او عندما ترى ان ظروفها تسمح به. وفي هذا المجال يتساءل بعض العارفين اذا كان الحريري لا يزال حاجة سورية في لبنان بعدما تعثر السلام في المنطقة وابتعاده اعواما وخصوصا ان اختياره حاليا، كان بسبب اجواء السلام التي خيمت على المنطقة في الاعوام الماضية وبسبب دوره والحاجة اليه فيه وليس لاي سبب آخر. وعدم ممانعة سوريا في تحرك الطفيلي ناجم من قدرتها على ضبطه.

هل يؤثر تحرك الطفيلي على وحدة "حزب الله"؟

الخبراء في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان انفسهم يستبعدون ذلك لا بل يجزمون به. فهو لم يقل يوما انه يريد الخروج من صفوف الحزب. ولا يملك كادرا، رغم شعبيته، لتنظيم حركة جديدة او حزبا جديدا. ولا يملك مالا لذلك. وسوريا لا تشجعه على هذا الامر وخصوصا في المرحلة الراهنة، وكذلك ايران الاسلامية التي تؤمن دعما ماديا منتظما للحزب ولحلفائه. (مرافقوه وحراسه ينتمون الى الحزب).

سركيس نعوم

الهاتف العادي في اشراف السلطة اما الخليوي فلحسابها
من يجرؤ على قول الحقيقة في التنصت؟

كتب نقولا ناصيف:

قبل خمسة ايام لفت سفير دولة كبرى احد النواب الى ضرورة ان يولي البرلمان اهتماماً خاصاً وجدياً موضوع التنصت لأن من شأنه ان ينعكس سلباً على الثقة بلبنان خصوصاً عندما يتصل الامر بالتنصت على شركات كبيرة لها مشاريعها وتقضيها معرفتها بانها عرضة للمراقبة على خططها واعمالها. وقال له ايضاً أن "التجسس الاقتصادي" هو في منزلة التجسس الامني.

وقبل ظهر اليوم تجتمع في ساحة النجمة برئاسة الرئيس نبيه بري اربع لجان نيابية هي الادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والداخلية والاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وحقوق الانسان والنظام الداخلي للبحث في موضوع التنصت على الخطوط الهاتفية الذي كان اثير في جلسة الاسئلة والاستجوابات في البرلمان في ٢٨ ايار الفائت استناداً الى استجواب للرئيس سليم الحص. وانتهت حدة المناقشات فيه يومذاك الى اقتراح الرئيس بري دعوة اللجان الاربع الى جلسة سرية يدعى اليها المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ورؤساء الاجهزة الامنية المعنية.

وتسبق هذا الاجتماع معلومات ترجّح ان تنبثق منه لجنة من اربعة نواب تتولى استيضاح رؤساء الاجهزة الامنية صحة الانباء القائلة بحصول تنصت يطاول شخصيات سياسية بينها وزراء ونواب، وحجم هذا التنصت، والجهات الرسمية او غير الرسمية التي تقوم به. على ان هذه المعلومات ترجّح كذلك عدم امكان تأليف لجنة تحقيق نيابية ذات صلاحيات قضائية تبحث في الموضوع على غرار آخر لجنة تحقيق برلمانية (صفقة طوافات "البوما") في ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ نظراً الى دقة التنصت الذي يحظى برعاية رسمية الى حد التكليف وتصل تقاريره يومياً الى رئيسي الجمهورية والحكومة والمدعي العام التمييزي على الاقل، مما يرجح ايضاً وايضاً عدم توقع نتائج اساسية او معطيات خطيرة من جلسة اليوم لاعتبارات تتصل بالاجهزة الامنية نفسها التي ستحجم في طبيعة الحال عن ابلاغ النواب الاسماء – وقد يكون من بينها نواب بالذات – التي تتنصت عليها وطريقة عملها خشية تسرب هذه المعطيات الى وسائل الإعلام، فضلاً عن ان التنصت الذي توجبه مقتضيات "الامن القومي" وسلامته يتعين ان يبقى مكتوماً وبعيداً عن التداول والتشهير.

دوافع اضافية

على ان ثمة دوافع اضافية اخرى من شأنها تبريد الحدة التي اتسم بها هذا الموضوع في جلسة الاسئلة والاستجوابات، وتالياً عدم الخوض عميقاً فيه لاسباب سياسية وقضائية في وقت واحد، قد تنتمي الى بعض التوصيات او المواقف العمومية السطحية تلامس الحرص على الحريات الشخصية. اما تلك الدوافع فيمكن ابرازها وفقاً لمجموعة مصادر معلومات في الآتي:

اولاً – توقف الجهاز الامني المشترك المكلف التنصت عن عمله غداة جلسة مجلس النواب في ٢٨ ايار المنصرم، وتحديداً في ٢٩ منه وابلاغه الى المدعي العام التمييزي انه اوقف نشاطاته في التنصت على الشخصيات المخوّل التنصت عليها. وتبعاً لذلك توقف عن اعداد تقاريره اليومية. وهو غرفة عمليات، اذا صح التعبير، مؤلف من عناصر تابعة لاجهزة امن الدولة والامن العام والمخابرات في الجيش تحت ادارة مشتركة تضم ضباطاً منتدبين عن الاجهزة الثلاثة، ومهمتها التي تخضع لرقابة المدعي العام التمييزي من قسمين: الاول قضائي ويقضي بجمع المعلومات التي من شأنها مساعدة القضاء في قضايا ينظر فيها فتشكل هذه المعلومات عناصر لاقناع القاضي لا ادلة حسية (المخدرات والسرقات والتهريب...)، والثاني امني يتصل بالجرائم او تهديد امن الدولة او الاتصال بالعدو فضلاً عن حماية "الامن القومي" بواسطة المعلومات المتوافرة من التنصت ومراقبة المشبوهين. وفي ظل توقف عمل جهاز التنصت – كما يفيد بعض التقارير الرسمية وعلى ذمته – فإن المعلومات التي ترد على الاجهزة الامنية اللبنانية فقدت احد اهم مصدريها (بعد المخبرين) بنسبة ٧٠ في المئة في ما يتعلق بـ"المعطيات الصحيحة ذات الصلة بالقضايا الامنية او القضائية" المستقاة من التنصت الهاتفي بالذات. وقد بررت ادارة الجهاز المشترك للمدعي العام التمييزي قرار توقفها عن عملها بانها لا تقبل ان تكون موضوع تحقيق برلماني في مهمات قد كلفتها اياها اساساً المراجع الرسمية المعنية وتتبلغ منها تقاريرها يومياً.

ثانياً – ان اتجاهات غالبية الآراء في جلسة مجلس النواب آنذاك، وخصوصاً الرئيس بري، لم تقل بالغاء التنصت آخذة في الاعتبار مقتضيات "الامن القومي"، بل بتنظيمه دونما تعريض بالحريات الشخصية. وقد ذهب رئيس المجلس في ما ذكره في تلك الجلسة الى القول ان هناك شركات خاصة تراقب الهاتف الخليوي في اشارة غير صريحة منه الى مطالبته باخضاع هذه الرقابة للجهات اللبنانية الرسمية المعنية اذا كانت تتطلبه تلك المقتضيات. ويستند موقف الرئيس بري القائل بالرقابة على الخطوط المثيرة للشبهة وبعلم النيابة العامة التمييزية شاملة في آن معاً الخطوط العادية والخليوية الى الاعتبارين الآتيين:

– مالي ناشئ من ان الانباء القائلة في اوساط الرأي العام اللبناني عن تنصت على خطوط الهاتف العادي دفعت الكثيرين الى امتلاك خطوط خليوية واحالة مكالماتهم عليها تجنباً للتنصت عليهم مما افقد خزينة الدولة ٥٠ مليون دولار لمصلحة الشركات الخاصة الملتزمة الخطوط الخليوية على حساب الخطوط الهاتفية العادية.

– امني مرتبط بدوره بتلك الانباء على نحو دفع المخلين بالامن (مهربين او مجرمين او سواهم) الى تنظيم تحركاتهم عبر الخطوط الخليوية كونها غير خاضعة مباشرة لرقابة الاجهزة الامنية اللبنانية المعنية.

والواقع ان ثمة محاولة استطلاع لمعرفة صحة مراقبة الشركات الخاصة الخطوط الخليوية اقدم عليها رئيس الحكومة رفيق الحريري ثم تراجع سريعاً. اذ كتب بعد بضعة ايام على توجيه الرئيس الحص سؤاله الى الحكومة عن حصول تنصت على الخطوط الخليوية (في ٢٠ آذار الفائت وقبل تحويله استجوابا) الى وزارة الدفاع الوطني طالباً اليها التأكد من صحة حصول التنصت على الهاتف العادي والخليوي تقوم به ادارة رسمية او خاصة، فافادته الوزارة بعد احالة الكتاب على قيادة الجيش انها تعتبره تكليفاً صريحاً للتحقق من التنصت واوعزت استناداً الى هذا التكليف الى فرق خاصة الكشف. الا ان وزارة الدفاع سرعان ما تبلغت بعد ايام قليلة من الرئيس الحريري كتاباً آخر مفاده انه لم يطلب الى الجيش الكشف الدائم على الموزعات العادية والخليوية، طالباً اليه كذلك عدم الدخول الى الموزعات. وعلى الاثر افادت الوزارة انه يتعذر عليها في هذه الحال التحقق من حصول التنصت والادلاء بافادة واضحة حيال هذا الموضوع. وقد افضى تراجع الرئيس الحريري عن التأكد من حصول مراقبة على الخطوط العادية والخليوية الى احاطة الموضوع بغموض، حمل الرئيس بري على الكشف عنه، علماً ان في وسع قيادة الجيش الدخول الى الموزعات الخاصة، كما ان اي رقابة مباشرة على تلك الموزعات يبقي التنصت – في حال حصوله – خارج معرفة الاجهزة الرسمية اللبنانية به.

اما ما يُرتجى من اجتماع اليوم، فالقليل القليل من الاسرار والكثير من العموميات. اذ ان اياً من المسؤولين عن الاجهزة الامنية لن يقول للنواب ما يتعين الا يعرفوه تماماً.

جدول بالسلع الممنوع استيرادها اعتباراً من اول تشرين الاول
مجلس الوزراء يحدد برنامج حماية الانتاج الزراعي
ويرفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية مساء امس جدولا تفصيليا بالمنتجات الزراعية التي سيمتنع استيرادها اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل حماية للانتاج الزراعي المحلي، كما حدد المنتجات التي سيسمح باستيرادها وكذلك مهل الاستيراد.

اما القرار البارز الآخر الذي اتخذه المجلس فكان رفع الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة وفق شطور تصاعدية بحيث حدد الحد الادنى للرسوم بخمسة ملايين ليرة، ويبلغ الرسم على مبلغ ١٥ مليونا ٢٠ في المئة ومن ١٥ الى ٥٠ مليونا ٥٠ في المئة، ومن ٥٠ الى مئة مليون ١٠٠ في المئة اما من مئة مليون فما فوق فيصبح الرسم ٢٠٠ في المئة.

وقد استمرت الجلسة التي انعقدت في القصر الجمهوري في بعبدا اربع ساعات كاملة، اذاع بعدها وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة.

عرض فخامة الرئيس اسباب الدعوة الى هذه الجلسة، موضحا انها مخصصة للبحث في قرار مجلس الوزراء السابق حول منع او تنظيم استيراد المنتجات الزراعية، كجزء لا يتجزأ من سياسة زراعية تتناول تشجيع الانتاج الزراعي والمحلي، وتشجيع الصناعات الزراعية ومكافحة التهريب وضبط كل شكل من اشكال المضاربة على الزراعات اللبنانية.

ولاحظ فخامة الرئيس ان لبنان يستورد سلعا ومنتجات زراعية من دول العالم المختلفة بمعدل مليار و٥٠٠ مليون دولار سنويا، وان جزءا اساسيا من هذه الفاتورة يجب ان يوظف في خدمة الزراعة اللبنانية وحمايتها.

تقدم وزير الزراعة بعد ذلك بمداخلة مطولة حول التصور التطبيقي لوزارة الزراعة الخاص بمنع استيراد بعض المنتجات الزراعية اعتبارا من اول تشرين الاول من السنة الحالية.

وسجل في هذا الشأن العناوين الآتية:

١– وجوب الاخذ في الاعتبار انتاج السلع على مدار السنة (طبيعيا او محميا او مبردا) بكل اوضاع هذا الانتاج.

٢– وجوب الاخذ في الاعتبار الواقع الحالي للمصانع التي تتعاطى التصنيع الزراعي والعصير الطبيعي والمشروبات وطاقاتها الانتاجية او لجهة كفاية السوق اللبنانية او لجهة الطلب التصديري، مع وجوب مراعاة التصنيع التنافسي للمستوردات من هذه السلع.

٣– اهمية قيام مصلحة الابحاث الزراعية لايجاد سلع زراعية قابلة للخزن والتصنيع بأدنى كلفة ممكنة بالاضافة الى ايجاد وسائل عملية لتأهيل الزراعات القائمة وايجاد زراعات جديدة لتصبح زراعات تنافسية.

٤– قيام مصانع حديثة لتصنيع المنتجات الزراعية مثل تشجيع صناعة الحليب وتحديث المصانع وتطويرها، وكذلك المخازن المكيفة على ان تستعمل تقنيات التبريد والتخزين الملائمة لكل نوع من انواع السلع الزراعية.

٥– اتخاذ الاجراءات والتدابير الكفيلة تأمين التوازن المتكافئ بين الطلب والعرض للسلع الطبيعية او المحولة او المصنعة او المحفوظة، وذلك بالسعي الى تحقيق التدابير الآتية:

أ– وضع برنامج سنوي يؤمن المعادلة بين الانتاج والاستهلاك، وتوجيه المنتج الى اعتماد هذا البرنامج داخل البيوت الزراعية المحمية وخارجها، لتوفير هذا الانتاج لاطول فترة ممكنة من السنة ان لم يكن على مدارها.

ب – بذل الجهود لتأمين القروض الميسرة بفائدة مخفوضة للمنتج والمصنع، بغية توجيه المزارع نحو اعتماد زراعات ذات مردود اقتصادي مرتفع يسهل تسويقها.

ج – انشاء لجنة مشتركة تشرف على تنظيم عقود مسبقة بين المصنع والمزارع لتأمين تصريف المواسم الزراعية في سوقيها الانتاجية والتصنيعية.

بناء على ما تقدم رأى وزير الزراعة اعتماد مشروع يتضمن ثلاثة ابواب مفصلة على الوجه الآتي:

اولا: تحديد السلع المقترح منع استيرادها منعا باتا.

ثانيا: تحديد السلع المقترح الموافقة على استيرادها بعد اخضاعها لرسم جمركي يصير تحديده بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمجلس الاعلى للجمارك.

ثالثا: تحديد السلع المقترح الموافقة على استيرادها بصورة استثنائية وحتى اشعار آخر، وذلك بعد تعيين فترة الاستيراد والكمية المسموح باستيرادها آخذين في الاعتبار حاجات السوق المحلية ولغاية الاكتفاء الذاتي.

وقد ناقش مجلس الوزراء التصور المقترح، نقاشا مفصلا، انتهى الى اعتماد الآلية الآتية من ضمن التوجهات العامة للسياسة الزراعية:

اولا: السلع التي يمنع استيرادها منعا باتا:

الحمضيات على اختلاف انواعها، التفاح، البطيخ الاحمر والاصفر، الخرما، السفرجل، الاجاص، اللوزيات (الجنارك، الكرز، الخوخ، اللوز الاخضر والفرك، المشمش، الدراقن...)، العنب، العناب، القشطة، الكيوي، الافوكادو، الاكي دنيا، الموز، التين، الرمان، الفريز، الخضر الورقية، (البقدونس، النعناع، الكزبرة، السلق، السبانخ، الملوخية الخضراء، الزعتر الاخضر، الروكا، البقلة، الخس، البصل الاخضر، الفجل، الجزر)، الزيتون، الخيار، المقتي، الكوسى، الملفوف، القنبيط، الفول الاخضر والبازيلا على

– التتمة في الصفحة ٨ –



في المعلومات الواردة على عدد من مكاتب السفر والطيران ان اعدادا كبيرة من ابناء دول الخليج يعدون العدة لتمضية فصل الصيف في لبنان.

لم يوافق مجلس الوزراء على اقتراح القانون الذي تقدم به عدد من النواب ويتعلق بخدمة العلم.

رشح ان سوريا ولبنان سيقاطعان المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وافريقيا اذا انعقد في قطر، رغم الجهود التي بذلتها سوريا لمنع انعقاده في حضور اسرائيل.

بيان توضيحي

من تجمّع آل هاشم - نقولا - وفضول
جل الديب

يدّعي البعض مؤخراً الصفة التمثيليّة بغية زج اسم العائلة في أمور غايتها تحقيق مآرب شخصية.

وأخيراً زعم أحدهم بأنّ آل هاشم وفضول ونقولا قد اختاروا ثلاثة أشخاص لتمثيلهم والتعبير عن رأيهم.

أمام هذا الواقع وفداحة الزعم الذي ترفضه الأغلبية الساحقة من أبناء هذه العائلة وحرصاً على وحدة الصف والموقف فإن موقعي هذا البيان وعددهم سبعون شخصاً يحذرون كل من تعمّد خداع العائلة وتاجر باسمها عن طريق زجّها في أمر أو شأن خلافاً للواقع وذلك تحت طائلة اتخاذ الموقف المناسب في حينه معلنين بالتالي انهم ولتاريخ تحرير هذا البيان لم يعيّنوا أحداً لتمثيلهم أو التكلم باسمهم خلافاً لما يشاع أو يقال.

تجمّع آل هاشم - نقولا - وفضول.

الحريري: المدينة الرياضية لبيروت

المر يؤكد اعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح ان البحث تناول التحضير للانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران الجاري في البقاع والشمال وجبيل.

وكرر في حوار مع الصحافيين ان الدولة لن تتهاون في حفظ الامن، ونفى احتمال الغاء منصب قائد الدرك وقال: "حتى الآن ليس مطروحا اي شيء من هذا القبيل، وثمة اتجاه لاعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي الا اننا لم نبلغ مرحلة الغاء هذا المنصب او ذلك". واستبعد صدور قرار في هذا الشأن قبل اول تموز.

واكد ان الدولة مصممة على مواجهة اي طرف يحاول تعكير صفو الامن ملاحظا في المقابل "تراجع الذين هددوا بثورة الجياع" بتعهدهم عدم مس الامن" وقال: "انا مسؤول عن الامن وليس عن اي شيء آخر ولن نعطي احدا اي ترخيص بالتظاهر".

وعن مشروع قانون الانتخاب الذي اقترحه اوضح ان هناك لجنة مهمتها درس الافكار المتصلة بهذا الموضوع "وليس لدى الرئيس الحريري اي مشروع محدد بل افكار".

واجتمع رئيس الوزراء ايضا بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ولدى مغادرته القصر الحكومي ابدى الحريري اعتزازه ولبنان بانجاز بناء المدينة الرياضية وتدشينها في ١٢ تموز المقبل مؤكدا ان اسمها سيكون "مدينة بيروت الرياضية".

ويشار الى ان المجمع الرياضي يحمل اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" عملا بقانون صادر عن مجلس النواب ولا يمكن تغيير اسمها إلا بتعديل القانون في مجلس النواب.

هل يكتفي الحريري بموافقة الاكثرية النيابية للسير باقتراح جعل لبنان دائرة واحدة؟

المرجعيات المسيحية السياسية والدينية تعدد اسباب معارضتها الاقتراح وترى ان يسبق تطبيقه الغاء الطائفية وقيام احزاب وطنية ومشاركة المغتربين

هل يتمسك الرئيس الحريري باقتراحه في شأن قانون الانتخاب القاضي بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة لانه يعتبر ان هذا الاقتراح يشكل محاولة هادفة وجدية لاخراج لبنان من الحالة الطائفية الراهنة، وتكريس العيش المشترك بين اللبنانيين وتحصينه في وجه تيارات التعصب والافكار الفئوية، وايجاد حالة وطنية عامة تشعر السياسي بان اي تصرف له سينعكس على لبنان كله، وان اللبنانيين جميعا سيحاسبونه خلال مشاركتهم في انتخابه نائبا بحيث يكون مسؤولا ليس امام فئة منهم محصورة في قضاء او محافظة غالبيتها من مذهب واحد، بل امام جميع اللبنانيين، فيأخذ خطابه السياسي هذا الواقع في الاعتبار. وهل يعمل الرئيس الحريري على تسويق اقتراحه لدى مختلف الجهات النيابية والسياسية والمرجعيات الدينية، لانه يعتبر قانون الانتخابات النيابية احد الركائز الاساسية للاصلاح السياسي، على الجميع المشاركة في مناقشته وابداء الملاحظات وتقديم الاقتراحات وعرض الافكار بايجابية.

وهل يكتفي الحريري بموافقة الاكثرية النيابية على اقتراحه، حتى ولو لم توافق عليه اكثرية غير ممثلة في مجلس النواب، وكانت تتألف بصورة خاصة من الفاعليات والمرجعيات المسيحية.

في المعلومات ان رئيس الحكومة اذا وجد ان الاكثرية الممثلة لمختلف الفئات والتيارات السياسية لا تؤيد اقتراحه، فانه لن يصر عليه، ولن يقبل بموافقة اكثرية نيابية فقط، لان قانون الانتخاب هو من الاهمية بحيث يجب ان يحظى بموافقة الغالبية الشعبية والسياسية والنيابية من مختلف الفئات والمذاهب، لكي يكون قانونا عادلا ومتوازنا، حتى اذا ما جرت الانتخابات النيابية على اساسه، فان المشاركة فيها تكون شاملة، ولا يكون ثمة سبب لمقاطعة اي فئة لها.

والواقع، ان اي قانون للانتخاب لا يحقق مشاركة الجميع في الانتخابات، وتقاطعه اي فئة، هو قانون غير مقبول حتى وان وافقت عليه اكثرية نيابية.

واذا كان الرئيس الهراوي لا يعارض جعل لبنان كله دائرة انتخابية، وهي فكرة سبق له ان طرحها قبل انتخابات ٩٢ الا انه ينتظر التفاصيل وآليته تطبيق ذلك على نحو يجمع بين تحقيق الانصهار الوطني والتمثيل الشعبي الصحيح. واذا كان للرئيس بري مؤيدا هذا الاقتراح من حيث المبدأ فانه يتريث في ابداء رأيه فيه الى حين تتقدم الحكومة بمشروع قانون جديد للانتخاب متكامل، فان غالبية الفاعليات المسيحية السياسية والدينية، لا تؤيد جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، لان الظروف الراهنة في البلاد لا تزال غير مهيأة للسير بهذا الاقتراح لاسباب عدة منها:

اولا – ان طغيان العدد المذهبي هو الذي اصبح سائدا بعد حرب اهلية اذا جاز التعبير، وهذا الطغيان من شأنه ان يأتي بنواب لا يمثلون مجتمعهم بل يمثلون من جاؤوا بهم وباصوات الطغيان العددي لفئة، وقد حصل ذلك حتى في الانتخابات الاخيرة على اساس المحافظة، فكيف بلبنان كله.

لذلك يجب اولا الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما، ويجب ثانيا اقامة احزاب غير طائفية خلافا لما هي عليه الحال الآن، لكي يصير في الامكان اعتماد النظام الحزبي في الانتخابات على اساس لبنان كله دائرة واحدة، او على اساس تكتلات واسعة تتصارع سياسيا كما كانت من قبل بين "كتلة وطنية" و"كتلة دستورية" ولم يفسد وجودها وتطورها سوى قيام الاحزاب المذهبية والطائفية، والتي زادتها حروب لبنان تعصبا وتزمتا.

ثانيا – ان جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة يشكل مخالفة لاتفاق الطائف الذي نص على ان تكون المحافظة دائرة انتخابية ويتطلب في حال الاخذ باقتراح الحريري تعديل هذا الاتفاق وهو ما لفت اليه الرئيس الحسيني، وما اعتبره النائب عصام فارس "يضرب روح وثيقة الوفاق الوطني ويمس جوهر المشاركة الوطنية التي تقوم في الاساس على صحة التمثيل" ونظرا لاهمية قانون الانتخاب، فان وضعه يتطلب استنفار المؤسسات والباحثين والخبراء الجامعيين لبلورة اساس موضوعي وحيوي لقانون متكامل، والى مشاركة جميع اللبنانيين في مناقشة بنوده.

ثالثا – ان جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة يحتاج، اضافة الى الغاء الطائفية واقامة احزاب وطنية الى تمكين المهاجرين المغتربين الذين يحملون الجنسية اللبنانية من الاقتراع حيث هم بواسطة بطاقة انتخابية ممغنطة.

ويشترط البروفسور فايز الحاج شاهين لتحقيق تمثيل شعبي صحيح وتسهيل وصول النخبة الى البرلمان وتعزيز العيش المشترك مع خلق طمأنينة لدى الطوائف المتحفظة عن حجم الدوائر الكبيرة: اعتماد البطاقة الانتخابية، اعتماد المكننة، حصر التأهيل بمرشحين اثنين فقط، اعتماد اللوائح المفتوحة، اعتماد الاكثرية الموصوفة، حفظ حقوق المذاهب، حفظ حقوق المناطق.

وثمة من يقترح التأهيل على اساس القضاء ومن ثم الترشيح على اساس المحافظة، وليس على اساس لبنان كله. وهذا ما يجعل التزاوج بين منطق القضاء الذي بطبيعته ذي اكثرية طائفية معينة، مع منطق المحافظة التي هي ذات طبيعة وطنية عامة واشمل. وهذا من شأنه ان يجعل الخطاب السياسي خطابا وطنيا، ولان طبيعة لبنان تفرض الاعتدال والعدل.

رابعا – ان الغاء الطائفية السياسية واقامة احزاب وطنية واستخدام البطاقة الانتخابية الممغنطة وتمكين المغتربين والمهاجرين من الانتخاب حيث هم يجب ان يسبق جعل لبنان كله دائرة انتخابية، لا ان تطبق هذه الفكرة قبل تحقيق كل ذلك لئلا يؤدي "النظام الاكثري" وعدم اعتماد النظام النسبي الذي يحفظ حقوق وتمثيل كل الفئات والطوائف، مع ان تطبيقه قد يكون معقدا في غياب النظام الحزبي، الى طغيان الطائفة الاكثر عددا وتحكم مراكز النفوذ والاستقطاب الطائفية والمالية في العملية الانتخابية ونتائجها في جعل لبنان كله دائرة. خصوصا ان لبنان شهد بعد الحرب تطورا الى الوراء وانحدارا من الطائفية الى المذهبية وتكريس "تطبيق الاحزاب".

خامسا – ان التمثيل الصحيح لا يمكن ان يتحقق بغير اعتماد الدائرة الفردية او الصغرى، وهذا ما اعتمدته دول عريقة في الديموقراطية مثل فرنسا وبريطانيا. وليس في تصغير الدائرة، ما يجعل الخطاب السياسي متطرفا او طائفيا او مذهبيا بدليل ان منطقة كسروان التي تضم ناخبين موارنة صرفا لم يكن نوابها متطرفين في خطاباتهم وفي تصرفاتهم ومسلكهم السياسي في اي عهد من العهود، ما عدا النواب المنتمون الى احزاب طائفية او مذهبية، وهؤلاء النواب يبقون كذلك سواء كانت الدائرة الانتخابية صغيرة ام كبيرة، والمعالجة لا تكون في هذه الحال، بتكبير الدائرة او تصغيرها، بل بجعل الترخيص للاحزاب يخضع لشروط توصلا الى قيام احزاب وطنية لا طائفية.

ويقول النائب السابق ادمون رزق في هذا الصدد ان مقولة توسيع الدائرة من اجل تحقيق "الانصهار الوطني" هي مردودة لان الدائرة الكبرى، كالمحافظة تسبب "القهر الوطني" والتسلط الفئوي، وتنقل القرار من الناخب الى مؤلفي اللوائح. وقد عانى لبنان الكثير من نتائج فرض النواب على الناخبين، ولا يمكن تفسير العودة الى هذا النظام، بغير العمل على تفريغ اقطاعيات جديدة تجهض الديموقراطية، وتبدد المكتسبات الحضارية وتتيح تغطية اغتصاب السلطة بشرعية زائفة.

لذلك فان فكرة جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، واجراء الاقتراع على مرحلتين، مجردة من الحس العملي، وغير ممكنة التطبيق. اذ كيف يمكن تفسير فوز مرشح باكثرية ناخبي منطقة مثلا وعدم فوزه بالنيابة عنها على مستوى الدائرة الواحدة اذا لم يحظ بدخول لائحة السلطة سواء اكان لانه لم يدفع ثمن تذكرة الدخول، ام لانه لم يزحف على اعتاب المتسلطين. وكيف السبيل مثلا الى ملء مقعد يشغر خلال ولاية المجلس، هل يتم استنفار الاقضية والمحافظات والبلاد كلها لاجل انتخاب فرعي ام يصار الى تعيين نائب جديد، وهل يكون ثمة رديف لكل مرشح بحيث يصبح كل نائب عرضة الاغتيال ليأتي الرديف الذي هو الخصم والمنافس. وعلى افتراض ان الرديف لحق بالاصيل، فماذا يكون الحل، ولمن يكون القرار في الدائرة الواحدة الكبرى للناخب، او للمراجع، والاجهزة والمتمولين! فالدول التي جربت نظام الدائرة الواحدة عادت عنه لكونه غيرعملي، حتى في البلدان ذات الاحزاب علما ان ديكتاتورية الاحزاب مثل حصرية الاقطاع تناقض الديموقراطية وتعطل خيارات الناخبين. كما عادت الدول المتقدمة عن تجربة التمثيل النسبي، لانها لا تعكس حقيقة لارادة المناطق.

اميل خوري

تقرير مجلس الاعلام ينشر غداً وبت التراخيص مرجح في اسبوعين

علمت "النهار" ان تقرير المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الذي تضمن رأيه الاستشاري في شأن طلبات الترخيص الاذاعية والتلفزيونية المحالة عليه، سينشر غدا في الجريدة الرسمية، انفاذا للمادة الثامنة عشرة من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني التي نصت على وجوب نشر الرأي الاستشاري للمجلس الوطني فور ايداعه مجلس الوزراء وقبل اصدار الاخير قراره في صدد طلبات الترخيص.

ويتوقع تالياً ان يبت مجلس الوزراء طلبات الترخيص خلال الاسبوعين المقبلين، وعلى الارجح في جلسة تعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. على ان الاعتقاد السائد لدى اوساط مطلعة هو ان مجلس الوزراء سيأخذ برأي المجلس الوطني في ضوء وعد رئيس الحكومة رفيق الحريري سابقاً بأنه سيتبنى التقرير كما سيرد.

ويذكر ان تقرير المجلس الوطني تضمن موافقة على منح الترخيص لاذاعتين سياسيتين هما "صوت الشعب" و"صوت لبنان" والاخيرة ستحمل اسماً جديداً. ولم يوص بالترخيص لأي طلب تلفزيوني من الطلبات المقدمة اليه.

والى هاتين الاذاعتين، ابدى المجلس موافقته على طلب الترخيص لاذاعة "صوت الغد" التابعة للوزير سليمان فرنجية، وهو رفع رأيه مطلع الاسبوع الى وزير الاعلام حيث من المرجح ان ينشر مع التقرير الاول، على ان يصدر مجلس الوزراء قراره بالترخيص للاذاعات السياسية الثلاث معاً".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، ثم مطران سان باولو للموارنة يوسف محفوظ.

ويستقبل النواب استثنائيا الخميس المقبل ما بين الحادية عشرة والاولى ظهرا بدلا من المواعيد العادية ر.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والمرشح عن مقعد جبيل للموارنة ناظم الخوري وشخصيات.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل سفير رومانيا قسطنطين تونسانو وتناول اللقاء احتمال زيارة ارسلان لرومانيا قريبا.

● "اللقاء الوطني النيابي" ارجأ اجتماعه الذي كان مقررا غدا الخميس الى ظهر الاثنين المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي بسبب انشغال بعض اعضائه في مجلس النواب.

رسمياً: سالم للصناعة وبرسوميان النفط

صدر امس مرسوم حمل الرقم ١٠٣٥٧ جاء فيه:

عدل في المادة الاولى من المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ المتضمن تشكيل الحكومة، ما يأتي:

نديم سالم وزيراً للصناعة، شاهي برسوميان وزيراً للنفط.

بدلاً من: نديم سالم وزير دولة لشؤون الصناعة، شاهي برسوميان وزيراً للصناعة والنفط".

الحص: العجز في الموازنة تجاوز ٥٦ في المئة!

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اسباب الفرق الكبير بين نسبة العجز المقدر عن ١٩٩٧ بكاملها والعجز المحقق في الاشهر الاولى منها، وعن مبررات زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق بما يعادل ٦٥٩ مليار ليرة في الفترة نفسها.

وهنا نص السؤال:

"نصّت المادة السادسة من قانون الموازنة لعام ١٩٩٧ على الآتي:

"يجاز للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي حاجات الخزينة اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية لآجال طويلة ومتوسطة وقصيرة وذلك بقرارات تصدر عن وزير المال. على ان تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اي مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الملحوظ في الموازنة، مضافاً اليه مجموع الاعتمادات المدورة الى العام ١٩٩٧ وذلك بموجب تقارير شهرية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز".

هذا النص يعني ان الاستدانة من طريق اصدار سندات خزينة يجب مبدئياً ان تكون مرتبطة بقيمة عجز الموازنة مضافاً اليها مجموعة الاعتمادات المدورة، واذا تعدتها فيجب ان يكون ذلك مبرراً.

اما الارقام المنشورة عن الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٧ فتدل على ان الزيادة المحققة في اجمالي الدين العام الداخلي بلغت ٢٤٧٠ مليار ليرة، في مقابل عجز محقق فعلياً في الموازنة العامة حتى نهاية ايار ١٩٩٧ مقداره ١٨١١ مليار ليرة، اي ان قيمة الاستدانة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري فاقت قيمة العجز المحقق بما يعادل ٦٥٩ مليار ليرة. هذا معناه ان الخزينة استدانت عبر اصدار سندات خزينة، بمعدل ١٣٢ مليار ليرة شهرياً اكثر من حاجاتها المباشرة الناجمة عن عجز الموازنة.

هذا مع العلم ان زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق من شأنها بطبيعة الحال تقليص موفور السيولة في السوق بمقدار مماثل، وبالتالي تعميق ظاهرة الركود التي تسيطر على الاقتصاد الوطني في الوقت الحاضر. وهذا فضلاً عن ان الزيادة في المبالغ المستدانة تكلّف الخزينة مزيداً من الفوائد في الوقت الذي تشكل فيه خدمة الدين المصدر الاكبر لعجز الموازنة، وفي الوقت الذي يشكل فيه عجز الموازنة مكمن الداء الاساسي في الاقتصاد اللبناني.

ويلاحظ ان نسبة العجز المحقق في الموازنة عن الاشهر الخمسة الاولى من السنة، والبالغة ٥٦،٣٢ في المئة من مجموع النفقات الفعلية، تجاوزت بفارق كبير نسبة العجز الملحوظ في الموازنة، والبالغة ٣٧،٥ في المئة فقط عن السنة بكاملها.

بناء على ما تقدم يهمني ان اسأل الحكومة:

أولاً، ما هي اسباب هذا الفرق الكبير بين نسبة العجز المقدر عن سنة ١٩٩٧ بكاملها والعجز المحقق عن الاشهر الاولى من السنة؟

ثانياً، ما هي مبررات زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق بما يعادل ٦٥٩ مليار ليرة خلال الفترة نفسها؟".

اللجان المشتركة ناقشت مجدداً مشروع تسوية المخالفات البحرية

٢١٩٤ تعدياً على طول الشاطىء ... ودرس بالتفصيل بعد اسبوعين

كتبت ريتا شرارة:

الجدل الذي رافق انعقاد لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النيابية الثلثاء ١٣ ايار لدرس مشروع القانون المعجل المكرر الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية تحول بين النواب والحكومة، وبين وزارة النقل ووزارة الاشغال العامة مناقشة مادئة لا بل موضوعية ولكن متشعبة، لملف هو من مخلفات الحرب.

الجلسة المشتركة للجان والتي انعقدت امس تميزت ليس بان الحضور فيها توسع ليشمل ممثلين لنقابتي المجمعات البحرية والمؤسسات السياحية البحرية فحسب، بل بان الافرقاء كلهم حملوا ملفاتهم يعرضونها على النواب، ولا سيما ان اعتراضات جمة سجلها الاخيرون على عدم ارفاق "مشروع التعديات البحرية" باي دراسات او خرائط تعطي فكرة عن الموضوع او باسماء المتعدين ووجهة استعمال العقار والقضاء الذي يقع فيه. فاستجابت وزارة المال طلب اللجنة بان تعد تقريرا عن البعد المالي للمشروع، ولكن لم يتم توزيعه على الحضور لان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اكتفى بان يتلو المعطيات لديه شفويا. فقال في بدء الاجتماع ان المهم في الموضوع كله جمالية الشاطئ اللبناني وهم عدم تشويهه، مع اخذ الايرادات التي يمكن ان تؤمنها تسويات تلك المخالفات لخزينة الدولة في الاعتبار. واكد ان اي مخالفة لم تقع في العهد الحالي لوزارة المال.

وبعد عرض وزير المال السريع، اعطى النائب شاكر ابو سليمان الذي ترأس القسم الاكبر من الجلسة الكلام للمدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام. واستجابت وزارة النقل ايضا طلب اللجنة بان تضع تقريرا يتناول هذه المخالفات وكيفية إشغال الشاطئ البحري خلافا للاصول، اضافة الى "فذلكة" مالية للرسوم التي يمكن تحقيقها وتزويدها الخزينة العامة اذا سويت المخالفات. وشرح نوام ما توصلت اليه وزارة النقل على خرائط كبيرة وضعت على لوح كبير في القاعة. واوضح ان الوزارة عكفت على درس هذا الموضوع من جوانبه كافة انطلاقا من الصور الجوية التي تم اخذها حديثا وسلمتها الوزارة الى مديرية الشؤون العقارية، اضافة الى الملفات لديها والتي تبين شاغلي الاملاك العمومية البحرية، والمساحات المشغولة خلافا للاصول، بما فيها السطح المائي والمنشآت القائمة عليها وخصوصا الابنية. وارفق المعلومات بخريطة شاملة عبارة عن مصور مكبر للشاطئ البحري من الحدود الشمالية الى الجنوبية، وعليه اسماء المدن والبلدات الى حدود المحافظات والاقضية والمناطق العقارية ضمن كل قضاء ومواقع المخالفات واعدادها. وتعطي الخريطة نظرة شاملة للشاطئ البحري اضافة الى كيفية إشغاله والاجزاء المتبقية منه وتجمع المخالفات في مناطق معينة من الشاطئ وضآلتها او انعدامها في مناطق اخرى. ولم تتضمن مساحات الاملاك العمومية البحرية المشغولة وفقا للاصول ولا مساحات المرافئ والمواقع التي احدثتها وزارة النقل او تولت صيانتها، ولا المساحات الممنوحة لبعض مؤسسات الاعمار والمؤسسات العامة التي يشرف على اشغالها مجلس الانماء والاعمار ("سوليدير"، "اليسار"، "لينور"، كهرباء لبنان...).

انواع المخالفات

وقالت وزارة النقل في تقريرها ان المخالفات القائمة عبارة عن عينات مأخوذة من مخالفات تقع في مناطق عقارية مختلفة على طول الشاطئ. والمخالف قد يكون مالكا او غير مالك لعقار خاص متاخم للاملاك العمومية البحرية التي حصلت المخالفات عليها، مما يستدعي التفصيلات الآتية:

أ– في حال عدم وجود عقار خاص، قد تكون المخالفة عبارة عن اشغال فعلي للاملاك العمومية البحرية:

– مستوف للشروط المطلوبة بموجب النصوص المرعية الاجراء في الوقت الحاضر.

– غير مستوف الشروط لجهة النقص في مساحة العقار او في طول واجهته البحرية او في عمقه، واقامة ابنية ثابتة على الملك العام البحري (كابينات، شاليهات، مطاعم وفنادق)، اشغال مساحة من الاملاك العمومية البحرية تجاوز ضعفي مساحة العقار، تجاوز الاشغال للملك العام البحري واجهة العقار الخاص الى اجزاء من هذا الملك العام الواقع تجاه الواجهات البحرية للعقارات الخاصة المتاخمة.

ب– في حال عدم وجود عقار خاص، تكون المخالفة عبارة عن اشغال املاك عمومية بحرية واقامة انشاءات عليها تجاه الواجهات البحرية للعقارات الخاصة، او تجاه املاك الدولة العامة او الخاصة. وقد ترتدي المخالفة طابع الردميات العادية، او مع بعض احواض السباحة او انشاءات رياضية خفيفة، والردميات العادية، وعليها كابينات او شاليهات او فنادق، حواجز بحرية سناسل، وشاليهات فردية مبعثرة هنا وهناك.

وقالت الوزارة ان في الشمال ٤٣٠ مخالفة، المساحة المردومة فيها من دون ترخيص قانوني (٩٤٨٧٠ م٢)، والمسطح المائي المشغول عليها من دون ترخيص قانوني ايضا ٢٠٠٣١٦ م٢، ومساحة الانشاءات المبنية على الاملاك العمومية البحرية من دون ترخيص قانوني ٩٩٨٩٧ م٢. وفي جبل لبنان ٤٥٩ مخالفة، ١٠٠٧١٧٠ م٢ للمساحة المردومة، ١٤٨٩٠٠ م٢ للمسطح المائي، (١٢٤٤١ م٢ لمساحة الانشاءات على الاملاك العمومية. وفي بيروت ٣٦ مخالفة، ١٨٧٨٠ م٢ مساحة مردومة من دون ترخيص، ٥٠٠٠م٢ المسطح المائي، ١٢٤٤١ م٢ مساحة الانشاءات على الاملاك العمومية. في الجنوب ١٢٦٩ مخالفة، ٢٥٢٥٦٠٥ م٢ المساحة المردومة من دون ترخيص، ٤١٢٣٢٤ م٢ المسطح المائي، ٢٩٤١٠٣ م٢ مساحة الانشاءات على الاملاك العمومية.

ومن ثم عرض نقيب المهندسين عاصم سلام وجهة نظر النقابة فقال ان قيمة الشاطئ كبيرة والمدخول الاهم للدولة يكون من خلال السياحة، لذا لا يمكن تشويه الشاطئ اللبناني بل ان يجب ان تأتي التسوية لمصلحة هذا الشاطئ وان تصرف مداخيله على تحسينه. واكد كلامه نقيب مهندسي الشمال عطا جبور الذي اشار الى ان الترخيص لا يعطى الا لاصحاب الاراضي المجاورة للاملاك المخالفة.

النوام: المر غير مخالف

وعقب انتهاء النوام من عرضه، سأل النائب ابرهيم امين السيد "هل ان حالات تخص الوزير المر؟" فاجاب النوام ان التسمية الصحيحة هي "حالات سور مير" وهذا المجمع في منطقة حالات ليس مخالفا على الاطلاق لانه يتمتع بوضع قانوني نتيجة الترخيص له في المرسوم الجمهوري الرقم ٢٧٦٠ في تاريخ ١٩٨١/١/٢١ في منطقة حالات العقارية، وايضا باعتباره مشروعا ذا منفعة سياحية بموجب المرسوم الرقم ٤٣٠٢ في تاريخ (ايلول ١٩٨١، ايام كان مروان حماده وزيرا للسياحة.

واكدت وزارة الاشغال العامة ممثلة بالوزير علي حراجلي والتنظيم المدني ممثلا بامينه العام سعد خالد مرجعية المديرية العامة للتنظيم المدني كسلطة ادارية وفنية وحيدة تستطيع وضع الشروط والمعايير الدقيقة والمناسبة لتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية وفقا للمراسيم والانظمة المرعية الاجراء، علما ان المديرية العامة للتنظيم المدني اوكلت مهمة درس الشاطئ الشمالي والجنوبي الى فنيين استشاريين متخصصين يحددون اطر النمو والانماء بما يتفق وشروط التنظيم المدني والبيئة.

اما ممثلو اصحاب الاملاك البحرية الذين سمح لهم بحضور الجلسة فشكوا انهم اذا تمت مضاعفة الزيادات عليهم فسيضطرون الى القفل او زيادة اسعارهم مشيرين الى انهم لم يخالفوا او يشوهوا لدى اقدامهم على البناء على الشاطئ، ومطالبين بتسوية اوضاعهم من خلال لجنة خاصة يتم تعيينها على ان تترك التقديرات للادارات من اجل الحؤول دون امكان الرشاوى.

اللجان انعقدت برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ثم برئاسة ابو سليمان وفي حضور السنيورة وحراجلي والنواب: غسان الاشقر، عبده بجاني، جبران طوق، ابراهام دده يان، آغوب جوخدريان، السيد، طلال المرعبي، حسين علي يتيم، نقولا غصن، حبيب حكيم، بهاء الدين عيتاني، عبد الرحمن عبد الرحمن، صلاح الحركة، فايز غصن، فيصل الداود، الياس سكاف، جهاد الصمد، غازي زعيتر، حسن علوية، جورج قصارجي، سليمان كنعان، سمير عازار، عاصم قانصوه، محمد رعد، محمد عبد الحميد بيضون، خليل الهراوي، خالد صعب وصالح الخير، اضافة الى خالد والنوام ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان، رئيس دائرة المنشآت والصيانة ريمون سمعان، وسلام وجبور والنقيب السابق عبد الله زخيا، وعن نقابة المجمعات البحرية جورج يونس وشوقي فرحات، وعن نقابة المؤسسات السياحية البحرية فايز قزي وجان بيروتي.

الجلسة رسمياً

قال ابو سليمان عقب الجلسة :

"عقدت اللجان النيابية المشتركة جلسة لمتابعة درس مشروع قانون لتسوية المخالفات البحرية على الشاطىء اللبناني. وحضر بالاضافة الى اعضاء اللجان وزير الدولة للشؤون المالية ووزير الاشغال العامة ومدير التنظيم المدني ومدير عام النقل ونقيبا مهندسي بيروت والشمال وممثلون لنقابة اصحاب المؤسسات البحرية.

وشرح مدير عام النقل تفصيلاً نوع المخالفات البحرية ومساحاتها والامكنة الموجودة فيها، ووزع تقارير عن هذا الموضوع ثم جرت مناقشة تقريره بالتفصيل.

بعد ذلك شرح وزير المال المردود المالي من هذه المخالفات ، وكذلك شرح وزير الاشغال العامة الوضع التقني. والهدف الاساسي الذي اجمع عليه النواب هو اجراء تسويات تنقذ الشاطىء ولا تشوهه في الدرجة الاولى، ومن ثم تحصيل الغرامات والرسوم المالية المترتبة للدولة. وبعدما استمعت اللجان الى آراء جميع اصحاب المؤسسات السياحية وآراء نقابتي المهندسين، قررت تكليف نقابة المهندسين تقديم مذكرة تعطي فيها ملاحظات عن مشروع القانون، وكذلك اصحاب المؤسسات البحرية وسنباشر في الجلسة المقبلة، التي حدد موعدها بعد اسبوعين، مناقشة هذا المشروع في شكل تفصيلي، مادة مادة".

ولفت (امس) ابو سليمان الى أن "اللجان المشتركة عقدت حتى امس خمس جلسات متتالية، لكن جلسة اليوم (امس) توصلت الى الخطوط الكبرى والمعلومات الكاملة لهذا المشروع المهم جدا، سواء من الناحية البيئية ام من الناحية التنظيمية ام من الناحية المالية".

وقال ردا على سؤال ان اللجان المشتركة ستدرس مشروع القانون الذي اقرته لجنة الادارة والعدل وعدلته وسنجري مقارنة بينه وبين مشروع الحكومة لنبني على الشيء مقتضاه".

الاقتصاد استكملت درس تنظيم هيئات الضمان

اجتمعت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والنفط النيابية امس واقرت بعض مواد مشروع القانون الرامي الى تنظيم هيئات الضمان، على ان تعقد جلسة اخرى الثلثاء المقبل لاستكمال البحث في المشروع.

اللجنة انعقدت برئاسة النائب محمد فنيش وفي حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب سليم دياب، انطوان حتي، نقولا غصن، ابرهيم بيان، وعن وزارة الاقتصاد لينا طامر شرارة، ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور. عقب الجلسة قال فنيش: "استكملت لجنة الاقتصاد في جلستها في حضور معالي الوزير ياسين جابر درس مشروع القانون الرامي الى تنظيم هيئات الضمان، وبعد المناقشة جرى اقرار بعض المواد ويتعلق ابرزها بهامش الملاءة بحيث لا تقل الاموال الخاصة للشركة عن ثمانية في المئة من الاقساط المحققة في لبنان. كما اقر مبدأ اصول تعيين مسؤوليات مفوضي المراقبة وتحديدها، وستستكمل اللجنة درس المشروع الثلثاء المقبل".

الامين العام لمجلس السلام السوداني زار الهراوي وبري وعقد مؤتمراً صحافياً:

اتفاق الحكومة السودانية والفصائل الجنوبية يعتمد الفيديرالية والاستفتاء ولا تعوقه الشريعة

الرئيس الهراوي مستقبلا امس في قصر بعبدا الوفد السوداني.



الحضور.

اروك طون اروك، السفير السوداني عثمان الدرديري، النقيب البعلبكي ومحمد الامين خليفة.

كتب فراس الامين:

ذهب الامين العام للمجلس الاعلى للسلام في السودان نائب رئيس الجمهورية العقيد محمد الامين خليفة بعيداً في الزهو باتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع الفصائل المقاتلة في جنوب البلاد، وبدا متفائلاً بامكان تطبيقه كاملاً رغم رفض "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق الانضمام اليه. وتحدث مراراً عن المخطط الاجنبي "الذي يدخل مدخل الدين" لتفريق السودانيين، مشيراً الى ان اطراف الاتفاق تنازلوا جميعاً بشكل او بآخر من اجل التوصل اليه، اما سمته الاساسية فهي الفيديرالية وهو لا يلغي احتمال انفصال الجنوب، بل يطرح اجراء استفتاء يشارك فيه الجنوبيون، ويختارون الوحدة او الانفصال.

واثر لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عقد الامين خليفة وممثل "الجبهة الديموقراطية المسيحية للانقاذ" (التي تضم الفصائل الستة التي وقعت الاتفاق) اروك طون اروك والوزير في ديوان الحكم الاتحادي يون دور، مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة، قدم له النقيب محمد البعلبكي مرحباً. وحضر عدد من الوجوه اللبنانية التي زارت السودان اخيراً "تضامناً معه" ومنها النائب السابق زهير العبيدي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي– المجلس الاعلى انعام رعد ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني، الى النائب عمار الموسوي والسفير السوداني في لبنان عثمان الدرديري الذي جلس مع الوفد الى المنصة، وجمع اعلامي.

قال المسؤول السوداني "ان السودان دولة مركبة مثل لبنان ومواردها الاساسي هو البشر الذين نريد الحفاظ عليهم". واضاف ان "السلام هو الاصل والحرب هي الاستثناء (...) كل نقص عندنا هو نقص في لبنان وفي كل العالم العربي، والمسائل الكبيرة تكون حلولها دائماً كبيرة". وقال "اننا امام تحد كبير. المخطط الغربي يريد ضرب رأس العربي بالعربي والافريقي بالافريقي والعربي بالافريقي (...) انها سياسة التفكيك، يحسبون الدين عنصر تفرقة، لكنه عنصر وحدة". وذهب الى ان المخطط (العدو) يرمي الى تقسيم السودان منذ زمن استقلاله.

ثم انتقل الى ابراز سياسة حكومته في التعامل مع الوضع في جنوب السودان، وافاد: "اننا رأينا اهمية السلام واولويته، اعترفنا بالقضية ثم سعينا الى ايجاد حل بالحوار". واشار الى ان البدء كان بالتوصل الى مبادىء عامة ثم ميثاق تلاه الاتفاق التفصيلي و"سنأخذ كل النصوص الدستورية ونذهب بها الى البرلمان لنحولها من وثيقة سياسية الى قانون، ومن يخرج عن سلطة القانون يعتبر متمرداً".

وحدد ثلاث نقاط رئيسية في الاتفاق، اولها ان السودان المركب، الذي يضم ٥٢٨ قبيلة و٢٠٠ لغة، ينبغي ان يعتمد النظام الاداري اللامركزي الفيديرالي.

ثانياً ان النظام السياسي يجب ان "يحيط بكل الابعاد من القاعدة الى القمة".

وثالثاً ان يكون النظام القانوني في كل ولاية قائماً على اساس ما تريده الغالبية القاطنة فيها. فان كانت اسلامية تطبق الشرع الاسلامي وان كانت مسيحية تطبق الشرع الذي تريده. واعتبر ان ما توصلوا اليه هو عقد اجتماعي جديد، والح على ان الاتفاق سيمنح فترة انتقالية لبناء الثقة. وسيجرى بعد هذه الفترة استفتاء يختار فيه سكان جنوب السودان، حيث كانت اقامتهم، الوحدة او الانفصال. ودافع عن اقتصار الاستفتاء على الجنوبيين وحدهم مستشهداً بالنبي محمد الذي كان يستفتي جماعات معينة، مثل الانصار او اليهود.

ورداً على سؤال انتقد خليفة رئيس الحكومة السابق الصادق المهدي "الذي كان يملك القضية ولم يستطع حلها، استدبر وجعل اصابعه في اذنيه". ورأيانه اذا قرر الجنوبيون الانفصال فستكون تلك ارادة الشعب، الا انه استبعد ذلك وقال ان الفصائل المقاتلة لا تسعى الى الانفصال "وحتى جون قرنق يدعي انه وحدوي".

وسأل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل "لماذا على المسيحي السوداني القبول بالعيش تحت حكم الشريعة الاسلامية؟". فرد عليه عضو الوفد السوداني اروك طون اروك، وهو يمثل فصيلا مسيحياً، بان الاعتقاد بان المشكلة في السودان دينية هو خطأ تاريخي، وكذلك الاعتقاد ان المشكلة عنصرية بين العرب وغيرهم. وشدد على انه "عندما اندلعت الحرب عام ١٩٥٥ لم تكن تطبق في السودان الشريعة الاسلامية بل كانت هناك ديموقراطية منتخبة، والان يروج بعضهم بان الصراع هو من اجل الديموقراطية، من المفارقات ان تكون الحكومة الوحيدة التي قدمت حلاً جزئيا قبل هذا الاتفاق هي حكومة جعفر نميري العسكرية". وذكّر الاب الجميل بما قاله خليفة الامين خليفة من ان كل ولاية ستطبق القانون الذي يختاره سكانها. واكد ان "لا مشكلة مع الحكم الاسلامي في السودان طالما انه خيار عام".

وسألنا المسؤول السوداني الحكومي عن توقعاته في شأن الدعم الاجنبي لـ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" واحتمال عرقلته تطبيق الاتفاق، فاجاب بان الدعم الرئيسي كان يأتي من اوغندا، وان ليبيا وايران وغيرها من الدول توسطت مع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني، وتفاءل بان الوضع مع اوغندا واثيوبيا اللتين تدعمان العقيد جون قرنق "يتجه الى الاحتواء"، ولفت الى ان التعاون مع الفصائل التي وقعت الاتفاق سينتقل من المرحلة الديبلوماسية الى مجالات اخرى منها المجال العسكري . الا انه قال ان اريتريا لا تزال تعتبر ان اسقاط النظام في الخرطوم هو احد اولوياتها. وعن مصر قال "ليتكم تعينوننا على مصر"، واشار الى ان القاهرة رفضت استقباله مع الوفد المرافق وقالت ان الاتفاق يقسم السودان، وسأل "لماذا لا يدلوننا الى كيفية تفادي ذلك ان كان صحيحا؟".

وكان الوفد السوداني زار قبل الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور سفير السودان عثمان الدرديري واوضح على الاثر انه سلم الرئيس الهراوي رسالة خطية من الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تشرح الاتفاق الذي توصلت اليه حكومة السودان مع الفصائل الجنوبية. ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري وسلمه نسخة عن الاتفاق.

"السلام هو الامل". (سامي عياد)

"لا تنفع العلمانية عندي"

● العقيد محمد الامين خليفة يجيد الانكليزية اجادة تامة واستخدم تعابير من العلوم السياسية مرارا، كما بدا انه يحفظ القرآن عن ظهر قلب لاستشهاده بعدد من الآيات.

● بعد عزف النشيد الوطني اللبناني قبل المؤتمر الصحافي قال خليفة: "انني فخور بوجودي هنا، في بعض الدول لا يعزف النشيد الوطني الا لرؤساء الجمهورية، اما هنا فيعزف للصحافة، ان سلطتكم الرابعة لها انياب، ورد عليه احد الحاضرين قائلاً: "انياب الحق".

● ذكر احد الحاضرين كلمة العلمانية فقال خليفة "لا دخل لي بغيري، لكن العلمانية لا تنفع عندي".

● حضر سودانيون مقيمون في لبنان بينهم امرأة للسلام على ممثل "الجبهة الديموقراطية المسيحية للانقاذ" اروك طون اروك.

الذكرى الـ ١٩ لمجزرة اهدن: قداس وكلمات

في الذكرى الـ١٩ لمجزرة اهدن في ١٣ حزيران يقام في باحة قصر اهدن قداس، السادسة مساء الجمعة المقبل تشارك فيه فاعليات سياسية واجتماعية واهالي المنطقة.

واشادت امس فاعليات نيابية واجتماعية بمواقف النائب السابق الراحل طوني فرنجية وخطه الوطني والسياسي.

● النائب طلال المرعبي: "تركت الذكرى اثرا عميقا في نفوس الشماليين واللبنانيين عموما. وتأتي المناسبة اليوم والشمال يعيش دائماً تفاعلا وطنيا بين مختلف عائلاته الروحية، وهذا ما ناضل من اجله طوني فرنجية الذي قضى نتيجة مواقفه الوطنية الصادقة والصلبة والداعية الى التمسك بوحدة لبنان وعروبته وكرامة بنيه".

● النائب مصباح الاحدب: "نتذكر المرحوم طوني فرنجية الذي كنا نفتخر بخطه الوطني الذي استشهد من اجله ومن اجل وحدة لبنان. ويعزينا اليوم ان هنالك من يستمر في هذا الخط الذي ناضل من اجله الشهيد طوني فرنجية. ونتمنى التوفيق لنجله الوزير الصديق سليمان فرنجية الذي ينتهج الخط نفسه والمبادئ نفسها".

● النائب وجيه البعريني: "ان يد الاجرام كانت تريد ان تقوض وحدة لبنان وعروبته. حقهم علينا ان نكمل مسيرتهم من اجل ان نحقق لبنان المستقبل ولبنان الوحدة الوطنية والعدالة والديموقراطية، ولبنان العروبة الذي يكون في اتم تنسيق مع الشقيقة سوريا".

● النائب صالح الخير: "لقد كان طوني فرنجية زعيما وطنيا جريئا وكانت دماؤه الزكية ودماء رفاقه في مجزرة اهدن قبسا مضيئا لكل الاحرار على طريق المجد والخلود. واننا نرى اليوم في نجله الوزير الصديق سليمان فرنجية كل الامل والثقة بأن الرسالة ستبقى في اليد الامينة وصولا الى الاهداف الكبيرة التي ناضل من اجلها الراحل".

● النائب جهاد الصمد: "نتمسك بالمبادئ السامية التي رسمها طوني فرنجية ونؤكد التزامنا الخط الوطني جنبا الى جنب مع الوزير سليمان فرنجية".

● النائب السابق سليم حبيب: "ان طوني فرنجية يبقى في الضمير الوطني العام كذكرى مؤلمة لانه استشهد في سبيل وحدة الوطن والتضامن بين اللبنانيين".

حدود الضغوط وآفاقها

يتعرض الوطن في المرحلة الراهنة الى مجموعة من الضغوط الداخلية وبعض الضغوط الخارجية، وتطور هذه الضغوط وحجمها قد يكبر او يصغر تبعا لقدرة حكومة الرئيس رفيق الحريري على تحملها والغاء بعضها او الحد من بعضها الآخر.

فعلى الصعيد الداخلي تتوالى الضغوط على الحكومة والحكم من تجمعات سياسية اما متضررة من قيام الدولة واعادة اعمار الوطن، واما لرغبة في الحلول مكان أهل الحكم في السلطة.

فالحملة التي رافقت توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي انتهت بإطلاقه، وعودة الصراع بين قوى عمالية بشكل طبيعي، والضغط الاقتصادي الذي تشهده البلاد نتيجة عوامل محلية واقليمية، بدأت الحكومة سلسلة اجراءات للتخفيف منه توصلا الى حله على المدى المتوسط. فمن البحث الجدي في تحسين وضع موظفي القطاع العام وذوي الدخل المحدود، بزيادة الرواتب وربطها بزيادة الانتاج، مما يعطي اي زيادة مالية مردودا حقيقيا على مستوى العيش، وليس كما حصل في بداية العهد الحالي اذا زيدت الرواتب عشوائيا دون دراسة قدرة الخزينة والاقتصاد وعلى تحملها مما سبب تضخما وفقدانا لجدوى الزيادة، وخللا في رواتب القطاع العام بحيث تحولت مداخيل قطاعات كبيرة منه، اضعاف ما تتقاضاه غيرهم في مؤسسات الدولة، مما استوجب عناء في تصحيح الأجور ودراسة جدية لسلسلة الرتب والرواتب، ستكتمل حلقاتها الاخيرة في القريب.

كما ان خطة الحكومة لوقف الاستيراد الزراعي تعيد الى هذا القطاع الكثير مما فقده مما حوله عبئاً على المواطنين، فوقف الاستيراد الزراعي يرفع مستوى دخل العاملين في هذا القطاع من ملاك وعمال ووسطاء، فيتحسن المستوى الاجتماعي لقطاع كبير من الشعب اللبناني، ولكنه سيسبب حملة من بعض المستوردين والتجار، والحكومة على رغم علمها بذلك سلفا قررت المضي في هذه الخطة انطلاقا من المصلحة العامة.

والحكومة التي تعمل بوتيرة متسارعة لانماء المناطق المحرومة تاريخيا، تصادف عقبات تؤخر اندفاعتها وتنفيذ خططها الانمائية حسب البرنامج الذي وضعته. وليست قضية عرقلة قوى سياسية وحزبية مشروع اليسار واستنهاض ساحل المتن الجنوبي، سوى دليل على محاولات وقف مشروع الاعمار الحكومي، بعضها يريد ابقاء المنطقة في حال من البؤس والفقر والتعاسة والحرمان لاستمرار استدرار عطف الناس وتأييدهم السياسي والمذهبي، والبعض الآخر يحاول ان يساوم على تسهيل هذه المشاريع الانمائية، في مقابل "خوة" مالية تفرض على الدولة وخزينتها لمصلحة اناس قلة ليسوا في الواقع مهجرين، وعلى حساب أكثرية اللبنانيين والعجز في الموازنة.

فالدولة التي تحاول تنفيذ مشاريعها من ضمن خطة الانماء المتوازن منطقيا، تتهم اذا لم تدفع "الخوة" بأنها تتبع سياسة طائفية ومذهبية وتريد تهجير الابرياء والفقراء لمصلحة الاغنياء والرأسمالية المحلية والعالمية والشرق الأوسطية. فصار انتشال المجموعات البشرية من حال البؤس التي اصابتها بسبب الهجرة المزمنة من الارياف والمناطق البعيدة الى حزام البؤس، بفتح الطرق والمدارس وانشاء المستشفيات والمستوصفات، لتعود الى ارضها المتروكة والمهملة والمنسية، صار كل ذلك خطة تهجير، ولو كان الامام الحقيقي المحرومين السيد موسى الصدر بيننا لنزل بنفسه الى الشارع لمساعدة السلطة في تنفيذ مشاريعها التنموية، فالاصلاح الذي نادى به في وجه مسببي الظلم، بدأ سياسيا واجتماعيا واعماريا. فهل يجوز قطع اوصال العاصمة جنوبا وشمالا وشرقا. ومنع الناس من العودة الى مناطقهم سريعا، لحجج واهية باتت معروفة، وتطلق لأغراض مالية وسياسية؟

واستذكار حالات الفوضى والدم التي حصلت هنا وهناك في ظروف غامضة، ليس دليل خطة بناء لترق اجتماعي بديلة من خطة الدولة.

والتكبير المفاجئ لبعض الاحجام، بطرح المطالب التعجيزية في مرحلة البناء، والاعمار التي يعترف بها القاصي والداني، الصديق والغريب، الشقيق والعدو، مسألة فيها نظر، وتدعو للتساؤل ووضع اكثر من علامة استفهام.

والضغوط الداخلية التي تتعرض لها الحكومة والنظام والسلطة والحكم، تأتي وبكل أسف متوازية مع الضغوط الخارجية التي تمارس ضد الوطن، وليس آخرها او اولها حال الضغط والارباك التي يسببها الاعتداء الاسرائيلي اليومي على لبنان، والذي يكبر يوماً بعد يوم على لبنان وسوريا وايران من خلال التحالف الاسرائيلي – التركي – الاميركي، والذي ما زال بعض اهل الداخل ولو كانوا قلة يراهنون على امكانيته في تغيير المعادلة الاقليمية، رغبة في انقلاب المعادلة الداخلية.

وآخر الضغوط الذي ينكشف لنا وضدنا، هو ما بدأت واشنطن تمارسه ضدنا ساعة في الامم المتحدة وساعات على الساحة الجنوبية، حيث تدعم اسرائيل في احتلالها لهذه الاراضي اللبنانية. وآخر ما فعلته واشنطن هو موقف مندوبها في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان في اجتماعها الاخير، اذ وقف بشكل شرس وواضح مؤيدا للموقف الاسرائيلي الذي يبرر لنفسه زرع العبوات الناسفة داخل الاراضي اللبنانية المحررة وتفجيرها وقتل الابرياء، بحجة التوازن مع ما تقوم به المقاومة اللبنانية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة من اسرائيل وكأن اراضينا المحررة هي اراض اسرائيلية محتلة من اللبنانيين، يحق لاسرائيل ما بررته لها واشنطن. فهذه بدايات سياسة اولبرايت اليهودية.

ان سياسة واشنطن المفضوحة بتأييد رغبة اسرائيل في نسف تفاهم نيسان، تدل بوضوح على مدى الضغط الذي سنتعرض له، وخصوصا انه جاء مع موقف المندوب الفرنسي الهش في آخر اجتماعات مجموعة المراقبة. وجاء بعد التهديد الاميركي للبنان بسبب موافقته على مشروع الامم المتحدة بتحميل اسرائيل خسائر قوات الطوارئ من عدوان نيسان في مجزرة قانا.

وقراءة بسيطة لما يجري في الداخل وعلى الصعيد الاقليمي والدولي بالنسبة الى الوطن، واستذكار مبدئي لما بين لبنان وسوريا من وحدة مصير ووحدة قرار ووحدة تصد لكل محاولات الضغط الخارجية والرغبات الداخلية في خلخلة الوضع السياسي وربما الامني، يعطيان صورة واضحة ان التعاون والعلاقات المميزة بين بيروت ودمشق لن تسهل تحقيق رغبات وتكبير احجام على حساب الوطن والسلم الاهلي. لأن الضد يظهر حسنه الضد. فالتشنج من هنا يولد انعكاسا متشنجا هناك.

نبيل ناصر

مؤتمر في بيروت لسفراء اليابان في المنطقة
بويز: التعويضات تدبير سياسي – مالي

قال وزير الخارجية فارس بويز ان "الجمعية العمومية للامم المتحدة تعبر عن القرار الدولي وخصوصاً في الشأنين المالي والسياسي. وانما لو كانت تتخذ قرارات عسكرية او امنية، لجاز القول ان ذلك من صلاحيات مجلس الامن. ولكن ليس هناك من تدبير بهذا المعنى، لا عسكري ولا امني، انما تدبير سياسي مالي".

وتساءل في تصريح ادلى به امس: "اذا لم تعد للجمعية العمومية ايضاً هذه الصلاحية، فأي صلاحية لها؟".

وجاءت ملاحظاته تعليقاً على اعلان واشنطن ان اسباب اجرائية املت عليها التصويت لمصلحة تل ابيب في اللجنة الخامسة للامم المتحدة وابداءها قلقها من الاجراءات التي اتخذتها اللجنة في تقويمها مسؤولية اسرائيل في مجزرة قانا.

من جهة اخرى، تبلغت وزارة الخارجية رسمياً ان سفراء اليابان في الشرق الاوسط سيعقدون مؤتمراً لهم في بيروت بين ٢٣ حزيران الجاري و٢٥ منه، من اجل تقويم سياسة بلادهم في المنطقة، على ان يقدم كل سفير تقريراً عن علاقة بلاده بالدولة المعتمد لديها.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية عقد مثل هذا المؤتمر في بيروت دليلاً على متانة العلاقات التي لم تتأثر بقضية موقوفي "الجيش الاحمر" الذين يحاكمهم القضاء اللبناني وأبدت ارتياحها الى الخطوة اليابانية مشيرة الى انه سبق لكل من الصين واوستراليا ان عقدت مؤتمراً مماثلاً لسفرائها في بيروت.

وكان السفير الياباني ياسورجي انشيغاكي ابلغ ذلك امس الى مدير المراسم رامز دمشقية.

جولة الحسن

وتلقت الخارجية من السفارة في بانكوك ان الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن بدأ امس زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية يجري فيها محادثات مع عدد من المسؤولين الصينيين تتمحور حول العلاقات بين البلدين.

وكان الحسن انهى زيارة رسمية لتايلاند التي وصل اليها الاحد الماضي، يرافقه المستشار عفيف ايوب. واستقبله في مطار بانكوك مسؤولون في الخارجية التايلاندية والسفير لدى المملكة واجه نوريتليان والسكرتير الاول السيدة ميرا ضاهر.

واجرى الحسن الاثنين جولتين من المحادثات الاولى مع وزير الدولة للشؤون الخارجية التايلاندية بيتاك انتراويتيانونت، والاخرى مع الامين العام للخارجية التايلاندية سركوم راسميدانا، في حضور نوريتليان وايوب وضاهر عن الجانب اللبناني، ومديري دوائر الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي عن الجانب التايلاندي. وعقد لقاء مع المدير العام لوزارة التجارة سوبول كيانتابيون.

وتمحورت المحادثات على عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات السياسية بين لبنان وتايلاند وتوثيقها وتعزيز الوجود الديبلوماسي التايلاندي في لبنان، وتبادل زيارات الوفود الرسمية ودرس امكان مساهمة تايلاند في مشاريع الاعمار في لبنان، والمشاركة في المعارض التجارية التي تقام في لبنان والتمهيد اللقاءات بين رجال الاعمال من كلا البلدين.

ردود فعل على موقف واشنطن:
انحياز افقدها دور راعي السلام

تواصلت امس ردود الفعل على موقف الولايات المتحدة الاميركية من قرار الامم المتحدة الزام اسرائيل دفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت فيها مجزرة قانا في نيسان ١٩٩٦.

● النائب علي حسن خليل: "ان الانحياز الاميركي الواضح الى جانب العدو الاسرائيلي افقده صفة رعاية السلام في الشرق الاوسط (...) ان دور القوة الدولية الايجابي في الجنوب والتي دعمناها اكثر من مرة ولا نزال، هو الصفة الملازمة والوجود الباقي للقرار ٤٢٥، ويحاول العدو الاسرائيلي فقء هذه العين الدولية التي تعمل على فضح ممارساته ضد الاهالي المدنيين العزل وبخاصة ممارساته اللاانسانية والخارجة عن المواثيق الدولية في السلم والحرب (...)".

● قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "لم تفاجئنا الولايات المتحدة الاميركية بمواقفها القديمة – الجديدة المنحازة الى الدولة العبرية، والتي كان آخرها الوقوف ضد قرار الامم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل وتغريمها بدفع مبلغ من المال كتعويض للقوة الدولية بعد مجزرة قانا. فالادارة الاميركية لم تحركها تلك المجزرة التي اودت بحياة الاطفال والنساء والشيوخ والشبان، بل حملت المقاومة المسؤولية وحملت على الضحية وسعت الى تبرئة المجرم والجزار من دم الضحايا البريئة. واوغلت في الموقف الفاضح، وذهبت الى حد انها منعت التجديد للامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي فضح وحشية العدو الصهيوني وارهابه عبر تقرير المنظمة الدولية الذي دان اسرائيل وحملها مسؤولية المجزرة. ان هذا الانحياز الاميركي الفاضح والمكشوف يعطي الدليل تلو الدليل على ان اميركا تقف ضد تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. ولو انها كانت صادقة في ما تدعيه انها مع سيادة لبنان واستقلاله وتحرير ارضه لكانت سهلت مهمة القوة الدولية قبل ١٩ علماً، لكنها لم تفعل بل زادت في تعنتها وانحيازها بأن أهدرت دم ضحايا مجزرة قانا من هذه القوة والعشرات من اللبنانيين الذين كانوا في حمايتها (...)".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد: "بعدما حمى الفيتو الاميركي الاستيطان في القدس "من اجل السلام" يهدد المندوب الاميركي ريتشاردسون لبنان باعادة النظر في القوة الدولية في الجنوب، وهذا ايضاً "من اجل السلام"، لأن الجمعية العامة للامم المتحدة تجرأت وطالبت اسرائيل بعد علم من مجزرة قانا بأن تعوض تعويضاً رمزياً عن قصفها مقر القوة الدولية في قانا. ونسيت شهداء قانا. لقد افترست شريعة الغاب الشرعية الدولية. لاسرائيل ان تطالب سويسرا بعد نصف قرن بتعويضات بعدما ابتزت المانيا عقوداً، اما لبنان فاطفاله دماؤهم مستباحة ومقار الامم المتحدة وقراراتها "عدائية" لان المطلوب التهليل للمعتدي وادانة الضحية".

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

● النائب احمد سويد: "ان سلسلة الرتب والرواتب تحولت بعد طول انتظار عملية جلد تمارسها الحكومة على القطاع العام ويشارك فيها الى حد ما مجلس النواب.

فتحت ستار البحث عن مصادر تمويل تغطي ما يترتب على هذه السلسلة من اعباء مالية تبالغ الحكومة في تقديرها، وتحت ستار الحرص على سد الثغر تترنح السلسلة، ويطول قلق الموظف، وتتراكم ديونه، ويذوي أمله حتى في زيادة العشرين في المئة التي استفاد منها القطاع الخاص منذ اول العام ١٩٩٦، وحرم هو ايلها بحجة ان اقرارها يخلخل السلسلة ويستلزم اعادة تركيبها من جديد. لقد آن للحكومة ان تسلم بأن الف باء الاصلاح الاداري تبدأ بتوفير اطمئنان الموظف الى رغيفه، أفما آن ان نوفر له هذا الاطمئنان النسبي؟

● النائب بهاء الدين عيتاني: "نفهم ان يحمل رئيس الحكومة مسؤولية الاعمال الحكومية كلها باعتباره ممثلها حيال البرلمان بموجب الدستور، ولكن ما لا نفهمه اطلاقا تحميله مسؤولية الاحكام العدلية، فالكل يعلم ان القضاء اللبناني يتمتع باستقلال كامل عن السلطة التنفيذية، ولا سلطة لرئيس الحكومة عليه ولا لوزير العدل، وهو يصدر احكامه استنادا الى القوانين النافذة الصادرة عن البرلمان الذي هو المصدر الوحيد للتشريع، واذا كانت مآخذ على القضاء، فالحل ليس في ضرب صدقيته وهز الثقة به، بل في تشريع قوانين وانظمة تكفل استقلاله التام وتعزز دوره مرجعا موثوقا به يحتكم اليه الجميع".

● رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" في طرابلس محمد علي الضناوي: "علقت طرابلس والشمال آمالا على زيارة الرئيس الحريري وفريق من الوزراء والتي كان المقرر ان تتم اليوم الثلثاء (امس) وهو الموعد الذي حدده النائب موريس فاضل للاستقالة ان لم توضع خطة انماء لهذه المنطقة المحرومة.

والسبب المعلن للتأجيل هو عقد اجتماع لمجلس الوزراء للبحث في الروزنامة الزراعية، وهي في غاية الاهمية لحماية الانتاج الزراعي الوطني.

كنا نود ان يحضر الرئيس الحريري مع مجلس وزرائه بكامله لعقد اجتماع له في العاصمة الثانية طرابلس ويخصصه للبحث في اوضاع الحرمان المزمنة في طرابلس والشمال. ثم يعمم عقد اجتماعات اخرى لمجلس الوزراء، وبخاصة في بعلبك لمعالجة ما بات يعرف بثورة الجياع، ثم في جميع عواصم المحافظات".

● رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف: ان فكرة الدائرة الواحدة مرفوضة كليا، لان تجربة الانتخابات السابقة على مستوى المحافظة اثبتت مدى امكان التزوير والتلاعب وتدخل المال والسلطة وافساد النتائج وهو ما اثبته المجلس الدستوري بالقرارات التي اصدرها رداً على الطعون النيابية. ان الديموقراطية لا تستقيم الا بالدائرة المصغرة".

مجلس المفتين يدعو الى الايجابية والجهد لتنشيط الحركة الاقتصادية

دعا مجلس المفتين اللبنانيين الى "معالجة لكل الامور بايجابية بناءة، من اجل سلامة الوطن" وحض على بذل كل الجهد "لتنشيط الحركة الاقتصادية والتنموية والانتاج". وندد بـ"التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل".

اجتمع المجلس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر البيان الآتي:

"أولاً: إن الظروف الحرجة التي يمر بها العالم العربي، والتحديات الاسرائيلية المتمادية في عدوانها وتوسعها، ودقة المرحلة التي يجتازها لبنان بانتقاله من حال الفوضى والخراب الى مرحلة الاستقرار والتوحد والازدهار، تتطلب من جميع اللبنانيين التزام المسؤولية الوطنية المرتكزة على الوعي والترفع عن كل ما يصدع الصفوف، أو يثير القلق، او يربك المسيرة.

ان مجلس المفتين يدعو اللبنانيين الى صحوة ضمير، والى منطق سديد، والى معالجة كل الامور بايجابية بناءة، من اجل سلامة الوطن والتزام مصالحه العليا، كما يدعو مجلس المفتين الدولة الى بذل كل الجهود وتجنيد كل الامكانات والطاقات والقدرات لتنشيط الحركة الاقتصادية التنموية والانتاج في البلاد، ورفع المعاناة المعيشية التي يشكو منها عامة الناس.

ثانيا: يطالب مجلس المفتين الاجهزة المختصة في الدولة بوجوب مكافحة مظاهر الخلاعة المتمادية والفساد الخلقي والانحلال في بعض وسائل الاعلام المرئية التي لا يدرك القائمون عليها مدى خطورتها على أخلاق الاجيال والناشئة وقيمها وسلوكها وعلى بناء الوطن.

ثالثا: يطالب مجلس المفتين الأمم المتحدة ومجلس الامن بالقيام بمسؤوليتهما والتزاماتهما الدولية، وعدم السكوت على ما تقوم به اسرائيل من اعتداء سافر على الجنوب والبقاع الغربي، واصرار على احتلال الجولان السوري، واعتداء يومي على الشعب الفلسطيني، وقضم للأراضي العربية، واحتلال للقدس، وبناء للمستوطنات، وتخزين لأسلحة الدمار الشامل، وتحد للقرارات الدولية وللرأي العام الدولي.

وحيا مجلس المفتين ابطال المقاومة اللبنانية في تصديهم للاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على الاراضي اللبنانية، وأبطال المقاومة داخل فلسطين المحتلة.

رابعاً: ان مجلس المفتين اذ يتابع بقلق عميق محاولات اخراج تركيا من محيطها الاسلامي وروابطها التاريخية مع العالم العربي، يستنكر بشدة التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل لما يشكله من تهديد لأمن الدول العربية والاسلامية، وبخاصة دول المواجهة مع اسرائيل.

إننا لنهيب بالمسؤولين في تركيا من منطلق الاخوة الاسلامية ان يمعنوا النظر في ما هم ماضون فيه، وأن يعيدوا النظر في موقفهم الذي يضرب في الصميم قضية المسلمين والحق العربي في فلسطين، ويلحق أشد الاذى والضرر بحق المسلمين في مقدساتهم وأرضهم في فلسطين، ونحن على يقين ان المسؤولين في تركيا لن يكونوا الا مستجيبين لندائنا، ومدركين للأخطار التي تترتب على هذا التحالف الذي سيكون من شأنه تشجيع اسرائيل على المضي في عدوانها وإرهابها وتعنتها".

قبلان طالب بحل لمحرقة العمروسية

زار وفد من اهالي حي السلم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتمنى عليه التدخل لدى المسؤولين من اجل وضع حد للمشكلة البيئية الناجمة عن محرقة النفايات في العمروسية.

ودعا قبلان الدولة الى "معالجة هذه القضية الانسانية وحلها في شكل ملائم لئلا تكون لها انعكاسات سلبية".

واضاف: "يكفي المواطن اللبناني ما يعانيه من متاعب ومشكلات اقتصادية ومن حال معيشية ضاغطة. ان المسؤولية الوطنية تحتم ممارسات لتلقائية ومساهمة جميع المعنيين لانقاذ ما تبقى من مقومات اجتماعية ولا يجوز اطلاقاً ان تستمر الامور في هذا الشكل من الاستهتار والاستخفاف بشؤون الناس، وما الاشارات التي تطلق بين الحين والآخر الا انذار حقيقي بما قد تؤول اليه مسيرة السلم الاهلي المزعوم".

"الاتحاد" أيد اقتراح الحريري الانتخابي

رأى "حزب الاتحاد" ان اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة "يحمل معنى ايجابياً لانه يفتح الباب واسعاً امام نقاش تشارك فيه كل القوى السياسية والثقافية والاعلامية والشعبية".

وقال الحزب في بيان اثر اجتماعه امس برئاسة رئيسه النائب عبد الرحيم مراد ان لجنته المركزية "في صدد الاعداد لرؤية شاملة حول قانون الانتخاب المقترح تستند الى شمولية القانون ووطنيته وعدالة تمثيله، فضلاً عن حتمية ان يكون مقدمة وتعبيراً عن صهر وطني يشمل الطوائف والمذاهب والمناطق ويستند ايضاً الى دعوة عامة الى الانخراط في العمل السياسي من خلال انشاء احزاب كبيرة تكون قاعدة اساسية في قانون الانتخاب يعتمد على التمثيل النسبي. فبدون الاحزاب الكبيرة وبدون قاعدة التمثيل النسبي.

شمس الدين امام وفد كنسي الماني: اجتزنا المحنة واسرائيل هي العبء

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان لبنان اجتاز المحنة"، معتبرا "ان المشكلة الكبرى الحقيقية التي تشكل عبئا كبيراً على المشروع الوطني وسلامة لبنان هي اسرائيل".

وكان استقبل امس وفد الكنيسة اللوثرية في مجلس الكنائس العالمي في المانيا وبحث معه موضوع شؤون الحوار الاسلامي – المسيحي وخاطبه قائلا: "ان الحوار بين اللبنانيين هو نعمة من الله وموضع وعي عميق لديهم. نحن نعمل على تثبيت العيش الواحد القائم على مبدأ المواطنية. وتجربة اللبنانيين فريدة في العالم وتكشف قدرة المسلمين والمسيحيين على عيش حياة مشتركة واحدة في الوطن".

اضاف: "ان المسلمين والمسيحيين ينتمون الى الاصل الابرهيمي، وفي الحياة ينتمون الى مصالح مشتركة، ونحن نتغلب على الصعوبات بالحوار الوطني وقضايا المجتمع لبناء الحياة الواحدة المشتركة".

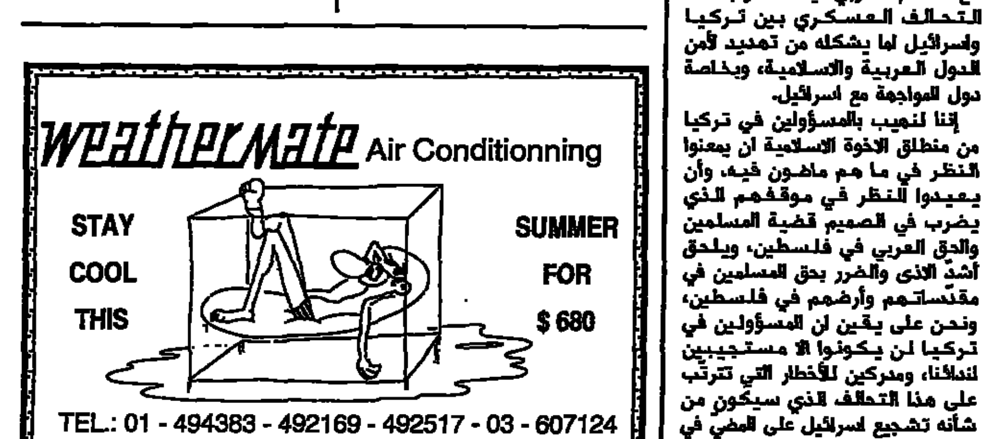
واكد "ان الحرب الاهلية لم تكن بين الاسلام والمسيحية كدينين، ولا بين المسلمين والمسيحيين وانما كانت بين مصالح سياسية، وتأثرت بسبب اخطاء السياسيين وبوجود العامل الاسرائيلي. وقد تغلبنا على هذه الصعوبات". وأشار الى ان "لبنان اجتاز المحنة وهو الان يتمتع بسلام حقيقي، والمنجزات كبيرة لاكمال بناء الدولة والمجتمع. وان المشكلة الكبرى الحقيقية التي تشكل عبئا كبيرا على المشروع الوطني وسلام لبنان هي اسرائيل التي تحتل الاراضي اللبنانية وتمارس اعتداءات متواصلة، كان منها ما حدث في نيسان ١٩٩٦. وكانت مجزرة قانا احدى اشكاله، وهناك مثيلات لها قد تكون اصغر حجما ولكنها لا تقل بشاعة، وبذلك تشكل خطرا على لبنان وشعبه".

ولفت الى "ان اسرائيل تواصل احتلالها الاراضي اللبنانية وترفض تنفيذ العدالة الدولية المتمثلة بالقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط". واسف لمواقف بعض القوى الدولية "المتحيز الى جانب اسرائيل والتي كان آخرها ما عبر عنه اخيرا في الامم المتحدة في شأن التعويض على القوة الدولية من جراء قصف القوات الاسرائيلية لاحد مواقعها في قانا".

ورأى "ان هذه المواقف تدفع اسرائيل الى مواصلة سياستها العدوانية حيال العرب ولبنان. وبازاء ذلك يفقد الانسان الثقة، وبالتالي يصبح الوضع فاقدا العدالة والانسانية. ولا يمكن تصور استقرار في ظل هذه الاوضاع، وسنبقى نقاوم الاسرائيليين حتى تطبيق القرار ٤٢٥".

وتطرق الى قضايا المنطقة فقال: "ما دامت السياسة الاسرائيلية كما هي عليه لن يكون اي استقرار، ولا تستطيع اي قوة ان تغير الوضع في المنطقة التي تبحث عن عدالة لا سلام من دونها. والشواهد في التاريخ كثيرة على ان السلام لا يبنى الا بالعدالة وليس بالقوة".

والتقى وفداً من مشفرة وعلماء.



الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة يونين الرسمية
– بتمويل من هبة من الاتحاد الاوروبي –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة عمومية محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة يونين الرسمية.

يقبل الاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المقبولون لدى المجلس لتنفيذ مشاريع بناء مدارس تفوق قيمتها مليون دولار اميركي وذلك على ضوء عملية التأهيل الذي اجراها المجلس لهذا الشأن.

يمكن الاطلاع على ملف التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت، وللحصول عليه ينبغي تسديد مبلغ وقدره /١،٠٠٠،٠٠٠/ل.ل. (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٦/١٠ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٦/١٨.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٦/١٨

Notice of invitation to tender No. IB/0017
issued by: Republic of Lebanon
for a project identified for financing by the European Community (EC).

1. Project identification and financing
a) Title: Technical assistance to the Lebanese administration b) Number: SEM/03/604/008A & SEM/04/604/001A c) Source of financing: EC Budget d) Status of the financing: approved
NB: the award of contracts is subject to financing being approved and made available.
2. Contract identification
a) Type of contract: Supplies b) Subject: Supply of computer hardware, software, training, and maintenance. c) Number of lots: 1 (one) d) Group of lots: see tender documents
3. Eligibility, origin and evaluation criteria
a) Eligibility and origin: EC States, State of the contracting authority. b) Evaluation: see tender documents
4. Location and deadline
a) Project location: Beirut, Antelias and Fayadieh (Lebanon) b) Place of delivery, installation or performance: see tender documents c) Delivery or performance period: 60 days d) Tender validity period: 60 days
5. Project authorities
a) Contracting authority: Council for Development & Reconstruction (CDR) - Riad Al-Solh St, Tallet El-Serail - Beirut, Lebanon - Tel: (961-1) 643980/1/2 Fax: (961-1) 864494 or 647947 b) Supervisor: Program Management Unit - Council for Development & Reconstruction (CDR) - Riad Al-Solh St, Tallet El-Serail - Beirut, Lebanon
6. Tender documents
a) Type of tender: Open invitation to tender b) Terms on which tender documents may be obtained: (II) (I) free of charge, at the addresses given in c) and d) (II) against payment of 435 ECU. c) Inspection of the tender documents in the country of the contracting authority: as 5.a), and E.C. Delegation in Liban - Centre Saint Paul, Bloc B, 2ème étage, B.P.1640, Jounieh-Liban - Tel: (961-9) 937147/8 - Fax: (961-9) 937154 d) Inspection of the tender documents in the Member States: Offices of the Commission of the European Communities: (see addresses below)
7. Language, receipt and opening of the tenders
a) Language: English b) Date and time (local) for receipt of tenders: on 9 August 1997 at 12.00 hours Beirut local time. c) Addresses for the receipt: as 5.a) d) Date and time (local) for opening of tenders: on 9 August 1997 at 12.00 hours Beirut local time e) Addresses for the opening: as 5.a)
8. Deposits and guarantees
a) Tender guarantee: 5.000 ECU b) Performance guarantee: see tender documents c) Other: see tender documents
9. Site visit: not applicable
10. Further information
a) REFERENCES: This notice is published pursuant to Council Regulation (EEC) No 443/92 of 25 February 1992 (OJL-52, 27.2.92)
b) Addresses of the Commission of the European Communities (GDIB) and its Offices in the Member States:

A	1040 Wien, Hoyosgasse 5- (tel: 43-1-5-503379-5053491)-(fax: 43-1-50533797)
B	1140 Bruxelles, Bruxelles, DGIB/E/2, rue de la Science 14, bureau 6/32- (tel: 32-2-2990500-2990732)- (fax: 32-2-2961101)
D	53113 Bonn, Zitelmannstrasse 22 - (tel: 49-228-530090)-(fax: 49-228-5300950)
DK	1787 Kobenhavn V, Dansk Industri, Projekt-og Licitationskontoret afd. EMI (tel: 45-33-773377)-(fax: 45-33-773300)
E	28046 Madrid, P° Castellana, 46 - (tel: 34-1-4315711)-(fax: 34-1-5760387)
EL	10674 Athens, Vassilissis Sofias, 2 - (tel: 30-1-7243982)-(fax: 30-1-7244620)
F	75007 Paris, 288 Boulevard St Germain - (tel: 33-1-40633838)-(fax: 33-1-45569417)
FIN	00131 Helsinki, Pohoisesplanadi 31, P.O.Box 234 - (tel: 358-0-656420)-(fax: 358-0-656728)
I	00187 Roma, via Poli, 29 - (tel: 39-6-699991)-(fax: 39-6-6791658)
IRL	Dublin 2, Dawson Street, 18 - (tel: 353-1-6625113)-(fax: 353-1-6625118)
L	2920 Luxembourg, Ch. De Commerce 7, Rue A. De Gasperi, BP 1503-(tel: 352-43011)-(fax: 352-43014433)
NL	2594 AG Den Haag, E.V.D., afdeling PPA, Bezuidenhoutseweg 181(tel: 31-70-3797501)-(fax: 31-70-3797878)
PT	1200 Lisboa, Centro Europeu Jean Monnet, Largo Jean Monnet, 1.10. (Tel: 351-1-541144)- (fax: 351-1-3509801)
S	11147 Stockholm, Hamngatan 6 - (tel: 46-8-6111172)-(fax: 46-8-6114435)
UK	London SWIP 3AT, 8 Storey's Gate - (tel: 44-171-9731992)-(fax: 44-171-9731900)

نص مخالفة العازار قرار "الدستوري" رد طعن نعمان

سبعة اسباب بينها اعتبار ترشح صعب غير قانوني
وقائع عن التلاعب والتزوير والمطالبة باعادة الانتخاب "بطريقة اصولية"

خالف عضو المجلس الدستوري القاضي سليم العازار قرار الاكثرية برد طعن المرشح عصام نعمان في نيابة خالد صعب لسبعة اسباب، اعتبر في ضوئها "ترشيح صعب في الانتخاب غير قانوني "وطالب بالتالي بـ"ابطال انتخابه، وتبعاً لذلك اعلان فوز نعمان بالمقعد الدرزي المخصص لبيروت لكونه اضحى صاحب الغالبية التي تؤهله للفوز، واستطراداً، الغاء الانتخاب العائد الى المقعد الدرزي المشار اليه واعادة اجرائه بطريقة اصولية".

واستند العازار في نص المخالفة الى ان اصل كتاب الاستقالة من المؤسسات الاربع التي يشغل صعب منصب عضو في مجلس ادارة كل منها، "والذي يقول انه قدمه في ١٩٩٦/٨/١٦ الى ديوان مجلس الوزراء، غير موجود ومجهول المصير، وهو لم يقدم الى وزارة الداخلية ربطا بطلب الترشيح".

وفي ما يأتي نص المخالفة: "يخالف عضو المجلس الدستوري سليم العازار القرار الصادر بالاكثرية في المراجعة هذه رقم ٩٦/١٧ المقدمة من السيد عصام نعمان طعنا بصحة نيابة السيد خالد صعب، وذلك للاسباب الآتية:

١– يخالف عضو المجلس الدستوري الاكثرية، لان اصل كتاب الاستقالة من المؤسسات الاربع: مصلحة المدينة الرياضية، المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني، المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وشركة كازينو لبنان التي يشغل السيد صعب المطعون بصحة نيابته منصب العضو في مجلس ادارة كل منها والذي يقول انه قدمه في ١٩٩٦/٨/١٦ الى ديوان مجلس الوزراء ان اصل ذلك الكتاب غير موجود ومجهول المصير، وهو لم يقدم الى وزارة الداخلية ربطا بطلب الترشح.

٢– ان كتاب الاستقالة المشار اليه، ليس له اي قيد او تسجيل في ديوان مجلس الوزراء. بل هناك صور عنه فحسب، مع احالة مدونة على كل منها بتاريخ مختلف، الى الادارات التي ينتمي اليها السيد صعب، ولم يعثر على قيد لذلك الكتاب الا في مصلحة المدينة الرياضية، حيث ظهر قيد له في سجل الوارد بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٣ واخر في سجل الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦.

٣– ان سجل المدينة الرياضية غير ممسوك بالتسلسل الزمني وفقا للاصول، اذ ترد فيه احيانا تسجيلات لاحقة، ولكن يعطى لها تاريخ سابق لما قبلها، مما يفقد هذا السجل القوة الثبوتية الكاملة الواجب ان تتصف بها السجلات الرسمية الممسوكة وفقا للاصول.

٤– وفي كل حال، وعلى افتراض ان القيد المعطى للاستقالة الوارد في سجل المدينة الرياضية، هو قيد صحيح يتمتع بالقوة الثبوتية الكاملة، الا انه يبقى انه ليس لهذه الاستقالة اية اشارة في سجلات باقي المؤسسات الثلاث المذكورة آنفا، التي يشغل فيها السيد صعب منصب العضو في مجلس ادارة كل منها، تلك الاستقالة الواجب عليه تقديمها – لكي تعتبر جدية وصحيحة – الى كل مؤسسة من المؤسسات نفسها التي ينتمي اليها، تنفيذا لاحكام المادة ٦٤ من قانون الموظفين، الذي هو قانون عام يطبق على كل من هو منتسب الى ادارة او مؤسسة عامة، ما لم يكن هنالك نص خاص يخالفه.

ولا يرد بأن قانون الانتخاب قد نص على اعتبار الاستقالة التي يقدمها الموظف الراغب بترشيح نفسه للانتخاب، مقبولة منذ تاريخ تقديمها، ذلك، لان القانون المشار اليه لم يعف في كل حال ذلك الموظف من موجب تقديم استقالته الى الادارة او المؤسسة نفسها التي ينتمي اليها، ومن تسجيلها في سجلاتها .

٥– وعلى افتراض ان المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وكازينو لبنان لا يعتبران بالمفهوم القانوني ضمن المؤسسات العامة المنصوص عنها في المادة ٣٠ من قانون الانتخاب، والواجب على العضو في مجالس ادارتها ان يستقيل منها قبل ترشحه للنيابة، ذلك، بداعي ان القطاع الخاص يشارك في عمل كل من المصرف الوطني والكازينو فانه يبقى في كل حال ان المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني، المعين فيه السيد صعب عضوا في مجلس ادارته، والمنشأ بموجب المرسوم رقم ٥٧٦٨ تاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٢ المعدل بمقتضى المرسوم رقم ١٦٩٨٠ تاريخ ١٩٦٤/٧/٢٧، يدخل بالتأكيد في عداد المؤسسات العامة، اذ ان له كل ميزاتها، فهو يتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة، وكل اعضائه يعينون بمرسوم جمهوري بناء على اقتراح الوزير المختص، وعمله محصور في الحقل العام، فهو يبدي رأيه في موازنة المديرية العامة للتعليم المهني والتقني السنوية، وفي القوانين والمراسيم التنظيمية المتعلقة بالتعليم المهني والتقني، وفي مراسيم احداث مدارس مهنية رسمية جديدة تابعة للادارات والمؤسسات العامة، وفي مراسيم الترخيص بفتح مدارس مهنية خاصة، وفي التقارير السنوية التي يضعها المدير العام للتعليم المهني والتقني، وفي بقية القضايا التي يعرضها عليه الوزير.

وغني عن القول ان المؤسسة العامة، طالما توافرت فيها الميزات القانونية المشار اليها في اعلاه، فان طبيعتها لا تتغير، ولا تتأثر، ولا ينتقص منها شيء، اذا ما اقتصر دورها على تقديم الشورى والنصح للادارة المرتبطة بها، فالمجلس الاعلى الاقتصادي والاجتماعي مثلا، الذي يحكى عن انشائه، هو ايضا وبالتأكيد مؤسسة عامة، حتى ولو لم يمنح سوى الحق بابداء الرأي بما يمت الى الحقلين الاقتصادي والاجتماعي.

وعليه، فان عضو المجلس الدستوري المخالف يرى اعتبار ترشح السيد خالد صعب للنيابة باطلا. على الاقل لعدم تقديمه استقالته مسبقا من عضوية المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني الى هذا المجلس، الذي هو من عداد المؤسسات العامة، وبالتالي فانه يرى اعتبار نيابة السيد صعب باطلة.

٦– واستطرادا، وعلى الافتراض جدلا ان المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني ليس بمؤسسة عامة، وان السيد صعب ليس ملزما، حتى ولو ترشح للنيابة، تقديم استقالته منه، ولا من المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، ولا من كازينو لبنان، فانه يبقى انه لم يقدم استقالته، عملا بالمادة ٣٠ من قانون الانتخاب، ضمن المهلة المحددة وجوبا بستة اشهر قبل موعد الانتخاب، والا اعتبر ترشحه باطلا، وبالتالي انتخابه باطلا. – (لطفا مراجعة بهذا الخصوص الصفحات ١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ من التقرير، المنظم من موقع هذه المخالفة، في المراجعة رقم ١٩ ١٩٩٦ المقدمة من السيد محمد حبيب صادق طعنا بصحة نيابة السيد علي حسن خليل، ذلك التقرير الذي هو المخالفة الواضحة والكاملة للقرار الصادر بالاكثرية في تلك المراجعة).

فمن الراهن ان القانون رقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١، الذي عدل احكام المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون الانتخاب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦ بأن حدد بخمسة عشر يوما تلي نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية، المهلة الواجب على اعضاء مجالس الادارة في المؤسسات العامة وعلى جميع الموظفين، الكبار منهم والصغار، ان يستقيلوا ضمنها من مهامهم ووظائفهم، لكي يكون ترشحهم مقبولا، من الراهن ان ذلك القانون، قد ابطله المجلس الدستوري بموجب قراره رقم ١٩٩٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧.

الاجتهاد القانوني

وحيث انه يتحتم اذذاك العودة الى احكام القانون الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ الذي يوجب على اعضاء مجالس الادارة وكبار الموظفين فقط، الاستقالة من مهامهم قبل موعد الانتخاب بستة اشهر، لاسيما وان مجلس النواب السابق لم تنته ولايته فجأة، بل ان موعد انتهائها كان مرتقبا ومعروفا سلفا.

وحيث انه لا يمكن لمن هم في وضع مماثل لوضع السيد خالد صعب ان يختاروا لاحقا بين النيابة والوظيفة، أو عضوية مجلس الادارة بعد انتخابهم متذرعين بأحكام الجملة الواردة في المادة ٢٩ من قانون الانتخاب تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦، القائلة بأن كل موظف ينتخب نائباً، يعتبر منفصلاً حكماً من وظيفته، اذا لم يبلغ رفضه عضوية المجلس النيابي خلال شهر يلي اعلان نتيجة انتخابه، ذلك، لأن هذه الجملة مستقلة عما سبقها بفاصلة، ولأنه ايضاً، من الواضح ان احكامها لا تُطبق الا على الموظفين الآخرين الصغار، الذين لم يوجب عليهم القانون تقديم استقالتهم مسبقاً، ولا يعقل ان تشمل احكامها اعضاء مجالس الادارة والموظفين الكبار، الذين منعتهم المادة ٣٠ من الترشح للنيابة، ما لم يقدموا استقالتهم مسبقاً ضمن مهلة محددة، تحت طائلة اعتبار ترشحهم باطلاً، وتبعاً لذلك، انتخابهم باطلاً ايضاً، والاّ، فان المشترع يكون قد ناقض نفسه الامر الذي لا يمكن تصوره، وفي كل حال، فان الاجتهاد القضائي قد اعتمد على الدوام هذا التفسير للجملة المشار اليها الواردة في المادة ٢٩، التي لم يكن المقصود منها سوى منع الموظف الصغير، المنتخب نائباً وغير الخاضع اصلاً لموجب الاستقالة المسبقة، من ان يتقاضى راتبه كموظف من جهة. وتعويضاته ومخصصاته كنائب من جهة اخرى – (يراجع قرار مجلس الشورى رقم ٢٥٩ تاريخ ١٩٦٤/٣/١٢).

وحيث انه من الواجب لذاً، قانوناً، العودة، كما سبق قوله، الى احكام المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون الانتخاب قبل تعديلهما بعدما ابطل المجلس الدستوري القانوني رقم ٥٣٠ الذي كان قد عدّلهما.

وحيث ان المشترع اضطر اثر ذلك، لاشتراع القانون رقم ٥٨٧ على عجل، فأورد في المادة الثانية منه ما يأتي:

"بصورة استثنائية ولمرة واحدة. تعدل المهلة المنصوص عليها في كل من المادتين ٢٨ و٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦، بحيث تنتهي مهل الترشيح قبل اربع وعشرين ساعة من تاريخ بدء عمليات الاقتراع في الدائرة الانتخابية المعنية، وذلك في اول انتخابات نيابية تجري بعد صدور هذا القانون".

"ويستفيد من هذه الاحكام جميع الموظفين والمستخدمين في الادارات العامة والمصالح المستقلة...".

وحيث انه من الملاحظ بادئ ذي بدء ان المشترع لم يسم في القانون المشار اليه رقم ٥٨٧ اعضاء مجالس الادارة بأنهم من عداد المستفيدين من احكامه، بل سمى الموظفين والمستخدمين واعضاء اللجان البلدية فحسب.

وحيث ان الموظفين الذين قصدهم القانون ٥٨٧ هم طبعاً، الموظفون الصغار دون الفئتين، الاولى والثانية، وغير القضاة ايضاً، الذين بات من حقهم اثر ابطال القانون ٥٣٠، ان يترشحوا للنيابة من دون ان يقدموا مسبقاً استقالتهم.

وحيث انه من الملاحظ ثانياً ان المشترع لم يأت في القانون رقم ٥٨٧، الا على ذكر المهلة العائدة لموجب الاستقالة المسبقة، ذلك، لأن الموظفين الصغار والمستخدمين اضحوا مجدداً، كما سبق بيانه، معفيين منها، واما الموظفون الكبار، والقضاة، واعضاء مجالس الادارة، ومن شابههم، فحقهم بالترشح للنيابة ليس مطلقاً، بل هو مشروط في كل حال، تقديم استقالتهم قبل موعد الانتخاب بمهلة معينة، منعاً لاستغلال وظيفتهم لاغراض انتخابية. فحق القانون رقم ٥٣٠ نفسه، الذي ابطله المجلس الدستوري، كان يلزمهم بتقديم استقالتهم بمهلة خمسة عشر يوماً على الاقل، تبدأ من تاريخ نشر المرسوم لدعوة الهيئات الانتخابية.

وحيث انه لا يعقل ان يكون المشترع قد اراد تمديد مهلة الاستقالة للموظفين الكبار والقضاة ولمن ينزل منزلتهم، الى درجة جعلها ممتدة حتى اربع وعشرين ساعة قبل الانتخاب، بدلاً من ستة اشهر، سامحاً لهم باستغلال نفوذهم ووظيفتهم لاغراض انتخابية كل هذا الوقت الطويل، بل ان المنطق والعدالة يحتمان القول بأن المشترع، انسجاماً مع ما رمى اليه قرار المجلس الدستوري رقم ٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧، لم يقصد تمديد الا مهلة الترشح لاولئك الصغار الذين فاتتهم تلك المهلة بسبب الابقاء بمقتضى القانون ٥٨٧ على المواعيد القريبة للانتخاب، كما كانت محددة قبلاً، ولا سيما في محافظة جبل لبنان، وايضاً بسبب بروز حقهم مجدداً بالترشح دون ان يكونوا ملزمين بتقديم الاستقالة المسبقة من وظيفتهم.

شرح وزير العدل

وعلاوة على ذلك، حيث ان التفسير المغاير والقائل بأن القانون ٥٨٧ قد مدد مؤخراً مهلة الاستقالة للموظفين الكبار ايضاً، لتمكينهم من الترشح حتى ٢٤ ساعة من موعد الانتخاب، من شأنه في الواقع ان لا يساوي بين المتساوين. اذ ان البعض من هؤلاء الكبار قد استقال قبل ستة اشهر من الموعد المرتقب للانتخاب، احتراماً لاحكام قانون ١٩٦٠/٤/٢٦ والبعض الآخر قد استقال قبل شهر او حتى خمسة عشر يوماً، تنفيذاً لاحكام القانون ٥٣٠ قبل ابطاله، فلا يجوز بالتالي السماح في ما بعد لقلة قليلة من اولئك الموظفين الكبار، او لمن ينزل منزلتهن، بالاستقالة والترشح حتى قبل ٢٤ ساعة، فقط من الانتخاب، لأن ذلك يخرق بالتأكيد مبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور، والواجب مراعاته في ما بينهم جميعاً، وهم في اوضاع مماثلة تماماً مما يحتم بالتالي اعتماد التفسير المبين اعلاه، الذي وحده يساوي ويعدل بينهم، الا وهو القول بأن المهلة المحددة لهم، من دون تفريق او تمايز، للاستقالة من اجل قبول ترشحهم، هي ستة اشهر قبل موعد الانتخاب، بعدما ابطل المجلس الدستوري القانون رقم ٥٣٠.

وحيث ان ما يؤكد صحة هذا التفسير، هو ما صرّح به وزير العدل باسم الحكومة في مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣، قبيل التصويت على القانون ٥٨٧ وعلى المادة الثانية منه، اذ جاء على لسان وزير العدل. كما هو مدون في الصفحتين ٥١ و٥٢ من محضر جلسة مجلس النواب في ١٩٩٦/٨/١٣ ما يأتي:

"من الواضح ان المادة رقم ٢، لها علاقة بالمادتين ٢٨ و٣٠ من قانون الانتخاب. فمادة من المادتين لها علاقة بالعسكريين، والاخرى لها علاقة بالموظفين. هؤلاء فقط، منحوا مهلة تنتهي قبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخاب في كل محافظة على حدة، وهذا في الحقيقة له سبب: النص الذي ابطل يعامل كل الموظفين معاملة واحدة، اي، انه يشترط الاستقالة على الموظفين للترشيح. جاء المجلس الدستوري بقراره وابطل هذا النص، فاعتباراً من ١٩٩٦/٨/٧، اي منذ صدور قرار المجلس الدستوري، عدنا الى النص الذي كان معمولاً به سنة ١٩٦٠، الذي يقول ان الفئتين الاولى والثانية، يشترط لهما الاستقالة للترشيح. وفيما عدا ذلك، فموظفو الفئة الثالثة والرابعة والخامسة وباقي الموظفين، كل منهم اصبح في امكانه الترشح من دون استقالة لذلك، فان المهل التي اعطيت لهذه الفئة من المواطنين، اعطيت اعتباراً من صدور قرار المجلس الدستوري الذي هو نافذ مبرم، والذي يتمتع بقوة القضية المحكمة – تسهيلاً للامور وافساحاً في المجال امام هذه الفئة من المواطنين نتيجة الابطال. اعطوا للترشيح مهلاً تنتهي قبل ٢٤ ساعة من تاريخ كل دورة انتخابية. في الحقيقة، اعطيت هذه الفئات من الموظفين حتى اكثر مما للباقين، باعتبار ان النص الذي كان يرعاها ابطل نتيجة قرار المجلس الدستوري". (انتهى كلام وزير العدل للنواب وشرحه).

وحيث ان هذا الشرح الواضح للمادة من القانون ٥٨٧، والمنسجم مع المبادئ الدستورية، الذي اعطاه وزير العدل باسم الحكومة للنواب قبيل التصويت عليه، ملزم لجميع الهيئات القضائية، بما فيها المجلس الدستوري، لأنه يفترض معه ان النواب لم يكونوا ليوافقوا على القانون المعروض عليهم لولا ذلك الشرح.

وحيث انه يقتضي اذاً، تأسيساً على ما تقدم، القول بأن المهلة التي مددت حتى اربع وعشرين ساعة قبل موعد الانتخاب بموجب القانون رقم ٥٨٧، لا تختص – وذلك كما اوضح وزير العدل للنواب قبيل تصويتهم على القانون – الا بالموظفين الصغار الذين فاتتهم مهلة الترشح وباتوا، بعد ابطال القانون رقم ٥٣٠، غير خاضعين بموجب لموجب الاستقالة المسبقة، وليس المطعون بصحة نيابته السيد خالد صعب من عداد هؤلاء بل انه عضو في مجلس ادارة مصلحة المدينة الرياضية، وثلاث مؤسسات اخرى، منها المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني، وهو ملزم بالتالي بتقديم استقالته قبل ستة اشهر من موعد الانتخاب، تحت طائلة اعتبار ترشيحه، وتبعاً لذلك انتخابه، باطلين، وهو لم يقدّم استقالته ضمن تلك المهلة، هذا، لو اعتبر جدلاً، تسجيله اياها في ١٩٩٦/٨/٢٣ في سجل المدينة الرياضية صحيحاً، اصولياً، كافياً ومغنياً عن تسجيلها في باقي المؤسسات، مما وجب بالتالي ابطال ترشحه وانتخابه، واسقاطه من النيابة واعلان فوز منافسه، المرشح السيد عصام حسين نعمان، بالمقعد الدرزي المخصص لدائرة بيروت الانتخابية، بعدما اضحى والحالة هذه، المرشح الذي نال الغالبية من الاصوات التي تؤهله للفوز.

٧– واكثر استطراداً،

وعلى افتراض ان استقالة السيد خالد صعب صحيحة، اصولية وكافية، ويمكن قبولها حتى ٢٤ ساعة قبل موعد الانتخاب، فانه يبقى من الواجب معرفة ما اذا كان انتخابه قد تم وفقاً لمبادئ الديموقراطية الحقيقية، دون ضغط او اكراه، ودون انتهاك، خطير للقوانين المرعية الاجراء، مما أدى الى افساد نتيجة التصويت بالنسبة اليه.

فمن الراهن ان القرار الصادر في هذه المراجعة بالاكثرية قد وافق على انه "يمكن ابطال الانتخاب المطعون فيه، حتى ولو كان هنالك فارق كبير في الاصوات بين المتنافسين، – وهو على حق بذلك – بشرط ان تكون المخالفات المشكو منها خطيرة وعديدة ومنظمة ومخططاً لها، اي جامعة معايير عدة تتصل بالنوعية والكمية والنية".

في المخالفات

ومن الراهن ايضاً ان القرار الصادر بالاكثرية توقف لدى المخالفات المشكو منها. اكانت تلك التي حدثت خلال الحملة الانتخابية ام خلال العملية الانتخابية، وعدد البعض منها. المرتكبة في كل من المرحلتين المشار اليهما، موضحاً "انها تناولت في المرحلة الاولى، استغلال السلطة وصرف النفوذ عن طريق اغداق الوعود وتقديم الخدمات، ومخالفة قانون الانتخاب لجهة الاعلام السياسي والاعلان الانتخابي، ولا سيما المادة العاشرة من القانون رقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٣، ومخالفة البلاغ الصادر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي القاضي بمنع الاجتماعات والنشاطات الانتخابية في الامكنة العامة في الايام الثلاثة السابقة ليوم الاقتراع. مما يشكل خرقاً لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحين ولحياد السلطة في العملية الانتخابية، وانها تناولت في المرحلة الثانية. النواقص في لوائح الشطب واختفاء صفحات باسماء عائلات وافراد. وتصويت آخرين من الناخبين اكانوا من المقيمين او المسافرين او الموتى، وطرد مندوبين من الاقلام، وتسخير قوى السلطة لمصلحة اللائحة المنافسة، وممارسة الرشوة بشراء الاصوات، واستعمال مغلفات مزورة، والتلاعب والتزوير في عملية الاقتراع، والامتناع عن قيد اصوات بعض المرشحين".

وحيث ان القرار الصادر بالاكثرية رد المخالفات المشار اليها المرتكبة اثناء الحملة الانتخابية، بداعي انها بقيت – بنظره – من دون تأثير في نتيجة الانتخاب، وانها كانت محصورة في فئة محدودة من الناخبين، وان كشفها لهم قد تم في الوقت المناسب، مما اعطاهم الوقت الكافي لمواجهتها، كما رد المخالفات المرتكبة اثناء العملية الانتخابية ايضا، بداعي ان الجهة الطاعنة التي شكت من وقوعها، لم تقدم الدليل الكافي على ان المرشح الفائز مدين لها بفوزه وبداعي انه لم يثبت في كل حال، انه كان لتلك المخالفات، مع وجود الفارق الهام في الاصوات بين الفريقين، تأثير حاسم في نتيجة الانتخاب.

ولكن، حيث ان المخالفات التي عددها القرار نفسه الصادر بالاكثرية، والتي توقف عندها، هي بلا شك، من النوع الخطر، المكرر والمنظم، وهي بالتأكيد تجمع المعايير، التي تكلم عنها القرار، المتصلة بالنوعية، والكمية والنية.

وحيث ان العضو المخالف يرى بالتالي، انه كان من واجب المجلس الدستوري نظرا لخطورة تلك المخالفات، ان يأخذ المبادرة باسم الحق العام، للقيام بالتحقيق الدقيق لمعرفة مدى اتساعها وتأثيرها على التصويت بالنسبة للمقعد الدرزي المخصص لبيروت: والمنازع فيه بمقتضى هذه المراجعة. وان لا يكتفي بالقول بان الجهة الطاعنة، التي شكت من وقوع تلك المخالفات، لم تقدم الدليل الكافي على ان المرشح الفائز مدين لها بفوزه، ذلك الدليل الذي يستحيل تقديمه كليا في الواقع على من هو مثل الجهة الطاعنة.

وحيث انه فضلا عن ذلك، فان السيد عصام نعمان قدم من الادلة التي لم يدحضها في شكل مقنع السيد خالد صعب بما يكفي لاثبات مدعاه بهذا الخصوص، اذ ابرز التقرير الذي وضعته "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، والذي رصد المخالفات التي اعتورت الانتخابات في بيروت، واهم ماجاء فيه هو ما يأتي:

عشية الاقتراع:

١ – تسريب وزارة الداخلية كميات كبيرة من الظروف المختومة للمفاتيح الانتخابية للائحة القرار.

٢ – اعتماد مبدأ المماطلة والتسويف في تسليم لوائح الشطب والتراخيص لمندوبي المعارضة، واخراجات القيد للمواطنين المؤيدين للمرشحين المعارضين.

٣ – استبدال رؤساء اقلام عينوا لانتخابات بيروت، وكان قد جرى استقدامهم من مدينة النبطية، (وهم اساتذة تعليم رسمي)، ومن مدن وقرى لبنانية اخرى، بمستخدمين لدى شركة "اوجيرو"، وهي شركة خاصة مكلفة تصليح شبكة الهاتف، الامر الذي يشكل مخالفة واضحة للقانون الذي يحصر تعيين رؤساء الاقلام والكتبة بالموظفين الرسميين.

خلال الاقتراع:

– خلق جو ضاغط على الناخبين في منطقة المدور لمنعهم من الاقتراع للائحتي المعارضة.

– وصول عدد من الناخبين الى احد اقلام الاقتراع في محلة كرم الزيتون في الاشرفية ليجدوا انه تم الاقتراع مكانهم، وكذلك الامر في احد الاقلام في مدرسة الاشرفية للبنين، وفي ثانوية خالد بن الوليد في محلة البربير، وفي مركز آخر في الاشرفية، وفي مدرسة الثلاثة اقمار.

– حذف اسماء من لوائح الشطب في اقلام ثانوية رفيق الحريري للاناث والرجال، وفي مدرسة الملك سعود في المزرعة. وفي بعض الاقلام في منطقة مصلحة الكهرباء، مع ورود اخطاء مقصودة في لوائح الشطب ترمي الى تحريف اسماء العائلات في معظم الاقلام وحذف نصف السجلات في لوائح الشطب في مدرسة زهرة الاحسان وفي عين المريسة وعدم تزويد رؤساء الاقلام في مدرسة علي بن ابي طالب في منطقة بشارة الخوري لوائح الشطب.

– طرد مندوبي كتلة "الانقاذ والتغيير" من بعض مراكز الاقتراع في رأس بيروت، والضغط على مندوبيهم في منطقة زقاق البلاط لمنعهم من القيام بواجباتهم من قبل مجموعات ترتدي قمصانا عليها صور الرئيس الحريري وممارسة عناصر تابعة لحزب الطاشناق ضغوطا على الناخبين في منطقة الجعيتاوي للاقتراع لمصلحة لائحة القرار.

– تجمهر العشرات من المواطنين امام ما سمي بديوانية بيروت حيث احد المكاتب الانتخابية، وذلك بهدف قبض مبالغ للتصويت للائحة القرار، وتجمهر اعداد اخرى من المواطنين للغرض نفسه امام محطة الدنا.

– العثور على مغلفات انتخابية مفتوحة وممزقة خلف المعازل في اقلام مدرسة بيت الاطفال المقاصد.

وحيث انه لا يرد بان "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" جمعية غير مرخص بها، بقصد التقليل من اهمية تقريرها، لا يرد بذلك، لانه لا يهم ان تكون مرخصا بها، لم لا، بل المهم ان يكون مديروها واعضاؤها ذوي صدقية واخلاق رفيعة علما انهم في الواقع من حملة الشهادات العليا من جامعات شهيرة، ويتمتعون بالصيت الحسن.

وحيث انه علاوة على ذلك، فان السيد عصام نعمان نوه في الصفحة ١٩ من مراجعته بانه يبرز بموجب المستند رقم ١١ المربوط بها، عيّنة من الصفحات الناقصة في لوائح الشطب، التي يربو عددها على ٢٧٠٠، ولم يدحض السيد خالد صعب، المطعون بصحة نيابته، هذه الواقعة.

وحيث انه من المعروف ان المخفي هو دائما الاعظم في العمليات الانتخابية لانه يتعذر على المرء عادة مهما حالفه الحظ، ان يكشف الا جزءا من المخالفات التي تعتورها، على ان هذا الجزء يبلغ الالاف في هذه المراجعة.

وحيث ان السيد عصام نعمان ابرز ايضا القرار الصادر في ٩٦/٨/١٢ عن نائب رئيس مكتب الصندوق المركزي للمهجرين، والذي لم ينكره السيد صعب، وهذا نصه:

"يحق لكل صاحب مؤسسة تجارية (مستأجرا او مالكا) في الوسط التجاري لمدينة بيروت ان يقدم طلبا لمكتب الصندوق المركزي للمهجرين في الصنائع بناية بكري، الطبقة الثالثة وذلك ليتم التعويض المادي عن قيمة التخمين التي تمت واعتبرتها اكثرية التجار، بل جميع التجار، انها مجحفة في حقهم. وهذه البادرة الطيبة هي بتوجيه من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، حفظه الله".

اقتراح الغاء الانتخابات

وحيث ان السيد نعمان ادلى ايضا في الصفحة ١٣ من مراجعته بواقعة مهمة، عرض اثباتها بواسطة الشهود، ولم يدحضها السيد صعب في شكل واضح ومقنع في جوابه عنها، بل ادعى انه لم يكن لها تأثير على نتيجة الانتخاب، الا وهي من رئيس الحكومة ورئيس اللائحة المنافسة لتلك التي ينتمي اليها السيد نعمان، قد دعا فريقا من عشائر "العرب" الى دارته في قريطم، وطلب اليهم تأييد لائحته بكاملها، ووعدهم مقابل ذلك، باستصدار قرار من مجلس الوزراء باعادة العقارات التي يملكها "العرب" في محلتي المسلخ والكرنتينا، التي يشغلها الجيش، الى اصحابها. وقد قرر بالفعل مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة قبيل الانتخاب في بيروت، في ١٩٩٦/٨/٢٨، الموافقة على اخلاء اراض في الكرنتينا لاصحابها، على ما هو ثابت في عدد جريدة "النهار" تاريخ ٩٦/٨/٢٩ المبرزة صورة عنه ربطا بالمراجعة.

وحيث انه بازاء ما صار بيانه في اعلاه، ولو لقسم ضئيل من اصل المخالفات العديدة التي اعتورت الانتخابات في بيروت، والتي ادلى بها السيد نعمان، فانه لا يسع ضميريا عضو المجلس الدستوري المخالف، مجاراة الاكثرية التي توقفت في قرارها لدى البعض من تلك المخالفات الخطيرة، من دون ان تنفيها، والتي اعتبرتها مع ذلك من دون اي استقصاء، غير مؤثرة الى درجة كافية في نتيجة التصويت، بداعي ان هنالك فارقا في الاصوات بين المتنافسين، يبلغ نحوا من عشرين الفا، او بداعي ان كشف تلك المخالفات القانونية قد تم في الوقت المناسب، فكان للمتضرر منها ما يكفي من الوقت لمواجهتها، ذلك لان كشف المخالفات لا يزيل ضررها حتى ولو تم سريعا، ولا يعطي المتضرر منها الحق بارتكاب مثلها ليتساوى فيها مع منافسه. واحيانا. حتى لو ابتغى ذلك، فانه لا يستطيع ارتكابها، ولان المخالفات، كلما كانت خطيرة، ازداد بالطبع بنتيجتها الفارق في الاصوات بين المتنافسين، وبالتالي، فان العضو المخالف يرى وجوب الغاء الانتخاب العائد للمقعد الدرزي المخصص لبيروت، واعادة اجرائه وفقا للقانون بطريقة اصولية، تمكينا للشعب من ان يقول كلمة الفصل، وذلك، لانه يتعذر على المجلس الدستوري في مثل هذه الحالة ممارسة رقابة حقيقية على صحة العملية الانتخابية ونتائجها، وتعيين من من المتنافسين هو حقا الذي نال الاغلبية التي تؤهله للفوز.

وحيث انه لا يرد بان تلك المخالفات لم يرتكبها شخصيا السيد خالد صعب المطعون بصحة نيابته، وصولا الى القول بانه بالتالي، غير مسؤول عنها، ذلك لانه استفاد منها على كل حال مع علمه بالامر، وقد ترشح، وهوالحديث في معترك السياسة، قبل ايام معدودة من موعد الانتخاب متحالفا مع من في امكانه ان يؤمن له الفوز بأي طريقة، كما سبق بيانه.

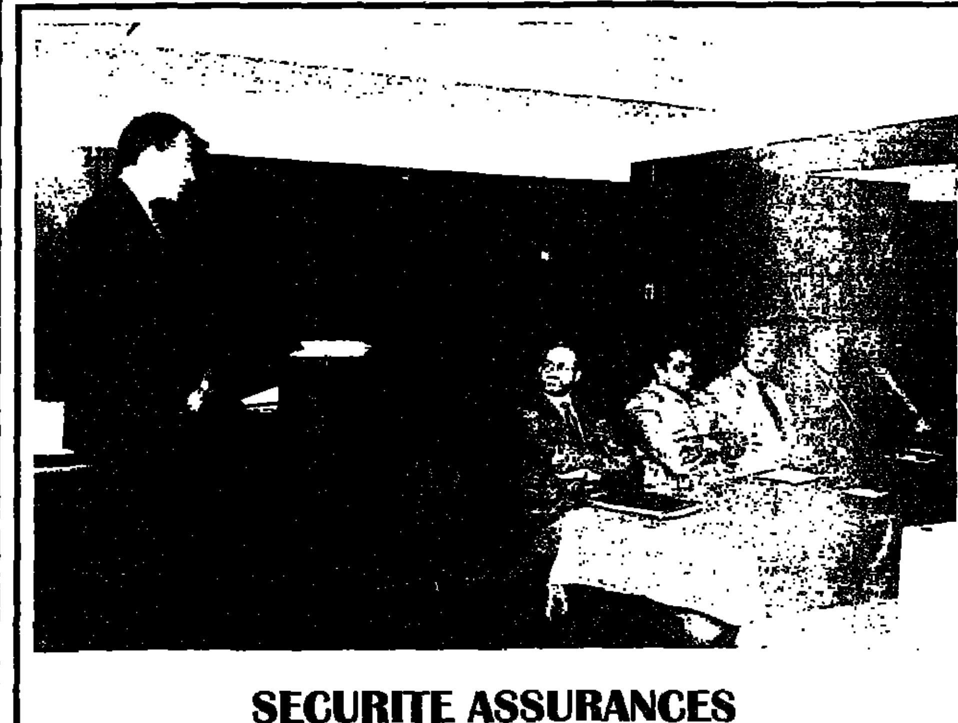
وحيث انه لا يرد ايضا بان تلك المخالفات تلحق بمرشحين اخرين في الدائرة الانتخابية نفسها، وتؤثر بالتالي في نتيجة التصويت بالنسبة اليهم، وقد تفسدها، لا يرد بذلك، لان احدا من اولئك المرشحين لم يطعن بهذه النتيجة، مما يعتبر قرينة على موافقتهم عليها بالنسبة اليهم، او انه طعن بها من دون ان يقدم الدليل الكافي على ما اصابه من ضرر من تلك المخالفات.

لهذه الاسباب، يرى عضو المجلس الدستوري:

"١ – اعتبار ترشح السيد خالد صعب في الانتخاب غير قانوني، وبالتالي ابطال انتخابه، وتبعا لذلك، اعلان فوز السيد عصام نعمان بالمقعد الدرزي المخصص لبيروت، كونه اضحى صاحب الاغلبية التي تؤهله للفوز.

٢ – واستطرادا، الغاء الانتخاب العائد للمقعد الدرزي المشار اليه، واعادة اجرائه بطريقة اصولية.

بيروت في ٩٧/٥/١٧ عضو المجلس الدستوري سليم العازار".

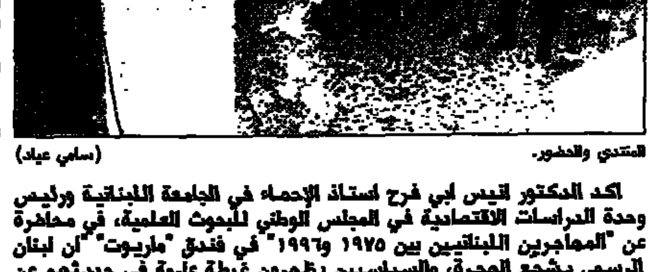


SECURITE ASSURANCES
a lancé son nouveau produit médical
"SECU-SANTE"
lors d'une réception au TOWER CLUB.

On reconnait sur la photo le conférencier Mr Calvin Cole, représentant la SWISS RE (1er Réassureur médical mondial)
Ainsi que MM Robert Bayliss - Joseph Khawam - Antoine Khawam - Nicolas Tabraoui - Alexandre Karkour.
(بيان)

في محاضرة عن المهاجرين بين ٧٥ و٩٦
ابي فرح: ثلث المهاجرين من الجامعيين ونسبة الهجرة اعلى من زيادة السكان





المنتدي والحضور. (سامي عياد)

اكد الدكتور انيس ابي فرح استاذ الإحصاء في الجامعة اللبنانية ورئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية، في محاضرة عن "المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٦" في فندق "ماريوت" ان لبنان الرسمي يشجع الهجرة، والسياسيين يظهرون غبطة عارمة في حديثهم عن تفاقمها، مرغبين الناس ببعض الاموال، في حين اننا نبادل موارد حقيقية، عقولا نيرة وسواعد مفتولة بنذر من المال".

وشرح "ان الهجرة سببت للبنان خللا ديموغرافيا لا نرى منه مخرجا نحو اعادة التوازن، وهو يسبب خللا اجتماعيا مماثلا يؤثر على العادات والاخلاق"، داعيا الى "نظرة جديدة من مسألة الهجرة وسياسة اجتماعية تبقي الناس في بلادهم، وتعيد المغتربين".

بعد تقديم من الدكتور اسامة مغربل، تحدث الدكتور ابي فرح، فأشار الى ان المحاضرة تهدف الى عرض نتائج بحثين بالعينة عن المغتربين منذ ١٩٧٥، اجري الاول عام ١٩٩٣ والثاني عام ١٩٩٦، فضلا عن بحثين عن احوال السكان المقيمين، في العامين نفسهما.

في ما يتعلق بعدد اللبنانيين المهاجرين، اوضح المحاضر ان "الدراسة شملت ٤٢٢ اسرة، ضمت هذه الاسر عام ١٩٩٣، ٢١١٢ شخصا، منهم ١٦٩٤ مقيما في لبنان و٤١٩ مهاجرا خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٤، وكنا قدرنا في دراسة ميدانية سابقة عدد سكان لبنان المقيمين بـ٢,٩٤٦,٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٣، الامر الذي يسمح بتقدير عدد المغتربين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ بـ٧٢٩ الفا يشكلون ١٩,٨ في المئة من سكان لبنان و٢٤,٧ في المئة من سكانه المقيمين".

عن توزع هؤلاء المغتربين على بلدان الاغتراب، اظهرت الدراسة "ان الولايات المتحدة واوستراليا وكندا وفرنسا استقطبت ٦٢,٢ في المئة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤، واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى، باستقبالها ١٤٤٢٤٢ مغتربا. وصلت استراليا ثانية فاستقبلت ١٠٩٢٥٠ مغتربا، واتت كندا في المرتبة الثالثة بحصة مقدارها ١٠٧٨٩٢ مغتربا، وحازت فرنسا ٩١٨٥٤ مغتربا شاغلة المرتبة الرابعة...".

واشارت الدراسة الى "ان نسبة الجامعيين بين المهاجرين هي ٣٢ في المئة، بينما هي بين المقيمين ٢٢,٤ في المئة، فالجامعيون المهاجرون يفوقون الجامعيين المقيمين عددا نسبيا، كذلك الامر بالنسبة الى التقنيين، اذ ان نسبتهم المئوية في شريحة المهاجرين خمسة في المئة، اي ضعف ما هي في شريحة المقيمين (٢,٦ في المئة) وهذا يؤكد ان الهجرة استنزفت من لبنان اعدادا تفوق ما لديه في المتوسط من الجامعيين والتقنيين".

وأضافت "ان حصة فرنسا من الجامعيين اللبنانيين هي ٢٠,١ في المئة، في حين بلغت حصتها من المهاجرين اللبنانيين ١٢,٦ في المئة فحسب. اما الولايات المتحدة، فحصتها من الجامعيين اللبنانيين المهاجرين هي ٢٣,٩ في المئة، وهذه النسبة تفوق حصتها المئوية من مجموع اللبنانيين المهاجرين في تلك الفترة، مما يظهر قدرة هاتين الدولتين على الانتقاء وتمتعهما بالجاذبية اللازمة".

وعن اصول المهاجرين اللبنانيين الجغرافية والدينية، اشارت الدراسة الى هجرة ١٦ في المئة من ابناء البقاع و١٩,٦ في المئة من ابناء بيروت و٢٢,٢ في المئة من ابناء الشمال و١٩,٣ في المئة من ابناء الجنوب و١٧,٣ في المئة من ابناء الجبل. وتوزع المهاجرون بين ٢٥,٤ في المئة من الروم الارثوذكس، و٢٢,٩ في المئة من الموارنة و٢١,٩ في المئة من السنة.

وبينت الدراسة ارتفاع عدد السكان المقيمين بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦، بنسبة ٦,٨ في المئة، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٢,٢ في المئة، فيما ارتفع عدد المهاجرين اللبنانيين في هذه الفترة بنسبة ٣٠,٢ في المئة، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٩,٢ في المئة.

هذه الارقام اكدت ارتفاع عدد المهاجرين اللبنانيين بوتيرة اسرع من وتيرة ارتفاع عدد السكان المقيمين المستقرين، والسبب ان الاكثرية من المهاجرين منذ عام ١٩٧٥ هي من الشباب في عمر الزواج والانجاب.

البطالة

وحددت الدراسة معدل البطالة عام ١٩٩٦ بـ٧,٣١ في المئة "فخلافا لما يقوله كثير من المحللين، فإن معدل البطالة قليل نسبيا، وسبب ضبط المعدل عند هذا الحد المتدني هو الهجرة، وهذا ما يفسر ايضا معدل النمو الكبير للمهاجرين اللبنانيين منذ بداية حرب ١٩٧٥، وخصوصا في السنوات الخمس الاخيرة".

وأشارت الى الخللين الديموغرافي والاجتماعي الناجمين عن هذه الهجرة "اذ يفوق عدد الذكور المغتربين عدد الإناث المغتربات بـ٨٥٨٢٢ شخصا، ويفوق عدد الاناث المقيمات عدد الذكور المقيمين بـ١٤٤٧٤٨ شخصا، ويبلغ الفرق الفعلي بين عدد الاناث المقيمات والذكور المقيمين نحو ١٥٠ الف شخص وهذا سبب رئيسي من اسباب عدم الاقبال على الزواج، بسبب قلة عدد الذكور بفعل الهجرة"!

واستنتجت "ان عدم الاقبال على الزواج سبب انخفاضا في الانجاب في لبنان المقيم، والامر واضح في هرم اعمار المقيمين، اذ ضاقت قاعدة الهرم بينما بدا وسطه منتفخا بسبب قلة الانجاب الناجمة عن انخفاض الزيجات، بعدما نقص عدد الرجال طالبي الزواج بفعل تأثيرات الحرب والهجرة".

كرم: تدابير اتخذت للحؤول دون تكرار التعرض للسعودية

زار السفير السعودي احمد الكحيمي امس وزير الاعلام باسم السبع ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال اثر لقائه السبع: "تشرفت بمقابلة معالي الوزير للتشاور والتباحث معه في كل ما يهم العلاقات الثنائية بين البلدين".

وسئل كيف يقوّم العلاقات بين لبنان والسعودية، فأجاب: "علاقات معروفة من قديم، علاقات جيدة جداً، والحقيقة هذا ليس شيء طارىء، منذ ايام المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله، العلاقات ممتازة، والدعم للبنان قائم منذ ايام الملك عبد العزيز". وما رد المملكة على الموقف الاميركي الاخير حيال لبنان؟ أجاب: "المملكة تقف دائماً بجانب لبنان، هذا شيء معروف".

وقال اثر زيارته شمس الدين: "تشرفت بزيارة سماحة الامام، وهي في اطار الزيارات المتكررة للتشاور والتزود بنصائحه".

كرم

على صعيد آخر اتصل امس نقيب المحررين ملحم كرم بالسبع والكحيمي مؤكداً لهما ان "تدابير اتخذت للحؤول دون تكرار ما ورد في وسيلة اعلام مكتوب واعتبر مسيئاً للسعودية" وأبلغ اليهما "ان الايام الطالعة لن تشهد اي خطأ لان السعوديين هم في قلوب اللبنانيين وموضع احترامهم ومحبتهم العميقين".

وقال: "ان الصحافة اللبنانية تكن للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد والأمراء السعوديين تقديراً واحتراماً ينبعان من قيمة خلق آل سعود ومواطني المملكة الشقيقة واستحقاقهم، هم الذين لهم في قلوب اللبنانيين منزلة عالية لا حدود لها، واللبنانيون لا يرتضون اية اساءة او غمز يوجهان اليهم وخصوصاً ان للمملكة على لبنان ووفاقه ايدي بيضا ناصعة، كان اروع تعبير عنها مؤتمر الطائف الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين واعاد الى لبنان وحدته".

ماذا يجري في "نادي دير القلعة كونتري كلوب"؟

اعلن السيد نبيل شومان تنحيه عن القيام بمهمة التوقيع عن شركة "نادي دير القلعة كونتري كلوب"، بالاتحاد مع رئيس مجلس ادارة الشركة المستقيل جورج عبود لانكو.

وجاء في كتاب التنحي الذي تلقت "النهار" نسخة عنه امس انه لجأ الى هذا الاجراء بعدما تبين له ان السيد بلانكو ينفرد "بإدارة امور الشركة"، ويقدم على خطوات "تتخطى مجلس الادارة وتتجاوز ما اقرته الجمعية العمومية للشركة" مشيرا الى انه فوجئ اخيرا بتعاقد بلانكو منفردا مع مدير جديد للنادي.

ويذكر ان الجمعية العمومية للنادي كانت اجتمعت في ٢٦ نيسان الماضي، بناء على دعوة المساهمين وقررت قبول استقالة اعضاء مجلس الادارة ووضعهم بحالة تسيير الاعمال وتأليف لجنة قوامها جبران تويني وانطوان واكيم لايجاد حل للمشاكل العالقة، كما كلفت شومان وبلانكو التوقيع عن الشركة خلال فترة انتقالية ريثما يصير انتخاب مجلس ادارة جديد بعد ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي.

١٢ مرشحاً رسمياً والمهلة الى ليل الجمعة
روبير غانم يعلن ترشيحه غداً

١٢ مرشحاً قدّموا ترشيحاتهم رسمياً حتى أمس، للتنافس على اربعة مقاعد في محافظتي البقاع والشمال وقضاء وجبيل، بعدما قدم امس ثلاثة ترشيحاتهم الى مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية وسددوا الايصالات المالية. والمرشحون الثلاثة الجدد هم: ميشال خوري عن المقعد الماروني في جبيل، جمال اسماعيل وخالد ضاهر عن المقعد السني في عكار – الشمال.

● من المقرر ان يعلن الوزير السابق روبير غانم ترشيحه للمقعد الماروني في البقاع الغربي في مؤتمر صحافي يعقده الساعة ١١ قبل ظهر غد في منزله في صغبين.

● اعلن السيد كميل مراد ترشيح نفسه عن منطقة عكار، وقال ان نيله ٤٥٢٠٤ اصوات في انتخابات ١٩٩٦ وهي "اعلى نسبة نالها مرشح منفرد في لبنان، حقيقة جعلتني اتحسس واجبي بمتابعة العمل وتحمل المسؤولية على طريق تحقيق المبادئ والمسلكيات التي جمعتنا مع اخوتنا الناخبين الشماليين".

● طلب المدير العام للداخلية عطاالله غشام في كتاب ارسله امس الى وزارة المال فتح الصندوق المركزي للمال خلال مهلة تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية الفرعية، وذلك بموجب المرسوم رقم ١٠٢١٨ تاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧.

وجاء في الكتاب:

"استناداً الى المرسوم المذكور اعلاه والى المادة ٣٥ معدلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب تنتهي مهلة الترشيح للانتخابات الفرعية لانتخاب نواب للمقاعد الشاغرة في بعض الدوائر الانتخابية تمام الساعة الرابعة والعشرين من يوم الجمعة الواقع فيه ١٣/٦/١٩٩٧. وبما انه يقتضي ان يودع المرشح صندوق الخزينة مبلغا مقداره عشرة ملايين ليرة لبنانية لاعطائه الايصال النهائي عن التصريح بالترشيح، لذلك، وبغية تسهيل مهمة المرشحين طوال الفترة المحددة قانونا، يرجى الايعاز الى الصندوق المركزي للمالية لابقائه مفتوحاً طوال اليوم المذكور اعلاه وحتى الساعة ٢٤ منه".

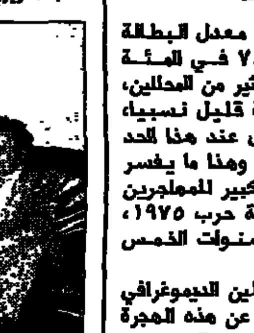
عزوف عن الترشح

اعلن المحامي جورج موراني عزوفه عن الترشح للمقعد الماروني الشاغر في عكار، رغبة منه في "عدم مشاركة الآخرين في انتهاز الفرص".

السفير الفرنسي في صيدا:
الاوروبيون لن يصوتوا في نيويورك على مشروع قرار التعويضات لقانا

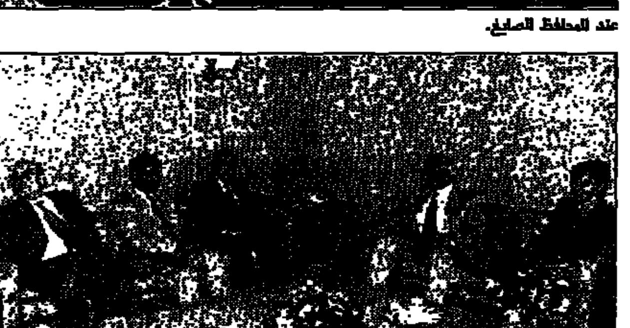


النائبة الحريري والسفير الفرنسي.






عند المحافظ الصايغ.

في غرفة التجارة والصناعة في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

كرر السفير الفرنسي دانيال جوانو موقف بلاده المؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥. وأوضح ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ستمتنع عن التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة على مشروع قرار تعويض الاضرار الناتجة من العدوان على معسكر قانا، موضحا ان هذا الامتناع "يعني حصول التصويت، وهذا يعني ايضا الموافقة على دفع قيمة الاضرار".

زار جوانو امس مدينة صيدا ترافقه زوجته ووفد من السفارة قوامه المستشار التجاري كلود مارتان فاسكو والمستشار الثقافي جان فرنسوا ديمازيير وزوجته والمستشار مارسيل ليسكو والملحق الاعلامي المسؤول عن البروتوكول في السفارة فرنسوا ابي صعب والملحقة ماري آنج ماتيه.

بدأت الجولة في التاسعة صباحا بلقاء محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السرايا، فرئيس البلدية احمد كلش في القصر البلدي في حضور اعضاء المجلس، ثم غرفة التجارة والصناعة في حضور رئيسها محمد الزعتري والاعضاء.

بهية الحريري

وفي الحادية عشرة والنصف، انتقل جوانو واعضاء الوفد المرافق له الى مبنى ثانوية الحريري، فجالوا على اقسامها واجتمعوا بالنائبة بهية الحريري التي قالت: "بدعوة محددة، اردنا ان تكون الزيارة الرسمية الاولى للسفير الفرنسي لصيدا. وكانت له زيارات لسعادة المحافظ والمجلس البلدي وغرفة التجارة. وستستكمل الجولة على معهد التكنولوجيا وخان الفرنسيين "الافرنج"، حتى يطلع عن كثب على الاعمال القائمة بموجب المعاهدة التي وقعت عام ١٩٩٣".

جوانو

من جهته، صرح السفير الفرنسي: "جئت لأقول في صيدا كم نحن معجبون بأعمال مؤسسة الحريري التي تتميز اعمالها بهذا المزيج من الفاعلية والكرم الذي يميز هذه المدينة. ونحن معجبون ايضا كفرنسيين بكل مشاريع التنمية التي تحدث في صيدا. وقد استقبلنا في المدينة كل من النائبة الحريري ورئيس بلدية صيدا ورئيس غرفة التجارة. وعقدنا سلسلة اجتماعات لدراسة الاوضاع. ونحن سنعيد هذه التجربة ونقوم بهذا العمل مجددا.

لنا مع مؤسسة الحريري علاقات ثقافية طيبة وجيدة. وفي الميدان الاقتصادي هناك أمر جديد، سيحضر في كل شهر مندوب من السفارة الفرنسية سيكون له مكتب في غرفة التجارة والصناعة للتعامل مع التجار في المدينة وتسهيل العلاقات مع التجار في المدينة وتسهيل العلاقات الاقتصادية ما بين المدينة وفرنسا.

وتطرق الى الوضع في الجنوب وتحرك الجمعية العمومية للأمم المتحدة لاقرار تعويضات تدفعها اسرائيل للمتضررين من مجزرة قانا، فقال "ان الوضع الحالي في الجنوب اللبناني ليس مقبولا. وسنعمل بكل قوانا من اجل ان يعود السلام الى هذه المنطقة وبالتالي انسحاب القوات الاسرائيلية منه. نحن نؤيد تطبيق القرار ٤٢٥.

اما مشروع القرار الذي يناقش الان في الجمعية العمومية للامم المتحدة حول تعويض الاضرار الناتجة من العدوان الاسرائيلي على معسكر القوات الدولية في قانا فثمة فقرة تنص على ضرورة التعويض. وفي الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٥ دولة اعضاء في الاتحاد الاوروبي. ولكل دولة خصوصياتها، لذلك لن يكون هناك موقف موحد في حال التصويت. واتفق اعضاء الاتحاد الاوروبي على الامتناع عن التصويت. والامتناع عن التصويت يعني حصول التصويت، اي دفع قيمة الاضرار".

وأوضح "ان الامتناع عن التصويت ليس قرارا سلبيا بل ايجابي لان ذلك يتيح حصول التصويت"، غير انه اضاف: "اننا اراد الاتحاد الاوروبي ان يؤدي دورا فاعلا في الشرق الاوسط، فعلى دول هذا الاتحاد ان يكون لها موقف موحد على رغم خصوصيات كل بلد".

ولوحظ ان السفير الفرنسي لم يلتق النائب مصطفى سعد في اثناء جولته. وأوضح "مركز معروف سعد الثقافي" انه "رفض استقبال الوفد الفرنسي لاسباب تتعلق بخرق الاصول البروتوكولية".

مؤتمر الدول المانحة يدرس ازمة "الاونروا"
وشتوي لا يتوقع نتائج ايجابية

كتبت هيام القصيفي:

"في غياب الدعم المالي المتزايد، فان العجز الناتج من ذلك يمكن تسميته عجزا مركبا. وسيترتب على هذا الامر مزيد من التدني السريع في مستوى الخدمات ونوعيتها، مما سيدفع الاونروا في نهاية المطاف الى ابقاء الاطفال خارج المدارس وتقليص او حتى تعليق الخدمات الصحية في عيادات الاونروا ومستشفياتها. وستكون لتقليص خدمات الاونروا انعكاسات سياسية قد تسبب زعزعة الاستقرار. وفي ضوء الدور الفريد للاونروا في المنطقة فان تدهور خدماتها وتقليصها سيفسران فورا انهما انعكاس لتناقص التزام المجتمع الدولي بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين".

هذا الكلام جاء في تقرير خلص تحت عنوان الازمة المالية لـ "الاونروا"، أعدته الوكالة نفسها، ووزعته على الدول المانحة في اجتماعها الاخير في عمان.

ويأتي الحديث عن هذا التقرير غير المنشور، غداة افتتاح مؤتمر الدول المانحة في عمان ايضا اعماله امس لدراسة ازمة الوكالة المستمرة منذ عام ١٩٩٣.

ويعقد هذا الاجتماع في ظل تفاقم العجز في موازنة الوكالة، وبعد اعلان المفوض العام للوكالة بيتر هانسن من جنيف في ٢٦ ايار الماضي ان الوكالة تشهد ازمة مالية بسبب الزيادة القوية لعدد السكان وركود العائدات، مؤكدا ان "الوكالة مفلسة تقنيا" كما يأتي عقب زيارة وفد الدول المانحة الى لبنان للاطلاع على اوضاع اللاجئين فيه التي تتردى يوما بعد آخر بسبب التقليص الحاد لخدمات "الاونروا".

وكان الاجتماع الماضي خلص الى توصيات بتوسيع قاعدة المتبرعين وكلف المفوض العام اجراء اتصالات بالدول العربية الخليجية، اضافة الى بعض الدول الاسلامية لزيادة ومساهماتها في تمويل الوكالة.

شتوي

وتوقع المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي الذي يتابع اعمال الدول المانحة ومؤتمراتها "الا يخرج المؤتمر الحالي بنتائج ايجابية نتيجة عدم التوافق ما بين الدول المضيفة من جهة، ووكالة الاونروا وكبرى الدول المانحة من جهة اخرى. اذ ان الدول المضيفة، ومنها لبنان، عبرت عن موقفها في الاجتماع المشترك الذي عقد في القاهرة في آذار الماضي مع وفد الاونروا المطالب بضرورة توزيع عادل لموازنة برنامج تطبيق السلام في غياب هذه الموازنة الى الموازنة العادية".

واشار الى ان "المطلوب ان يخرج المؤتمر الحالي بتوصيات وحلول تمكن الوكالة من تخطي ازمتها بدل ان تظل تدور في فلك اعادة صوغ المقترحات السابقة. ولا يكون ذلك الا من خلال سياسة واضحة للوكالة على المستوى العام، وعلى مستوى مناطق عملها".

ولفت الى ان "الازمة المالية لوكالة الاونروا مرتبطة بثلاثة عوامل:

١– اقدام بعض كبرى الدول المانحة على تمويل صندوق برنامج تطبيق السلام، بدل زيادة تبرعاتها للموازنة العادية للوكالة.

٢– عدم التزام الدول المانحة تعهداتها المالية للموازنة العادية للوكالة. ويشار الى ان من اصل موازنة عام ١٩٩٦ والبالغة ٣٢٠ مليون دولار، لم تتسلم الاونروا سوى ٢٦٠ مليون دولار. مما اضطر المفوض العام للوكالة الى توجيه مذكرة الى مديري الوكالة في البلدان المضيفة طالبا منهم اجراء خفوض في موازناتهم.

٣– زيادة عدد المستفيدين من خدمات الوكالة وزيادة تكاليف الخدمات في البلدان المضيفة للاجئين ولا سيما منها لبنان.

وأكد شتوي ان معالجة الازمة تنطلق من معالجة هذه الاسباب مجتمعة "وليس بتحميل سبب (كالزيادة السكانية) دون آخر مسؤولية ما يحصل، فمن الضروري البدء بالغاء برنامج تطبيق السلام وتوجيه التبرعات المخصصة له الى الموازنة العادية، والتزام الدول المانحة تعهداتها، اضافة الى ضرورة تقديم الوكالة خدماتها ضمن برنامج واضح وبشفافية، وترشد الانفاق ومعالجة الهدر".

واوضح ان لجوء الوكالة الى تحميل الدول العربية مسؤولية العجز المالي اثر رفض لبنان له رسميا في اجتماع القاهرة مع العلم ان "المملكة العربية السعودية اكدت رسميا ان مساهمتها في دعم "الاونروا" فاقت لعامين متتاليين ٣٠ مليون دولار".

وفي انتظار معرفة النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر، يبقى التناقض بين ما تقوله وكالة "الاونروا" وخطاب الدول المانحة، وبين ما تقوله الوكالة وخطاب الدول المضيفة، وما بين ما تقوله ادارة الوكالة في لبنان وما يقوله اللاجئون الفلسطينيون. فهل سيحسم مؤتمر عمان هذا التناقض أم انه سيبقى مظلة تغطي ما يدور في اروقة الوكالة الدولية؟

أبي نصر: هل المطلوب افراغ الوطن من السكان الاصليين لاحلال الوافدين؟

تساءل امس الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر: "هل المطلوب افراغ هذا الوطن من سكانه الاصليين ليحل محلهم الوافدون؟".

علق ابي نصر على القرار الاعدادي الذي اصدره مجلس شورى الدولة في مراجعة ابطال مرسوم التجنس قال: "اننا نرحب بهذا القرار الذي جاء في اتجاه اظهار الحقيقة والواقع، اذ انه كلف وزارة الداخلية ايداع مجلس شورى الدولة كل الطلبات التي سبق ان تقدم بها الاشخاص الذين قبل تجنسهم بموجب المرسوم المطعون فيه، كما انه كلف ايضاً هذه الوزارة ايداع محاضر التحقيق التي كان يفترض ان تجريها الجهات المختصة عن اصحاب هذه الطلبات.

سبق ان اثبتنا مراراً وتكراراً بواسطة كل وسائل الاعلام ان معظم الاشخاص الذين منحوا الجنسية لا تتوافر فيهم شروط اكتسابها، فعلى اثر حملات التوعية التي قمنا بها اصدر معالي وزير الداخلية قراراً شهيراً منذ علمه في حينه حمل الرقم ٢٥٧ تاريخ ٣/٦/١٩٩٦، فحكم معاليه على المرسوم المطعون فيه قبل صدور القرار الاعدادي عن مجلس الشورى اذ جاء في حيثيات القرار ما حرفيته: "بناء على مقتضيات المصلحة الوطنية وبغية وضع حد للشائعات حيال مرسوم الجنسية وبهدف اعادة التوازن وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني تقرر تأليف لجنة تحقيق عليا في موضوع مرسوم الجنسية مهمتها تلقي الشكاوى والاخبارات والمعلومات واجراء التحقيقات اللازمة للتثبت من انطباق توافر شروط منحهم الجنسية بموجب هذا المرسوم ليصير الى اصدار مرسوم بالغاء منحهم الجنسية".

للأسف لم ينفذ هذا القرار او نفذ جزئياً، ذلك انه لا يزال هناك مئات لا بل الوف الفلسطينيين وسواهم الذين استفادوا من هذا المرسوم لم يجر معهم اي تحقيق. كما ان اللجان المختلفة التي عينت في هذا القرار لم تقم بالمهمات الموكلة اليها.

فالقرار جاء يعترف صراحة وان غير مباشرة بأن المرسوم المطعون فيه مشوب بالابطال، وكان على الدولة ان ترجع عن المرسوم المشكو منه برمته وتعود الى الحل الذي سبق ان اعتمد في مؤتمر الطائف، وهو تعديل قانون الجنسية بحيث ان من يرغب من المقيمين في الاستفادة من نعمة منحه الجنسية يلجأ الى القضاء الذي هو الضمان الوحيد للتثبت من توافر شروط اكتساب هذه الجنسية. واننا نذكر الرأي العام ومعاليه بمقابلات متلفزة عدة حيث شكا من هذا المرسوم مؤكداً انه لم يصدر في عهده، وان العلة في المرسوم ذاته وليس في التطبيق.

كما نذكر الرأي العام بما سبق ان ادلى به مراراً وتكراراً معالي الوزير بشارة مرهج حيث انحى بالائمة على من طبق المرسوم مدلياً ان العلة في التنفيذ وليس في المرسوم ذاته!

لقد سبق لمجلس الوزراء انفاذاً لمقررات الطائف وبغية حل مشكلة المقيمين ان عين لجنة وزارية يترأسها معالي الاستاذ ميشال اده مهمتها تعديل قانون الجنسية، وقبل ان تبدأ هذه اللجنة مهمتها سارع معالي وزير الداخلية السابق بشارة مرهج فأصدر مرسوم التجنس المشكو منه من دون ان يعرضه على مجلس الوزراء لمناقشته، متخطياً مقررات الطائف وكل القوانين والاعراف المرعية الاجراء.

ان الحل الوحيد يكمن في ان تعود الدولة عن المرسوم المشكو منه فتلجأ الى تعديل قانون الاحوال الشخصية وتحل مشكلة المقيمين بواسطة القضاء بطريقة عادلة لا شائبة فيها.

واننا اذ ننتظر من معالي وزير الداخلية ميشال المر، الذي يشهد له بجرأته وخطواته الرائدة ان يبدأ بالخطوة الاولى الآيلة الى الرجوع عن المرسوم المشكو منه.

نؤكد ان منح الجنسية ليس واجباً بل منحة تسديها الدولة الى بعض الاشخاص الذين سبق لهم ان قدموا خدمات جلى للوطن. فهل ان ربع المليون شخص الذين استفادوا من الجنسية كلهم ادوا خدمات لهذا الوطن المسكين ام العكس؟ ام ان وراء هذا المرسوم خلفيات مبيتة لاعتماد سياسة المفاضلة والتمييز، ليس بين مختلف المناطق فحسب بل بين الطوائف ايضاً؟

اننا نرحب بهذا القرار الاعدادي الذي سيظهر الحقيقة على ما هي امام مجلس شورى الدولة الذي نثق بجرأته ونزاهته، كما اننا على استعداد تام لأن نبرز في حينه صوراً عن عشرات البطاقات الخاصة العائدة الى لاجئين فلسطينيين اصبحوا لبنانيين بموجب المرسوم المذكور.

امام هذا الواقع يحق لنا ان نتساءل هل المطلوب افراغ هذا الوطن من سكانه الاصليين ليحل محلهم الوافدون؟".

عبيد الى تونس

سافر الى تونس عضو المجلس التنفيذي لاتحاد الاذاعات العربية المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، للمشاركة في الاجتماع الدوري للمجلس.

محافظ الشمال يتفقد قائمقامية الكورة

الكورة – "النهار":

قام امس محافظ الشمال خليل المندي بزيارة تفقدية لقائمقامية الكورة التقى خلالها قائمقام الكورة نزيه شعمون مستوضحا سير الاعمال في القائمقامية، ومشددا على التقيد بدوام العمل وبتسهيل امور المواطنين.

رفض تغيير اسم المدينة الرياضية
"التجمع الوطني": الخضة العمالية فضحت مكامن الخلل في الحكم

جدد "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية، تأكيده مقاطعة الانتخابات النيابية الفرعية المقررة ان تجرى اواخر هذا الشهر. ورفض رفضا قاطعا تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية"، ملاحظا "ان الخضة العمالية المفتعلة فضحت مكامن الخلل في الحكم".

عقد "التجمع الوطني" امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– يبدو ان الاصوات اللبنانية الاصيلة الرافضة تغيير اسم مدينة كميل شمعون للرياضية وبعض اقسامها، كقاعة الشيخ بيار الجميل مثلا، لم تصل الى اسماع اهل الحكم او ان آذان هؤلاء لا تألف الاصوات اللبنانية ولا تفهمها او تتفاعل معها. ومهما حاول الحكام تقديم الاعذار وتجميلها فنحن نعتبرها غير بريئة على الاطلاق ويقصد منها ما يعلن ويشاع، ولهذا السبب نصر على رفضها جملة وتفصيلا.

على صعيد اخر لا نخال التنكر لرجالات الاستقلال والكرامة والعمران والازدهار يرضي الاطراف العرب الذين قدموا التبرعات لاعادة اعمار هذا الصرح الرياضي والذين كانت تربطهم افضل العلاقات بالرئيس شمعون. كما لا يمكننا الرضوخ لمخطط ضرب معالم الوطن او القبول بمنطق التغيير الكيفي والعشوائي لمآثر رجالاته وانجازاتهم. فهل يعقل مثلا ابدال تسمية ساحة رياض الصلح بساحة "السوليدير" او من تختاره بحجة انها تقوم باعمال اعادة البناء والترميم في الموقع المذكور؟

٢– فضحت "الخضة" العمالية المفتعلة مكامن الخلل في الحكم وسوء اداء اهله وسعيهم الدؤوب وراء مصالح لا تمت بصلة الى الاهداف النبيلة التي يدعون العمل على تحقيقها. فمن قرار التوقيف الذي استبق الفصل في اساس النزاع، الى اطلاق احد الموقوفين منتصف الليل، الى تخلية الآخر بكفالة واستكمال التحقيق معه، الى التصريحات السياسية العلنية بالتدخل في القضية... كلها محطات ووقائع تكشف الوجه الحقيقي للسلطة التي تضيق ذرعا بالمعارضة وترفض حق الاختلاف في وجهات النظر في الوقت الذي لا يكف اصحابها عن التغني بالديموقراطية والحرية وحقوق الانسان. ومما لا شك فيه ان هذه الوقائع تشكل طعنة لدولة القانون والمؤسسات وتضاعف صدقية المطالبة باستقلالية السلطة القضائية ورفع اليد عنها. وفي السياق عينه تندرج دعوتنا الى تغيير نمط الحكم والعودة الى استلهام الثوابت اللبنانية في تعاطي شؤون الوطن وشجونه.

٣– مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الفرعية نرى لزاما علينا تذكير اللبنانيين بالاسباب التي دفعتنا مرغمين الى رفض قانون الانتخاب الجائر والتزام قرار المقاطعة. في الواقع ان القانون المشكو منه والذي لا يزال ساري المفعول قدم غطاء للخطة الخبيثة الرامية الى تعطيل حرية الاختيار عند الناخبين وصولا الى شل القرار الوطني ومصادرته والتصرف به في خدمة اعتبارات واغراض لا تصب في مصلحة لبنان. ناهيك بالهيمنة التي تحكمت وتتحكم بالتحالفات وبتركيب اللوائح، وبالمحدلة التي لا تتورع عن اللجوء الى اي وسيلة لاستتباب الدائرين في فلك الامر الواقع المفروض على حساب ارادة الشعب ومبادئ الديموقراطية التمثيلية. ولا يخفى ان تزوير ارادة الشعب تسمح بالاطباق على السلطة التشريعية والسيطرة على مقدرات الوطن وشل ارادته وتقويض معالمه وتغيير هويته والقضاء على خصوصيته وعلى وجوده الحر. من هنا دعوتنا المواطنين الى التأمل في هذه الحقائق والتصرف انطلاقا منها بمقاطعة العمليات الانتخابية لافهام من يقتضي افهامهم ان الخطة المقلفة بغلاف ديموقراطي شكلي لا تنطلي على اللبنانيين. وان عزمهم لا يهون وارادتهم لا تلين".

مثقفون لبنانيون هنأوا خاتمي

وجه ٧٥ مثقفا لبنانيا برقية الى الرئيس الايراني الجديد الشيخ محمد خاتمي ممنئين اياه بانتخابه.

وجاء في البرقية التي وزعت المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت نصها:

"يتوجه المثقفون في لبنان الذين اسعدهم التعرف على مقامكم الثقافي والمعرفي المميز بالتحية في مناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية الاسلامية في ايران، آملين في ان يساهم دعم الملايين من ابناء الشعب الايراني لكم، في تحقيق ما نتطلع اليه من تعزيز للعلاقات العربية الايرانية، وفي تسديد خطاكم لمواجهة الضغوط والاعتداءات الاميركية والاسرائيلية على العرب والمسلمين وعلى الشعوب المقهورة كافة".

الطفيلي: نستطيع انتزاع حقنا من اميركا

بعلبك – "النهار":

قال الشيخ صبحي الطفيلي "ان ثورتنا واسعة وليست لمذهب ولا لمنطقة او حزب، انما هي ثورة لكل الجائعين وكل اللبنانيين".

واضاف في لقاء في حسينية اليمونة: "هذه الثورة هي مشروع مطلبي ولا ترمي سوى الى معالجة الجوع ورفع الغبن عن المنطقة. وعلى الدولة ان تلبي المطالب، واذا كان الحكام غير قادرين على تلبية مطالبنا فليستقيلوا ولتأت حكومة تستطيع ان تلبي مطالب المنطقة. سمعنا في بعض وسائل الاعلام ان الجوع الذي نعانيه حسبما يقول الحكام، اميركا مسؤولة عنه. اذا كان ذلك صحيحا فلنا حق عند الاميركيين وفي استطاعتنا تحصيل حقوقنا. واذا كانت السلطة اللبنانية تريد ابعاد غريمنا كي لا تتحمل هي المسؤولية فهذا يعني ان الولايات المتحدة والامم المتحدة التي تعود لأميركا تتحملان ذلك، واذا كان الامر كذلك فنستطيع ان نفهم ان لنا حقا عند الاميركيين وفي استطاعتنا اخذه منهم، ونحن لسنا عاجزين عن ان نأخذ هذا الحق، وقادرون على انتزاعه من الاميركي وغير الاميركي".

تعيد نساء واطفالاً ومرضى وعجزة من برازافيل
طائرة خاصة تنقل ١٥٠ لبنانياً تصل صباحاً الى مطار بيروت

يستمر اللبناني من هجرة الى... تهجير، ومن مأساة الى اخرى. ورغم ان ذيول كارثة سيراليون لم تنته بعد على صعيد الجالية اللبنانية، فان الضربة الجديدة التي اصابت الاغتراب في الكونغو (برازافيل) اعادت فتح الجرح وحركت المساعي الرسمية لاجلاء المغتربين الهاربين من النار الافريقية.

اتصل وزير المغتربين طلال ارسلان بوزير الخارجية فارس بويز طالبا لاجراء اتصالات بالقاهرة والخرطوم، من اجل السماح لطائرة خاصة تنقل زهاء ١٥٠ لبنانياً من برازافيل بالتحليق في اجوائهما، والتوقف في مطار الاقصر قبل اكمال رحلتها الى بيروت. وبعد اتصالات بالسفيرين عادل الخضري وعثمان الدنيري، وافقت حكومتا البلدين على ذلك.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن سفير لبنان في مصر هشام دمشقية ان السلطات المصرية وافقت ليل الاثنين على هبوط طائرة "بوينغ – ٧٢٥" في الاقصر تابعة للخطوط الكونغولية وفيها ١٥٠ راكبا غير انه تعذر عليه تحديد موعد اقلاعها او وصولها، مشيرا الى "ان ذلك متوقف على الوضع الامني في برازافيل" حيث اندلعت معارك صباح امس قرب نقاط تمركز القوات الفرنسية في المطار.

ارسلان

وتتبع ارسلان اوضاع الجالية في برازافيل حيث تمكن عدد من افرادها من الانتقال الى مدينة بوانت نوار الهادئة. واشار الى محاولات لاجلاء زهاء ٢٠٠ لبناني في طائرة خاصة الى ليبرفيل فبيروت. واتصل بوزير الداخلية ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود شاكرا لهما التسهيلات التي وفرتها الاجهزة الامنية والعسكرية في المطار لاستقبال النازحين من سيراليون. كذلك اشاد بتعاون بعض الدول ووسائل الاعلام اللبنانية. وتبلغ انتقال ٢٩٦ لبنانيا في اليومين الاخيرين من سيراليون الى غينيا، وبينهم ١١٦ وصلوا اليها بحرا و٩٤ برا من كنما وماكيني و٨٦ جوا من صفدو وبو بطريق مونروفيا.

جمعة

واوضح المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة لـ"النهار" ان طائرة خاصة ستصل في الخامسة والنصف صباح اليوم الى بيروت ناقلة ١٥٠ راكبا من النساء والاطفال والمرضى والعجزة، ممن امكن اجلاءهم من برازافيل. واشار الى ان الطائرة ستتوقف في مطار الاقصر للتزود وقودا ومتابعة طريقها الى بيروت. وذكر ان رئيس الجالية في الكونغو محمد الحاج واشقاءه ساهموا بالتعاون مع ابناء الجالية، في تأمين الطائرة، واضاف ان الجالية التي يقدر عدد افرادها بـ٤٥٠ شخصا، توزعت بين من توجه الى ليبرفيل او الى باريس او من التجأ الى مجمعات في مخيم للفرنسيين، اضافة الى عدد من المغتربين الذين توجهوا الى مدينة بوانت نوار ورفضوا المغادرة.

الجالية في سيراليون

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" تصريحا لرئيس الجالية في غينيا علي سعادة اوضح فيه ان الراغبين في العودة الى بيروت هم ٢١٣ شخصا، اضافة الى ٣٢ يريدون السفر على نفقتهم الخاصة و٥١ لا يريدون السفر.

وافاد ان باخرة ستصل من فريتاون الى مرفأ كوناكري وعلى متنها ١٥٠ شخصا. وقال: "اذا كانت الحكومة اللبنانية تريد ارسال طائرة، فمن المستحسن ان ترسل طائرة "جمبو" الاربعاء (اليوم) لتقلع صباح الخميس".

احتفالات ونشاطات في البرازيل في ذكرى تأسيس مطرانية الملكيين

اصدرت بطريركية الروم الكاثوليك البيان الآتي: "في نطاق الاحتفال بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس الابرشية الملكية الكاثوليكية في البرازيل، لبى مطارنة الكنيسة الملكية في الاغتراب، دعوة راعي الابرشية المتروبوليت بطرس المعلم الى عقد اول مؤتمر لهم في سان باولو بين ٢٨ نيسان و٤ أيار ١٩٩٧.

وركز الآباء في اثناء لقاءاتهم على القضايا الآتية:

أولاً، اهمية ارتباط كنائسهم بالكنيسة الأم ونشر رسالتها في عالم الاغتراب.

ثانيا، مميزات كنيستنا الملكية، ولاسيما الانفتاح والروح المسكوني النابع من التراث المشرقي والعلاقات الأخوية مع الكنائس الأخرى والحوار المسيحي – الاسلامي والعمل الانساني والاجتماعي المبني على كرامة الانسان والهادف الى رقيه.

ثالثا درس حاجات الكنيسة في الاغتراب، ومن اهمها ايجاد كهنة اكفياء علميا وروحيا لمرافقة حياة الشعب والاهتمام بكل فئاته، وخلق نشاطات يلتقي فيها ابناء الرعية، فتتوطد بينهم الصداقة وتزداد المعرفة والمحبة.

رابعا شارك الاباء ايضا، سيادة راعي الابرشية، في حفل تدشين "الايكونستاز" الجديد في كنيسة "جويس دي فورا" وفي اليوبيل الذهبي لتأسيس أول رعية في مدينة الريو دو جانيرو، وفي حج جماعي الى مزار "سيدة الظهور" (أباريسيدا)، حيث احتفلوا بالقداس الالهي، وشارك فيه مطارنة وكهنة من مختلف الطوائف وحضره الاف المؤمنين، والى جانب اجتماعات المطارنة الرسمية، اقيمت خلال ايام المؤتمرات ندوات ونشاطات ثقافية شارك فيها قناصل لبنان وسوريا والاردن وممثلو الكنائس الشرقية والسلطات المدنية.

ان الاباء اذ يعبرون عن فرحهم مشاركتهم في هذه الاحتفالات، يذكرون ويشكرون اولا غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، الذي زودهم ارشاداته الحكيمة وطلب لهم التوفيق في عملهم، كما انهم يخصون بالشكر سيادة المطران يوحنا منصور النائب البطريركي الذي يعنى بشؤون الاغتراب والذي أولى هذا المؤتمر كل عناية.

كما يقدمون اطيب الشكر لاخيهم المطران بطرس المعلم ولنائبه العام وللمجلس الابرشي الكريم وفاعليات الابرشية للحفاوة التي احاطوهم بها وتوفيرهم اسباب الراحة لهم، ويعبرون للسلطات الكنسية التي زارها عن امتنانهم لمشاركتهم في الاحتفالات، وخصوصا نيافة الكاردينال باولو ايفريستو ارنز الذي خصهم بحفاوة بالغة تجلت في لقائه معهم وفي الاخوة المسيحية الحقة ومحبته الكبيرة لكنائسنا الشرقية واهتمامه بقضايا بلادنا العادلة، وبالاخص لبنان والارض المقدسة. كما انهم يشكرون سعادة السفير البابوي اوفيو – بيسكاردا الذي انتقل خصيصاً من العاصمة برازيليا لمشاركتهم في احتفالات اليوبيل، معبرا عن تقديره لجهود كنيسة البرازيل الملكية الكاثوليكية ومحبته لها.

ويشكرون كذلك السلطات المدنية التي زاروها، وخصوصا حاكم ولاية سان باولو ماريو كوفاس الذي أوفد ممثله الخاص للمشاركة في احتفالات اليوبيل، ورئيس بلدية سان باولو الدكتور سلسوبيتا الذي استقبلهم بحفاوة وارسل ممثله السيد حنا غريب لحضور الاحتفالات.

وقد رفع الاباء صلواتهم مع ابناء الابرشية، من اجل بلادنا العزيزة ولاسيما من اجل لبنان، لمناسبة زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وفي الختام، قرر الاباء ارسال توصياتهم الى السينودس المقدس الذي سيعقد في الربوة في ٢١ تموز المقبل، وتمنوا ان تتكرر مثل هذه اللقاءات التي تعود بالخير على كنائسنا في بلاد الاغتراب".

بائع "تيكوتاك" حائر

من ع. حسون:

"انا بائع "تيكوتاك" من الجنوب، او بالاحرى كنت اتعاطى بيع اوراق اليانصيب و"التيكوتاك". المشكلة ان الدولة اكتشفت ان الملتزم الاساسي الذي نتسلم منه اوراق "التيكوتاك" كان يطبع اوراقا بدون علم الدولة ويسلمنا اياها لبيعها، اي انه كان يبيع اوراقا مزورة لا يحاسب الدولة بها. لحسابه الخاص وخلصة. وعلمنا انه غادر لبنان لان المبالغ التي حصل عليها زورا بلغت المليارات وتوقف العمل بالـ"تيكوتاك". راجعنا مديرية اليانصيب فقالوا لنا ان مدير الشركة التي تلتزم "التيكوتاك" هارب والمديرية تريد منه سبعة مليارات ليرة لبنانية.

والمشكلة الان ان هذا الرجل عاد الى لبنان واتصل بي ليطالبني، كما طالب غيري بثمن اوراق "التيكوتاك". فهل ادفع له أم لا؟ وهل وضعه سليم مع الدولة؟

راجعت مديرية اليانصيب فلم احصل على جواب وقال لي أحد الموظفين ان المبلغ المطلوب من الرجل خفض وانه دفع ملياري ليرة للدولة. أما عن علاقتي به فهو لا يمكن ان يفيدني بشيء وقال لي حرفيا: "اصطفل منك الو".

● مصدر قانوني اوضح انه في امكان الشاكي دفع المبالغ المستحقة في ذمته لشركة تيكوتاك وايداعها بموجب محضر لدى الكاتب العدل ويكون بذلك حرر نفسه من اي ملاحقة قانونية.

عقد لثلاثة مصابيح

سكان شارع الشوف في منطقة كركول الدروز، قرب مدرسة "اليقظة"، طالبوا البلدية بصيانة ثلاثة مصابيح في الشارع العام.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه لم يتم توقيع العقد المنظم بين الدولة وملتزم الانارة من اجل مباشرة الاعمال والصيانة.

كلمات وتهانيء الى قوى الامن بعيدها

هنأت امس فاعليات نيابية واجتماعية قوى الامن الداخلي بعيد تأسيسها الـ١٣٦، مؤكدة على "دورها الوطني واستمرارها رمزا كبيرا من رموز وحدتنا الوطنية".

حكيم

النائب حبيب حكيم قال: "ان قوى الامن هي المؤسسة الضمان لحفظ السلم الاهلي، والآن تكتمل حلتها وتستعيد مكانتها وفاعليتها بعد محاولات مصادرة دورها طوال اعوام الحرب القاسية. وهي في تجدد مستمر وتطور لافت بفضل وعي قيادتها ومناقبية ضباطها وانضباط عناصرها، وحكمة القيمين على شؤونها، توجيها ورعاية ودورا وطنيا متقدما".

فرعون

وابرق النائب ميشال فرعون الى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وقائد الدرك العميد تيودور مكاري وقائد شرطة بيروت العميد الركن مروان زين مهنئا بالذكرى ومؤكدا "ان الدور الوطني المنوط بهذه المؤسسة العظيمة يجعل من عيدها عيدا لكل مواطن. وتبقى هذه المؤسسة رمزا كبيرا من رموز وحدتنا الوطنية".

مرهج يوضح التباساً في طلب منح العفو

صدر عن وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري التوضيح الآتي:

"أوردت بعض الصحف الصادرة في ١٩٩٧/٦/١٠ نص الكتاب الموجه الى وزير العدل حول اقتراح مشروع قانون لإعادة النظر في احتساب عدد أشهر السنة بالنسبة الى السجناء، بحيث يصار الى احتساب السنة أحد عشر شهراً لجميع السجناء وتسعة أشهر لمن ليست لديهم سوابق.

وقد أوحى عنوان الكتاب المنشور "هناك إسراف في منح العفو الخاص" وكأن موضوع العفو هو مدار البحث، في حين ان الكتاب المشار اليه يتناول موضوع السجون وتأهيل السجناء الذين يتألمون ويعانون من اوضاع السجون المزرية، الامر الذي يدفع عائلاتهم الى المطالبة والالحاح باصدار عفو خاص عنهم.

واذا كانت الصحف قد نشرت النص، كما وردها، بأمانة، فإنني اجزم ان عبارة "إسراف في منح العفو الخاص" لا تمثل قناعتي، لإدراكي ان رئيس الجمهورية انما يمارس حقاً أولاه إياه الدستور في ظل اجراءات قانونية معقدة، يتحتم فيها درس ملف طلب العفو من قبل لجنة العفو، وموافقة مدعي عام التمييز قبل ان يرفعه وزير العدل الى مقام رئاسة الجمهورية.

ان الكتاب الموجه الى الوزير طبارة قد سقطت منه سهواً كلمة "في طلب" فجاءت العبارة "ان هناك اسرافاً في منح العفو الخاص" بدلاً من "ان هناك اسرافاً في طلب منح العفو الخاص" من قبل عائلات المساجين، وهذا خطأ اتحمل مسؤوليته شخصياً.

اننا نؤكد ان الاشارة الى العفو الخاص الواردة في كتابنا كان القصد منها هذه الناحية حصراً.

وانه لم يكن في الوارد اطلاقاً النيل او الانتقاص من صلاحيات رئيس الجمهورية الذي نكن له كل محبة وتقدير واحترام.

اننا اذ نحرص كل الحرص على الصلاحيات الدستورية التي يتمتع بها رئيس الجمهورية فإن حرصنا هذا ليس من باب الاعتزاز بمكانة رئيس الجمهورية وممارسته لهذه الصلاحيات فحسب، بل أيضاً كونها تشكل القاعدة الاساسية للتوازن والاستقرار السياسي في البلاد.

بشارة مرهج

وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري"

◀ جدول بالسلع الممنوع استيرادها اعتباراً من اول تشرين الاول

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لانواعها، الخرنوب، البلح، الصنوبر، القرعيات على انواعها، اللوبياء على انواعها، الفليفلة، اللفت، القلقاس، الخضر المجلدة، الخضر المعلبة، الفول، البازيلا، الحمص، الحمص بطحينة والباذنجان المتبل، المربيات والهلاميات على انواعها، الخل على انواعه، الكبيس على انواعه، ماء الورد، ماء الزهر وروح ماء الورد، زيت الزيتون، الحليب السائل الطازج على انواعه باستثناء المعقم والمعالج بطريقة "يو. اش. تي" الذي يسمح باستيراده ضمن عبوات لا تزيد محتوياتها على ليترين. الحليب السائل المحضر من الحليب المجفف، المعقم او غير المعقم، اللبن، اللبنة، الجبنة الحلوم والمشللة والمجدولة. الجبنة البلدية البيضاء (المعروفة بالجبنة الخضراء). البيض باستثناء البيض المعد للتفقيس (صيصان الامهات). الفروج واحشاؤه (حي، مقطع، مجلد، مصنع) بجميع اشكاله وانواعه. العصير الطبيعي والشرابات المنتجة من السلع المقترح منع استيرادها. البندورة المعلبة بجميع انواعها واشكالها. رب البندورة، صلصة البيتزا، الصلصة الحرة، البوظة، التشيبس. البطاطا المجلدة والمقطعة والمصنعة. جميع مشتقات البطاطا، ازهار القطف على انواعها، الشتول التزيينية على انواعها باستثناء تلك المعدة للانتاج والاكثار المحلي.

ثانيا: يخضع لرسم جمركي استيراد السلع التالية:

الحليب المجفف على انواعه (باستثناء الحليب المعد للاطفال والحليب المجفف المحفوظ في عبوات لا تزيد سعتها على ٢,٥ كيلو كحد اقصى). الحليب المحلى والمكثف. الاجبان غير المذكورة في الجدول اعلاه، العسل، جميع اصناف الفاكهة الاستوائية، على ان تحدد في جلسة مقبلة النسب المتعلقة بالرسوم الجمركية على هذه السلع. المركزات والمكثفات الطبيعية من الفاكهة والخضر، الزبدة والقشطة والكريما. الزيوت والسمون والشحوم على انواعها.

ثالثا: بصورة استثنائية وحتى اشعار اخر يسمح باستيراد السلع التالية:

– الباذنجان: من اول شهر كانون الاول ولغاية نهاية شهر شباط ضمنا وضمن كمية لا تزيد على ٣٠٠ طن كحد اقصى.

– الثوم للاكل: من اول شباط ولغاية الخامس عشر من شهر نيسان ضمنا ولسنة واحدة فقط وضمن ٤٠٠ طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

– البصل: من اول كانون الثاني ولغاية شهر اذار ضمنا وضمن حدود عشرة الاف طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

– البطاطا للاكل: من ١٥ من شهر شباط ولغاية ١٥ اذار ولسنة واحدة فقط وضمن حدود عشرين الف طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

– البندورة للاكل: من اول كانون الثاني ولغاية نهاية شهر شباط ضمنا ولسنة واحدة فقط وضمن حدود عشرة الاف طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

يحدد مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة الالية والشروط التي يخضع لها استيراد السلع المذكورة في هذه الفترات.

رابعا، يعود الى مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة منع او السماح باستيراد اي سلعة زراعية ورد او لم يرد ذكرها في هذا الجدول وتحديد الشروط اللازمة لمثل هذا الاجراء وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

خامسا، يسري مفعول هذا القرار التطبيقي اعتبارا من اول تشرين الاول من السنة الحالية وفق ما قرره مجلس الوزراء.

بعد ذلك استمع مجلس الوزراء الى عرض من دولة رئيس مجلس الوزراء حول امرين هما:

– قضية الاجازات المسبقة التي تصدر عن عدد من الوزارات، وتقرر في هذا الشأن الطلب الى الوزارات التي تصدر اجازات مسبقة، ايداع مجلس الوزراء تحديدا كاملا بطبيعة هذه الاجازات وتوعيتها لاتخاذ موقف مدروس منها.

– قضية تعديل الرسوم الجمركية على السيارات انطلاقا من ضرورة خفض الفاتورة العائدة الى استيراد السيارات، ويقضي التعديل بفرض رسوم تصاعدية على السيارات وفقا لما سيتحدث عنه الوزير فؤاد السنيورة".

وسئل الوزير السبع: هل من اجراءات اتخذتها الحكومة لمنع ارتفاع الاسعار بعد قرار منع استيراد هذه المنتجات؟

اجاب: "اذا تمت قراءة التصور الذي اعد واصبح قرارا، يمكن ان يجيب عن كل الاسئلة لانه قرار مفصل يمكن ان يجيب على كل التفسيرات المتعلقة باستيراد بعض السلع ومنع استيراد السلع الاخرى".

رسوم السيارات

ثم تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فقال: "قرر مجلس الوزراء زيادة الرسوم الجمركية وذلك لاسباب تتعلق بالبيئة من جهة، كما وتتعلق ايضا بخفض عدد السيارات من جهة اخرى، حيث ان لبنان يستورد سنويا حوالي ٧٥ الف سيارة، اضافة الى ان هناك عددا غير قليل من السيارات العاملة في لبنان وهو يصل الى نحو مليون وثلاثمئة الف سيارة.

وبالنظر الى الجهود التي تبذلها الحكومة لجهة تفعيل النقل المشترك وحيث ان الرسوم المفروضة على سيارات الشحن وعلى الباصات والتاكسيات بقيت كما هي في حدود الخمسة في المئة ولم تزد، انطلاقاً من هذه المعطيات قرر مجلس الوزراء في جلسته اليوم رفع معدلات الرسوم الجمركية بالنسبة الى السيارات القديمة كحد ادنى ومهما بلغت قيمتها خمسة ملايين ليرة لبنانية، الرسم الجمركي كحد ادنى هو خمسة ملايين ليرة لبنانية، بعد ذلك هناك رسوم تصاعدية من ادنى مبلغ وحتى ١٥ مليون ليرة لبنانية كقيمة السيارة المستوردة اذا كانت جديدة فهو ٢٠ في المئة، بقيت فعلاً هذه النسبة كما هي لم تتغير.

وعلى الشطر الثاني من ١٥ مليون ليرة قيمة السيارة وحتى ٥٠ مليون ليرة لبنانية اصبح الرسم الجمركي بنسبة ٥٠ في المئة.

وعلى الشطر الثالث الذي يرواح ما بين خمسين مليون ليرة لبنانية ومئة مليون ليرة لبنانية اصبحت نسبة الرسم الجمركي مئة في المئة.

اما على الشطر الرابع الذي يزيد على مئة مليون ليرة لبنانية فقد اصبح الرسم الجمركي مئتان في المئة.

اننا ندرك ان هذه التغييرات الحاصلة في الرسوم الجمركية سوف لن تطاول الفئات من المواطنين الذين يودون ان يستوردوا سيارات بحدود ١٥ مليون ليرة لبنانية اي نحو عشرة آلاف دولار، هذا الرسم لا يتغير على الاطلاق. وهذه تمثل الشريحة الكبرى من السيارات المستوردة في لبنان".

● هل بحثتم في امكان وضع رسوم جديدة على البنزين؟

– هذا الموضوع لم يبحث على الاطلاق في جلسة مجلس الوزراء.

● تحدثتم عن السيارات المستعملة او العائدة الى تاريخ قديم، وهذا الموضوع كيف سيطبق في ظل غياب سياسة النقل المشترك؟

– ليس هناك غياب على الاطلاق، جميعكم يرى بأم العين حركات الباصات، وهناك عدد آخر سينزل الى الاسواق تدريجياً. هذا الامر سيدفع بالنقل المشترك ان يأخذ مساحة اضافية ودوراً اضافياً خلال الفترة المقبلة.

● هل هذه الزيادة مقدمة لتغطية سلسلة الرتب والرواتب؟

– لا نعتقد ان هناك فوائد للخزينة، اي انه ليست هناك زيادة سوف تتأتى للخزينة من هذه الاجراءات، والهدف من هذا الاجراء امران:

الامر الاول هو ان لبنان اصبح يستورد كميات هائلة من السيارات القديمة، وهذا الامر له آثار بيئية خطيرة والطريق المثلى ليس ان نقوم باجراء منع الاستيراد لأن هذا حد من حرية المواطن، بل ان نحاول رفع الرسم على السيارات المستعملة بهذا الشكل مما يؤدي الى تحول المواطنين نحو السيارات الجديدة.

الامر الثاني، ان السيارات ذات الشطور المرتفعة في كلفتها تحملت عبء الزيادة الحاصلة التي اصبحت بين ٢٥ و٥٠ في المئة وفي حصيلة الامر سيكون هناك انخفاض في عدد السيارات المستوردة الى لبنان وبالتالي فان ما قد تستفيد منه من زيادة الرسوم سوف يمتص من خلال الانخفاض في عدد السيارات.

● قلتم ان هذا الامر لن تتأثر به اكبر شريحة من المواطنين، مع العلم ان هذه الشريحة هي التي تستعمل سيارات قديمة او مستعملة.

– هناك عدد من الاهداف نريد تحقيقها اذا تركنا المجال لاستيراد السيارات القديمة، من الطبيعي ان كل هذه السيارات اصبحت مستهلكة الى حد بعيد رغم اننا وضعنا حداً لاستيرادها وهو ثماني سنوات، لكنها تبقى سنتين واكثر وبالتالي هذه السيارات لها آثار كبيرة ومكلفة، ولأن فاتورة استيراد لبنان من السيارات هي في حوالى ٨٠٠ مليون دولار سنوياً، وهذا الامر يجب ان تنظر اليه لجهة آثاره على ميزان المدفوعات.

● لماذا لا تفرضون ضريبة على استيراد التبغ؟

– لبنان يستورد كميات كبيرة من التبغ ولكن الجزء الاكبر من هذه المستوردات يعاد تصديره الى الخارج وبالتالي فان اي زيادة كبيرة في الرسوم الجمركية على المواد التبغية سيكون مردودها ادنى للخزينة مما هو الآن.

● في ظل مفاجآت اليوم هل هناك من مفاجآت ضريبية جديدة خصوصاً ان هناك كلاماً بزيادة اسعار البنزين؟

– لا، هذا الامر لم يبحث على الاطلاق وهذا الموضوع متروك للتداول بيننا وبين النواب، كل هذه الامور يجب تداولها لأن هناك كلفة على لبنان من جراء سلسلة الرتب والرواتب، ونحن لم نتكلم اي شيء عن موضوع الزيادات لأن الموضوع سابق لاوانه.

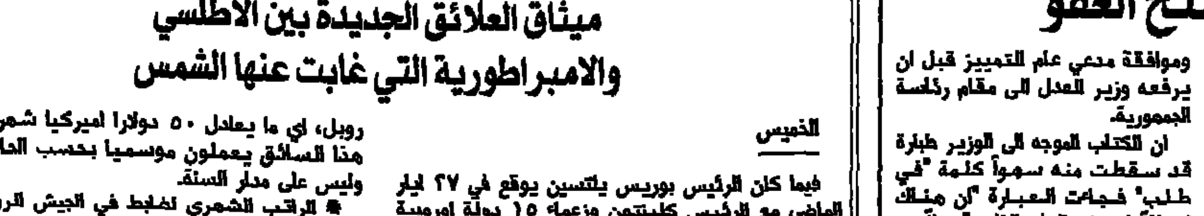
"الجماعة الاسلامية": الرد على المعارضة لا يكون بالتهديد والوعيد

اعتبرت "الجماعة الاسلامية" ان رد الحكومة على المعارضة "لا يكون من طريق التهديد والوعيد".

وجاء في بيان صدر امس عن المكتب السياسي للجماعة: "ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها لبنان والتي تعكس نفسها على حياة المواطنين، تتسبب بآلام ومعاناة لدى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين باتوا ينظرون الى المستقبل بخوف وقلق كبيرين نتيجة احساسهم بعجز الحكومة عن معالجة الازمة المعيشية الخانقة او انصرافها الى امور هامشية مرتبطة بتثبيت مواقع ارباب السلطة والتضييق على المعارضة وخنق الاصوات الداعية الى التصدي للقضايا بحسب اهميتها وجدواها.

ان رد الحكومة على المعارضة، لا يكون من طريق التهديد والوعيد، بل ان المسؤولية الوطنية تفرض على الحكومة والرؤساء تفهم الاسباب والدواعي لمثل هذه التحركات والنشاطات المنددة بالسياسة اللامسؤولة المتبعة، والمبادرة الى البحث عن حلول تخفف من معاناة الفقراء الجياع الذين يبدو ان صبرهم بدأ بالنفاد. ان الاعتقالات التي طاولت عددا من النقابيين، وفي مقدمهم رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابورزق، والتضييق على الحريات العامة ان تحل المشكلة او تعالج اسباب الازمة المعيشية بل، على العكس من ذلك، فهي تعقد الامور الى المستوى الذي يصعب معه التوصل الى تفاهم ما، وتدفع بالبلاد الى الهاوية.

ان النصيحة التي وجهها رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون والداعية الى ضرورة توجيه القروض نحو عدد من القطاعات الحيوية التي تؤثر مباشرة على مستوى المعيشة في مختلف المناطق اللبنانية، كفيلة القاء الضوء على حقيقة الازمة المعيشية في لبنان، وحض الحكومة، دونما ابطاء، على تحمل مسؤولياتها في معالجة اسبابها الحقيقة والاقلاع عن سياسة الهروب الى امام، هذه السياسة التي باتت تنذر بأسوأ العواقب".



مفكرة الايام — يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

ميثاق العلائق الجديدة بين الاطلسي والامبراطورية التي غابت عنها الشمس

الخميس

فيما كان الرئيس بوريس يلتسين يوقع في ٢٧ ايار الماضي مع الرئيس كلينتون وزعماء ١٥ دولة اوروبية "الميثاق التأسيسي" للعلائق الجديدة بين روسيا وحلف شمال الاطلسي، الذي سمح بتمدد الحلف المذكور الى دول اوروبا الشرقية والبلقان، كان الجنرال الكسندر لوبيد اليميني المتقاعد الذي أبعده يلتسين عن حاشيته السياسية والعسكرية دون ان يتمكن من خفض شعبيته المتنامية، يصف ذلك الميثاق بأنه "صك من صكوك الاذعان والاستسلام". أما الشيوعيون الذين يسيطرون على مجلس "الدوما"، فقد أعلن أمينهم العام زيوغانوف ان دول اوروبا الشرقية المرشحة لعضوية حلف الاطلسي "ستندم عندما يسترد الحزب الشيوعي دفة القيادة".

هكذا يبدو أن القوى الاساسية في روسيا تعارض "ميثاق باريس" وترفض الانضواء الطوعي تحت راية الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية. وترى هذه القوى ان الميثاق المذكور الذي منع روسيا حق "الفيتو" ومنحها فقط حق ابداء الرأي في القرارات المصيرية، يخل إخلالا واضحا بالتوازن الاستراتيجي في اوروبا، ويبسط النفوذ الاميركي الى أواسط آسيا.

ولا شك في أن توقيع هذا الميثاق الذي بات من المتوقع ان تضع قمة مدريد الاطلسية في ٨ و٩ تموز المقبل آلية عملية لدخوله حيز التنفيذ، لقي ترحيبا قويا لدى الرأي العام في كل من روسيا واوروبا الشرقية والغربية معا، باعتباره سجل خطوة متقدمة في استئصال كابوس الرعب النووي، لا سيما وأن موقعيه توافقوا على المضي قدما في برامج تفكيك أسلحة الدمار الشامل وتعطيل الرؤوس النووية التي تحتسب بالالوف لدى الفرقاء جميعا.

كذلك أعلنت بعض الدول المتعاطفة مع الغرب في اوروبا الشرقية، تأييدها الفوري لميثاق العلائق الجديدة بين روسيا والاطلسي الذي يعتقها من الهيمنة الموسكوفية التاريخية ويعدها بامتيازات اقتصادية خاصة، وفي طليعة هذه الدول بولونيا وتشيكيا والمجر المرشحة أساسا للانضمام الوشيك الى الاتحاد الاوروبي، ودول البلطيق التي تخلى الروس عن سيطرتهم المباشرة عليها بصعوبة فائقة في مطلع التسعينات لأن موقعها الجغرافي يقضي باعتبارها جزءا لا يتجزأ من أمنهم القومي.

ولكن المشكلة الكبرى تكمن في الاحباط الذي يتآكل النفس الروسية وشعورها المنسحق بالمهانة والاذلال، خصوصا في عهد يلتسين الثاني.

فقد خضع الرجل في بدء ولايته الثانية لعملية جراحية في القلب بعد أشهر طويلة من التردد والاعتكاف الصحي نجم عنها اضطراب في اوضاع البلاد العامة وشؤون الادارة وقطاعات الانتاج والقوات المسلحة، فيما كان الصقور الطامعون بخلافة المريض الذي رجح الكثيرون هلاكه في تلك المرحلة يتصارعون تحت الثلج صراعا مستميتا على أبواب الكرملين.

وأخيرا تمت العملية الموعودة بعد ان كادت تحدث أزمة سياسية خطيرة حول قلب يلتسين الواهن المتداعي، بين المطالبين حرصا على حياته، بأن يجري العملية رائد علم الشرايين وجراحة القلب الحديثة الطبيب الاميركي الشهير مايكل ديغي، والمطالبين حرصا على كرامة روسيا، بأن يجريها طبيب روسي. وبعد أخذ ورد بين واشنطن وموسكو، حلّت القضية على أساس "الصوت صوت يعقوب واليد يد عيسو"، فأجريت العملية بمبضع روسي وتوجيه أميركي.

وما أن نمض الرجل من فراشه اثر نجاح الجراحة، وقبل انقضاء مرحلة النقاهة، حتى أصيب بالتهاب رئوي حاد كاد أن يودي بحياته. لكنه عولج بالعناية الفائقة وما لبث ان عاد الى وظيفته القيادية واهيا متثاقلا، وهو حتى اليوم لا يزال أشبه بمخلوق كوكبي آت من عالم آخر، يبدو وكأنه يتحرك بجهاز ميكانيكي بطيء، ويحدق في أفق موصول او فراغ مجهول!

ويذهب بعض المشككين الاذكياء من خبراء المناورات السياسية الى ادعاء مستغرب حين يزعمون أن الفتق العضلي الذي اصاب احدى قدمي الرئيس كلينتون وهو يمارس رياضة الغولف، لم يكن من الاهمية والاعاقة بحيث يضطر مرافقو الرئيس الاميركي الى حمله على مقعد خاص بالحالات الطارئة وبيده عصا يوم انعقاد قمة هلسنكي مع يلتسين في نيسان الماضي، وبحيث يصل في ٢٧ ايار متوكئا على تلك العصا نفسها الى مؤتمر باريس لتوقيع الميثاق التأسيسي للعلائق الاطلسية الروسية. ويقول هؤلاء ان الاجهزة الاميركية تعمدت اظهار الرئيس كلينتون بمظهر الاعاقة هذا في هلسنكي ثم في باريس، كما أوصته باسقاط العصا من يده كي يبادر يلتسين الى التقاطها واعادتها اليه، وذلك لتخفيف صدمة الرأي العام، خصوصا داخل روسيا، لدى معاينة الفرق الشاسع بين حيوية الرئيس الاميركي الشاب وهزال الرئيس الروسي الهرم الذي تفضح أساريره الكئيبة ضعفه وانحلاله!.

كذلك يزعم هؤلاء ان تحريك دعوى بولا جونز السكرتيرة السابقة في ولاية أركانساس ضد الرئيس كلينتون، واتهامها اياه بالتحرش الجنسي، وبأنه تعرى أمامها، وهي تعرف علامات فارقة في جسده، الى آخر ما تداولته صحف الاثارة، فيما كان كلينتون يتألق في مؤتمر باريس... يزعم هؤلاء ان بعث قضية على هذا المستوى من الانحطاط في تلك المناسبة الدولية المهمة بالذات، انما تم برعاية الاجهزة الاميركية عينها للتخفيف من لمعان صورة كلينتون امام الرأي العام الروسي وتنفيس لاحتقان المعارضين الروس عندما يكتشفون ان هذا الرئيس الاميركي الذي يدعي حكم العالم ويحجب اكثر ما يحجب رئيسهم العاثر العليل، ليس من طينة الآلهة، بل انه بشر ضعيف مثل رئيسهم وله سقطات معيبة جديرة بالمراهقين...

● ● ●

وبعد، لو اقتصر الشعور بالانزعاج والاحباط في الاعماق الروسية على قصور القيصر الجديد، لهانت المسألة الى أبعد مدى وعادت الى حجمها الطبيعي التي تمتزج فيه السخرية باللامبالاة. ولكن الروس يتخبطون اليوم في أزمات كيانية مصيرية أشد وأدهى من تلك التي عرفوها في مطلع الثورة البولشفية، أو في نهاية الحرب العالمية الثانية حيث كان عليهم ان يشربوا نخب انتصارهم بين خرائب المدن وعلى أشلاء الملايين من ضحاياهم في السهوب المحروقة والمنادح الجرداء.

فالتذمر الشعبي من الضائقة المعيشية ينذر بثورة اجتماعية خطيرة ربما عادت بالحزب الشيوعي الى السلطة او شجعت القوى السياسية المعارضة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار على ائتلاف يشارك فيه الجيش الاطاحة بيلتسين وأصحاب المليارات الجدد الذين دأبوا على ابتزاز الأمة ونهب مواردها عبر اقتصاد السوق بأساليب مافيوية مجرّبة سرعان ما حولت الدولة العظمى الى بلاد منكوبة يجتاحها الفقر والمرض والتخلّف.

أما التقارير الصحفية والديبلوماسية فتسهب يوميا في تظهير الفساد الاداري، وافلاس خزينة الدولة، والتأخر أسابيع وأشهرا عن دفع رواتب الموظفين العاملين والمتقاعدين، وكذلك في وصف الصراع الدائر بين مراكز القوى الاوليغارشية الحاكمة، وتجاوزات اناتولي تشوبايس مدير شؤون الرئاسة الحاكم بأمره، واستئثار اولئك الرأسماليين الجشعين الذين يدعونهم "أمراء الطاقة" بحماية فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة النافذ، الى آخر ما هنالك من اشكال التمزق والتردي في القطاع العام.

ولكي نأخذ فكرة أوضح عن الفقر المدقع الذي اصاب ذوي الدخل المحدود، نكتفي بايراد الارقام الآتية المستقاة من بعض تقارير البنك الدولي والهيئات الاقتصادية والاجتماعية التابعة الأمم المتحدة:

● الراتب الذي يتقاضاه باحث في أكاديمية العلوم يتراوح بين ٣٥٠ و٥٠٠ الف روبل، اي ما بين ٧٠ و١٠٠ دولار اميركي شهريا.

● الاجر الذي يدفع لسائق حافرة او حارثة او حاصدة او رافعة في المدن والارياف لا يتجاوز ٢٥ الف روبل، اي ما يعادل ٥٠ دولارا اميركيا شهريا. وأمثال هذا السائق يعملون موسميا بحسب الحاجة اليهم، وليس على مدار السنة.

● الراتب الشهري لضابط في الجيش الروسي برتبة عقيد لا يتجاوز مليون روبل، اي حوالي ٢٠٠ دولار اميركي.

● التعويض الشهري الذي يكسبه استاذ موسيقى في معهد حكومي ممتاز يبلغ ٣٥٠ الف روبل اي ما يساوي ٧٠ دولارا اميركيا تقريبا.

ولا بد من الاشارة في سياق هذه الارقام، الى ان اسعار السوق في روسيا الاتحادية تكاد تكون مماثلة للأسعار في الغرب، وان معظم أصحاب الرواتب في روسيا لا يقبضون رواتبهم عند استحقاقها بل في مواعيد متأخرة. وتفيد آخر الاحصاءات التي قام بها معهد العلوم الاجتماعية والاستطلاع الروسي "فتسيوم" ان ٣٥ في المئة من الروس يندرجون ضمن فئة "المعوزين" و٢٠ في المئة ضمن فئة "الفقراء"، و٦ في المئة ضمن فئة "المعدومين البؤساء". فيما يعتبر ٣٣ في المئة "متوسطي الحال"، و٦ في المئة فقط "أغنياء ميسورين".

وقد تبين من خلال التحقيقات التي يجريها المراسلون الاجانب، ان معظم الشعب الروسي نسي طعم القهوة والسكاكر ومعنى الكماليات، باستثناء الفودكا التي تفتك بشبابه وشيوخه فتكا ذريعا، وهو لا ينفق على ملبس او ملهى او زينة او أثاث، ويكتفي من غذائه بالبطاطا وحساء الحبوب والخبز. ويربي الناس الابقار والماعز والدجاج في الريف لتأمين كفاية ذاتية متواضعة من الغذاء على طريقة القرون الغابرة.

● ● ●

وتبقى مشكلة المشاكل قائمة، وهي تتعلق بالجيش الاحمر أحد أعظم القوى الضاربة في التاريخ الذي تحول في أقل من سبعة أعوام الى ورم خبيث قاتل يأكل من كبد روسيا الجائعة ويتآكل في موضعه دون اي نور يبشره بالخروج من النفق المظلم.

وقد عزل يلتسين منذ بضعة اسابيع وزير الدفاع الجنرال ايغور روديونوف الذي وقف واستوقف وبكى طويلا واستبكى على المصير الاسود الذي يواجه القوات الروسية المسلحة، ولكن ذلك العزل لم يبدل شيئا في واقع الحال.

فالصواريخ البعيدة المدى المحمّلة بالرؤوس النووية، وأنظمتها المعقدة والدقيقة، أصبحت في وضع غير قابل ولا خاضع لأي مراقبة، مما اضطر القيادة الروسية الى شراء حاسوب الكتروني متطور من الولايات المتحدة بسبعة ملايين دولار لرصد التجارب النووية وضبط التبدلات الطارئة التي تتعرض لها الترسانة النووية الروسية المهملة.

وقد خسرت روسيا خلال الشتاء الماضي آخر اقمارها الصناعية المختصة بالمراقبة الفضائية، ولم تستطع تزويد سلاحها الجوي بأكثر من خمس طائرات مقاتلة بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧. كما أن وزارة الدفاع تقاضت سنة ١٩٩٦، ٥٥ في المئة من مجمل الاعتمادات المقررة في الموازنة العامة لتعهد عديد الجيش، و٥,٧ في المئة فقط من الاعتمادات المخصصة للخدمات الطبية، وصفر في المئة من الاعتمادات المخصصة للعتاد الحربي ومراكز الابحاث.

وفي غضون ذلك تتواصل امدادات الدولة لقوى الامن الداخلي التي يكاد عملها يقتصر على خدمة الجريمة المنظمة وكارتل الكحول والمخدرات وأخطبوط المافيا الروسية الذي يضخ الاموال في المصارف الاميركية والاوروبية الغربية. كذلك يجري افساد كبار الجنرالات المترهلين الذين ابتنوا لأنفسهم الفيلات والقصور الفخمة من صفقات مريبة، وهم يرفضون أي تبديل في الوضع الراهن الذي كفلهم شرف السلاح وشر القتال.

● ● ●

ولعل أكثر ما يؤلم الروس الراسخين في ايمانهم المسيحي، هو التدخل اليهودي السافر في المؤامرة الهادفة الى تدميرهم والتي تديرها المحافل الصهيونية في الغرب. وهنالك ظاهرة نموذجية لم يسبق لها مثيل في تاريخهم على صعيد القهر والاذلال، تمثلت خلال كانون الثاني الماضي بزيارة رسمية قام بها الى موسكو المنبوذ السوفياتي سابقا، ووزير التجارة الاسرائيلي حاليا، اليهودي الروسي ناثان تشارانسكي الذي هاجر الى الدولة العبرية وهو يتزعم اليوم اليهود الروس في اسرائيل، وقد ضمه نتنياهو الى حكومته باعتباره زعيم حزب "يا – عالية" الذي يملك ٧ مقاعد من اصل ١٢٠ في الكنيست.

ففي سنة ١٩٧٨، قبض على تشارانسكي هذا في روسيا، وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بتهمة العمل على تهريب اليهود من الاتحاد السوفياتي، والتعاون مع المخابرات الاميركية لتدمير الدولة السوفياتية. وبعد ثمانية أعوام قضاها في السجون السوفياتية تمكنت الاجهزة الصهيونية من تحريره خلال عملية لتبادل الجواسيس بين الشرق والغرب سنة ١٩٨٦، فانتقل الى اسرائيل حيث عمل على استقطاب اليهود الروس الذين تدفقوا على الدولة العبرية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وهو يعتبر اليوم أحد الصقور الكاسرة التي تؤيد سياسة نتنياهو في الحكومة والبرلمان. لقد شهد الروس استقبال هذا الرجل من جانب سلطات بلادهم على رأس وفد من رجال الاعمال الاسرائيليين، بمنتهى الالم والمرارة، وقابلوا الحفاوة التي تسابق الى احاطته بها القياصرة الجدد بالاشمئزاز والازدراء، خصوصا عندما قال وهو يزور سجن "ليفرتوفو" الذي كان من نزلائه في الماضي: "دخلتك عبدا، وها أنا أعود اليك سيدا" (...)

وعندما صلّى تشارانسكي في كنيس موسكو تحت أنظار وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف الذي حرص على تكريمه الى ابعد مدى، خاطب الصحافيين بقوله: "هنا كنا ننظم المظاهرات الصاخبة ضد العرب خلال حرب الكيبور – يقصد حرب تشرين ١٩٧٣ – لكي ينتصر شعبنا ويؤكد حقه في الحياة!...".

فعسى ان يشرح الوزير بريماكوف هذه اللفتة "الكريمة" من جانب ضيفه "الكريم" للزعماء العرب خلال زيارته المقبلة الى الشرق الاوسط لتحريك ريشة أميركية منسية من ريش حمامة السلام التي افترسها نتنياهو (...)

● ● ●

بعد كل ما تقدم نفهم لماذا يتململ السواد الاعظم في روسيا من انصياع "الرجل المريض" لسياسة الاطلسيين، خصوصا وقد أعلن الرئيس كلينتون في هولندا بعد مؤتمر باريس عزمه على اقرار مشروع مارشال جديد يحيي أوروبا الشرقية مثلما أحيا مشروع مارشال السابق عام ١٩٤٧ دول اوروبا الغربية، تاركا روسيا وجيرانها في روسيا البيضاء واوكرانيا تحت أنياب تشارانسكي وأمثاله من الغربان الحائمة على جثث الامبراطوريات المنهارة.

ولكن الذين قرأوا جيدا كتب التاريخ يعرفون ان كل الذين تورطوا في العمق الروسي، من الفرسان التوتون في عهد الكسندر نيفسكي خلال القرن الثالث عشر، الى جيش نابوليون في مطلع التاسع عشر، الى جيش هتلر في القرن العشرين، تركوا أمجادهم في مقابر جماعية... وان هنالك ما ينبىء بتطورات دراماتيكية في روسيا اليوم، على غرار ما حدث في الامس القريب والبعيد، لأن هذه الامة التي قبلت أحيانا عبر تاريخها المجيد ان يسودها الاحمق والزنديق والسكير أو حتى الموسر القحباء، لم تقبل مرة واحدة ان يتحكم بمصيرها الغرباء.

لذلك يرى المراقبون انه لن يطول الامر بيلتسين حتى يقبض او يستعفي. وكائنا من كان ذلك الآتي بعده، فانه سيتجه نحو الشرق لبناء سد يوقف التوسع الغربي. وكما أنشب ستالين ظفر الحرب الباردة في خاصرة العالم الحرّ يوم عانق ماو تسي تونغ في منتصف القرن العشرين، كذلك لا بد ان ينشب الرجل الذي يأتي به القدر بعد يلتسين ظفرا مماثلا في خاصرة التحالف الغربي عندما يعانق جيانغ زيمين، او من يليه من أباطرة الصين الجدد في القرن الحادي والعشرين.

مشاهدات في المدينة

أين القرار؟ وأين العقوبة؟

قبل فترة صدر قرار بمعاقبة اي سائق يقود شاحنة غير مغطاة الحمولة... ولكن في لبنان كل شيء يزول مع الزمن، وخصوصاً اذا كان القرار مكتوباً بالحبر... على ورق.

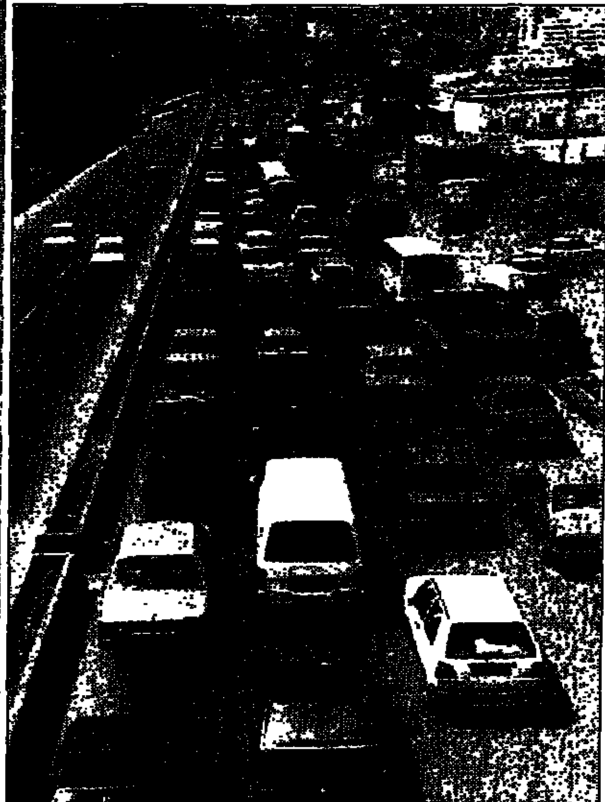
والادهى، اذا كانت شاحنة محملة صخوراً، واحد الصخور مسنود بحصة صغيرة، ووراءها سيل من السيارات ينتظر من فيها كيف ستخرج روحهم من اجسادهم و... من أين.

... وماذا لو كانت الشاحنة المنوه بها لم يقفل سائقها الباب الخلفي من الصندوق، والطريق طلعة كما طلعة الرملة البيضاء!؟

ربنا نجنا من الاعظم.


"نزهة" الصخرة على كورنيش الرملة البيضاء. (سامي عياد)

نهر الكلب... ممر العذاب


طوابير السيارات المتوقفة امس بين زوق مكايل ونهر الكلب.


الطريق الى جونيه مفتوحة... عند جادة البابا يوحنا بولس الثاني. (ايلي عيد)

منذ اكثر من اسبوع عادت وطأة الزحمة عند نفق نهر الكلب لتأخذ مدى بالغ الشدة، اذ غالباً ما تصل طوابير السيارات الى المعاملتين في ساعات الذروة. وفي عطلة نهاية الاسبوع امتدت الزحمة حتى الاولى والنصف فجراً لتعود بعد ساعات قليلة صباح الاثنين، مقفلة الخط الساحلي ما بين جونيه ونهر الكلب طوال ساعات قبل الظهر. ولم يكن الوضع امس أفضل مما كان اذ يتكرر المشهد يومياً.

وثمة من يعزو ذلك الى اعمال التزفيت الجارية في مشروع الاوتوستراد الموازي بعدما اقفلت مساربه المستحدثة امام السيارات، لكن الغرابة في الامر ان عمليات التزفيت لا تؤثر على حركة السير في النفق، فيما بات اجتيازه يستلزم ساعتين وثلاثاً تحت وطأة الحر الشديد. والى ان تنجز اعمال التزفيت وتفتح المسارب الجديدة سيبقى ممر العذاب في المرصاد لمئات الالوف.

ابن ٢٩ يغتصب ابنة ١٨ شهراً لان والدتها رفضت الزواج منه!



الطفلة تبكي ألماً في المستشفى مع والدتها.

الرعب في عينيها. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

هل يمكن ان تصل حيوانية الانسان الى درجة لا يمكن ان تصل اليها حيوانية الحيوان؟

وهل يعقل ان يقدم ابن ٢٩ عاما على اغتصاب طفلة لم تتجاوز الثمانية عشر شهراً، للانتقام من والدتها فحسب؟ ومن يضع حداً لمثل هذه السادية ويحول دون تكرارها؟

ومن المسؤول عن هذه الجريمة التي لا يمكن ان يصدقها عقل والتي قد تكون أشد قسوة من جريمة اغتصاب الطفلة مريم المحسن (٩ اعوام) في القاسمية وقتلها قبل نحو عامين.

فقد كشفت امس الاجهزة القضائية والامنية والصحية في مدينة صيدا جريمة بربرية لم يسبق حصول مثيل لها ارتكبها ممسوس واستهدفت طفلة لم تتجاوز عمر السنة ونصف سنة.

وفي التفاصيل ان ابرهيم نجيب ج. (مواليد جباع عام ١٩٦٨) حضر يوم الاثنين الى منزل والدة خليل ب. في مدينة صيدا ليسأل عن أحلام أ. مطلقة خليل، التي يرتبط معها بعلاقة غرامية. ولما لم يجدها طلب من والدة خليل، وهي عجوز، تسليمه ابنة احلام وتدعى "لارا" لان والدتها تريد الاطمئنان اليها، كما جرت العادة حيث كان يأتي ابرهيم مع احلام لزيارة الطفلة. ولما كانت العجوز تعرفه سلمته لارا فأخذها في رحلة صغيرة وعاد بها بعد وقت الى منزل جدتها وهي في حال غيبوبة.

ولدى عودة احلام الى المنزل رأت ابنتها مع حماتها ولاحظت بقع دم على حفاضها. وعندما سألت ابرهيم عما فعل بالطفلة سارع الى الهرب.

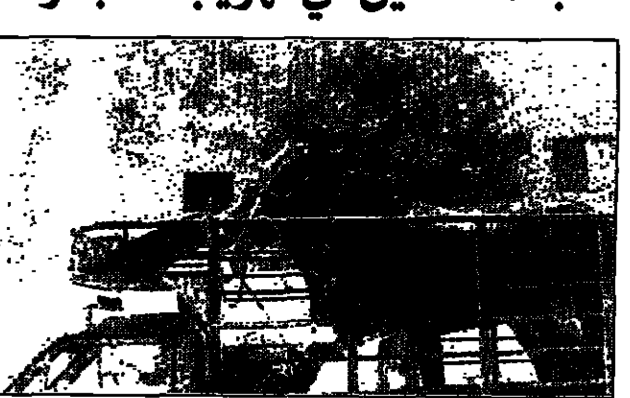
ونقلت الطفلة الى "مستشفى حمود" في صيدا وكشف عليها الطبيب النسائي سعيد مكاوي فوجد انها تعرضت لاغتصاب من الجهتين. ثم كشف الطبيب الشرعي معين السوسي على الطفلة فتبين له وجود جروح عدة في اماكن الاغتصاب. وأكد لـ"النهار" تعرضها لاعتداء جنسي، مستبعدا حصول اي فعل آخر مثل الوقوع او الضرب لعدم وجود اي كدمات في جسمها.

ورافق كشف الاعتداء على الطفلة تحرك قامت به النيابة العامة في الجنوب، اذ طلب المدعي العام الاستئنافي جميل بيرم من القوى الامنية اتخاذ كل الاجراءات لاعتقال المتهم فعثرت عليه في بلدته جباع واقتادته الى مخفر قصر العدل في صيدا، وبوشر التحقيق الفوري معه.

وعلم ان المتهم اعترف ضمنا بفعلته.

وأوضحت والدة الطفلة ان ابرهيم الذي تعمل معه في احدى العيادات الخاصة في جباع كان يتودد اليها ويطلب الزواج منها، واشارت الى انه هددها بالانتقام اكثر من مرة اذا لم توافق على هذا الزواج.

بدء التحقيق في تهريب السجائر



البغال. (دانيال الخياط)

المضبوطات. (دانيال الخياط)

زحلة - "النهار":

تسلم رئيس الضابطة الجمركية في البقاع الرائد حسين شري والمعاون محمد شعبان من آمر الشرطة العسكرية في ثكنة أبلح المقدم محمد بيلوني كمية السجائر التي صودرت من مكان الاشتباك المسلح الذي حصل ليل الجمعة الفائت بين رجال الجمارك والمهربين في خراج بلدة عين عطا في البقاع الغربي، والمصادرات هي ٧٨ صندوق سجائر اجنبية مهربة وبغلان، اضافة الى الموقوفين بلال محمد نبعة ومحمد عبده زهرة من بلدة شبعا في قضاء حاصبيا.

وينتظر ان تستكمل التحقيقات معهما باشارة من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود.

واكد الرائد شري ضرورة ملاحقة المهربين الباقين الذين لجأوا الى بلدة شبعا بعد معرفة اسماء العديد منهم واحالتهم على النيابة العامة المختصة.

وقدرت قيمة السجائر المهربة بنحو ٢٥ الف دولار.

وحضر التسليم رئيس اقليم البقاع في الجمارك محمد عبدالله.

الحماة. والصهر اذا اتفقا!

نتيجة التحقيق في اقدام صلاح خرفان الباشا الذي يحمل اخراج قيد مزورا باسم علي البرجي، على سلب الموظف في "شركة المرج للرخام" جورج الياس مشنتف تسعة ملايين ومئة وثمانين الف ليرة لبنانية بعدما هدده بمسدس حربي في بلدة كفرشيما - قضاء بعبدا، تبين ان والدة زوجة السالب وظيفة محمد البرجي (٤٨ عاما) اقلت صهرها صلاح الى مكان الحادث وانتظرته داخل سيارتها "فيات" رقمها ١٣٠٦٤٢٦، فتم توقيفها حيث اعترفت بما نسب اليها وبأنها كانت على علم بنية صهرها.

واشار المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات بتوقيف وظيفة البرجي وختم التحقيق، فيما ظل السالب متواريا مع المبلغ المسلوب.

٨ جرحى في حادثي سير

راشيا - "النهار":

حصل مساء الاثنين حادث سير على طريق راشيا - المصنع في بلدة عزة بين سيارة "فولفو" يقودها كمال محمد سليمان حيدر من عيتا الفخار، والثانية من نوع "مرسيدس" يقودها محمود ابو لطيف من بلدة عيحا والى جانبه مفيدة ابو لطيف، وقد اصيب الثلاثة بجروح مختلفة ونقلوا الى المستشفى.

وعلى طريق حليا حصل اصطدام بين سيارتين اوقع ستة جرحى هم صفاء جوزف معماري وميشال جوزف معماري وجورج ابرهيم ديب وغادة ابرهيم ديب وجوزف حنا ديب وجورج موسى. ونقلوا جميعهم الى "مجمع اليوسف الطبي" للمعالجة.

مزرعة في الدلهمية تتعرض لسرقة ثالثة

زحلة - "النهار":

للمرة الثالثة في اقل من شهرين، تعرضت للسرقة مزرعة لتربية الماشية على طريق الدلهمية في البقاع الاوسط ويملكها زكي صعب المعلوف.

وقد اقدم يوم الاثنين مجهولون على سرقة ١٢ رأس ماعز من المزرعة بعدما خلعوا نوافذ التهوئة.

ويذكر ان المزرعة كانت قد تعرضت للسرقة قبل نحو ١٥ يوما. علما ان "غلة" السرقات الثلاث بلغت ٣٩ رأس ماعز بقيمة سبعة آلاف دولار اميركي.

قتيل صدما

اورد تقرير امني ان كيفورك وارطان تجاريان (٨١ عاما) احضر الى مستشفى مار يوسف في الدورة بعدما صدمته شاحنة "مرسيدس" رقمها ٧٨١٠٥١ تابعة لـ"الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة" (بيبسي كولا) يقودها علي خليل يونس.

وفي وقت لاحق توفي كيفورك واوقف علي بأمر من المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات.

استنفار صحي شامل في الهرمل والوزارة تكفلت بمصابي السل

اوعز وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الى الدوائر الصحية المختصة في وزارة الصحة بمعالجة المصابين بالسل او من يشتبه باصابتهم في قضاء الهرمل على حساب الوزارة، واجراء كل ما يلزم من تدابير طبية.

واشارت مصادر في الوزارة الى انه "تم احالة المحتاجين الى تصوير شعاعي على مستشفى بعلبك الحكومي، على نفقة الوزارة، بسبب عدم وجود مركز للتصوير الشعاعي في الهرمل"، لافتة الى ان "الوزير فرنجية اوعز بالاسراع في تجهيز مركز مكافحة التدرن في الهرمل".

وفي المعلومات الصحية ان عدد اصابات السل في بلدة القصر في قضاء الهرمل لا يتجاوز الـ١٢ اصابة، واكد المنسق العام لبرنامج مكافحة التدرن التابع للوزارة الدكتور انطوان سعادة "ان مسحاً للبلدة، سوف يجرى في محاولة علمية لتشخيص حاملي جرثومة السل"، بينما شددت المصادر على ان "الاهم هو اكتشاف الاصابات باكراً، ومباشرة المعالجة، وارسال الادوية واللقاحات بكميات وافرة الى المنطقة، وهذا ما باشرته الوزارة منذ الاثنين الماضي".

استنفار طبي في الهرمل

وادى اعلان ظهور اصابات بالسل في بلدة القصر الى استنفار الاجهزة الصحية الرسمية والاهلية في المنطقة لمتابعة الموضوع. وقال طبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتر ان "اتصالات تمت مع مدير مصلحة الوقاية في الوزارة ابرهيم الحاج، بغية الاسراع في استحداث مركز التدرن الرئوي في الهرمل، وتجهيزه بالمعدات والاجهزة والادوية الطبية اللازمة".

اما رئيس مستشفى الهرمل الحكومي الدكتور مختار العميري فرأى ان "الحالات المرضية محدودة جداً، وعددها ضمن المعدل الطبيعي، مقارنة ببقية المناطق". ونفى "وجود اي حالة مرضية وبائية"، مؤكداً ان "المصابين يتابعون العلاج، ونعمل على تأمين كل ما يلزم من تدابير طبية في الهرمل".

ومن المقرر ان يعقد غداً اجتماع موسع في مستشفى الهرمل الحكومي، يشارك فيه العاملون في المستوصفات الرسمية والاهلية، لتنظيم حملة توعية في بلدة القصر وقرى القضاء وبلداته واجراء الفحوص اللازمة وتأمين العلاج للمصابين على نفقة الوزارة.

شمس الدين يتحرك

من جهته، كلف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الدوائر المختصة في المجلس متابعة موضوع اصابات السل في قرية القصر، والعمل على تأمين الادوية والمعالجة والطبابة للمصابين من خلال مستوصف المجلس في الهرمل وتأمين الادوية لمستشفى الهرمل الحكومي وتقديم الخدمات الطبية الى الاهالي.

وزير العدل يتفقد مخفر حبيش

فاجأ وزير العدل بهيج طبارة والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ظهر امس القيمين على مخفر حبيش بزيارة جالا فيها على اقسامه التي تضم مكتب مكافحة المخدرات المركزي ومكتب حماية الآداب ومكتب مكافحة القمار واطلعا على اوضاع النظارتين في المقر والموقوفين فيهما.

الادعاء على ١٩ بمقاومة قوى الامن في نبحا

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الموقوف احمد حسين علي مشرف امهز وعلى ١٨ آخرين بجرم اقدامهم في بلدة نبحا في البقاع في ٥ حزيران على معاملة عناصر قوى الامن الداخلي بالعنف ورشقهم بالحجارة مما ادى الى تعطيل بعضهم عن العمل.

كذلك ادعى على الـ١٨ الغائبين بجرم تأليف جمعية بقصد الاعتداء على القوى الامنية واطلاق النار على افرادها من اسلحة حربية غير مرخصة محاولين قتلهم في اثناء الوظيفة.

وكانت قوة من مكتب مكافحة المخدرات الاقليمي في البقاع نفذت دهماً في نبحا بحثاً عن مطلوبين من آل امهز. ولدى تطويقها منزل احدهم تعرضت لاطلاق نار من جهات عدة، في وقت تولت النسوة رشق السيارات العسكرية بالحجارة محاولات اعاقة العناصر الامنية. وتمكنت الاجهزة الامنية من معرفة هوياتهم.

واستجوب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الموقوف احمد واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

والمدعى عليهم غيابياً هم: حسين حرب امهز وعبد السلام حرب امهز ومالك احمد امهز وعبد الرضا امهز ومحمد احمد امهز وخليل حسين امهز ومحمد علي امهز وماهي محمد علي امهز وعلي عبد اللطيف امهز ومحمد عبد اللطيف امهز وعلي حسن محمد امهز وعبد الحسن علي امهز وجمال علي امهز ومحمد نجيب امهز وموش حسين امهز وسمير حسين امهز وعلي محمد امهز وعدنان احمد طه.

القومي شيع احد افراده في مجدلبعنا

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة مجدلبعنا ماجد عبد الخالق المتوفى في فنزويلا، وتقدم المشيعين النائب انطوان حتي وممثلان لوزيري العمل والمغتربين وفاعليات.

بعد كلمة لعلي حسين عبد الخالق باسم العائلة ومديرية الحزب في البلدة القى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب توفيق مهنا كلمة تحدث فيها عن مناقب الفقيد.

المقاومة تهاجم موقعين وقوة اسرائيلية

هاجم رجال المقاومة امس اهدافاً للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين المحتلة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا بعد الظهر لقصف بالهاون من تلال مجاورة، ردت عليه المدفعية.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على علو شاهق بعد الظهر في اجواء المناطق الحدودية.

● في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد علي شقير هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ ٣٥ بعد ظهر (امس) قوة صهيونية في كسارة العروش والحقت بها اصابات مؤكدة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد محمد ملحم موقع بئر كلاب ودمرت بعض دشمه وتحصيناته. وعند الرابعة والدقيقة الـ ٤٥، هاجمت مجموعة الشهيد سليمان يحيى موقع سجد وحققت فيه اصابات مباشرة".

● بثت الاذاعة الاسرائيلية استناداً الى "مصادر امنية" ان عدد قتلى "حزب الله" منذ مطلع السنة لا يقل عن ٢٦، اضافة الى ٣٠ جريحاً لم يبلغ عنهم، وذلك خلافاً لما اعلنته قيادته عن سقوط ١٦ قتيلاً في الفترة نفسها.

● جال وفد من اهالي حولا المحتلة على الوزير ايوب حميد والنائب علي حسن خليل والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وأثار معهم الاوضاع الخدماتية في البلدة وسبل تحريك بعض الملفات العالقة. وشكر لمجلس الجنوب حفر بئر ارتوازية في البلدة.

سفير المانيا زار الناقورة وقانا وتفقد كتائب دولية

زار سفير المانيا بيتر ويتيغ امس مقر القيادة الدولية في الناقورة في اطار جولة استطلاعية، والتقى القائد العام الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وتبادل معه وجهات النظر حيال التطورات، ثم تفقد عدداً من الكتائب الدولية وزار مكان مجزرة قانا.

وبعد الجولة، ادلى ويتيغ بتصريح اشاد فيه بالقوة الدولية وشكر قيادتها باسم حكومة بلاده وقال: "منذ اعوام عديدة عهدت الى القوة الدولية مهمة صعبة هي اعادة الامن والاستقرار الى جنوب لبنان وهذه القوة التي تعد ٤٥٠٠ عنصر، تبذل جهدها للحد من الصراع وحماية سكان المناطق المعنية من نتائج العمليات الحربية، وخصوصاً في اوقات التوتر الشديد".

كذلك نوه "بأهمية المساعدة الانسانية التي تقدمها هذه القوة الى المواطنين. وهي تقوم بمهمة في غاية الاهمية وتساهم فعلياً في التهدئة في هذه المنطقة الحساسة".

مدير مصلحة مياه كسروان

وافق مجلس الوزراء على تعيين السيد انطوان فهد مديرا لمصلحة مياه كسروان مكان المدير جورج صافي الذي تقرر احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية.

"ليس هناك بديل من القروض"

السنيورة: وولفنسون اكد في بيروت تعهدات البنك الدولي في مؤتمر واشنطن

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن قروض البنك الدولي للبنان وتقديماته للسنوات الاربع المقبلة، مشيرا الى ان نسبة الدين الى الناتج المحلي تراوح بين ٧٥ و٨٠ في المئة.

وقال ان مجموع قروض البنك الدولي للبنان منذ منتصف عام ١٩٩٣ حتى تاريخه بلغت ٦٠٠ مليون دولار، و"خلال مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن في شهر كانون الاول الماضي، تعهد البنك الدولي ان يقدم تسهيلات ائتمانية بالشروط العادية التي يمنحها للدول المختلفة، وهي لآجال تمتد الى ١٧ سنة في حدود مليار دولار اميركي خلال السنوات الاربع المقبلة. اضافة الى ذلك فان مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي كانت قد منحت مؤسسات مختلفة في القطاع الخاص في لبنان مصرفية كانت ام غير مصرفية تسهيلات ائتمانية في حدود ٤٤٠ مليون دولار اميركي، كما تعهدت باسم السيد جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي انها سوف تعمل على تقديم تسهيلات ائتمانية الى مؤسسات خاصة في لبنان خلال السنوات الاربع المقبلة في حدود ٦٠٠ مليون دولار اميركي اي ١٥٠ مليون دولار سنويا. هذا هو جوهر الاتفاقات التي كان قد تعهدها البنك الدولي خلال مؤتمر اصدقاء لبنان، وخلال زيارته الاخيرة للبنان اكد هذا الامر بنفسه وكانت مناسبة ايضا للاطلاع على ما تقوم به الحكومة اللبنانية من اجراءات لاعادة تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني ولاعادة بناء مؤسساته وبنيته التحتية مادية كانت ام بشرية".

وشدد على "ان الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة والشعب اللبناني خلال السنوات الاخيرة لا بد من ان تؤدي الى تقدير من جميع المسؤولين في الدول الصديقة والشقيقة وفي المؤسسات الدولية وهذا انعكس على رد فعل رئيس البنك الدولي لدى زيارته للبنان واطلاعه عن كثب على المشاريع التي تقوم بها الحكومة اللبنانية وتاليا كان لهذا الموقف اثر ايجابي جدا بالنسبة اليه وكذلك بالنسبة الى جميع الافرقاء الذين يتعاملون مع لبنان ويقدمون تسهيلات ائتمانية له".

ولاحظ انه "يجب النظر الى الامور بمنظار متحرك وليس بمنظار ثابت، كما يجب النظر الى الامور من زاوية المقارنة، فلبنان خرج من حرب مثخنا بالجروح على كل الصعد المادية والبشرية والمؤسساتية وكان لا بد للبنان من ان يطرق كل الابواب للتوصل الى تحقيق الاهداف التي وضعها الشعب اللبناني ووضعتها الحكومة ومجلس النواب لاعادة بناء البلد ومؤسساته المادية منها والبشرية. لكن هذا الامر كان يقتضي اللجوء الى الاقتراض لانه ليس هناك من بديل آخر والا معنى ذلك استمرار خسارة الدور الريادي الذي كان يتمتع به لبنان وعدم تعويض الفترة الامنية التي طاعت من عمر لبنان خلال السبعة عشر عاما الاخيرة".

واضاف: "ان لبنان لا يزال يسعى الى الحصول على كل المساعدات والقروض الميسرة والقروض العادية أملا منه ان هذا الامر سيؤدي حتما الى تحريك عجلة الاقتصاد والى زيادة الناتج المحلي والى ايجاد فرص عمل جديدة أمام الآلاف من اللبنانيين، الامر الذي سيؤدي حتما الى زيادة محسوسة في واردات الخزينة وتاليا سيمكن الخزينة تدريجا من خفض العجز في الموازنة تمهيدا في مرحلة لاحقة للبدء بتسديد الديون. اننا عندما ننظر الى الموضوع بنظرة مقارنة زمنية نجد ان هناك تحسنا اساسيا قد طرأ لمصلحة الخزينة، ناهيك بالاجراءات التي تؤدي ايضا الى تعزيز واردات الخزينة من جهة اخرى.

ان لبنان بلد خارج من الحرب وعندما نقارن لبنان لا يمكن ان نقارنه بما هي حال الاقتصادات الاوروبية اليوم، يجب ان نقارنه بما كانت الاقتصادات الاوروبية خلال فترة ما بعد الحرب العالمية، علما ان تلك الاقتصادات ايضا كانت قد حصلت على مساعدات جمة من خلال مشروع مارشال بينما لبنان لم يحصل على أي منها. وعلى رغم ذلك فاننا عندما نقارن في شكل ما بين لبنان وتلك الدول نجد ان لبنان لا يزال يتمتع بمستوى مالي محترم وهذا ما تؤيده كل المصادر الدولية وكذلك من خلال التقويم الائتماني الذي تم منذ اشهر قليلة من خلال المؤسسات العالمية.

اضافة الى ذلك عندما نقارن مجموع الدين الذي يتوجب على لبنان الى الناتج المحلي فاننا نجد ان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي تراوح بين ٧٥ و٨٠ في المئة، اذا ما قارنا هذه النسبة مع دول في اوروبا الغربية اليوم كايطاليا مثلا وبلجيكا نجد ان نسبة الدين العام في ايطاليا الى مجموع الناتج المحلي تتعدى ١٢٠ في المئة وفي بلجيكا تتعدى ١٤٥ في المئة. اننا نورد هذه الامثلة ليس لاننا نود ان نصبح مثل ايطاليا وبلجيكا ولكن للدلالة على ان لبنان البلد الخارج من الحرب والذي يعمل على اعادة تأهيل اقتصاده وتمكينه من تخطي النتائج التي طرأت بسبب الحرب لا يزال في وضع جيد جدا مقارنة مع اقتصادات اوروبية في هذه الفترة الزمنية (...)".

ولفت الى "ان المساعدات والقروض التي يحصل عليها لبنان توضع في مشاريع عدة مثل البنى التحتية كالكهرباء والمياه والطرق والصرف الصحي والاتصالات السلكية واللاسلكية، الى جانب المواضيع المتعلقة بالاستثمار في البنية البشرية كالتعليم والصحة والبيئة ومنه لما آثار ايجابية على الاقتصاد وعلى الانتاجية لهذا الاقتصاد (...)".

من جهة اخرى، استقبل السنيورة سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومنفير وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

شركة النهار ش.ت.م.ل.

الميزانية العمومية في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١

الموجودات	بآلاف الليرات اللبنانية
الاصول الثابتة (بعد الاستهلاك)	٢ ٤٤٧ ١٥٩
الاصول المتداولة	٢ ٦٠٠ ٠٣٨
المجموع العام	٥ ٠٤٧ ١٩٧
المطلوبات	**بآلاف الليرات اللبنانية**
رأس المال	١ ٥٠٠ ٠٠٠
علاوات الاصدار	١٣٢ ١٢١
فروقات اعادة التخمين	٦١٧ ١٦٦
الاحتياطيات	٤٥٩
نتائج سابقة مدورة	(٢ ٣٠٤ ٧٦٠)
نتيجة الدورة المالية (خسارة)	(٤٧١ ١٢١)
مؤونات لمواجهة اعباء	١ ٦٤١ ٩٣٠
مطلوبات متداولة	٣ ٩٣١ ٤١٢
المجموع العام	٥ ٠٤٧ ١٩٧

مجلس المراقبة — الشريك المفوض، الاستاذ غسان تويني

الرئيس: الاستاذ فارس الزغبي

الاعضاء: الاستاذ روبير غانم والسادة سامي تويني – جبران تويني – رمزي جورج

شركة مساهمة لتنفيذ الاوتوسترادات برأس مال يوازي ثلث كلفة المشاريع

على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية مساء اليوم، مشروع انشاء شركة وطنية لتأمين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت وقصر المؤتمرات. وقد وضعت مشروع النظام الداخلي للشركة ونظام عقدها، المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

واوضح رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة الدكتور يوسف شقير لـ"النهار" طبيعة الشركة المقترحة ومهماتها. فهي شركة مساهمة برأس مال تحدده المؤسسة العامة استنادا الى كلفة المشروع، شرط الا يقل عن ثلث قيمة المبالغ اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

وقال ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تعد دراسة الجدوى بحيث لا تقل في مردودها عن ١٤ في المئة وما فوق من الاموال الموظفة. كذلك تعد النظام الداخلي للشركة وبنود العقد الذي سيوقع بين الدولة والشركة والذي ستتولى هذه بموجبه تمويل المشروع وتنفيذه وتشغيله ثم تسليمه الى الدولة بعد انتهاء مدة استثماره. واضاف ان الدعوة الى التأسيس ستعلن فور موافقة مجلس الوزراء على النظام والعقد. وتتشكل في المرحلة الاولى هيئة تأسيسية من المساهمين الرئيسيين الذين يؤمنون ٣٥ في المئة من رأس مال الشركة، مع التركيز على الكفاية المالية والتزام الشروط. وفي مرحلة لاحقة تستكمل الدراسات وتدفع النفقات ويحضر لاطلاق الاكتتاب من اجل تغطية ٦٥ في المئة من رأس المال وتكون الافضلية للبنانيين، واذا تعذر ايجاد العدد الكافي من اللبنانيين يفتح لغير اللبنانيين في مجال الاكتتاب.

وأشار الى ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ستكلف شركات مختصة طرح الاكتتاب. وذكر ان موافقة مجلس الوزراء على النظام الداخلي والعقد، تسهل عملية تداول اسهم الشركة في البورصة فور اكتمال الاكتتاب من دون انتظار ثلاث سنوات كما في النظام.

وعن سؤال في شأن طريقة استثمار المشروع وصيانته، قال شقير ان العقد يفرض انشاء صندوق خاص يحول اليه مبلغ من ارباح الشركة يتفق على تحديد نسبته، فاذا تأخرت الشركة في صيانة المشروع، تنفق المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات من واردات الصندوق على الصيانة، بحيث تبقى جدوى المشروع جيدة عندما تسترده الدولة التي ستتابع استيفاء الرسوم من المستفيدين من خدمات المشروع وتؤمن موارد للخزينة.

وتوقع اطلاق عملية الاكتتاب في رأس مال الشركة في نهاية السنة الجارية.

ويختلف نظام هذه الشركة عن انظمة الشركات التي تتقدم بالمزايدة لالتزام مشروع بطريقة "B.O.T". فهذه الطريقة تفترض ان تقدم الشركات ظرفين، الاول يحتوي على مستندات عن المؤهلات والكفاية المالية، والثاني يحتوي على مستندات عن التأهيل والكفاية التشغيلية. بينما الشركة المقترحة هي التي تستدرج عروض التنفيذ وتشرف عليه وتستثمر المشروع في ما بعد. ويلاحظ انها تشبه الى حد كبير نظام شركة "سوليدير" لاعادة بناء وسط العاصمة، مع فارق ان الاولى ترد المشروع الى الدولة بعد فترة محددة، في حين ان "سوليدير" خصت الدولة باقسام من الوسط.

م.م.

تجار مار الياس كرموا ثلاثة



الرؤساء الحص والصلح والوزان يقطعون مع المكرمين وعدنان فاكهاني قالب حلوى.
(عبد الرحيم الاترا)

كرمت جمعية تجار مار الياس في حفلة اقيمت مساء الاثنين في فندق "السمرلاند" محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الوزير السابق محمد غزيري ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري، مع انجاز تأهيل سوق مار الياس التجاري وتطويره.

وحضر الرؤساء الدكتور سليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ونواب وشخصيات.

وتكلم رئيس الجمعية عدنان فاكهاني ومحمد غزيري وسابا، وقدمت دروع الى المكرمين والمهندسين الذين اشرفوا على المشروع رفيق خوري ونبيل عازار وعوده منصور.

باخرة جنحت في مرفأ صيدا



الباخرة الجانحة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تسببت الامواج والرياح وانخفاض منسوب المياه في مرفأ صيدا صباح امس، باصطدام الباخرة الروسية "مون لايت"، التي تنقل ٢٥٠٠ طن ترابة الى معمل سبلين، بالارض وعلقت في مكان قريب من الشاطئ والرصيف. واحضرت ثلاث قاطرات من مصفاة الزهراني تمكنت من انقاذ الباخرة بعد اربع ساعات من العمل ومن دون حصول أضرار.

مواضيع اجتماعية بين حردان والصناعيين

استقبل امس وزير العمل أسعد حردان وفداً من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف الذي أوضح على الاثر ان اللقاء "كان اليوم لتجديد البحث في المواضيع الاجتماعية واهمها الضمان الاجتماعي وموضوع التقديمات من اصحاب العمل عن سنوات الحرب وتطوير الضمان عموماً بأفكار متطورة. من هنا وبعد بحث مع معالي الوزير تم التوافق على لقاء مع المدير العام وجمعية الصناعيين ومسؤولين من وزارة الصناعة خلال الاسبوع المقبل للبحث في الموضوع واصدار القوانين اللازمة في هذا الشأن".

وأضاف: "طرح علينا معالي الوزير مشروعاً بالنسبة الى الاعفاءات من الغرامات وتقسيط المبالغ المستحقة والمتراكمة على اصحاب العمل للضمان، وقد شكرنا معالي الوزير على طرحه كما طرحنا من جهتنا بعض الافكار التي نأمل في ان يتضمنها هذا المشروع".

المشاكل الاسكانية الناتجة من الحرب

صدر عن نقابة المهندسين في بيروت في كتيب، بحث قدّمه المهندس حسن نبيه حجازي الى ندوة "السكن الاقتصادي السريع الانشاء"، التي اقامتها وزارة الاسكان المغربية بالتعاون مع جامعة الدول العربية في الرباط، خريف ١٩٩٦.

ويتناول البحث "جانباً من المشاكل الاسكانية الناتجة عن الحرب في لبنان واقتراحات حلها (...)".

السوق الخيري الكويتي ريعه للجمعيات الخيرية

تسلم وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميّد من السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري ريع السوق الخيري الذي نظمته سفارة دولة الكويت في لبنان قبل اسبوع بمشاركة شركات ومؤسسات كويتية من أجل استخدام هذا الريع لمصلحة جمعيات خيرية لبنانية. وقد بلغ ١٥ الف دولار اميركي.

وقال السفير الكويتي ان الغاية من اقامة السوق الخيري هي "المساهمة في مساعدة المحتاجين (...)".

مكافحة من الجو لـ"السونا" في البقاع

باشرت وزارة الزراعة – مديرية الثروة الزراعية التحضيرات مع سلاح الطيران في الجيش اللبناني، لرش سهول القمح المتضررة بحشرة "السونا" في البقاع.

وتعد طائرات هليكوبتر في مطار القليعات لهذه الغاية.

وقد اصابت حشرة "السونا" نحو ٢٠ هكتاراً من القمح في البقاع، وهي تتسبب بامتصاص النبتة ويباسها وتلحق خسائر كبير بالانتاج.

من جهة أخرى، افادت مصادر في وزارة الزراعة ان الوزارة اتفقت مع قيادة الجيش على التعاون في مكافحة حشرة الصنوبر، التي تصيب اشجار الصنوبر والسنديان. وستضع القيادة في تصرف الوزارة طائرة هليكوبتر مع طاقمها مجهزة بمعدات واجهزة لرش المبيدات.

وكانت الاتصالات بين الوزارة وقيادة الجيش بدأت قبل نحو شهرين وانتهت الى تأليف لجنة برئاسة المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري تضم ممثلاً للقيادة، مهمتها وضع خطة تنفيذية لعملية المكافحة.

واوضحت المصادر ان رش المبيدات سيبدأ في تشرين الاول المقبل لاسباب مناخية مؤاتية لهذه العملية.

عدد الاخطار في القطاع الصناعي بين ٢,٥ و ٥,١ للعملية التكنولوجية الواحدة!

دعا المركز اللبناني للدراسات ومؤسسة فريدريش ايبرت الى ندوة للدكتور طنوس شلهوب عن "السلامة الصناعية وبيئة العمل في لبنان"، يشارك فيها الدكاترة ايمان نويهض وعطا جبور وانور بربلري، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٨ حزيران في فندق "البريستول" في بيروت.

واجرى الدكتور شلهوب دراسة ميدانية بالعينة، توصل نتيجة لها الى الآتي:

نتائج الدراسة

١– تبين ان كل العمليات التكنولوجية المعاينة، وبصرف النظر عن القطاع الصناعي، يترافق انجازها مع اخطار عدة في الوقت ذاته، وتاليا فان العمال الذين يتنقلون من عملية الى اخرى، او الذين يعملون على انجاز عملية تكنولوجية واحدة، هم عرضة لمخاطر عدة مهنية تعرضهم في الوقت عينه للاصابة والامراض مهنية مزمنة الطابع. وان ما يزيد على ٧٠٪ من العمليات التكنولوجية وفي كل القطاعات يترافق انجازها مع ٤–٦ اخطار في الوقت ذاته (...) مما يؤكد انه لا تطبق في المؤسسات الصناعية اية اجراءات لوقاية العمل وتطبيق قواعد السلامة المهنية ومبادئها وحماية بيئة العمل.

٢– لتصنيف القطاعات الصناعية من حيث مستوى الاخطار (وهو تصنيف شرطي) اعتمدنا عدد الاخطار منسوبا الى العملية التكنولوجية كأساس، وحصلنا على التصنيف الآتي:

تصنيف القطاعات الصناعية من حيث مستوى الاخطار.

القطاع الصناعي	النسبة
	عدد الاخطار/العملية التكنولوجية الواحدة
الطباعة	٥,١٤
الصناعات الكيميائية والبلاستيك	٤,٨٦
الصناعات المعدنية (ما عدا النقل)	٤,٤٢
صناعة الجلود والمصنوعات الجلدية	٤,٣٧
صناعة المفروشات (الخشبية والمعدنية)	٤,١٨
صناعة الورق والكرتون	٤,٠٠
صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية	٣,٤١
صناعة المواد المنجمية غير المعدنية	٣,٢٦
صناعة الغزل والنسيج والالبسة	٣,١٩
الصناعات الغذائية	٣,٠٤
المصنوعات الخشبية (النشر والنجارة)	٢,٨٠
الصناعات المتنوعة	٢,٥٤

٣– لتحديد مستوى الاخطار لكل العينات استخدمنا الآتي:

معادلة (...) وبتطبيقها حصلنا على النتائج لكل العينات ويأتي ترتيب العوامل الخطرة كالآتي: سوء تهوئة: ٥٤٪ من العمليات التكنولوجية، ضجيج: ٤٩٪، غبار: ٤٧٪، سوء اضاءة: ٤٦٪، رطوبة عالية: ٣٤٪، درجات حرارة مرتفعة: ٣٠٪، اخطار ميكانيكية: ٢٧٪، ارتجاجات: ١٥٪.

٤– لتقويم واقع بيئة العمل في المؤسسات الصناعية اعتمدنا العناصر الاساسية التي تتكون منها هذه البيئة وابرزها: التهوئة الجيدة، درجة الحرارة والرطوبة الملائمتان لطبيعة العمل المنجز، الاضاءة الجيدة، مستويات الضجيج المنخفضة، اضافة الى مستويات الارتجاجات المسموح بها وانخفاض احتمال التعرض الاخطار الميكانيكية. ولقد بينت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة عالية من العمليات التكنولوجية المعاينة تنجز في ظل ظروف لا تنطبق عليها شروط بيئة عمل مؤاتية وغير مؤذية لصحة العمال (...)

٥– تتوزع مستويات الاخطار المتنوعة والمختلفة في القطاعات الصناعية (...) وعلى سبيل المثال لو اخذنا قطاع الصناعات المنجمية غير المعدنية (معامل الرخام والبلاط وقص الاحجار الصخرية) فان العمليات التكنولوجية الاساسية في هذا القطاع تتمثل في عمليات القص والنشر والصب والجلي، وهذه العمليات تترافق مع مستويات عالية من الغبار والرطوبة والضجيج والارتجاجات والاخطار الميكانيكية، وجاءت نتائج الدراسة لتبرز هذه الوقائع (٥٣٪ من العمليات التكنولوجية في هذا القطاع يترافق انجازها مع مستويات عالية من الضجيج، ٥٠٪ – رطوبة عالية، ٤٦٪ – غبار، ٤٣٪ – ارتجاجات، ٢٦٪ – اخطار ميكانيكية).

الاستنتاجات والاقتراحات

١– ان مواقع العمل في معظم القطاعات الصناعية هي عرضة لسوء تهوئة، ورطوبة عالية، ودرجة حرارة عالية، وهذه العوامل يمكن تخفيف تأثيرها السلبي على العاملين بانجاز بعض الاجراءات غير الباهظة التكاليف والاعباء، والمرتبط جزء منها بتطبيق نصوص القوانين، وهي عموما تحسن مناخ العمل وتقلل الاضرار الجسدية والمعنوية اللاحقة بالعامل، وتنعكس ايجابا على قدراته الانتاجية.

٢– ان سوء الاضاءة هو من العوامل الخطرة التي لحظت في عدد غير قليل من القطاعات الصناعية، وهو يزيد احتمالات حوادث العمل وخصوصا في الاماكن المرتفعة عن سطح الارض او في العمليات التكنولوجية المترافقة مع الاخطار الميكانيكية، فتضافر هذه العوامل ليصبح احدها محفزا لتحقق الخطر الآخر، ان عدم تأمين مستوى اضاءة يتلاءم مع طبيعة العمل المنجز وبما يسمح للعامل بتبيان كل الاشياء والاجسام المحيطة به والتي تشكل ادوات عمله، وخصوصا الآلات والقطع المتحركة والدورانية، لا يزيد فقط احتمالات الاصابة وحوادث العمل انما يؤثر سلبا ايضا على مستوى الانتاج من الناحيتين الكمية والنوعية، وهو يمثل تغاضيا عن تطبيق شروط الاضاءة المنصوص عليها في القوانين.

ويمكن حل هذه المسألة باستشارة مهندس اضاءة لتحديد نوعية المصابيح الكهربائية في مواقع العمل وقدرتها وطريقة توزعها، مع اخذ طبيعة العمليات التكنولوجية في الاعتبار وبما يضمن الانارة الصحية.

٣– تبين ان العدد الاكبر من العمليات التكنولوجية في القطاعات الصناعية يترافق مع مستوى ضجيج عال، وهذا يشكل خطرا كبيرا على صحة العاملين، لانه يسبب الطرش المبكر ويؤثر سلبا على وضعهم الصحي العام لان التعرض في شكل دائم لمستويات عالية من الضجيج يسبب رفع ضغط الدم في الشرايين ويؤثر على عمل القلب والمعدة وعلى الجهاز العصبي، وهذا يسبب خفض قدرة العمل بنسبة تراوح بين ١٠٪ و١٥٪.

ان الضرورات الانتاجية تحتم استخدام الآلات المتميزة بسرعات عالية مما يترافق مع ارتفاع في مستويات الضجيج، لذا يتوجب في هذه الحال الزام العاملين استخدام وسائل الوقاية الفردية. فالخوذة الواقية الاذنين تقلل مستوى الضغط الصوتي الخارجي بما يوازي ١٥–٢٠ ديسيبل، ناهيك بأن تأمين هذه الخوذ لا يحمل المؤسسة اعباء مالية كبيرة.

اما بالنسبة الى المؤسسات المنوي تأسيسها فان من الضروري تنظيم توزيع الآلات والمعدات فيها وفقا لمستويات الضجيج التي تصدرها وبحيث تتم معالجة الجدران بالمواد العازلة والماصة للصوت وانشاء العوازل الاصطناعية واستخدام العوائق الطبيعية وتطبيق كل هذه الاجراءات اضافة الى الوقاية الفردية.

٤– يترافق انجاز العمليات التكنولوجية في قطاع الصناعات المنجمية غير المعدنية مع نسبة عالية من الغبار، وهذا التلوث الهوائي بالمواد غير السامة يسبب تهيج الاغشية المخاطية لمجاري التنفس والعيون والجلد. وتأثير هذا العامل يتعمق بدرجة الحرارة المرتفعة والضجيج والارتجاجات، ويتمثل في وجود ثاني اوكسيد السيليكون ويؤدي الى اصابة بأخطر اشكال التغبر الرئوي الرملي (Silicosis)، وينبغي الزام العاملين في هذا القطاع استعمال وسائل الوقاية الفردية: نظارات عمل تقلل تأثير الغبار على العيون، كمامة خاصة لمنع تنشق الاغبرة، خوذة الأذنين للوقاية من الضجيج والحد من تأثير الاغبرة.

٥– ان الاخطار الميكانيكية التي ترافق مجموعة من العمليات التكنولوجية تعود، اضافة الى طبيعة بعض العمليات التكنولوجية، الى سوء تنظيم الممرات ومعابر الدخول والخروج الى مواقع العمل، واهمال تنظيفها، وعدم تطبيق شروط السلامة لجهة ارتداء الخوذة الواقية، ووضع احزمة الأمان في اثناء العمال في الاماكن المرتفعة، وارتداء الالبسة والاحذية الخاصة بالعمل.

٦– تنشأ في بعض القطاعات اخطار اندلاع الحرائق وهذا يعود الى اهمال تطبيق مبادئ السلامة، بحيث يعود الحريق احيانا الى الاحتكاك في الاسلاك الكهربائية وهذا يعني عدم تطبيق مبادئ السلامة الكهربائية لجهة انجاز التمديدات واستخدام القواطع الخ، او الى اشتعال مستوعبات الوقود وهذا يعني عدم تطبيق مبادئ تخزين الوقود، او الى اقدام العاملين على استثمار المحركات في شكل مخالف القواعد التقنية، او قد ينشأ الحريق بسبب الصواعق وهذا عائد الى عدم تجهيز المباني بواق من الصواعق، او بسبب التدخين في اماكن وجود مواد قابلة للاشتعال او ابخرة الوقود.

وينبغي تصنيف العمليات التكنولوجية ومواقع العمل وفق خطر الحريق واتخاذ الاجراءات الواقية المناسبة بما يتوافق مع هذا التصنيف.

٧– وضع سياسة للسلامة الصناعية على المستوى الوطني العام على ان تتشكل من العناصر الآتية:

أ– اقرار القيم المعيارية المقبولة والمسموح بها لمستويات الاخطار في القطاعات الصناعية (من الجهات الرسمية ذات الشأن والاختصاص – في وزارات الصناعة والبيئة والصحة ووضع قواعد ملزمة للمؤسسات الصناعية بما يضمن تطبيق مبادئ السلامة الصناعية وحماية العمل والعاملين والمنشآت داخل المؤسسة والبيئة المجاورة لها).

ب– سن التشريعات والقوانين الخاصة بتطبيق قواعد حماية العمل ومبادئ السلامة الصناعية وحماية بيئة العمل لكل قطاع صناعي على حدة، وتطوير التشريعات الخاصة بالمؤسسات الخطرة والمصنفة ليس فقط لجهة حماية البيئة الطبيعية المجاورة انما ايضا لحماية العمال في اثناء العمل.

ج – تشكيل جهاز فني من المهندسين والفنيين المزودين اجهزة القياس لمراقبة التزام المؤسسات تطبيق قواعد السلامة الصناعية مع ما يتطلبه عمل هذا الجهاز من الصلاحيات الضرورية لانجاح عمله.

د– اخضاع العاملين في المؤسسات الانتاجية والصناعية كافة لدورات اعداد وتأهيل في مجال السلامة الصناعية وذلك في شكل دوري على ان يمنحوا افادات في نهاية كل دورة وبحيث لا يحق لأي عامل مباشرة العمل من دون حيازته افادة كهذه، وعلى ان يلتزم كل عامل في موقع العمل تطبيق اجراءات سلامة العمل مع ما يعني ذلك من استعمال للادوات الواقية كالالبسة والاحذية الخاصة وخوذ الحماية من الضجيج والكمامات المانعة لتنشق الاغبرة، واستخدام لحزمة الامان في اثناء العمل في الاماكن المرتفعة الخ.

هـ – استخدام الملصقات التنبيهية والتحذيرية في مواقع العمل والتي تنبه العاملين الى طبيعة المخاطر التي قد يتعرضون لها اثناء وجودهم في مواقع العمل وطريقة تطبيق السلوك الصحيح في الحالات العادية وماهية الخطوات المفترض تطبيقها في الحالات الاستثنائية والخطرة (كالحريق مثلا).

و– التزام النقابات العمالية طرح موضوع السلامة الصناعية وسلامة العمل كبند من الاولويات في سياساتها.

الياس ابو رزق غادر المستشفى

قيادة الاتحاد العمالي العام تدعو الى احترام اللعبة الديموقراطية

دعت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام "الجميع نقابيين وغير نقابيين الى احترام قواعد اللعبة الديموقراطية التي اسفرت عنها انتخابات القيادة الجديدة"، مع خروج الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق امس من المستشفى ودعوته الى مؤتمر صحافي يعقده اليوم.

واجتمعت هيئة المكتب برئاسة نائب الرئيس جورج حاج واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا: استمعت هيئة المكتب الى تقرير اعده الامين العام سعد الدين حميدي صقر عن مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف وعن مشاركة وفد عمال لبنان برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في اعمال المؤتمر وفي اعمال كل اللجان المنبثقة منه، ومن المقرر ان يلقي الرئيس الزغبي كلمة عمال لبنان يوم الجمعة ١٣ حزيران الجاري.

ثانيا: ترى هيئة المكتب ان استدراج التجاذبات السياسية الى ميدان العلاقات الداخلية في الاتحاد العمالي العام لا يمكن ان يخدم مسيرته العمالية. كما ترى الهيئة ان من حق اي عضو في الاتحاد نقابة كانت او اتحاداً او مجموعة اتحادات مراجعة القضاء في ما يراه اشكالاً قانونياً في الممارسة النقابية شرط احترام قراراته والتزامها. وتلفت الهيئة الى ان هذا الامر لم يحصل بالنسبة الى قرار محكمة الدرجة الاولى في بيروت القاضي برد طلب وقف تنفيذ الانتخابات التي جرت في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ ومحض القيادة الجديدة الناتجة منها الشرعية القانونية الى حين صدور الحكم في اساس الدعوة المقدمة ضدها.

ثالثاً: تدعو هيئة المكتب الجميع نقابيين وغير نقابيين الى احترام قواعد اللعبة الديموقراطية التي اسفرت عنها انتخابات القيادة الجديدة للاتحاد وفق ما نصت عليه القوانين والانظمة المرعية الاجراء والتي جرت على اساسها جميع انتخابات النقابات والاتحادات والاتحاد العمالي العام منذ صدور قانون العمل عام ١٩٤٦ حتى اليوم.

رابعاً: بحثت الهيئة في الاوضاع المعيشية الصعبة الناتجة من غلاء اسعار السلع وخصوصاً الضرورية منها ومن ارتفاع اسعار الخدمات العامة من كهرباء وهاتف ومياه ورسوم وانعكاساتها السلبية على العمال وسائر فئات الشعب اللبناني من ذوي الدخل المحدود. وقررت مباشرة اتصالاتها مع المسؤولين الرسميين ومع ممثلي اصحاب العمل استعداداً للبدء بالحوار الهادف الى اقرار الورقة المطلبية التي اعدها الاتحاد.

خامساً: توقفت الهيئة عند الجلسة التي عقدتها لجنة المال النيابية والتي بحثت خلالها في سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام ...

وكان تلقى برقية من الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل يستنكر فيها توقيفه، وارفقها ببرقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالمعنى نفسه. وتلقى كذلك برقية استنكار من الاتحاد العام للعمال في أسوج وبرقية تهنئة بخروجه من التوقيف من الاتحاد العام للنقابات الايطالية.

ودعت لجنة المتابعة للدفاع عن الحريات ولقمة العيش الى اجتماع الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في مكتب النائب زاهر الخطيب.

ودعا تجمع اللجان العمالية الى لقاء تضامني مع قيادة الاتحاد العمالي العام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في مركز تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني في وطى المصيطبة.

الدعوى على نقابة خبراء المحاسبة المجازين

اصدرت امس محكمة الدرجة الاولى في بيروت برئاسة الرئيس نعمه لحود وعضوية القاضيين مطر والحسيني القرار الرقم ٩٧/٣٨ تاريخ ٩٧/٦/٣ في الدعوى التي اقامها الخبيران المجازان في المحاسبة حبيب حاتم واسامة طبارة على مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين لعدم قانونية انعقاد الجمعية العمومية للنقابة في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٠ ومقرراته لمخالفتها احكام قانون تنظيم المهنة، وبالاخص بسبب مشاركة اعضاء مقيدين في الجدول العام في شكل مخالف للقانون. وأعلن القرار "اختصاص هذه المحكمة للنظر في الدعوى الحاضرة".

وتعقد الجمعية العمومية العادية للنقابة في ١٤ حزيران وهي مطعون في قانونيتها امام مجلس شورى الدولة.

اقفال الحمراء للمهرجان السنوي

صدر عن جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته البيان الآتي: "في مناسبة مهرجان الحمراء السنوي، يقفل شارع الحمراء امام حركة السير اعتباراً من الساعة الحادية عشرة من ليل الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ لغاية الساعة السادسة من صباح الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦. يرجى سالكو طريق مصرف لبنان في اتجاه منطقة الحمراء اعتماد وجهة سير اخرى طوال فترة الاقفال".

غرفة التجارة والصناعة الكندية – اللبنانية

في رسالة الى "النهار" من مونتريال (كيبك) في كندا ان الجمعية العمومية السنوية لغرفة التجارة والصناعة الكندية – اللبنانية انتخبت في ٣٠ نيسان ١٩٩٧ مجلس ادارة جديداً، ثم انتخبت في ٧ ايار اعضاء اللجنة التنفيذية كالآتي: طلال آغا رئيساً (خلفاً لجورج ...

جمعية عمومية لنقابة المستشفيات

تصريف زيت الزيتون

مخالفات في البحر تعرض السابحين

"تجمع مزارعي قضاء بشري"

نقابة مالكي سيارات الشحن

المعاملات العقارية ونقابة الطوبوغرافيين

يوم حقلي في عرسال

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٤١,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت أمس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٦,٥٠ الى ١٥٣٦,٠٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٦,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤١,٢٥ ليرة منذ الخميس الماضي.

وظل الدولار متداولاً دون هذا السعر المعلن انما أعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان في سوق متوازنة تلقائياً دونما تدخل منه. وهكذا مضى يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٦,٦٠ ليرة في عمليات نشيطة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن المصرف المركزي أي حصة فيها.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية لليوم الثاني، ظلت اسواق القطع العالمية مشدودة الى المضاربات، على ارتفاع الين الياباني ازاء الدولار عشية صدور ارقام ميزان الحسابات الجارية في اليابان لشهر أيار، في وقت يكثر الحديث عن احتمال اقدام قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي ستجتمع في دنفر اواخر الاسبوع المقبل، على اتخاذ اجراءات نقدية من شأنها الحد من الفوائض التجارية اليابانية. ولم يكن للتصريح الذي أدلى به امس وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ومفاده ان حكومة بلاده ستعالج التحركات غير المبررة في أسعار الصرف، وقتما على استعداد للبحث في الفوائض التجارية اليابانية في قمة دنفر، أي تأثير على الاسواق التي مضت في طلب الين ازاء الدولار.

في غضون ذلك بدأ المتعاملون يترددون في التخلي عن الدولار ازاء المارك الالماني بعدما استحركوا كثيراً مطلع الاسبوع لاحتمالات تأجيل اطلاق العملة الاوروبية الموحدة في ضوء المواقف الفرنسية المناهضة لابرام اتفاق التزام تقليص عجز الموازنات الاوروبية بما ينسجم والمعايير التي نص عليها اتفاق ماستريخت. وفي هذا السياق عادت الانظار تتركز على الفارق في معدلات الفائدة الذي يصب في مصلحة الدولار حتى في حال بقاء السياسة النقدية الاميركية من دون تغيير. فكان ان نشطت عمليات تصحيح مراكز القطع بما يتلاءم وهذا الاعتبار، الامر الذي اعطى الورقة الخضراء دفعاً ازاء العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لا يزال يلقى دعماً من تزايد مظاهر الغليان في الاقتصاد البريطاني كما عكسه ارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٤,١ في المئة في نيسان، فأقفلت في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٦٥ للجنيه الاسترليني، شأنها أول من أمس في نيويورك.
- ١,٧١٨٥ مارك المانى في مقابل ١,٧٠٧٠.
- ١,٤٤٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٨٥.
- ٥,٨١٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٦٧٥.
- ١٦٩٩,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٧,٥٠.
- ١١٢,٤٥ ين ياباني في مقابل ١١٢,٩٠.

تماسك الذهب والفضة

أظهرت أسعار المعادن الثمينة ميلاً الى التماسك بفعل تزايد الطلب على البلاتين والبلاديوم تحسباً لنقص المعروض منهما في الاسواق. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٤,٠٥ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٩٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣٤٤,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣٤٣,٧٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٢٦٠ دولارات أول من أمس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٧٥٩٠ دولارات.

البورصات العالمية

تجاهلت البورصات الاوروبية، باستثناء لندن، القفزات المتتالية التي تسجلها "وول ستريت" منذ مطلع الاسبوع وظلت انظار المتعاملين منها متجهة الى ما ستؤول اليه الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في ظل التيارات التي تتجاذبها والتي قد تفضي الى تأجيلها أو حتى الى صرف النظر عنها. ولم يكن لعودة الدولار الى التحسن ازاء الفرنك الفرنسي والمارك الالماني أي انعكاس ايجابي على أسهم الشركات الفرنسية والالمانية المصدرة التي لم ينشط الطلب عليها، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس متراجعاً ٢٢,٠٢ نقطة على ٢٦٦٤,١٨ نقطة وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت بخسارة ٢,٤٢ نقطتين على ٣٦٦٥,٠١ نقطة.

وفي لندن، مضى مؤشر "الفايننشال تايمس" في الارتفاع بدعم من قوة "وول ستريت" والاجواء المشجعة المحيطة بالاقتصاد البريطاني، فتجاوز بسهولة عتبة الـ ٤٧٠٠,٠٠ نقطة ليقفل بزيادة ٥٢,٩٠ نقطة على ٤٧٣٩,٦٠ نقطة، وهو أعلى مستوى تاريخي له.

وفي "وول ستريت" استمر الاقبال على اسهم الشركات الاميركية على رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح على معظمها، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة والكيميائيات. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" مجدداً الى أعلى مستوى تاريخي له على ٧٥٧٢,٣٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٥٠٧,٥٦ نقاط مختصراً ارباحه بـ ٢٩,٠٦ نقطة عنه أول من أمس.

وكانت بورصة طوكيو قد استفادت كثيراً من عمليات اعادة شراء الاسهم اليابانية التي هبطت اسعارها بشدة مطلع الاسبوع نتيجة ضعف الدولار ازاء الين الذي يضر بالشركات المصدرة عادة، الامر الذي دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٣٠٨,٧٢ نقاط على ٢٠٥٣٢,٥٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت أمس اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" والبنك اللبناني التجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٤٥٧٠ سهما قيمتها ١٩٤٧١٩٧ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ١٧٣١٤ سهما من سوليدير "أ"، و٧٧٩٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٣٢٣٧ سهما من سوليدير "أ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٣٤٧١٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٣١٠٢ سهم من بنك عودة "ج" و٢٦١٣٦ سهما من بنك بيروت "ج".

وأجريت ثلاث صفقات مباشرة، احداها خارج الردهة تناولت ٢٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٦٢٥٠٠ دولار، واثنتان داخل الردهة تناولتا ٥٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية قيمتها ٦٤٠٦٣ دولارا و٨٠٢٧٥ سهما من اترنيت قيمتها ١٦٠٥٥٠ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٧ في المئة واقفل على ٩٣٦,٤٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٧ في المئة واقفل على ٨٩,٥٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٩٧ في المئة واقفل على ١٥٤,٢١ نقطة.

وهنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٦/١٠:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 3/8	09/06/97	10 4/8	127500	206761	17314	16170	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 4/8	09/06/97	10 3/8	115723	198887	3237	15978	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 7/8	09/06/97	10 6/8	19277	134508	7790	16555	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 7/8	09/06/97	10 6/8	6487	101718	2000	16555	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 1/2	09/06/97	18 1/4	61862	34716	34716	28105	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	09/06/97	23 1/8	15347	26934	13102	35613	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4	09/06/97	3 15/16	177166	130136	26136	6164	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	09/06/97		10000	20000		0	7
ETERNIT اترنيت	2	04/06/97		3000			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

صفقات مباشرة Block Trade

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	18 1/8	20000	362500	09/06/97	out/خارج
شركة الترابة اللبنانية SCL	1 9/32	50000	64063	10/06/97	in/داخل
اترنيت Eternit	2	80275	160550	10/06/97	in/داخل

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	254570
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1947197
القيمة السوقية Market Capitalization	2.413.1300

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٥٣٤	١٢,٠٧	١٢,٥١	٩٧٧٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٥٣٤	١٣,٣٦	١٤,٣١	٩٣٣٤,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٥٣٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٢	١٩٩٩/٦/١٠	١٥٣٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٢/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٠٧	١٣,٣٦	١٢,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٦١٣٠ طناً، منها ١٢٣٠ طناً شحنت في ١٥٠ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينها اربع بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "صن كلاتوبوس" و"بوريس بوليفوي".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	روزان	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٨	حاج سعيد	٣٥٠ ماشية	ي. برجلوي
١١	صن كلاتوبوس	١٨٠٠ مختلفاً	بوليشيب
١٢	بوريس بوليفوي	٢٥٠٠ مختلفاً	متز شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	ايطاليا	١٨٥/٢٤٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
اتينيا	جنوى	١٥٠/١٨٥٠ مستوعباً	سي لاين
ارواد	اوديسا	٣٠٥٠ حديداً	بدر شيبنغ
اجيان غرايس	أولسان	سيارات	غولف ايجنسي
بدر المصطفى ٣	مرسين	١٥٠ ماشية	ي. برجلوي
سيدر ١	لارنكا	٦٠/٥٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ف. م. سبيريدون	مرسين	١٥٠ ماشية	سبيريدون
غالينا	ايطاليا	١١٤ مختلفاً	مؤسسة صباغ
جولي امارانتو	الاسكندرية	٣٦٢٠ مختلفاً	أ. الرداني
نوتيلوس	ليماسول	١٣٠/٢٢١٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيونير كالي	الاسكندرية	٢٦٤ مختلفاً	هـ. ميلد
شلكتبورغ	ليماسول	٥٨٠ مختلفاً	هـ. ميلد
سوالكا	العقبة	التموين	راسم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٠٠	٢٥١٦,٥٥	٢٦٥,٦٠	١٠٦٩,٠٥	٨٩٩,٤٠	٠,٩٠	٤٣,١٩	٧٩٩,٢٥	١٣,١٧	١٩٧,١٥	١٠,٠٠	١١٧١,٧٥	١١٠٩,٦٥
المبيع	١٥٤٦,٠٠	٢٥٢٦,٥٥	٢٦٧,٦٠	١٠٧٢,٠٥	٩٠٣,٤٠	٠,٩٢	٤٤,١٩	٨٠٣,٢٥	١٤,١٧	١٩٩,١٥	١١,٠٠	١١٧٥,٧٥	١١١٢,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٠	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٥٠	٥٠٨٤,٢٥	٤١٧,٥٥	٤٠٨,٨٥	٤٢١,٣٠	٣٠١٤,٩٠	١٢٦,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٠٠	٤٥٦,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,٥٠	٥١١٤,٢٥	٤٢١,٥٥	٤١٢,٨٥	٤٢٥,٣٠	٣٠٢٤,٩٠	١٢٨,٧٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢٤٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٢٣٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٩٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٢٥٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٦٠	٢,٢٧١٢	٠,٩٦١٢	٠,٠١٢٣٣	٠,٠٠٠٨١٧	٠,٨٠٧٠	٠,٢٣٨٦	١,٥٧٠١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٢٤	١,٤٤٧٠	٠,٦١٢٤	٠,٠٠٧٨٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٤٢	٠,١٥٢٠	–	٠,٦٣٧٢
فرنسا	٥,٨١٦٠	٩,٤٩٢٥	٤,٠١٧١	٠,٠٥١٥٣	٠,٠٠٣٤١٧	٣,٣٨٢٧	–	٦,٥٨١٥	٤,١٨١٥
المانيا	١,٧١٩٠	٢,٨٠٦٥	١,١٨٧٥	٠,٠١٥٢٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٥٦	١,٩٤٥٦	١,٢٣١١
ايطاليا	١٦٩٨,٨٠	٢٧٧٨,٢١	١١٧٥,٦٢	١٥,٠٨٠	–	٩٨٩,٩٢	٢٩٢,٦٥	١٩٢٦,١٠	١٢٢٣,٧٢
اليابان	١١٢,٩٠	١٨٤,٢٦	٧٧,٩٩	–	٠,٠٦٦٣٢	٦٥,٤٨	١٩,٣٢	١٢٧,٢٤	٨١,١٦
سويسرا	١,٤٤٢٥	٢,٣٦٢٣	–	٠,٠١٢٨٣	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢١	٠,٢٤٨٩	١,٦٣٨٤	١,٠٤٠٩
بريطانيا	٠,٦١١١	–	٠,٤٢٣٤	٠,٠٠٥٤٣	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٥٦	٠,١٠٥١	٠,٦٩١٦	٠,٤٤٠٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٩٠	٠,٦٩٢٥	٠,٠٠٨٨٨	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨١٧	٠,١٧٢١	١,١٢١٨	٠,٧٢١١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٥٣٩,٢٧	٧٤٧٨,٥٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٦٤,١٨	٢٦٨٦,٢٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٧٣٩,٦٠	٤٦٨٦,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٥٣٢,٥٥	٢٠٢٢٣,٨٣
مؤشر داكس الالماني	٣٦٦٥,٠١	٣٦٦٧,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.50	72.88
Allied Sign.	79.25	78.13
Am Brands	-	-
Am Express	71.50	71.13
American Tel.	36.25	36.13
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	31.00	30.50
Atl Richf.	144.75	144.25
Avon Prod.	67.88	66.63
Bankamerica Corp.	125.38	124.00
Boeing	57.50	55.63
Boise CASC	36.75	37.13
Bristol My.	74.63	76.13
Caterpillar	103.63	101.88
Chase Manh.	99.88	97.63
Chevron	73.50	71.88
Chrysler	33.13	32.88
Citicorp.	118.75	116.00
Coca Cola	68.50	68.50
Colgate	64.88	64.38
Columbia Gas	65.75	65.38
Corning Inc.Cpc In	54.00	54.00
Cpc Internat	83.75	84.50
Csx Corp.	51.88	51.88
Cyprus Amax Min.	25.00	25.00
Deere	53.88	53.25
Delta Air Lines	88.00	91.75
Digital Equipment	34.13	34.88
Disney Corp.	81.88	81.00
Eastm Kodak	83.88	84.00
Estee Lauder -A-	50.75	51.25
Exxon	60.88	61.50
Fina	64.50	65.00
Ford	38.00	38.25
G.T.E. Corp.	45.75	45.63
Genl Dynamics	74.88	74.25
Gilette	93.50	93.88
Halliburton	80.63	82.00
Hilton	26.50	27.13
Honeywell	74.63	74.75
IBM	86.75	86.88
INA	15.75	15.75
Inco Ltd.	32.38	31.88
Intl Paper	49.75	48.88
ITT Corp.Johns	59.00	58.00
Johns.	61.88	61.63
JP Morgan Co.	111.50	110.75
K Mart	13.50	13.38
Kellogg	81.50	80.75
Litton	48.13	48.00
Lockheed Martin	93.25	92.00
Loews	97.63	98.13
Mallinckrodt	39.13	39.00
Merck	94.13	93.63
Merril Lyn.	55.50	54.00
Min Mining	94.63	92.75
Mobil	139.00	139.00
Monsanto	45.88	44.38
Motorola	66.63	67.13
Natl Semiconductor	27.75	28.63
NAVISTAR	18.13	18.50
Occ. Petrol.	23.75	23.75
Olin	40.63	40.63
Pac. Gas	23.38	23.50
Penny	52.13	51.38
Pepsico	37.50	37.25
Pfizer	106.38	108.50
Pharmacia Up John	35.38	35.13
Placer Dome	18.63	18.63
PolaroidQuaker	50.75	50.75
Quaker Oats	41.13	40.25
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	120.00	120.63
Sears Roeb.	52.25	51.50
Sony Corp Adr.	88.88	87.50
Tandy	54.63	53.88
Tenneco	44.75	45.25
Texaco	111.88	109.63
Texas Instr.	86.38	85.50
Textron	61.00	60.38
Time Warner Inc.	49.63	47.75
Ual	75.25	77.25
Union Carbide	47.50	46.25
Union Pacific Corp	68.63	67.75
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	29.88	30.13
Usx Steel Grp.	33.63	33.75
Utd Techno.	83.75	83.13
W.R.Grace	54.50	53.38
Warner Lamb.	103.50	103.00
Westinghouse El.	21.88	21.75
Woolworth	25.38	24.88
Xerox	69.13	69.75

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	870.00	882.00
Air Liquide	915.00	919.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	211.70	209.30
Anglo Amer. C. S.A.	356.90	357.20
Bancaire (cie)	680.00	681.00
Barrick Gold	140.60	142.00
Bayer Aktiengesells	228.00	232.50
BHV	596.00	592.00
Bic	890.00	892.00
Bon Marché	1592.00	1562.00
Bouygues	518.00	521.00
Bq Commerc. Maroc	400.00	400.00
Carrefour	3900.00	3940.00
Casino Gui Per Adp	230.00	229.00
Casino Guichard-Per	281.50	287.00
CFF	66.50	66.60
Ciments Français	204.00	205.00
Club Méditerranée	432.90	440.00
Comptoir des Entrep.	10.85	11.10
Crédit Lyonnais	209.00	215.00
Danone (ex BSN)	956.00	943.00
DMC	117.50	117.50
Du Pont Nemours	650.00	641.00
East Rand Prop	2.10	2.09
Eaux (Gle Des)	708.00	728.00
ELF-Aquitaine	632.00	647.00
Eridania Beghin	842.00	843.00
Esso	551.00	545.00
Eurafrance	2380.00	2378.00
Fives-Lille	431.80	432.00
Galeries Lafayette	2210.00	2180.00
General Motors	338.00	330.00
GTM-Entrepose	300.00	303.30
Hoechst Akt.	234.10	235.00
IBM Corp	1000.00	1000.00
ICI Ltd Plc	83.80	83.90
Lafarge	376.00	381.90
Legrand	1050.00	1016.00
Legrand ADP	713.00	690.00
Locindus	848.00	849.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1445.00	1457.00
Lyonnaise des Eaux	534.00	539.00
Metaleurop	69.50	70.00
Mitsubishi Corp.	70.30	70.45
Mobil Corp.	806.00	803.00
Moulinex	141.40	140.30
Nicolas	605.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	128.00	128.00
Norsk Hydro	308.10	307.00
O.N.A.	415.00	355.00
L'Oréal	2230.00	2220.00
Petrofina	2075.00	2035.00
Philips Electronics	349.90	356.00
Pinault-Printemps-R	2629.00	2643.00
Primagaz	555.00	560.00
Procter and Gamble	819.00	790.00
Rochette (LA)	24.20	24.45
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1150.00	1146.00
Saint-Gobain	816.00	817.00
Saint-Louis	1325.00	1320.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	232.00	232.60
S.G.E.	122.10	121.60
Shell Transport	113.20	113.10
Siemens AG	334.00	330.80
SKF Aktieb	135.00	137.00
Skis Rossignol	128.00	130.00
Sommer-Allibert	210.00	215.70
Thomson-CSF	156.40	158.70
Total	559.00	563.00
Valeo	344.80	352.30
Vallourec	335.00	341.00
Volkswagen AG	4030.00	4020.00
Wagons Lits Tourism	1210.00	1210.00
Worms (CIE)	333.00	335.00
Zambia Copper Inves	13.35	13.00
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.25
Asda Group Plc	1.28	1.26
Assoc Brit Foods	5.55	5.43
BAA Plc	5.52	5.40
B.A.T.	5.62	5.52
Barclays Plc	12.13	11.92
Bass	7.43	7.45
BG PLC	2.10	2.12
Bicc	1.78	1.76
Blue Circle	4.21	4.17
Boc Group	10.29	10.28
Boots Co Plc	7.20	7.06
British Aerospace	13.48	13.55
British Airways	7.31	7.32
British Petroleum	7.44	7.52
British Telecom	4.83	4.70
BTR	1.85	1.85
Burmah Oil	10.07	10.06
Cable Wireless	5.51	5.56
Cadbury Schweps	5.33	5.33
CENTRICA	0.68	0.68
Charter	7.99	7.95
Coats Viyella	1.29	1.29
Commercial Union	7.06	6.99
Cookson Grp Plc	2.34	2.34
Cordiant	1.30	1.19
Courtaulds	3.41	3.40
Dalgety	2.76	2.79
Dixons	5.08	4.89
Ecc Plc	1.92	1.91
General Accident	9.40	9.19
Genl. Electric C°.	3.49	3.36
GKN	10.31	10.21
Glaxo	12.54	12.32
Granada Grp	9.03	8.86
Grd. Metropol. Plc	5.63	5.66
Great Univ. Stores	6.50	6.44
Guard. Ryl. Ex.	2.89	2.81
Guinness Plc	5.77	5.80
Hanson Tr Plc	3.16	3.15
HSBC HLDGS	18.34	18.55
ICI PLC STK UTS	8.61	8.59
Kingfisher	7.42	7.38
Land Sec PLC	8.82	8.90
Legal Gen. Grp.	4.71	4.50
Lloyds Bank Plc.	6.32	6.11
Lonrho Plc.	1.37	1.37
Lucas Ind. Plc.	2.03	1.94
Marks Spencer	5.14	5.11
Microbix Biosystems	0.70	0.71
National Power	5.21	5.27
Natwest	8.05	8.19
P. and O.	6.23	6.23
Pearson Grp.	7.10	7.07
Pilkington	1.18	1.15
Prudential Corp.	6.55	6.49
Racal Electronics	2.27	2.26
Rank Org.	4.33	4.34
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.89	6.90
Rexam	2.76	2.75
Rolls Royce	2.52	2.51
Royal Sun	4.87	4.77
RTZ Corp.	10.66	10.51
Sainsbury	3.57	3.53
Sears Holds	0.75	0.74
Shell	12.16	11.97
Siebe Plc	9.64	9.62
Skbeec.	10.92	10.74
Std. Chart. Bank	9.62	9.60
Storehouse	2.00	1.92
T.I. Group.	5.61	5.56
Tarmac	1.31	1.30
Tate and Lyle	4.55	4.53
Tesco	3.77	3.74
Thorn EMI	11.64	11.48
Unilever	16.68	16.59
Unit Biscuits	2.10	2.09
Vickers	2.08	2.08
Vodafone Group	2.89	2.87
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	375	375
Bridgestone Corp	2630	2630
Canon Inc	2970	2970
Fuji Bank	1540	1540
Fuji Photo Film	4670	4600
Hitachi	1250	1250
Honda Motor	3390	3430
Jal	501	500
Kirin Brewery	1200	1180
Matsushita E Ind	2220	2200
Mitsubishi Corp	1370	1370
Nec Corporation	1620	1620
Nihon Kagaku San	545	549
Nip Steel Corp	346	346
Nomura Secs	1390	1350
Pioneer Elec.	2840	2750
Sharp Corp	1530	1520
Sony Corp	9900	9840
Sumitomo Bank	1670	1650
Takeda Cham Inds	3020	3040
Sumitomo Corp	1010	1000
Toshiba Corp	748	745
Toyota Motor Co	3340	3340
Yamaichi Secs	329	325
Yamanouchi Pharm	3000	2950

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.00	40.05
Bayer AG	66.85	68.65
Bay Mot Werke	1373.00	1366.00
Commerz Bank AG	49.00	49.40
Daimler Benz AG	135.30	135.40
Degussa AG	55.30	54.80
DT Babcock St	115.30	109.50
Dresdner Bank AG	62.10	61.15
Hoechst AG	69.15	69.10
RWE-DEA AG	417.00	424.00
Schering AG	137.95	132.30
Siemens AG	98.20	99.15
Bay Vereinsbank	69.50	71.10
Dt Lufthansa AG	31.00	30.70
Mannesmann AG	735.00	724.00
Preussag AG	499.00	503.00
Thyssen AG	409.50	405.50
Veba AG	97.90	97.91
Volkwagen AG	1195.00	1155.00
Deutsche Bank AG	100.10	99.90
Linde AG	1290.00	1293.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٥,٩٦	٢,٨٧	١,٠٠	٣,١٨	٠,٤٣	٢,٨٧	٣,١٠	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٧	٦,٤٨	٢,٨٧	١,٢٤	٣,٢٧	٠,٤٥	٢,٩٣	٣,١٢	٦,٩٢	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٦٩	٦,٦٣	٢,٩٤	١,٢٨	٣,٢٨	٠,٤٦	٣,٠٣	٣,١٤	٦,٩٢	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٦,٧٥	٣,٠٦	١,٣١	٣,٤٧	٠,٦٨	٣,٢٨	٣,٢٠	٦,٨٨	٤,١٥
لسنة	٦,٠٦	٧,٠٠	٣,١٢	١,٤٠	٣,٥٤	٠,٩٣	٣,٩٠	٣,٢٨	٦,٧٧	٤,٢٢
لـ٥ سنوات	٦,٤٣٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨١٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤,٠٥	٣٤٤,٠٠
الفضة	٤,٨٠	٤,٨٢
البلاتين	٤٤٧,٥٠	٤٦٧,٥٠
البلاديوم	٢٠٩,٥٠	٢٢٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٤,٨٠	٣٢٦,٠٠
تشرين الأول	٣١٦,٨٠	٣٢٢,٧٠
كانون الأول	٣١٤,٢٠	٣١٤,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٨٨,٠٠	٢٥٥٥,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٨,٠٠	١٥٨٢,٠٠
القصدير	٥٦٢٥,٠٠	٥٥٧٠,٠٠
النيكل	٧١٨٥,٠٠	٦٦٠٠,٠٠
الزنك	١٣٣٨,٥٠	١٣٢٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٢٥,٠٠	١٨٧٩,٠٠
ايلول	–	–
كانون الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٤٣٤,٠٠	١٤٢٩,٠٠
ايلول	١٤٧٧,٠٠	١٤٧٠,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	١١,٣٦	١١,٤٣
تشرين الاول	١١,٢٣	١١,٢٧
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	٢١٩,٠٠	٢٥٣,٢٥
ايلول	١٩٧,٠٠	٢٢٣,٥٠
كانون الاول	١٨٤,٣٠	١٩٣,٤٥
قطن		
تموز	٧٢,٥٨	٧٢,١٥
تشرين الاول	٧٤,٥٥	٧٤,٠٥
كانون الاول	٧٥,٠٠	٧٤,٨٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٦٤,٠٠	٣٦٧,٠٠
ايلول	٣٧٣,٠٠	٣٧٧,٠٠
كانون الاول	٣٨٤,٥٠	٣٨٩,٠٠
الذرة		
تموز	٢٧٢,٠٠	٢٧٢,٧٥
ايلول	٢٥٨,٧٥	٢٦٠,٥٠
كانون الاول	٢٥٥,٧٥	٢٥٧,٧٥
حبوب الصويا		
تموز	٨١٤,٠٠	٨١٠,٠٠
ايلول	٧٠٦,٠٠	٧٠٩,٠٠
كانون الاول	٦٦٧,٥٠	٦٨٠,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢٢,٨٢	٢٣,٢٠
ايلول	٢٣,٣٠	٢٣,٦٢
كانون الاول	٢٣,٦٥	٢٣,٩٧

OF CHOICE AND STYLE

UNIVERSAL DECLARATION OF HUMAN STYLES
Whereas a common understanding of these styles and freedoms is of utmost importance for the realization of this pledge,



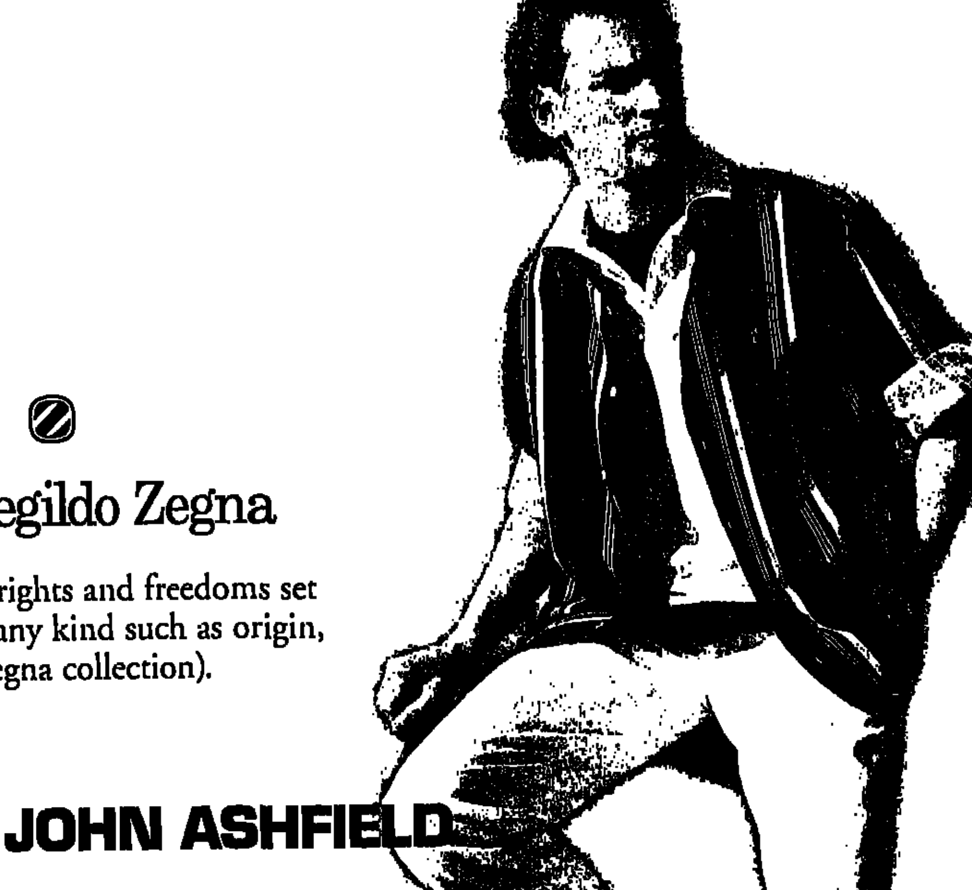
Ermenegildo Zegna

1 Every man is entitled to the rights and freedoms set forth without distinction of any kind such as origin, color, size or price (of the Zegna collection).



VERSACE CLASSIC V2

2 No man shall be subjected to torture or to cruel, inhuman treatment (by denying him his Versace look for instance).



JOHN ASHFIELD

3 Everyone has the right to peaceful assembly (around the John Ashfield collection).

GUCCI

Every man has the right to undisputed freedom of movement (provided the footwear is Gucci).



STUDIO 0001 BY FERRÈ



4 Every man has the right to recognition everywhere as a person before the law (for a *well-dressed* person before the law, we suggest Ferre).



6

All men are equal before the law (unless they're wearing CK).

ONE MEN SHOW

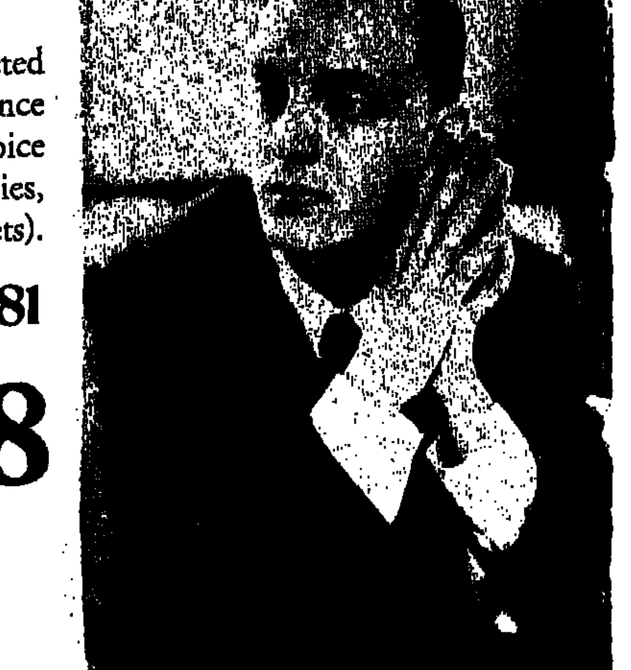


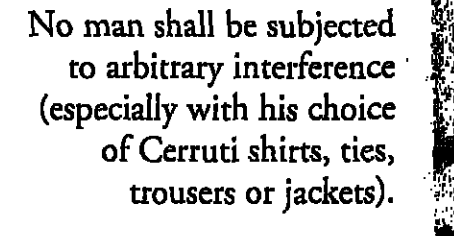
7 Everyone has the right to own property and no one shall be deprived of his property (especially if it's a Gieffeffe suit).

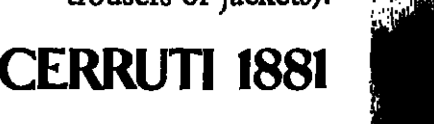
No man shall be subjected to arbitrary interference (especially with his choice of Cerruti shirts, ties, trousers or jackets).

CERRUTI 1881

8













Fer 7





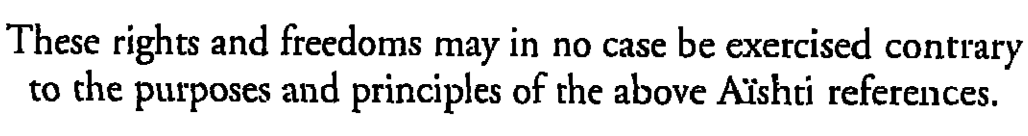
9 No one is to be deprived of periodic holidays with pay and all have the right to rest and leisure (wearing Fer 7).



Every man without any discrimination has the right to equal pay for equal work (and will equally pay his Donatello suit $430).

11

DONATELLO
MILANO



10

BOSS
HUGO BOSS

No one may be compelled to belong to an association (unless all the members are wearing Hugo Boss).

These rights and freedoms may in no case be exercised contrary to the purposes and principles of the above Aïshti references.

AÏSHTI

JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

رياضة وألعاب

اليوم ختام الدورة الرباعية الدولية بمباراة فرنسا - ايطاليا

البرازيل ثانية بعد فوز اول على انكلترا ١-٠



المهاجم البرازيلي روماريو مسجلاً الاصابة اليتيمة الى يسار الحارس الانكليزي ديفيد سيمان. (أ ف ب تيليفوتو)

الكابتن الانكليزي آلن شيرر رافعاً كأس الدورة الرباعية الدولية. (رويتر تيليفوتو)

حققت البرازيل فوزها الاول في الدورة الرباعية الدولية في كرة القدم التي تنظمها فرنسا استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦، اذ تغلبت على انكلترا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وشهدها ٤٠ الف متفرج بينهم ميشال بلاتيني وفرنان ساسترس رئيسا اللجنة المنظمة لكأس العالم الـ ١٦ وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وكلود سيمونيه رئيس الاتحاد الفرنسي.

واحتل المنتخب البرازيلي، الذي سافر عقب المباراة الى ريو دو جانيرو ومنها الى بوليفيا للمشاركة في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا"، المركز الثاني خلف انكلترا بطلة الدورة بعد فوزها في مباراتيها الاوليين على ايطاليا ٢ - ٠ وعلى فرنسا ١ - ٠.

علما ان الخاسرين يلتقيان اليوم على الملعب نفسه في المباراة الختامية.

ولم يجر مدرب المنتخب البرازيلي، الذي اسقط منافسه ٣ - ١ في اخر لقاء لهما على ملعب "ويمبلي" في لندن في حزيران ١٩٩٥، سوى تغيير واحد في تشكيلته التي لعبت ضد ايطاليا، اذ حل فلافيو كونسيكاو محل ماورو سيلفا الذي تلقى بطاقتين صفراوين في الدورة، فيما لعب المنتخب الانكليزي بتشكيلة مختلفة نوعا ما سعيا من المدرب غلين هودل الى اختبار اكبر عدد ممكن من اللاعبين.

وضغط المنتخب الاصفر منذ بداية المباراة وفرض حصارا على المنطقة الانكليزية وتعددت الضربات الركنية التي تكفل المدافعون الانكليز ومن خلفهم حارس المرمى ديفيد سيمان ابعادها. واحتسبت الضربة الركنية الاولى لانكلترا بعد نحو عشر دقائق عندما سدد بول اينس لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي كرة قوية اخرجها كلوديو تافاريل بكلتا قبضتيه. واصيب ساعد الدفاع البرازيلي الموهوب دنيلسون بجرح في وجهه اذ داسه المدافع الانكليزي فيليب نيفيل وهما ملتحمان وخرج للعلاج ثم عاد لكنه لم يستطع اكمال المباراة فحل محله دجالمينيا. كذلك تعرض المدافع الانكليزي مارتن كيون لاصابة في كتفه ونقل الى المستشفى. وفي الهجمات النادرة، ارسل المهاجم الانكليزي آلان شيرر كرة رأسية فوق العارضة. ثم جامله ليوناردو لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي عندما انفرد بالمرمى الانكليزي في الدقيقة ٢٥ وسدد فوق العارضة. وانقذ سيمان مرماه في الدقيقة ٣٨ اذ صد كرة لرونالدو وهو منفرد به. وانذر الحكم الكولومبي جون خايرو تورو رندون رونالدو وشيرر لاحتكاكهما في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب البرازيلي ضغطه مع بعض المحاولات الخجولة للمنتخب الانكليزي. وفاجأ روبرتو كارلوس الظهير الايسر المتقدم الحارس الانكليزي سيمان بقذيفة صاروخية من ضربة حرة مباشرة ابعدها بقبضتيه. وانذر الحكم المهاجم الانكليزي بول سكولز وكابتن المنتخب البرازيلي دونغا لعدم سيطرتهما على اعصابهما. وانكشف المرمى امام دجالمينيا في الدقيقة ٥٥ وعطل سيمان قذيفته في اللحظة الاخيرة. ثم ساد المنتخب البرازيلي الميدان تماماً وقدم لاعبوه العاباً فنية رائعة كان لا بد لن تثمر اصابة تفرح المشجعين والمتفرجين في انحاء العالم. ففي الدقيقة ٦٠ مرر ليوناردو نجم المباراة كرة ماكرة الى روماريو داخل المنطقة فانفرد بالحارس سيمان وارسلها الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه مسجلاً اصابة الفوز ١-٠ وهي الثامنة له في ثماني مباريات منذ عودته الى المنتخب. وجرب روبرتو كارلوس حظه في الضربات الحرة مرة اخرى لكن كرته الزاحفة مرت خارج القائم. وحاول المنتخب الانكليزي فك الحصار المفروض على منطقته وأشرك مدربه المهاجمين أيان رايت وربرت لي بدل سكولز وتيدي شيرينغهام، وقام لاعبون بمحاولات عدة لادراك التعادل كانت آخرها في الدقيقة ٨٧ عندما اطلق فيليب نيفيل قذيفة سيطر عليها تافاريل.

وتسلم شيرر كأس الدورة وهي عبارة عن كرة من الزجاج من رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو، سيليو سيلفا، الداير، روبرتو كارلوس – دنيلسون (دجالمينيا)، دونغا، فلافيو كونسيكاو، ليوناردو (زي روبرتو) – رونالدو، روماريو.

ومثل انكلترا: سيمان – كيون (غاري نيفيل)، ساوثغايت، كامبل، لوسو – فيليب نيفيل، اينس، غاسكوين، سكولز (لي) – شيرر، شيرينغهام (رايت).

فرنسا – ايطاليا

وتلتقي الساعة ٩,٤٥ مساء اليوم بتوقيت بيروت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، فرنسا وايطاليا في ختام الدورة.

ويخوض الفريقان المباراة بأعصاب هادئة، ذلك انهما كلاهما خرجا من المنافسة على بطولة الدورة التي احرزتها انكلترا اذ تعادلت فرنسا والبرازيل ١-١، ثم خسرت امام انكلترا ٠-١، فيما خسرت ايطاليا امام انكلترا ٠-٢ وتعادلت والبرازيل ٣-٣.

وربما غاب عن المنتخب الايطالي الذي قدم عرضا رائعا امام المنتخب البرازيلي لم تشهده الملاعب منذ زمن، كابتنه باولو مالديني الذي اصيب في الدقائق الاخيرة من المباراة ضد البرازيل، ودينو باجيو وديميتريو البرتيني للسبب عينه. وسيحل محل مالديني انطونيو بيناريفو، فيما يعود صانع العاب تشلسي حامل كأس انكلترا جيانفرانكو زولا ليلعب خلف المهاجمين اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري.

وفي الجانب الفرنسي، يتوقع ان يشرك المدرب الفرنسي ايميه جاكيه الثنائي زين الدين زيدان ويوري دجوركاييف معا للمرة الاولى في هذه الدورة، علما انه لا يزال يسعى الى ايجاد تشكيلة ثابتة يخوض بها المباريات. ولقي المنتخب الفرنسي خسارته الثانية امام انكلترا في ٣٦ مباراة خاضها منذ تولى جاكيه تدريبه.

ويذكر ان المنتخب الفرنسي فاز على نظيره الايطالي في مباراتهما الثلاث الاخيرة ٢-٠ و٢-٠ و١-٠.

التشكيلة المحتملة لفرنسا: شاربونييه – تورام، دوسايي، بلان، ليزارازو – ديشان، كارمبو، با، زيدان – دجوركاييف (دوغاري)، موريس.

والتشكيلة المحتملة لايطاليا: باليوكا – نيستا، كوستاكورتا، كانافارو، مالديني (بيناريفو) – لومباردو، دي ماتيو، زولا، دي ليفيو – كاسيراغي (فييري)، دل بييرو.

يقود المباراة الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نيتو.

وهنا نتائج المباريات العشر الاخيرة بين الفريقين:

١٩٥٤/٤/١١: فرنسا ١ – ايطاليا ٣ في كولومب.
١٩٥٦/٢/١٥: ايطاليا ٢ – فرنسا ٠ في بولونيا.
١٩٥٨/١١/٩: فرنسا ٢ – ايطاليا ٢ في كولومب.
١٩٦٢/٥/٥: ايطاليا ٢ – فرنسا ١ في فلورنسا.
١٩٦٦/٣/١٩: فرنسا ٠ – ايطاليا ٠ في باريس.
١٩٧٨/٢/٨: ايطاليا ٢ – فرنسا ٢ في نابولي.
١٩٧٨/٦/٢: ايطاليا ٢ – فرنسا ١ في مار دل بلاتا.
١٩٨٢/٢/٢٣: فرنسا ٢ – ايطاليا ٠ في باريس.
١٩٨٦/٦/١٧: فرنسا ٢ – ايطاليا ٠ في مكسيكو.
١٩٩٤/٢/١٦: ايطاليا ٠ – فرنسا ١ في نابولي.

كأس الامم الاميركية الجنوبية الـ ٣٨

تنطلق فجر اليوم في بوليفيا

تنطلق اليوم في بوليفيا دورة كأس الامم الاميركية الجنوبية الـ ٣٨ لكرة القدم "كوبا اميركا"، بمشاركة ١٢ فريقا وزعت ثلاث مجموعات ضمت كل منها اربعة فرق.

وتأتي هذه الدورة في الوقت الذي تتصارع منتخبات اميركا الجنوبية على اربع بطاقات مؤهلة للأدوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦ المقررة في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، علما انها خاضت مباريات المرحلة الـ ١٢ الاحد الماضي وان مباريات المرحلة الـ ١٣ ستقام بعد انتهاء الدورة في ٢٩ حزيران باسبوع. وقد حدا هذا الواقع بعض الدول الى إرسال لاعبين من الصف الثاني او تطعيم فرقها بعدد من اللاعبين الناشئين. ومن الدول الـ ١٢ المشاركة، ثلاث تمثلها فرقها الاولى هي البرازيل حاملة كأس العالم والتي تأهلت تلقائيا للأدوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦، وفنزويلا التي فقدت الأمل في الوصول الى فرنسا، وبوليفيا الدولة المنظمة والتي تشعر بأنها ملزمة المشاركة بصفوة لاعبيها.

وقرر مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا خوض الدورة بالمنتخب الرديف، مفضلا اراحة لاعبي المنتخب الاول. واختار ٢٢ لاعبا منهم ثلاثة فقط يلعبون في النوادي الاوروبية هم حارس المرمى ليوناردو لوخيدا من تينيريف الاسباني وساعد الدفاع غوستافو لوبيز من ريال سرقسطة الاسباني والمهاجم رودولفو كاردوزو من هامبورغ أس. في. الالماني. اما كولومبيا والاوروغواي والمكسيك فقررت تطعيم فرقها ببعض لاعبي المنتخب الأول، بينما ارسلت البيرو والاكوادور لاعبين من منتخب دون ٢٣ عاما.

وكانت الدورة مهددة بالإلغاء عندما اعلنت سبعة منتخبات نيتها الانسحاب منها لرفضها اللعب في لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر بحجة ان ذلك يعطي الدولة المضيفة افضلية. وسبق للاوروغواي ان انسحبت من الدورة التي اقيمت في بوليفيا ايضا عام ١٩٦٣. ثم توصل الاطراف الى اتفاق يقضي بعدم اقامة مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية في لاباز، في حال فشل بوليفيا في بلوغ الدور نصف النهائي. وستقام المباراة النهائية، اذا لم يصل المنتخب البوليفي، في مدينة سانتا كروز دولا سييرا وهي المدينة الثانية في بوليفيا.

ومن المقرر ان يصل المنتخب البرازيلي، الذي اخفق في احراز اللقب خارج ارضه حتى الآن علما انه توجه بطلا للمرة الاخيرة عندما استضاف الدورة عام ١٩٨٩، اليوم الى بوليفيا بعد خوضه مباراته الاخيرة في دورة فرنسا الدولية الرباعية ضد المنتخب الانكليزي.

وتبدأ الدورة بمباراتين في المجموعة الاولى بين تشيلي – الباراغواي، والارجنتين – الاكوادور. وتقام مباريات هذه المجموعة في كوتشابامبا وهي ثالثة كبرى المدن في بوليفيا وترتفع عن سطح البحر ٢٨٠٠ متر.

أما المجموعة الثانية التي تضم بوليفيا وفنزويلا والبيرو والاوروغواي فتقام مبارياتها في لاباز وسوكر التي تعتبر مدينة منخفضة.

وتستضيف سانتا كروز مباريات المجموعة الثالثة التي تضم البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والمكسيك.

ولذا فرض المنطق نفسه تبعا لظروف المنتخبات، فان المنتخبين البوليفي والبرازيلي مرشحان للوصول الى المباراة النهائية.

وهنا برنامج المباريات بتوقيت بيروت:

١٩٩٧/٦/١١: تشيلي – الباراغواي في كوتشابامبا (٢,٠٥ فجرا)، الارجنتين – الاكوادور في كوتشابامبا (٤,٠٥ فجرا).

٦/١٢: البيرو – الاوروغواي في سوكر (١,٠٥ فجرا)، بوليفيا – فنزويلا في لاباز (٣,٠٥ فجرا).

٦/١٣: المكسيك – كولومبيا في سانتا كروز (١,٣٥ فجرا)، البرازيل – كوستاريكا في سانتا كروز (٣,٣٥ فجرا).

٦/١٤: الباراغواي – الاكوادور في كوتشابامبا (١١,٠٥)، الارجنتين – تشيلي في كوتشابامبا (١,٠٥ فجرا).

٦-١٥: بوليفيا – البيرو في لاباز (١٠,٥)، الاورغواي – فنزويلا في سوكر (١٢,٠٥).

٦/١٦: كولومبيا – كوستاريكا في سانتا كروز (١,٣٥ فجرا)، البرازيل – المكسيك في سانتا كروز (٣,٣٥ فجرا).

٦/١٧: تشيلي – الاكوادور في كوتشابامبا (٢,٠٥ فجرا)، الارجنتين – الباراغواي في كوتشابامبا (٤,٠٥ فجرا).

٦/١٨: البيرو – فنزويلا في سوكر (١,٠٥ فجرا)، بوليفيا – الاوروغواي في لاباز (٣,٠٥ فجرا).

٦/١٩: المكسيك – كوستاريكا في سانتا كروز (١,٣٥ فجرا)، البرازيل – كولومبيا في سانتا كروز (٣,٣٥ فجرا).

– الدور ربع النهائي:

٦/٢١: (١) ثاني المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى في سوكر (١١,٠٥)، (٢) أول المجموعة الثانية – ثاني أفضل ثالث في لاباز (١,٠٥ فجرا).

٦/٢٢: (٣) أول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثالثة في كوتشابامبا (١٠,٥)، (٤) أول المجموعة الثالثة – أول افضل ثالث في سانتا كروز (١,٠٥ فجرا).

– الدور نصف النهائي:

٦/٢٥: الفائز في المباراة الرقم ٢ – الفائز في المباراة الرقم (٣) في لاباز وكوتشابامبا (٣,٣٥ فجرا).

٦/٢٦: الفائز في المباراة الرقم ١ – الفائز في المباراة الرقم ٤ في سانتا كروز (٣,٣٥ فجرا).

– المركز الثالث:

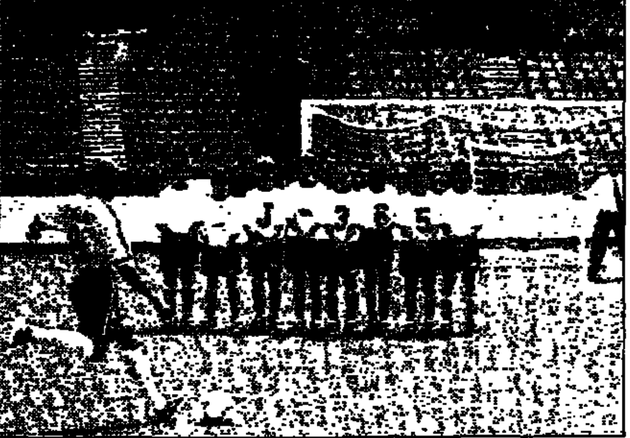
٦/٢٨: الخاسران في الدور نصف النهائي في اورورو (١٠,٥).

– المباراة النهائية:

٦/٢٩: الفائزان في الدور نصف النهائي من لاباز او سانتا كروز (١٢,٠٥).

كأس العالم الـ ١٦ بعد ٣٦٥ يوماً

رونالدو دشن "ملعب فرنسا" بضربة حرة



رونالدو يسدد الضربة الحرة وبدا بلاتيني امام المرمى. (رويتر تيليفوتو)



فرنان ساستر مقدماً كأس العالم الـ ١٦. (أ ف ب تيليفوتو)

قبل ٣٦٥ يوما تماما من انطلاق الادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨، اختار أحد رئيسي اللجنة المنظمة النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني، أول من امس، النجم البرازيلي، رونالدو لتسديد الضربة الحرة الاولى على "ملعب فرنسا".

وقد وقف بلاتيني، الذي كان في لباس عادي، مكان حارس المرمى بين الخشبات الثلاث، فيما انبرى رونالدو – الذي ارتدى لباس المنتخب البرازيلي الاصفر والازرق – للضربة الحرة من خارج المربع الكبير وامامه "حائط صد" مكون من ثمانية لاعبين ناشئين كتب على قمصانهم ما تعريبه: "فرنسا ٩٨ كأس العالم ي (أي اليوم) – ٣٦٥"، فعلت كرته الحائط وارتدت من الطرف الايمن للعارضة.

وتحدث رونالدو على الاثر، فقال انه عرف بلاتيني لاعبا كبيراً مذ كان هو في العاشرة اذ شاهد كيف اخرجت فرنسا البرازيل من كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

وقدم الرئيس الآخر للجنة المنظمة فرنان ساستر كأس العالم الذهبية الى الصحافيين.

واعلنت شركة "البينفيا" للتأمين في هامبورغ (المانيا) ان كأس العالم ١٩٩٨ ستؤمن لديها بمبلغ ٦٤٠ مليون مارك الماني (٣٧٦ مليون دولار اميركي). ومنذ الشركة تتولى التأمين لكأس العالم منذ ١٩٧٤، وبلغت قيمة التأمين علمذاك ٤٠ مليون مارك الماني (٢٤ مليون دولار)، وعام ١٩٨٢ ٢٠٣ ملايين مارك (١١٩ مليون دولار)، وعام ١٩٩٤ ٤٢٦ مليون مارك (٢٥١ مليون دولار). وتوقع مدير قسم الرياضة في الشركة يورغن غورلينغ ان يرتفع المبلغ لكأس العالم ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية الى مليار مارك (١,٢ مليار دولار).

الدورات الدولية في كرة المضرب

هاله، لندن، بولونيا، برمنغهام

سحق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول منافسه الهولندي سينغ شالكن ٦-٠، ٦-٢، في الدور الاول من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

ولم يجد الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا وبطل ويمبلدون في العام الماضي، صعوبة في الفوز على الاوسترالي جوشوا ايغل ٦-١، ٦-١ والانتقال الى الدور الثاني.

وأمام اكثر من ١٢ الف متفرج، فاز الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا على مواطنه أليكس رادوليسكو (٢٢ عاما) ٦-٣، ٧-٦ (٧-١). ونفى بيكر ما نسب اليه من انه وصف اللعب على ملاعب هاله بالامر الخطر وقال: "لا استطيع ان اشتكي من العشب هنا. كان الملعب زلقا قليلا، ولكن هذا طبيعي".

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف خامسا امام الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٥-٧)، ٣-٦، والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف سادسا امام الالماني طومي هاس ٢-٦، (٦-١).

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا على الاسباني توماس كاربونيل ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢، والالماني نيكولاس كيفير على الاميركي جيم غراب ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي نيكلاس كولتي على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤).

وفلوريان على الاميركي جاستين غايملستوب ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ودوليتر على الاسوجي هنريك هولم ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-١، والفرنسي ستيفان سيميان على الهولندي يان سيميرينك المصنف عاشرا ٦-٤، ٦-٠، والكندي دانيال نستور على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٢، والزيمبابويتي بايرون بلاك على البرتغالي نونو ماركيز ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف حادي عشر على الاسباني خوان – انطونيو مارين ٦-٠، ٦-٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الالماني مارك – كيفن غولنر المصنف خامس عشر ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركي دوغ فلاش على الاسرائيلي ايال ران ٦-٤، ٦-٤.

دورة بولونيا

تأهل الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف اول للدور الثاني من دورة بولونيا الايطالية الدولية على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على النمسوي غيلبرت شالر ٦-١، ٦-١.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦-٤، ٦-٤، والاسباني البرت بورتاس على مواطنه اميليو الفاريز ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦ (٧-١)، والايطالي مارتسيو مارتيللي على الفرنسي تييري شامبيون ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والاسباني كوينو موتوز على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٤، ٧-٥، والايطالي دافيدي سكالا على الارجنتيني مرتان غومي المصنف سابعا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والالماني اوليفر غروس على الاسباني البرتو مارتن ٦-٢، ٦-٣، والمغربي كريم العلمي المصنف سادسا على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٣، ٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦-٣، ٦-٤، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على مواطنه ماركوس غوريز ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة برمنغهام

في الدور الاول من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، فازت اليابانية ناوكو كيجيموتا على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٣، ٦-٤، ٩-٧، والاوسترالية كريستين كونسي على الالمانية مارلين فينفارتز ٦-٢، ٦-٢، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على الفرنسية ساره بيتكوفسكي المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، والاميركية نيكول ارينت على مواطنتها ليندا وايلد المصنفة تاسعة ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والاميركية جينجر ميليغسون – نيلسن على مواطنتها جاين تشي ٦-٤، ٦-٠، والايطالية لورا غولارسا على الفرنسية ليا غيرلردي – روبي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والهولندية ميريام اوريمانز المصنفة رابعة عشرة على البولونية ماغدالينا

– التتمة في الصفحة ١٩ –

دورة لندن

حقق البريطاني الناشئ مارتن لي اكبر انتصار منذ احترافه بفوزه على الاميركي أليكس اوبراين المصنف ثالث عشر ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة كوينز كلوب الانكليزية الدولية على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار. ويذكر ان لي (١٩ عاما) المصنف اول في العالم للناشئين سابقا، يحتل المركز الـ ٥٠٠ في لائحة التصنيف العالمي، فيما يحتل اوبراين المركز الـ ٣٤.

وتخطى البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا والذي يسعى الى استعادة مستواه بعد جراحة في كوعه، مواطنه اندرو ريتشاردسون وفاز عليه بصعوبة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

وفاز الفرنسي جان فيليب فلوريان على مواطنه سيدريك بيولين المصنف ثاني عشر ٧-٥، ٦-٣، والالماني ينس كنيبشيلد على الفرنسي اوليفيه دوليتر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

وفي الدور الاول، فاز الافريقي الجنوبي كيفن اولييت على الروسي الكسندر فولكوف ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، ولي على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، واوبراين على الفرنسي غيوم رو ٧-٥، ٤-٦، ٦-٠، وبيولين على الدانماركي كينيث كارلسن ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢، والمكسيكي لويس هيريرا على الافريقي الجنوبي ماركوس اونديروسكا ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢)،

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس على ملعب نادي النهضة الرياضية دورة كأس لبنان ١٩٩٧ لكرة المضرب وعين عدنان مطر حكماً رئيسياً وسمير سرسق مساعداً له.

ويستمر التسجيل يومياً حتى الجمعة ١٣ حزيران الساعة ١٢,٠٠ ظهراً في مقر النادي في المنارة. وتجرى القرعة الساعة الثالثة بعد الظهر.

والدورة مخصصة لفئات الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال والزوجي للسيدات، وتبدأ الاثنين ١٦ حزيران وتستمر الى ٢٨ منه.

وتوزع على الفائزين كؤوس فضية وجوائز مالية.

طائرة ودية

استعداداً لبطولة المناطق في الكرة الطائرة، اجريت على ملعب نادي اللواء الفنار ثلاث مباريات ودية جاءت نتائجها كالآتي: فاز الرياضي سد البوشرية على الوفاء البوشرية ٣-٢، واللواء الفنار على الاخاء برج حمود ٣-١، وناشئو الشبيبة البوشرية على الامل الدورة ٣-٢.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم ونقولا مطر وايلي طربيه.

اسكواش اسكيب

في دورة الاسكواش التي ينظمها نادي اسكيب على ملاعبه في المنارة، سجلت في اليوم السادس النتائج الآتية:

– فئة السيدات "ج": فازت شريفة ابو عز الدين على عايدة الحاج علي ٣-٠، وشريفة ابو عز الدين على لورانس طويلة ٣-٠، وزينة فريوات على ارا خنيصر ٣-٠.

– فئة الرجال "ج": فاز مايك الجمال على جو خوري ٣-١، وحسن دكروب على عاصم تولم ٣-٠، وعماد علي احمد على سوشا ميتالا ٣-١، وفادي فواز على رياض عيتاني ٣-٢.

– فئة الرجال "ب": فاز كميل حداد على نور الدين سلهب ٣-٠، ويوسف بارفوت على سليم شغري ٣-٠، وسمير طالب على جورج متى ٣-٢، وبكري بو القاسم على جونسون تمرزوف ٣-٢، ورويير جريديني على جان شارل شنيدر ٣-٠، وحسن بلوز على زيادة لجم ٣-١، وجورج ابو سليمان على اليكسي ابو حلقة ٣-٠، وعلي الزين على سهيل سعادة ٣-١.

– فئة الرجال "د": فاز شريف عون على نديم ابو جودة ٣-١، وجاد رحباني على البير عبود ٣-٢، ومازن حكيم على رامي قطيش ٣-٢، وفارس عرقتنجي على ديمتري صدي ٣-٠.

بطولة الجودو

احرز نادي بودا بطولة لبنان في الجودو للصغار مواليد ١٩٨٨ و١٩٨٩ التي اقامها الاتحاد اللبناني للجودو في قاعة النادي بمشاركة ٩٧ لاعباً من ١٢ نادياً اتحادياً.

وهنا الاوائل:

– تحت ٢٤ كلغ: كريم منصور (بودا).
– تحت ٢٧ كلغ: روي قزي (بودا).
– تحت ٣٤ كلغ: ممدوح نوري (يوشيدو طرابلس).
– ٣٨ كلغ: جوليو سعاده (بودا).
– تحت ٤٢ كلغ: انطوني ابو نادر (بودا).
– فوق ٤٢ كلغ: رامي صبيح (بودا).

وهنا ترتيب الفرق:

١– نادي بودا – ٦ ذهبيات.
٢– نادي يوشيدو طرابلس – ذهبية واحدة.
٣– نادي اللواء طرابلس – برونزيتان.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد فرنسوا سعاده ولجنة فنية من علي زغيب وانطوان عصبو وانطوان عتيق وحنا اروادي وسعيد فرح و٢٠ حكماً اتحادياً.

ووزعت شهادات وميداليات على الفائزين.

رياضة اللبنانية الاميركية

اختتمت الدورة الرياضية الجامعية التي نظمتها الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت على ملاعبها. وهنا النتائج النهائية:

الذكور

– كرة القدم: ١– اللبنانية الاميركية بيروت، ٢– البلمند.
– كرة السلة: ١– اللبنانية الاميركية جبيل، ٢– البلمند.
– الكرة الطائرة: ١– اللبنانية الاميركية جبيل، ٢– العربية.
– كرة الطاولة: ١– رزميك شميميان (مليكازيان)، ٢– ربيع حيدر (الاميركية).
– كرة المضرب: ١– مايك مقصديان (الاميركية)، ٢– جماد درويش (اللبنانية الاميركية بيروت).

الاناث

– كرة السلة: ١– هايكازيان، ٢– الاميركية.
– كرة الطاولة: ١– نادين غنيمي (اللبنانية الاميركية بيروت)، ٢– عليا فارس (الاميركية).
– كرة المضرب: ١– تمارا عمار (الاميركية)، ٢– سيرين صيقلي (اللبنانية الاميركية بيروت).
– الكرة الطائرة: ١– هايكازيان، ٢– اللبنانية الاميركية بيروت.

وتوزع ادارة الجامعة الميداليات على الفائزين لاحقاً.

البعثة الى باري

تغادر بيروت اليوم الى باري الدفعة الاولى من البعثة اللبنانية الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة التي تستضيفها ايطاليا بين ١٣ حزيران و٢٥ منه.

وتتألف البعثة من ٦٣ شخصا بينهم رئيسها مليح عليوان وخمسة اداريين ومندوبان من المديرية العامة للشباب والرياضة واعلاميان والآخرون لاعبون ومدربون في ١٧ لعبة: العاب القوى، الرماية، اليخوت، الفروسية، السباحة، الدراجات، الجودو، الكاراتيه، التجذيف، الملاكمة، المصارعة، الغولف، السلاح، كرة الطاولة، القوس والنشاب، رفع الاثقال، رياضة المعوقين.

وتسافر الدفعة الثانية من البعثة في ١٥ حزيران، والثالثة في ١٨ منه تبعاً لمواعيد المباريات.

نادي الكسليك

كرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك البحارة الذين شاركوا في سباق اليخوت للشرق الاوسط الذين امضوا ثلاثة ايام في لبنان مع يخوتهم البالغ عددها ٥٨ يختا وهم من فرنسا والمانيا وانكلترا وسويسرا وكندا وموناكو والنمسا والدانمارك وتركيا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية واسوج وفنلندا واوستراليا وروسيا واليونان.

وحضر العميد حسن القرق ممثلا قائد الجيش اللبناني وسفيرا انكلترا وتركيا وجمعاً من المسؤولين عن الرياضة البحرية واعضاء النادي.

وتكلم رئيس النادي الشيخ فؤاد الخازن ورد عليه ممثل للبحارة الاجانب وتبودلت الهدايا التذكارية. وقال امين سر النادي رياض حداد ان النادي يستقبل سنويا البحارة في اطار تنمية السياحة اللبنانية وتعزيز رياضة الزوارق واليخوت.

بطولة لبنان في كرة السلة

تأجّل الحسم بين التضامن والحكمة ٢-٢



ايلي فواز مسيطراً على الكرة قبل روجيه نصر. (عدنان الحاج علي)

كتب جوزف حردان:

حقق التضامن الزوق امس فوزا كبيرا على الحكمة في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الكهرباء بفارق تسع نقاط ٨٢-٧٣ (الشوط الاول ٣٧-٢٩) في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال. وساد الكسروانيون الشوط الاول، فيما اشتدت المنافسة في الشوط الثاني الذي تقاسموه والبيروتيين.

وسجل للفائز النيجيري ابرهيم تات ٢٥ نقطة، وللخاسر ايلي مشنتف ٣٠ نقطة.

وبهذه النتيجة تعادل الفريقان ٢-٢ فتأجل الحسم بينهما الى المباراة الخامسة الاخيرة الساعة السادسة مساء غد الخميس على ملعب الكهرباء ايضا.

مثل التضامن: ايلي نصر ومارك قزح وروجيه نصر وباتريك سابا وموسى موسى وجوزف منصور وايلي صفير وشارل بردويل والنيجيريان ابرهيم تات واظيف فولامي.

ومثل الحكمة: ايلي فواز وعبدو الشدياق وايلي مشنتف وايمن نجار وانطوان الزغبي وبهجت الشدياق والكندي روبرت الن والنيجيري مصطفى عبد السلام.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بنايوتيس باكاليس واندرياس مانفاتاس.

وتقام الساعة ٢١,٣٠ مساء اليوم المباراة الرابعة بين الرياضي وانترانيك على ملعب الاول، علما ان الرياضي متقدم ٢-١.

٢٣٠٠ طالب وطالبة في "أونيفرسياد" ١٩٩٧

"الاونيفرسياد" السنوية ١٩٩٧ للاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، الذي اقيم في عطلة نهاية الاسبوع في مجمعات مادينا دل سول والاس ساليناس وبالما في انفة، شارك فيه ٢٣٠٠ طالب وطالبة من ١٤ جامعة، الى فريق النادي اللبناني الاوسترالي الذي يزور لبنان.

وحضر رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود ورؤساء اتحادات وجامعات وجمع طلابي في اجواء احتفالية.

– كرة السلة للذكور: جامعة البلمند.
– كرة السلة للاناث: جامعة هايغازيان.
– الكرة الطائرة للذكور: الجامعة اللبنانية.
– الكرة الطائرة للاناث: الجامعة العربية.
– كرة القدم المصغرة (ميني فوتبول): جامعة الكسليك.
– كرة اليد للذكور: الجامعة العربية.
– كرة الماء: الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت.
– كرة الطاولة للذكور: رازميك شميميان (هايغازيان).
– كرة الطاولة للاناث: نادين غنمة (اللبنانية الاميركية جبيل).
– كرة المضرب للذكور: اميل بارودي (الاميركية).
– الاسكواش للذكور: غسان خوري (الكسليك).
– الاسكواش للاناث: روزي خوري (الكسليك).
– سلاح الشيش للذكور: زامي خوري (اللبنانية الاميركية بيروت).
– البليارد للذكور: شريف البابا (اللبنانية الاميركية بيروت).
– البولينغ للذكور: وليد بخعازي (هايغازيان).
– البولينغ للاناث: رانية نبق (البلمند).
– كرة الشاطئ للذكور: الجامعة اللبنانية.
– كرة الشاطئ للاناث: الجامعة اللبنانية.
– الشطرنج للذكور: رسلان عبجي (العربية).
– الشطرنج للاناث: بولين طانيوس (اللبنانية).
– السباحة للذكور:
٥٠ مترا حرة: ايوب سارافيم (الكسليك).
١٠٠ متر حرة: نيكي رموز (اللويزة).
٥٠ مترا ظهرا: ايوب سارافيم (الكسليك).
٥٠ مترا فراشة: نيكي رموز (اللويزة).
١٠٠ متر فراشة: فادي زين (الاميركية).
– السباحة للاناث:
٥٠ مترا حرة: ميرنا قاضي (الاميركية).
٥٠ مترا فراشة: لارا داراكجيان (اللبنانية الاميركية).
٥٠ مترا صدرا: لارا داراكجيان (اللبنانية الاميركية).
٥٠ مترا ظهرا: ميرنا قاضي (الاميركية).

مباراة في الكرة الطائرة للاناث.

وختمت "الاونيفرسياد" بعشاء حضره السفير الاوسترالي واعضاء فريق النادي اللبناني الاوسترالي واركان ادارات الجامعة وتخلله عرض فولكلوري لجامعتي البلمند وهايغازيان.

وسلم القاضي لحود "الوشاح الجامعي" الى الفريق اللبناني الاوسترالي وميدالية الاتحاد الفخرية الى الاداريين جورج ناضر ونزيه سليمان وعبدالرحمن غزال وبسام لحود وعبدالله القزي وحبيب فياض والياس بطرس وعبدو جدعون وغارو دونريان وسامي غرابديان ومراير هوفيغيان ونبيل سلامة وشادي حبيب وبلال جمعة ونبيل سطوحي وفؤادي صليبا ومحمود ارناؤوط وعادل يموت، وحسن الجندي وجاك بدروس وسهيل سعد ومنير عيوشي وزياد منصور وحسن شاتيلا ووسيم صبرا ووليد ومبة وجورج عازار وعبدالله ابرهيم وطوني النداف.

يوم رياضي ترفيهي للاولمبياد الخاص



سباق العكازات ٤٠ متراً للذكور.

٢٥٠ رياضياً ينتمون الى جمعية ايام الرجاء زحلة وجمعية رعاية اليتيم صيدا والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين بيروت وجمعية دار اليميح المرمل وجمعية فيستا طرابلس وجمعية الامل برماتا وجمعيات من سوريا، شاركوا في اليوم الرياضي الترفيهي الذي احيته جمعية الاولمبياد الخاص في مركزها في مدينة بعلبك في رعاية الوزير بشارة مرهج رئيس الجمعية وحضوره.

وبعد كلمة للوزير بشارة مرهج، قدمت جمعية رعاية اليتيم صيدا وجمعية فيستا طرابلس عروضا فنية راقصة.

ثم اجريت مسابقات في العاب القوى وهنا الاوائل:

– ٣٠ م ذكور: حسن ماجد (الاولمبياد الخاص).
– ٣٠ م إناث: غنوة قبيسي (رعاية اليتيم صيدا).
– ٤٠ م ذكور: عباس ماجد (الاولمبياد الخاص).
– ٤٠ م عكازات ذكور: حسين ماجد (الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين).
– ٤٠ م إناث: نجا عباس (رعاية اليتيم صيدا).
– ٥٠ م ذكور: سامر خضر آغا (فيستا).
– ٥٠ م إناث: هناء حبلي (رعاية اليتيم صيدا).
– ١٠٠ م ذكور: مروان قبلان (سوريا).
– ١٠٠ م إناث: هناء حبلي (رعاية اليتيم صيدا).
– ١٢٠٠ م ذكور: مروان قبلان (سوريا).
– ١٢٠٠ م اناث: سارة الحاج (فيستا).
– كرة القدم: فاز لبنان على سوريا ٣-١.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين، الى ميداليات رمزية لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة والوكالة الوطنية للاعلام ومجلس كنائس الشرق الاوسط والصليب الاحمر اللبناني والجيش اللبناني ومؤسسة مرهج.

الاتحاد العربي للملاكمة

قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة التي انعقدت في القاهرة تسمية رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة علي جراني رئيس شرف مدى الحياة. وانتخبت الحكم اللبناني الدولي محمد خليفي رئيساً للجنة العليا للحكام العرب مدة اربع سنوات واميناً عاماً للاستشارات القانونية. وانتخبت النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي العقيد محمد عبد سليمان لتفقد صالات التدريب وقاعة مباريات الملاكمة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان. وكلفت رئيس اللجنة العليا للحكام الاتصال بحكام دوليين من ماليزيا وباكستان وسيتولون قيادة مباريات الدورة العربية. كذلك قررت ان يعقد الاتحاد العربي اجتماعه المقبل في بيروت خلال الدورة.

مدرسة قرنة شهوان

تختتم دورة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان نشاطها لهذه السنة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين افرادا ونوادي، الساعة ٧,٣٠ مساء غد في قاعة المدرسة.

قضايا النهار

رؤية في نهوض الاقتصاد اللبناني

تستوقفنا جميعا اليوم في لبنان شكوى، تكاد تكون عامة، مما درجت تسميته الجمود في الحال الاقتصادية وما يواكبها من تردٍ في الحالة الاجتماعية، من دون اغفال الحال السياسية المتلازمة معهما. واللافت ان هذه الشكوى تستعر بعد مضي ست سنوات واكثر على توقف سعير الحرب وحلول السلام، وفيما ورشة ما سمي بالانماء والاعمار ماضية قدما. العمال والجامعيون وارباب المهن يشكون من ندرة العمل وضآلة الدخل. التجار يشكون من انكماش في المبيعات وارتفاع كلفة الاقتراض وعسر التحصيل وفداحة الرسوم. الصناعيون يشكون من مزاحمة الاصناف المماثلة المستوردة وغياب التمويل الميسر والافتقار الى الاسواق وعدم توازن التبادل السلعي مع الخارج، وينذر بعضهم بالاقفال وصرف العمال. المزارعون يشكون من كساد الانتاج بفعل مزاحمة المنتجات الزراعية من الخارج وعدم توافر اسواق التصريف، وغياب التمويل الميسر والارشاد الزراعي ومشاريع الري. ارباب الفنادق يشكون من الشغور ووفرة التراخيص لفنادق جديدة وعدم دفع العائدات المتوجبة لهم. ذوو الدخل المحدود يشكون من ضيق العيش والغلاء واعباء الرسوم والضرائب. حتى المقاولون يشكون من المنافسة الاجنبية وتأخير دفع مستحقاتهم من الدولة.

هذه الظاهرة اللافتة من الشكوى والتململ والمعاناة من الحال الاقتصادية لا بد ان تكون متصلة بأكثر واخطر مما يسمونه "تباطؤا في الحركة الاقتصادية"، اذ هي تتصل بصلب السياسة الاقتصادية العامة واولوياتها في اطار التوجه الوطني العام.

لقد ارتكزت السياسة الاقتصادية العامة للدولة باستمرار، وعلى الاخص في السنوات الاخيرة، الى فرضية اساسية وهي اولوية قطاع الخدمات على القطاعات الاقتصادية الاخرى، فكان هذا القطاع محط الرعاية والتشجيع والتنمية والتسليف، وايضاً الارجحية المستقبلية ضمن الاعداد لما اعتبر دور لبنان المستقبلي، وهو ان يكون المركز المالي والخدماتي للمنطقة وسوقا لمنتجاتها ومنتجات غيرها. وهكذا جاء التركيز في سياسة الدولة على تطوير المطار ليكون قادرا على استيعاب عشرة ملايين مسافر سنويا اعتبارا من العام ٢٠٠٠ وما بعده، فيما عدد المسافرين حاليا، وفق الاحصاءات الرسمية، يكاد يلامس المليوني مسافر، وعلى انشاء البورصة والسوق الثانوية وشق الاوتوسترادات والطرق السريعة والترخيص لمزيد من الفنادق ودور التسلية وشركات المال والوساطة. وحظي قطاع الخدمات بالقسط الاوفر من التسهيلات المصرفية. فقطاع التجارة والخدمات والوساطة المالية يستأثر بنسبة ٥١,٢٦ في المئة من المجموع، فيما لم تزد حصة قطاعي الصناعة والزراعة مجتمعين على نحو ١٥ في المئة. وايضا يظهر التركيز جليا على قطاع الخدمات من عدم تفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي، واغفال انشاء المصرف الزراعي، فيما لم يبخل باي جهد او مال لانشاء البورصة والسوق الثانوية ومحاولة اذكاء نشاطهما. كما لم تزد حصة وزارتي الصناعة والنفط والزراعة من موازنة الدولة للعام الحالي عن ٠,٠٤ في المئة الاولى و٠,٠٥٢ الثانية، من دون ان نذكر مدى كفاية اجهزتهما للاضطلاع بما يتوجب عليهما الاضطلاع به تجاه هذين القطاعين الاساسيين.

ان دوراً اساسياً للبنان في المجال الخدماتي في المنطقة ليس اكيداً، وعلى الاخص ان اكثر من دولة حولنا تعد نفسها له. وقد تكون البنى التحتية والمستلزمات المالية والتقنية لهذا الدور المستقبلي متوافرة لها اكثر مما هي متوافرة للبنان. اضف اليه، ان اقتصاد الخدمات شديد الحساسية لاقل التذبذبات السياسية والاجتماعية، وهو ما نشهده اليوم وما شهدناه بالامس ابان الاخذ والرد حول موضوع التمديد الرئاسي، كما ان مثل هذا الاقتصاد يترك بصماته غير البناءة على نفسية الشعب.

نحو الانماء المتوازن

ان التوجه الاساسي للسياسة الاقتصادية اللبنانية يجب ان يكون نحو الانماء المتوازن للاقتصاد اللبناني، لا انماء قطاع واحد هو قطاع الخدمات دون القطاعات الانتاجية، وهي الصناعة والزراعة. وهذا الانماء المتوازن يجب الا يكون محصورا بالتوازن بين القطاعات بل وايضا بين المناطق وفئات الشعب. ولا يخفى ان قطاع الزراعة هو مصدر الرزق لنسبة لا تقل عن ٢٥ في المئة من اللبنانيين من مزارعين واختصاصيين وعمال، كما ان قطاع الصناعة يؤمن فرص العمل لنسبة مهمة من الطبقة العاملة والمهندسين والخبراء الفنيين، وكلا القطاعين يسهم في انماء الناتج المحلي وتخفيف العجز المستفحل في الميزان التجاري والبالغ ٦٥٢٢ مليون دولار عام ١٩٩٦، وهذا العجز الكبير ينوء به ميزان المدفوعات. ولولا اصدارات المصارف لسندات الدين في الاسواق المالية الاوروبية لربما لم يتحقق الفائض البالغ ٧٨٦,٤ مليون دولار في ميزان المدفوعات في العام الماضي. واننا نأمل ان تؤتي ثمارها التفاتة الدولة والمصرف المركزي نحو القطاعات الانتاجية، وان جاءت متأخرة وبعدما اصاب هذه القطاعات ما اصابها من اهمال وكساد، بحيث يتم تزويد هذه القطاعات التمويل الميسر الطويل الامد من جانب المصارف التي كنا نؤكد باستمرار على دور لها محدد وفاعل في الانماء المتوازن. ان التسهيلات الائتمانية التي ضختها المصارف مثلا في قطاع العقارات والبناء والبالغة نحو ٢١ في المئة من مجموع تسهيلاتها الائتمانية البالغة ١٢٦٨٧ مليار ل.ل. بنهاية عام ١٩٩٦ لم تستفد منها الدورة الاقتصادية الا جزئياً، مثلها مثل الانفاق على مشروع اعادة الاعمار، وذلك بسبب التسربات الى الخارج الناجمة عن اليد العاملة والشركات غير اللبنانية والتجهيزات واللوازم المستوردة. ولو ان جزءاً ما من هذه التوظيفات تم توجيهه نحو القطاعات الانتاجية، لكانت النتيجة افضل بكثير للاقتصاد اللبناني. ونحن نرى اليوم بأم العين جمود قطاع الابنية السكنية والمكتبية المشيدة وتحجر ما لا يقل عما يعادل ٥ مليارات دولار من السيولة فيه.

ومن الاهمية بمكان الا يغيب عن البال دور الزراعة، كقطاع انتاجي، في توفير الامن الغذائي للمواطنين، وهذا ليس حاليا بالمستوى المقبول. ففيما يظهر مؤشر التبعية الزراعية الصادر عن الامم المتحدة ان معدله العام في البلاد العربية مجتمعة لا يزيد على نحو ٥٠ في المئة، فان هذا المؤشر يبلغ في لبنان نحو ٧٥ في المئة، وهذا يعني ان لبنان يستورد ثلاثة ارباع مجموع استهلاكه من المنتجات الغذائية، في حين ان بلداً كاليمن يبلغ المؤشر فيه ٦٦ في المئة ولا يزيد في اسرائيل على ٣٥ في المئة.

انه من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، تصور دولة، اي دولة، ليس فيها قطاعات انتاجية، صناعية وزراعية على الاخص. فكيف ببلد كلبنان، كان بقاعه وحده يسمى في ما مضى "اهراء روما" لما كان يختزنه ويوفره للمنطقة من انتاج غذائي. وهل يمكن ان نتصور انتماءنا لوطن يستورد كل ما يستهلك ويستعمل، حتى الخضار والفاكهة والكرسي والطاولة والفراش، في حين ان في مقدوره ان ينتج كل ذلك واكثر ويؤسس لصناعات جديدة منها التحويلية الزراعية والصناعات المستندة الى الابتكار والحذاقة والتفوق الذهني التي هي من ابرز صناعات العصر؟

ان سياسة الانماء الاقتصادي المتوازن الواجبة لنهوض الاقتصاد اللبناني لا تقتصر فقط على التنمية المتوازنة للقطاعات الاقتصادية، بل تنمية متوازنة مماثلة للمناطق وفئات الشعب. فلكل منطقة في لبنان الحق في حصة من الانماء تبعاً لخصوصيتها لجهة الموارد الطبيعية والبشرية والجغرافيا والمناخ. وما لم تجرِ تنمية المناطق اللبنانية كافة، فان الهجرة من الريف الى المدن لن تتوقف، مع ما يستتبع ذلك من انعكاسات سلبية على الريف وعلى المدن في آن واحد. اما الانماء المتوازن بين فئات الشعب فهو يقضي بتوزيع العبء الضريبي في شكل عادل بحيث لا يطاول غير المقتدرين بما لا طاقة لهم عليه، وبتوفير خدمات التعليم والطبابة والاستشفاء والنقل بكلفة تكون بمتناول كل فئات الشعب. اما ان يتحقق نمو الناتج المحلي بنسبة ٣-٤ في المئة سنويا ونمو التضخم بنسبة ٩ في المئة، مع توزيع ضريبي يطاول ذوي الدخل المحدود بنسبة ١٠ في المئة وشركات المال بنسبة ١٠ في المئة كما هو واقع الحال، فان هذا لا يتوافق مع الانماء المتوازن بين فئات الشعب. هذا مع العلم ان نحو ٦١ في المئة من واردات الدولة في الوقت الحاضر تأتي من الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تقع اعباؤها نسبيا على ذوي الدخل المحدود والمعوزين اكثر مما تقع على عاتق الموسرين. ان النظام الضريبي هو احدى الوسائل المتاحة لتحقيق العدالة الاجتماعية من طريق اعادة توزيع الثروة بين فئات الشعب.

وتحقيقا لنهوض الاقتصاد من ضمن السياسة الاقتصادية العامة، لا بد من وضع حد للعجز المتعاظم في موازنة الدولة توصلا لتحقيق التوازن بين الواردات والنفقات. ولقد اظهرت الاحصاءات الاخيرة ان العجز في نهاية الفصل الاول من العام الحالي بلغت نسبته ٥٩,٦١ في المئة في حين كان مقدرا بنسبة ٣٧ في المئة لهذا العام باكمله. ونتيجة هذا العجز المتفاقم، بتفاقم الدين العام الذي بلغت قيمته الصافية بنهاية العام الماضي ١٩١,٤ مليار ل.ل. (منه ١٧ في المئة دين خارجي) اي بزيادة قدرها ٤٧٥٣ مليار ل.ل. عما كان عليه بنهاية عام ١٩٩٥، فيما بلغ بنهاية الفصل الاول من العام الحالي ١٧٥٥٩ مليار ل.ل. اي بزيادة قدرها ١٤٥٥ مليار ل.ل. عما كان عليه في نهاية العام الماضي. ولقد ادى الارتفاع المستمر للدين العام الى نتائج سلبية عدة اهمها اضطرار الدولة الى الاقتراض من المدخرات الوطنية، واحياناً كثيرة بما يفوق الحاجة، بفوائد عالية بواسطة سندات الخزينة وتاليا حرمان القطاعات الاقتصادية من الاستفادة من هذه المدخرات وخلق ما يسمى بالاقتصاد الريعي القائم على الارتزاق من الفوائد المرتفعة، مع ما يستتبع ذلك من تأجيج التضخم. اضف اليه، ان لجوء المصرف المركزي الى خفض سعر صرف الليرة بوتيرة مدروسة قد حفز بعض المودعين بالدولار على تحويل ودائعهم الى الليرة اللبنانية ليوظفوها في سندات الخزينة مما اتاح للمصرف المركزي تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية الذي يبلغ الآن نحو ٤٥٠٠ مليون دولار كما ادى الى خفض نسبة الدولرة الى نحو ٥٢ في المئة ولكن في مقابل حرمان السوق المصرفية، وتالياً القطاعات، مما اضيف الى احتياط المصرف المركزي بالعملات، والى محفظته من سندات الخزينة بالليرة اللبنانية.

ولقد بات معلوماً انه، لاجل خفض العجز توصلا لتحقيق التوازن في موازنة الدولة، لا بد من ترشيد الانفاق والحؤول دون اي هدر فيه، واعتماد سياسة شد الاحزمة والتقشف وضبط الادارات العامة، واعمال الجباية وتفعيلها واعادة النظر بسلم الضرائب وطبيعة المكلفين وتحصيل الغرامات المتوجبة على مخالفات البناء والشواطئ البحرية. وقبل ذلك ومعه وبعده، التحلي بالنزاهة والمناقبية والمعرفة في ممارسة الشأن العام على صعيد المسؤولين والادارات تحقيقا لمصداقية الدولة في الداخل والخارج. وليس خفيا ان الدين العام بلغ حتى الآن مستوى يدعو الى التنبه. فان منشورات "الاسكوا" تشير الى ان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم بلغت ١٥٩ في المئة عام ١٩٩٦ في مقابل ١١٦ في المئة عام ١٩٩٥، و٩٤ في المئة عام ١٩٩٤، و٥٩ في المئة عام ١٩٩٣، و٤٦ في المئة عام ١٩٩٢، و٦٥ في المئة عام ١٩٩١. اما نسبة عجز الخزينة الى الناتج فبلغت ٣٨ في المئة عام ١٩٩٦، في المقابل ٢٨ في المئة عام ١٩٩٥، و٢٥ في المئة عام ١٩٩٤، و١٤ في المئة عام ١٩٩٣، و١٥ في المئة عام ١٩٩٢. ومتى علمنا ان الدين العام للناتج قد تحدد بنسبة ٦٠ في المئة كحد اقصى ضمن بلدان السوق الاوروبية المشتركة، وهي بلدان تتمتع باقتصادات قوية، يمكننا ان نقدر العبء الذي يمثله الدين العام على اقتصادنا.

ان المسؤولية المترتبة على الدولة في سياق تحقيق النهوض الاقتصادي ليست بمعزل عما هو مطلوب من المواطن، اذ عليه ان يتحلى بحد ادنى من الحس بالمسؤولية تجاه المصلحة العامة، التي هي الضمان الابقى لمصلحته الخاصة. ويكفي ان يأخذ المواطن العبرة مما ورد في التقرير السنوي لغرفة التجارة والصناعة في زحلة للعام ١٩٩٦ وهو بالحرف: "ان البطاطا اللبنانية منع دخولها الى بريطانيا منذ الستينات حتى الآن ليس بسبب محاولة ادخال بطاطا لبنانية الى السوق البريطانية لا تتوافر فيها المواصفات القياسية فقط، بل بسبب لجوء المصدرين الى الغش حيث وضعوا الحجارة والتراب مع البطاطا كمحاولة رخيصة منهم تهدف الى زيادة الوزن آملين في تحقيق ارباح غير مشروعة. ان لبنان لم يعد قادرا على تحمل مثل هذه الجرائم التي تضر بسمعته وامنه الاقتصادي".

وليس بالامر المجهول ان لبنان واللبنانيين لا تنقصه وتنقصهم الموارد المالية لتحقيق النهوض الاقتصادي بفعل الانماء الاقتصادي المتوازن والاولويات الاقتصادية الصحيحة المستندة الى الصالح العام. ان للبنانيين ايداعات في الخارج تراوح ادنى تقديراتها بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار تضاف اليها موجوداتهم الثابتة ومحفظاتهم من الاسهم والسندات. وما لم يطمئن اولئك الى صدقية الدولة من خلال ممارساتها، فسيستمرون في الاحجام عن الاتيان ولو بنسبة ضئيلة من ايداعاتهم في الخارج لتوظيفها في بلدهم مساهمة منهم في النهضة المرجوة. كما ان تسليفات المصارف لا تزال دون ما تقدر عليه. فمن اصل ودائعها البالغ مجموعها في نهاية العام الماضي ٣٠٩٧٠ مليار ل.ل. اي ما يعادل ٢٠ مليار دولار، لم يتجاوز مجموع تسليفاتها للقطاع الخاص في الفترة ذاتها ما مجموعه ١٣٢٩٠ مليار ل.ل. فيما بلغت التسليفات للقطاع العام ١٢٠٦٠ مليار ل.ل. اي ما يوازي ٨٨,٤ في المئة من ودائعها بالليرة اللبنانية. وبالغاء الاكتتاب الالزامي بسندات الخزينة، اصبح في مقدور المصارف تحويل جزء مهم من تسليفاتها من القطاع العام الى القطاع الخاص يساعدها في ذلك انخفاض الفائدة على الليرة اللبنانية.

ان نهوض الاقتصاد اللبناني، بما يستتبعه من انكفاء في الجمود السائد وحلول حركة اقتصادية مجدية مكانه تؤدي الى معدلات نمو حقيقية جيدة في الناتج المحلي مع توزيع عادل له بين فئات الشعب، يتطلب اقتناعا راسخا بمنطلقات سياسة اقتصادية جديدة تجسدها خطة انمائية متوازنة لا تغفل قطاعا من القطاعات وفي طليعتها القطاعات الانتاجية. ان اي بنية اقتصادية ليس عمادها الانتاج ستكون مزيلة اسمها ولا تحقق العافية الاقتصادية، من ضمنها الاستقرار النقدي، الا في شكل غير مطرد وظرفي، ومعها يبقى الشعب بغالبيته في دوامة المعاناة ووطنه مؤهلا بامتياز لكل التجاذبات وجاهزاً للبقاء بالنزر اليسير من النماء.

نائب رئيس بنك المغترب ومديره العام

محاضرة القيت في مركز رابطة العمل والانماء في ١٩٩٧/٤/٢٢.

من يحكم لبنان؟

من فضائح الامس اعلان الموقوفين اليابانيين ان الرئيس السابق لجهاز أمن الدولة طلب منهم عدم كشف اسمائهم الحقيقية، ووعدهم باطلاق سراحهم إن فعلوا.

من فضائح الامس القريب اعلان الرئيس رفيق الحريري انه هو نفسه يخضع لعملية تنصت على هواتفه من جانب احد الاجهزة.

من فضائح الامس البعيد قيام عناصر تابعة لجهاز غير مدني باعتقال احد العناصر السابقين في "القوات اللبنانية" واشباعه ضربا ثم القائه في احد الاحراج في الشمال.

من فضائح الامس الابعد اقدام مؤسسة عسكرية على الرد علنا على رئيس الوزراء في بيان يشكل سابقة في بابه.

اذاً، من يحكم لبنان؟

أين تتقرر سياسة الدولة؟ من يقررها؟ مجلس الوزراء مجتمعا أم رئيسه أم وزير الداخلية ام قادة الاجهزة؟

وأي جهاز من الاجهزة هو الذي يقرر وينفذ ما يتعلق بمصيرنا؟

وهل صرنا أمام تعدد أجهزة، كل يغني على ليلاه، في البلاد السائبة؟

هل نكون امام دولة أجهزة، فيما المطلوب ان نكون امام دولة مؤسسات؟

* * *

لسنا نحرّض، بل نسأل:

لماذا تظاهر ثلاثة انفار في بيروت، بدعوة من الاتحاد العمالي العام من اجل الخبز والحرية أمر ممنوع، فيما اجتماع آلاف في مهرجانات الشيخ صبحي الطفيلي مسموح؟

لماذا توزيع البعض للمناشير ممنوع، فيما "توزيع" كلام أخطر من المناشير مسموح؟ من يسمح هناك ويمنع هنا؟ هل هو نفسه، ام نحن هنا ايضا امام التعدد؟

ما الفرق بين ان تمشي في الشارع، وقد تكون واحدا من عشرة، وان تتجمع في الساحات بالالوف؟

هل العوَر فضيلة هذه الايام؟ أم الصمت؟

جورج ناصيف

من صحافة العالم

الحاخامون يستعدون لحكم المدينة التاريخية

تقسيم القدس بين العرب والاسرائيليين... والاسرائيليين

اضيفت الى الحواجز القائمة بين اليهود والعرب في القدس منذ العام ١٩٦٧ (تاريخ احتلالها) حواجز اخرى تفرق بين الاسرائيليين والاسرائيليين، اي بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين.

بمناسبة الاجتماع الذي تشهده القاهرة بين خبراء اسرائيليين وفلسطينيين في مسعى جديد لاطلاق عملية السلام المتوقفة منذ ثلاثة اشهر تناول مراسل صحيفة "الفيغارو" في القدس فيليب جيلي الوضع في المدينة المقدسة مشيراً الى استمرار تل ابيب على موقفها المتشدد من عملية الاستيطان واصرارها على رفض تجميد بناء المستوطنات في القدس والضفة الغربية.

واعتبر المراسل ان الحرب التي ربحها العلمانيون قبل ثلاثين عاما بقيادة الجنرالين موشيه دايان واسحق رابين معركة القدس واعلان توحيدها، عادوا فخسروها، خسروا عملية "توحيد" العاصمة نتيجة سيطرتهم على المدينة التاريخية في ٧ حزيران ١٩٦٧، وتحطيم الجيش الاسرائيلي جدار العداء الذي قسم "العاصمة الابدية" لاسرائيل منذ العام ١٩٤٨.

لقد تم ما سبق ان دعا اليه رئيس الحكومة الاسرائيلية ديفيد بن غوريون من ان: "على اليهود ان يقيموا في الشمال والجنوب والشرق، انها الطريقة الوحيدة كي نضمن بقاء القدس كلها بين ايدينا"، اذ اتاح بناء اكثر من ١١ مستوطنة المجيء بكثرية يهودية الى القطاع الشرقي من المدينة.

واليوم اذ تحتفل السلطات بالعيد الثلاثين لهذه "الولادة الجديدة" ويركز الخطاب الرسمي على الابعاد الرمزية لهذا الحدث يرى فريق واسع من الاسرائيليين ان "حرب الايام الستة وحدت البلاد وقسمت الشعب"، ذلك ان القدس باتت اليوم عاصمة الانقسامات الديموغرافية والسياسية والدينية والثقافية. فخط المواجهة الذي توارى عن الجغرافيا عاد وتسلل شبحا مقيما في الحياة اليومية.

اليوم تشرف بلدية القدس على ثلاث وحدات او عوالم لا تتساوى الا في العدد، "فهناك "المقيمون" العرب، واليهود المتدينون، والمواطنون الاسرائيليون الآخرون على تنوع مشاربهم.

ولا يجمع بين هذه العوالم اي شيء، فلكل منها احياؤها الخاصة وانماط عيشها المميزة، ويمكن القول ان كل واحد منها، يتجاهل، في احسن الاحوال، العالمين الآخرين، ويعمل على انتزاع المزيد من الحقوق وتوسيع اطرها في "حرب محمومة" في اسوأ الاحوال.

والوضع الاكثر سوءاً هو ذلك العائد الى فلسطينيي القدس، فهؤلاء الذين يصل عددهم الى نحو ١٥٠ الفا، هم "الاجانب"، الا ان هذا الاعتبار السلبي والمهدد لهم، لا يعفيهم من دفع الضرائب وبالنسبة نفسها المترتبة على الآخرين، في حين انهم يتكدسون في احياء من السهل التعرف عليها، لان الخدمات فيها غير متوافرة الا في حدها الادنى، فالنفايات لا ترفع الا مرة في الاسبوع ولا تصلها الخدمات البريدية الا لماماً.

وتمتنع سيارات الاجرة عن الدخول اليها وتتكاثر فيها الاجهزة اللاقطة في محاولة للاستعاضة عن شبكات الهاتف وغيرها من اجهزة الاتصال.

قوة المتشددين

ويهدف التمييز الاسرائيلي الى خنق هذا الشعب الذي يجسد المطالبة بالسيادة، وتبرز بوضوح الادوات السياسية المعتمدة لذلك منها، رفض السماح للفلسطينيين بالبناء والامتناع عن اعطائهم الاجازات لذلك، وحرمانهم من حقوق الاقامة، ومصادرة



(عن "الفيغارو") ١٩٩٧/٦/٩

الاراضي، وتوسيع الاستيطان. ويواجه هذا التكتيك في المقابل تصاعد نسبة المواليد. فعدد العرب زاد، وفق الارقام الرسمية، بنسبة ١٦٣ في المئة في القدس منذ حرب حزيران. وكانوا يشكلون نسبة ٢٥,٨ في المئة من اجمالي عدد السكان، وتصل النسبة اليوم الى ٢٩ في المئة، ويتوقع ان تسجل ٣١ في المئة في سنة ٢٠١٠.

والعامل نفسه يعمل انما لمصلحة اليهود المتدينين. فهم يتجمعون في "غيتوات" ولا يمتنعون عن سلوك طرق المواجهة مع الدولة والتمرد على الجيش، بل انهم يكادون يسيطرون على القدس اذ سيشكلون في سنة ٢٠٢٠ نسبة ٣٩ في المئة من سكان المدينة، اي بمعنى آخر، نسبة ٥٥ في المئة من السكان اليهود. وسعى رئيس البلدية، ايهود اولمرت في العام ١٩٩٢ الى التحالف مع الاحزاب الدينية لتأمين انتخابه.

ومن الواضح ان الخطوة الاخطر في هذا المجال هي تهيؤ الحاخامين لتولي مسؤولية السلطة في المدينة المقدسة وفق تعاليم التوراة.

ويشهد مستشفى شعار زيدك نسبة مرتفعة من الزوار المتدينين تصل الى ٩٨ في المئة. ويلاحظ ان خمس النساء اللواتي يضعن مولودا لديهن ما لا يقل عن ثمانية اولاد على الاقل. بل هناك نسبة اربعة في المئة لديهن اكثر من ١٢ ولدا. وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" ان مبنى واحدا في حي انسدورف تسكنه ٤٨ عائلة تخطى مجموع الاولاد لديها الخمسمئة. هذا وقد سجلت المدارس الرسمية زيادة في نسبة التلامذة في الاعوام الاربعة الماضية تعدت الثلاثة في المئة، اما المؤسسات الدينية (التلمودية) فقد حققت زيادة بلغت ٤٩ في المئة.

ان لهذا "الغزو" نتائج كثيرة: "فالماردييم" (اي الذين "يخشون الله") نجحوا تارة بالاقناع وطورا بالقوة، في منع السير يوم السبت، وبرزت "فرق الحشمة" التي تتولى مهاجمة النساء العلمانيات اللواتي يرتدين الثياب القصيرة وفق "مقاييس المالانشيك".

لقد اصبحت "العاصمة الموحدة" المدينة الثانية الاكثر فقرا في البلاد بعد بن براك الضاحية المتطرفة قرب تل ابيب.

ويعتمد الماراديم المنصرفون الى الشأن الديني على ما يصلهم من منح ومساعدات من يهود الانتشار، بالاضافة الى ما تمنحهم الدولة من مساعدات ثم انهم لا يدفعون ضرائب كونهم لا يعملون. وقد بررت الدوائر البلدية عملية الاستيطان بحاجة هؤلاء الى المساكن. وسارعت الى تقديم ١١١ قطعة ارض للبناء عليها مساحتها في حدود ٩٠٦٥٥ مترا مربعاً، على ان يقام عليها ٨٧ كنيسا. وحصل العلمانيون على مقدار حصتين اي ١٧٠٠ م٢.

خيار الهرب

الاسرائيليون الذين ينتمون الى "المجتمع المدني" اختاروا الهرب طريقا ثالثا بين النزاع الفلسطيني والضغط الديني. وبلغت نسبة الذين تركوا القدس في خمسة اعوام نحو ٢٩ الفا. ويعتبر نحو ٤٩ في المئة من الهاربين من القدس انهم فعلوا ذلك نتيجة سيطرة المتطرفين، فيما تعزو نسبة ٢١ في المئة منهم ذلك الى ندرة اماكن التسلية واللهو". وتتراجع نسبة المهاجرين الجدد الذين يرغبون الاقامة في القدس الى نسبة ٥,٩ في المئة.

و"اكتشف" المقاتلون القدامى في احتفالات توحيد المدينة "ان الانتصار في ٦ حزيران ١٩٦٧ لم تسجله الخطط العسكرية في مواقعها الفاصلة بل حملته بطون النساء الفلسطينيات والاسرائيليات من جماعة "ماراديم".

هذا ما انتهى اليه ناحوم بارنيا في صحيفة "يديعوت". وجاء تفسير ايهود اولمرت رئيس البلدية في العام الماضي للسياسة المتبعة في رفض الاختلاط بين السكان "للاحتكاك الذي قد يثيره" دحضا لادعاء الاسرائيليين باعادة توحيد المدينة.

اليوم القدس التي كانت مقسمة الى مدينتين قبل ثلاثين عاما، باتت اليوم مدينة من ثلاثة اجزاء.

فيليب جيلي

الفيغارو

١٩٩٧/٦/٩

الصحة الانجابية... بحلول السنة ٢٠١٥؟

حلا نوفل رزق الله

شهد العالم خلال العقدين الاخيرين تطورا بارزا في الميادين التي تهم الرفاه الانساني، واحرز تقدما ملموسا في مجال توسيع نطاق الرعاية الصحية الاولية ورعاية الصحة الانجابية، وخفض معدلات وفيات الرضع والاطفال والامهات، ورفع مستوى التعليم والدخل، وتحسين اوضاع المرأة وتعزيز مكانتها.

ويمثل موضوع الفصل السابع من مشروع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، وهو الحقوق الانجابية والصحة الانجابية، اطارا لالتزام المجتمع الدولي تحقيق الاهداف التي تتمثل بـ:

١- توفير المعلومات الشاملة والواقعية وخدمات الرعاية الصحية الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة، وجعلها سهلة المنال ورخيصة التكاليف، وملائمة لجميع الافراد في المجتمع.

٢- تيسير ودعم القرارات الطوعية المسؤولة في ما يتعلق بالحمل واساليب تنظيم الاسرة التي يقع عليها اختيار الاهل، وكذلك الاساليب الاخرى التي يختارونها لتنظيم الخصوبة والتي لا تتعارض مع القوانين، وتوفير المعلومات والتثقيف والوسائل اللازمة لذلك.

٣- تلبية احتياجات الصحة الانجابية المتغيرة طوال دورة الحياة، وذلك بأساليب تراعي تنوع ظروف المجتمعات المحلية.

في مفهوم الصحة الانجابية

ينص اساس العمل على ان مفهوم الصحة الانجابية لا يقتصر على السلامة من المرض او الاعاقة، بل يتسع مجاله ليعني حال رفاه كامل من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية في جميع الامور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته. فالصحة الانجابية تعني قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة، وقدرتهم على الانجاب، وحريتهم في تقرير الانجاب وموعده وتواتره. ويشتمل هذا الشرط الاخير ضمنا على:

١- حق الرجل والمرأة في معرفة واستخدام اساليب تنظيم الاسرة المأمونة والميسورة والمقبولة في نظرهما، واساليب تنظيم الخصوبة التي يختارانها والتي لا تتعارض مع القانون.

٢- الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكّن المرأة من ان تجتاز بأمان فترة الحمل والولادة، وتهيئ للزوج افضل الفرص لانجاب وليد متمتع بالصحة.

اما الرعاية الصحية الانجابية فهي مجموعة من الاساليب والطرائق والخدمات التي تساهم في الصحة الانجابية والرفاه من خلال منع مشاكل الصحة الانجابية او حلها.

وتشمل الصحة الانجابية الصحة الجنسية التي تهدف الى تحسين نوعية الحياة والعلاقات الشخصية، لا مجرد تقديم المشورة والرعاية الطبية في ما يتعلق بالانجاب والامراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي.

في الحقوق الانجابية

يرصد التقرير الثالث لصندوق الامم المتحدة للسكان عن "حالة سكان العالم" منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وعنوانه "حق الاختيار" الحقوق الانجابية والصحة الانجابية، اوضاع البلدان من حيث التقدم المحرز في هذين المجالين، ومشكلاتها في نيل الحقوق الجنسية والانجابية وحمايتها، وترد في مقدمة التقرير المكونات الرئيسية للحقوق الجنسية والانجابية وهي:

– الحق في الصحة الانجابية والجنسية باعتبارها عنصرا من العناصر المكونة للصحة العامة طيلة دورة الحياة.

– الحق في اتخاذ القرارات الانجابية، بما في ذلك ممارسة الاختيار الطوعي في امور الزواج وتكوين الاسرة، وتقرير عدد الاولاد الذين ينجبهم المرء وتوقيت ولادتهم والمباعدة بين ولادة كل طفل والطفل الذي يليه، والحق في الحصول على المعلومات والوسائل اللازمة لممارسة هذا الاختيار الطوعي.

– الحق في المساواة والانصاف بالنسبة الى الرجل والمرأة لتمكين الافراد من اتخاذ قرارات حرة وواعية في ما يتعلق بجميع مجالات الحياة، متحررين في ذلك من التمييز القائم على نوع الجنس.

– الحق في الامن الجنسي والانجابي، بما في ذلك التحرر من العنف والاكراه الجنسيين، والحق في الخصوصية.

في الاجراءات

اما من حيث الاجراءات الكفيلة بتحقيق الاهداف المحددة اعلاه، فيتمثل اولها في توفير رعاية صحية انجابية لجميع الافراد في السن المناسبة من خلال نظام الرعاية الصحية الاولية وفي موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥. وينبغي على الرعاية الصحية الانجابية ان تشتمل على توفير خدمات منها المشورة والمعلومات والتثقيف والاتصال والخدمات في ما يتعلق بتنظيم الاسرة، والتثقيف والخدمات في صدد الرعاية قبل الولادة، وخصوصا الرضاعة الطبيعية والرعاية الصحية للرضع والامهات، والوقاية والعلاج من العقم والوقاية من الاجهاض ومعالجة عواقبه.

في الانجازات

يبقى السؤال عن التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الاخير، على صعيد رعاية الصحة الانجابية في البلدان الاقل نموا، علما ان الكثير منها ما زال يواجه صعوبات خطيرة بسبب اوضاعه الاقتصادية، واتساع رقعة الفقر والتفاوت الاجتماعي بين فئات المجتمع.

ويستعرض تقرير حالة سكان العالم بعض مؤشرات الصحة الانجابية ومؤشرات اخرى ديموغرافية واقتصادية واجتماعية، بهدف رصد اوضاع البلدان ومستويات رعاية الصحة الانجابية فيها. ويبين الجدول المرفق بعض المؤشرات بالنسبة الى المناطق الاكثر نموا والاقل نموا وبعض البلدان العربية ولبنان. ويبدو التفاوت واضحا بين المناطق الاكثر نموا والمناطق الاقل نموا من جهة، وبين البلدان العربية نفسها الواردة في الجدول من جهة اخرى، خصوصا بالنسبة الى مستويات وفيات الرضع والامهات، ونسبة الامية، وانتشار وسائل منع الحمل، وامكان الحصول على الرعاية الصحية الاساسية، ونسبة الولادات التي تتم تحت اشراف اشخاص مدربين. اما موقع لبنان بالنسبة الى وفيات الرضع والامهات وامكان الحصول على الرعاية الصحية الاساسية فهو افضل من البلدان العربية الاقل نموا ودون مستوى البلدان العربية الاكثر نموا. لكن هناك تفاوتا بين المحافظات والمناطق اللبنانية في مستويات وفيات الرضع والاطفال والامهات وانتشار وسائل منع الحمل، وامكان الحصول على الرعاية الصحية الاساسية ونسبة الولادات التي قامت الام فيها بمتابعة الحمل، ونسبة الولادات التي تتم تحت اشراف اشخاص مدربين وفي مؤسسات صحية، مما يستوجب اتخاذ اجراءات من اجل توفير معلومات وخدمات تلبي احتياجات الصحة الجنسية والانجابية في كل المناطق.

خبيرة في الديموغرافيا
استاذة في الجامعة اللبنانية

* اعد هذا المقال لمناسبة صدور تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان عن حالة سكان العالم ١٩٩٧.

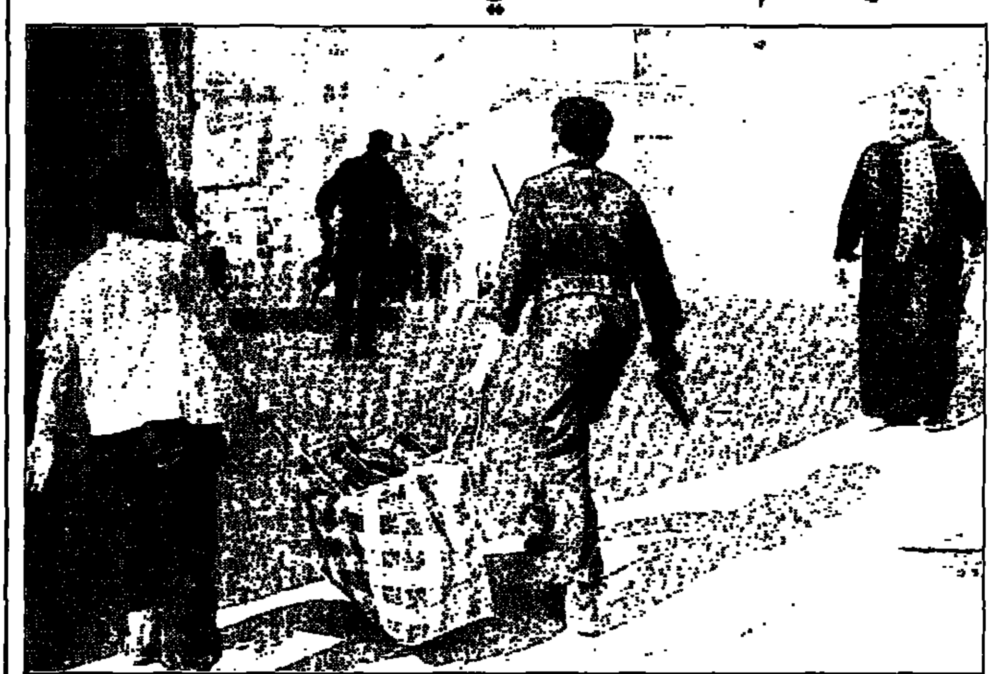
رصد اهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية – مؤشرات مختلفة

	مؤشرات الوفيات				مؤشرات التعليم						مؤشرات الصحة الانجابية					مؤشرات أخرى		
	معدل وفيات الرضع (بالألف)	توقع الحياة عند الولادة		معدل وفيات الامهات (لـ١٠٠٠٠٠ ولادة حية)	القيد في المدارس الابتدائية		القيد في المدارس الثانوية		نسبة الأمية (السكان > ١٥ سنة)		النسبة المئوية لمن يعرفون وسيلة/ مصدر لتنظيم الاسرة		الولادات مقابل كل ١٠٠٠ امرأة بين ١٥ و١٩ سنة	انتشار وسائل منع الحمل (٪)		معدل الخصوبة الكلية	النسبة المئوية لامكانية الحصول على الرعاية الأساسية	النسبة المئوية للولادات التي تجري تحت اشراف اشخاص مدربين
		ذكور	اناث		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	الوسيلة	المصدر		اي وسيلة	الوسائل الحديثة			
المناطق الاكثر نموا	٩	٧٠,٦	٧٨,٤										٣٣	٧٠	٥١	١,٥٩		٩٩
المناطق الاقل نموا	٦٢	٦٢,١	٦٥,٢										٧٢	٥٢	٤٩	٣,٠٨		٥٢
غربي آسيا	٥٠	٦٥,٩	٧٠,٣										٦٦			٣,٨٢		٦٨
الاردن	٣٠	٦٧,٧	٧١,٨	١٥٠	٩٤	٩٥	٥٢	٥٤	٧	٢١	١٠٠	٩٥	٤٩	٣٥	٢٧	٥,١	٩٧	٨٧
الكويت	١٤	٧٤,١	٧٨,٢	٢,٩	٦٠	٦٠	٥٥	٥٥	١٨	٢٥			٤١	٣٠	٢٢	٢,٧٧	١٠٠	٩٩
لبنان	*٢٨	٦٨,١	٧١,٧	*١٠٤	١٢٠	١١٦	٧١	٧٦	٥	١٠	*٩٩,٤		*٣١	٦١	*٣٧,٢	*٢٥	٩٥	*١٠٠
مصر	٥٤	٦٤,٧	٦٧,٣	١٧٠	١٠٥	٨٩	٨١	٦٩	٣٦	٦١	١٠٠	٩٣	٦٢	٤٧	٤٦	٣,٤	٩٩	٤٦
تونس	٣٧	٦٨,٤	٧٠,٧	١٧٠	١٢٢	١١٠	٥١	٤٢	٢١	٤٥	٩٩	٩٧	١٧	٦٠	٥١	٢,٩	٩٠	٩٠
اليمن	٨٠	٥٧,٤	٥٨,٤	١٤٠٠	–	–	–	–			٦٠	٢٧	١٠٢	٧	٦	٧,١	٣٨	١٦

(*) نتائج المسح اللبناني لصحة الأم والطفل (وزارة الصحة العامة بالتعاون مع المشروع العربي للنهوض بالطفولة – جامعة الدول العربية)

مقتل ستة اسلاميين في القصبة

جبهة التحرير تسعى الى حكومة ائتلافية والأمم المتحدة تنفي انتقاد الانتخابات


شرطي وصبي جزائريان يحملان حقيبة وهما خارجان من حي القصبة حيث وقعت اشتباكات بين قوى الامن ومسلحين اسلاميين.
(أ ف ب تيليفوتو)

مع اعلان قبول الرئيس الجزائري اليمين زروال استقالة حكومة رئيس الوزراء احمد أويحيى وتكليفه ايلها تصريف الاعمال، توقعت مصادر سياسية ان تنضم جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم سابقاً، الى حكومة ائتلافية جديدة تضم القوى الرئيسية المؤيدة للنظام.

وكانت استقالة أويحيى متنظرة منذ اجراء الانتخابات العامة الخميس الماضي والتي اسفرت عن فوز الاحزاب المحافظة المؤيدة لزروال بالغالبية في المجلس الشعبي الوطني.

وكان أو يحيى عين رئيساً للوزراء في كانون الثاني ١٩٩٦ عقب انتخاب زروال رئيساً، وعلى رغم ان الصحف رجحت الثلثاء تكليفه تأليف حكومة جديدة، فان ثمة اسماء اخرى مطروحة بينها اسم الوزير المكلف شؤون الادارة في محافظة الجزائر شريف رحماني. وشعبية أويحيى التكنوقراط متدنية جداً في الاوساط المتوسطة والشعبية بسبب سياسة التقشف الاقتصادي التي اعتمدها.

وتوقعت مصادر سياسية ان تنضم جبهة التحرير الوطني الى الحكومة الجديدة. ونسبت صحيفة "الاخبار" الى احد زعماء الجبهة عبد القادر الحجار قوله امام حشد من انصار الحزب: "تتفاوض جبهة التحرير الوطني في شأن الحصول على رئاسة المجلس الوطني او رئاسة مجلس الوزراء. واذا اصر حزب التجمع الوطني الديموقراطي على الاحتفاظ بالمنصبين فلن يكون هناك سبيل لاقامة تحالف".

وقال رئيس الجبهة بو علام بن حمودة للصحافيين انه سيكون من الضروري تأليف حكومة ائتلافية في ضوء نجاح الاحزاب السياسية الجزائرية في التوصل الى تفاهم على القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد. ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان جبهة التحرير ترغب في تولي حقائب الداخلية والطاقة والعدل.

مقتل اسلاميين

على صعيد آخر، روى شهود ان قوى الامن قتلت ستة اسلاميين مسلحين في القصبة الحي القديم في الجزائر العاصمة بعد ساعات من اطلاق كثيف للنار وفي حرج باعنيم قرب الجزائر. وقالوا ان قوات خاصة تابعة للشرطة هاجمت منزلاً في قلب الحي القديم حيث شبت النار في جزء منه.

وتتخذ "الجماعة الإسلامية المسلحة" حي القصبة حيث الازقة الضيقة معقلاً لها. وهي منطقة تعتبر من اخطر المناطق في العاصمة ولا يغامر السكان من الاحياء الاخرى في عبورها ويحاول الاسلاميون فرض قوانينهم عليها.

الامم المتحدة

● في نيويورك، نفى الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان تكون المنظمة الدولية اصدرت تقريراً تضمن انتقادات للانتخابات الجزائرية. وقال ان "الامم المتحدة لا دور لها في تقويم صحة الانتخابات. ان لنا مجموعة صغيرة من اربعة اشخاص كانوا مستشارين. وكانت هناك مجموعة دولية من مراقبي الانتخابات ليست بامرة الامم المتحدة وهم الذين اصدروا البيان".

● في واشنطن، شددت وزارة الخارجية الاميركية على الجوانب الايجابية للانتخابات الجزائرية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: "من الواضح انه كانت هناك بعض المشكلات في الانتخابات الجزائرية (...) غير اننا نعتقد انه لامر ايجابي ان الناس ادلوا باصواتهم باعداد كبيرة".

(وص ف، رويتر)

قضية اهدار المال العام الفلسطيني تتفاعل

الاسرائيليون يخربون اراضي زراعية في الخليل

قرر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تحويل شركة استثمارية خاصة يديرها مقربون منه وتحوط بها الشبهات، مؤسسة عامة تملكها السلطة الفلسطينية كاملة.

ويأتي هذا القرار في اطار الجدل الذي أثاره تقرير لهيئة الرقابة الفلسطينية نشر اخيرا وكشف اهدارا بمئات الملايين من الدولارات للمال العام الفلسطيني.

وقال وكيل وزارة العدل الفلسطينية ابرهيم الدغمة: "لقد صارت شركة البحر التي كانت مسجلة كشركة خاصة تملكها السلطة، مؤسسة عامة برأس مال خمسة ملايين دولار يقوم عليها مجلس ادارة". واضاف: "لم تكن شركة البحر خاضعة للرقابة لكنها منذ الان صارت خاضعة لها".

وكانت الشركة مسجلة كشركة خاصة باسم رمزي خوري مدير مكتب عرفات وحسين ابو ندى وهو المدير العام لوزارة المال. ووفقا للتسجيل الجديد للشركة احتفظ خوري وابو ندى بمنصبيهما عضوين في مجلس الادارة الجديد للشركة.

وتعتبر هذه الشركة واحدة من سلسلة شركات خاصة تملكها السلطة الفلسطينية وتحتكر استيراد أهم السلع الاساسية الى مناطق السلطة الفلسطينية. ويقوم على ادارتها مسؤولون في السلطة الفلسطينية او اقارب لهم ومقربون منهم، وقد باتت محور الجدل القائم حول الفساد في المناطق الفلسطينية الى تحقيق المجلس الاشتراعي الفلسطيني في اعمالها.

ولاحظ الدغمة ان الشائعات عن شركة البحر كثرت الى درجة ان بعضها اشار الى انها ملك شخصي لعرفات.

وأثار تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية جدلا واسعا في الاوساط السياسية الفلسطينية التي تعرضت ايضا بسبب الانتقادات من الدول المانحة للمساعدات ومن الولايات المتحدة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه في خضم هذه الانتقادات تواجه السلطة انتقادا اخر على خلفية اغتيال سماسرة الاراضي الفلسطينيين. فقد طرح عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي مشروع قانون ينص على تقليص المساعدات الاميركية للسلطة الفلسطينية ما لم تعدل عن قرارها انزال عقوبة الاعدام في السماسرة.

وتوقعت مصادر اسرائيلية ان يحظى المشروع بغالبية الاصوات في مجلس النواب الاميركي عند طرحه.

من جهة اخرى، اعتقل الجيش الاسرائيلي ليل الاثنين ثلاثة فلسطينيين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قرية بيت عوا قرب مدينة الخليل. وافادت مصادر أمنية ان اعدادا كبيرة من الجنود الاسرائيليين يرافقهم مستوطنون يهود خربت يومي الاثنين والثلثاء مساحات زراعية واسعة في عدد من القرى في محافظة الخليل في محاذاة الخط الاخضر الفاصل بين المناطق الفلسطينية واسرائيل. وروى سكان ان عمليات التخريب شملت قرية سوبا التي اقتلعت ٧٠٠ شجرة زيتون ولوز من اراضيها، وقرية بيت اولا حيث اقتلعت ٢٠٠ شجرة زيتون، وقرية فقيقيس ٦٠ شجرة لوز. وتلقى ١٥ مواطنا من قرية بيت عوا انذارات بهدم بيوتهم بحجة بنائها من دون ترخيص. ووجه انذار مماثل الى مواطن آخر في قرية بيت أمر.

وفي قرارة في غزة اقامت اسرائيل نصبا تذكاريا لجندي اسرائيلي قتل في مصادمات مع الشرطة الفلسطينية في ايلول الماضي على ارض يملكها فلسطينيون. وأثار هذا العمل استياء السلطة الفلسطينية التي تقدمت بشكوى الى الجانب الاسرائيلي طالبة ازالة النصب.

وفي الخليل ايضا افادت مصادر أمنية فلسطينية ان سيارتين عسكريتين اسرائيليتين حاولتا تجاوز حاجز للشرطة الفلسطينية ودخول المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية. وتصدت الشرطة الفلسطينية للسيارتين ومنعتهما من الدخول واعتبرت ان هذا العمل يندرج "في اطار محاولة استفزاز منظمة ومخطط لها لتصعيد التوتر في مدينة الخليل".

الى ذلك، اعلنت اسرائيل انها ستسحب بطاقة "شخصية مهمة جدا" من رئيس اجهزة الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية العقيد توفيق الطيراوي الذي تتهمه بأنه اصدر الاوامر في ايار الماضي بقتل ثلاثة فلسطينيين باعوا اسرائيليين اراضي. وتسمح هذه البطاقات التي اصدرتها اسرائيل بعد اتفاقات اوسلو للشخصيات الفلسطينية باجتياز الحواجز الاسرائيلية بحرية لدخول الاراضي الاسرائيلية والتنقل بين الضفة وغزة.

(و ص ف، رويتر)


حارس حدود اسرائيلي يتلاسن مع عامل فلسطيني وزملاء له يشتبه في انهم لا يحملون اجازات عمل شرعية تسمح لهم بدخول الاراضي الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

مؤشرات مهمة برزت في فترة زمنية قصيرة

السياسة الخارجية الاميركية أنانية لا حدود لصبرها قبل ان تكون منحازة تماماً الى اسرائيل

واشنطن – من وفيق رمضان:

يمكنك ان تتهم الولايات المتحدة بالانحياز الى اسرائيل، بل ان تقول انها اسرائيل باسم آخر. لكن السياسة الخارجية الاميركية هي أولاً وأخيراً انانية، وتتميز، كما يتميز العرق الانغلوساكسوني الذي تنتمي اليه ثقافياً، بالصبر الذي لا نهاية له، قبل ان تشعرك بأن شيئاً ما قد تغير.

لقد حدث في فترة زمنية قصيرة، هي الشهر الماضي، الآتي:

● نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلاً عن مصادر رسمية اميركية، ان ثمة "عميلاً مزروعاً" لاسرائيل بين المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الاميركية، يتعامل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" وممثله في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وان الاستخبارات الاميركية سجلت مكالمة هاتفية بالرموز بينهما (وزارة العدل الاميركية أعلنت في اليوم التالي فتح تحقيق في هذا الامر).

إي صحافي يمكنه ان يقول، ان هذا النبأ ليس سبقاً يحدث نتيجة نشاط صحافي ودأب مهني من مجموعة صحافيين، لانه لا يمكن صحافياً الوصول اليه لو لم تسربه اليه جهة رسمية استخباراتية اميركية لينشره في "الواشنطن بوست" بقصد الاساءة الى اسرائيل، او على الاقل الى رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو.

● نشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" نبذة عن حياة سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار، تظهره في شكل سلبي ومهين وانه كان دائم التعامل منذ ايام دراسته في اوروبا، مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، متطوعاً مرات، ومأجوراً أحياناً.

واي قارىء يمكن ان يتساءل لماذا ينشر هذا "البروفيل" الآن؟ فالرجل موجود في واشنطن منذ اكثر من سنة وكان يمكن نشر هذه النبذة عندما عين في هذا المنصب، او لو كان نقل الى منصب آخر داخل الولايات المتحدة، مثل الامم المتحدة، لكن هذا لم يحدث. لان المقصود، والصحافة الاميركية الكبرى هي جزء من "المؤسسة" الاميركية، اهانة بن اليسار، والايحاء الى الحكومة الاسرائيلية بأن من المفضل اميركياً نقله من منصبه.

والواقع ان بن اليسار كان قبل ايام من نشر النبذة عن حياته قد انتقد علناً الرئيس بيل كلينتون لموقفه السلبي من قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم، في القطاع الشرقي من القدس. وليس مقبولاً في العرف الديبلوماسي ان ينتقد سفير رئيس البلد الذي يستضيفه.

وكان بن اليسار، المكروه جداً في الاوساط الديبلوماسية الاميركية، افتعل أيضاً معركة كلامية مع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز وهو في الواقع ناطق باسم البلاد ومساعد وزير خارجية، اي ان رتبته أعلى من رتبة بن اليسار.

وسبب المعركة الكلامية، بحسب ادعاء السفير الاسرائيلي، ان بيرنز يغمز من قناته في التصريحات الصحافية اليومية التي يدلي بها في وزارة الخارجية الاميركية والتي تنقلها شبكات تلفزيونية اميركية متخصصة.

وزاد بن اليسار الكيل، عندما وجه رسالة (وصلت الى الاميركيين) الى نتنياهو يطالب فيها بتوجيه احتجاج رسمي الى واشنطن لأن اجهزتها الامنية تتنصت على مكالمات السفارة الاسرائيلية.

● تحرص نشرات الرصد الاميركية لكل ما يذاع وينشر في العالم، والتي تصل يومياً الى الديبلوماسيين والصحافيين العاملين في واشنطن، على ابراز الانتقادات و"الاهانات" التي يوجهها نواب اسرائيليون بصورة شبه يومية تقريباً الى كلينتون والى الولايات المتحدة.

● من دون اي صخب، أبلغت واشنطن الى الحكومة الاسرائيلية انها لا تريد التعامل مع دوري دور، المستشار السياسي لنتنياهو، وهو اسرائيلي اميركي المولد ومتطرف، يتخطى القنوات التقليدية محاولاً الاتصال بالمسؤولين الاميركيين، فقد اقترح نتنياهو ارسال دور الى واشنطن ليكون سفيراً محل الياهو بن اليسار، الذي يكرهه نتنياهو والذي اغلقت عملياً الابواب العليا الاميركية في وجهه. وجاء الرد الاميركي الهادىء بعدم ارسال دور. وبالفعل عين مندوباً لاسرائيل لدى الامم المتحدة، وازداد الاشمئزاز الاميركي بعدما اختار نتنياهو دور ليدون في حضرة كليتنون، عندما زاره آخر مرة، نقاط محادثاته مع الرئيس الاميركي.

● بهدوء ايضا ابلغت واشنطن الى نتنياهو ألا يحاول القيام عبر "اللوبي" اليهودي في واشنطن بحملة مضادة لرغبة الادارة الاميركية في سحب مبلغ ٥٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية السنوية لاسرائيل لتقديمه الى الاردن. وهكذا كان.

● غطت وسائل الاعلام الاميركية الكبرى والصغرى ما حدث بين نواب وقادة دينيين في اسرائيل، عندما تجاذبوا بالايدي واللحى، مع من؟ مع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن انديك، ووصفوه بـ "يهوديم" اي اليهودي النذل.

انديك؟ انه أنشط وجه في "اللوبي" اليهودي في واشنطن قبل تعيينه في هذ المنصب، ومنذ جاء من بلده الاصلي اوستراليا ليؤسس "معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط" في الثمانينات، وليجعله انشط مؤسسة للدراسات السياسية مناصرة لاسرائيل. (انديك سيصير مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بدل روبرت بيلليترو الذي تقاعد من هذا المنصب في بداية الولاية الثانية لكليتنون).

انديك اثبت انه سفير اميركي حقيقي في اسرائيل على رغم ماضيه، وتجرأ على ما لم يتجرأ عليه احد قبله في هذا المنصب، لانه اعلن في مأدبة ضمت رجال الاعمال في اسرائيل ان على بلادهم ان تفتح اسواقها اكثر للواردات الاميركية والا تضيق على رجال الاعمال الاميركيين الراغبين في التعامل مع اسرائيل، اذا كان لها ان "تبقي العلاقات الجيدة بينها وبين الولايات المتحدة".

واعلن انديك، وكرر من بعده منسق عملية السلام السفير دنيس روس، ان الدراسات بينت ان عددا كبيرا من المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لا يزال فارغا ولم يسكنه أحد، ولن لا ضرورة اسكانية لبناء المستوطنات ولا حاجة الى بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات القائمة. ويمكن تصور اي سيف اعطاه انديك لمنتقدي اسرائيل في واشنطن، وأي ضربة وجهها الى احد أسس سياسة حكومة نتنياهو.

● وجهت وزارة الدفاع الاميركية تحذيرا الى اسرائيل بوجوب التوقف عن ازالة التعليمات المكتوبة بالانكليزية عن الاسلحة الاميركية المخزونة في اسرائيل، وعن كتابة تعليمات بالعبرية عليها، لأن هذا سيجعل من الصعب على العسكريين الاميركيين معرفة ممتلكاتهم واستخدام هذه الاسلحة عند الضرورة.

ويلاحظ ان ادارة كليتنون تعتمد في هذه المواقف على معلومات قديمة نسبيا. وهذه المعلومات كما تجري الامور غالبا في واشنطن، تعلن فجأة لتصير سابقة يمكن استخدامها يوما ما لتغيير العلاقة مع هذا البلد او ذلك. فالخارجية الاميركية، اواخر عهد رونالد ريغان ومن دون اي اشارة مسبقة، اعلنت ان السفارة الاميركية في اسرائيل اصدرت دراسة تظهر ان الاقتصاد الاسرائيلي في حال جيدة ولا حاجة لاسرائيل الى المساعدات الاميركية (ثلاثة الاف مليون دولار سنويا).

آنذاك، كما الآن، طار صواب الحكومة الاسرائيلية وانصارها في واشنطن لان المساعدات لا تعني قيمتها الدفترية فقط، وانما ترمز الى الالتزام الاميركي لاسرائيل، واذا انحلت هذه الحلقة فماذا يحصل غدا للحلقة العسكرية؟

و"جرأة" كليتنون في موضوع مس المساعدات الاسرائيلية بالقول ان لا ضرورة لمستوطنات جديدة تأتي من ان المساعدات الخارجية، عموما، ليست شعبية لدى المواطن الاميركي، وتعني انه لم يعد يحتاج الى الصوت اليهودي لانه بعد نهاية ولايته الثانية لن يدخل معركة انتخابية للوصول الى اي منصب. هذا اضافة الى ان "صورة" اسرائيل داخل الولايات المتحدة فقدت بريقها السابق، فالصحف الاميركية الكبرى تنتقد في افتتاحياتها حكومة نتنياهو بصورة، ربما، اجدى من انتقادات الصحف العربية لها. يضاف الى هذا ان السفارة الاسرائيلية التي كانت "سوبر سفارة" في الماضي، تشهد صراعا داخليا بين السفير وموظفيها، تنشر تفاصيله وتسريباته حتى صحف الجالية اليهودية الاميركية.

ونكر التقرير السنوي الاخير الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية عن وضع حقوق الانسان في العالم بلدا بلدا، اسرائيل المرة الاولى كبلد يخرق حقوق الانسان قد يجري فيه تعذيب السجناء الفلسطينيين. وكان هذا التقرير السنوي يورد في الماضي اسم اسرائيل بصورة ناصعة البياض، واضعا مخالفاتها لحقوق الانسان تحت عنوان "الضفة الغربية"... هكذا، ومن دون اي تحديد جغرافي ولا من هو المسؤول عن تلك "الضفة الغربية". وتعاني صورة اسرائيل داخل الولايات المتحدة تراخياً لأن الجالية اليهودية، على رغم ثرائها وتنظيمها وعمق تأثيرها، تواجه انشقاقات دينية وخلافاً دينياً مع تل ابيب بسبب القوانين الجديدة التي سنتها حكومة نتنياهو والتي تضع عملياً غالبية اليهود الاميركيين خارج الدين اليهودي بمفهومه الاسرائيلي. ونظمت تظاهرات احتجاج ليهود اميركيين امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن وامام قنصلياتها في عدد من المدن الاميركية بسبب هذه التناقضات الدينية العميقة والتاريخية.

وحتى المسيرة السنوية الضخمة التي تقام في نيويورك احتفالاً بقيام اسرائيل، كانت تلغى هذه السنة بسبب الانشقاقات السياسية والدينية في الجالية اليهودية الاميركية.

وشحت تبرعات اليهود الاميركيين لاسرائيل، مع ما يعني هذا سياسياً اكثر مما يعني مالياً، لأن اليهود الاميركيين ينصهرون اكثر في المجتمع الاميركي بالزواج المختلط والنجاح في مهنهم. واحدى المجلات اليهودية الاميركية الاكثر اهمية وتجاحاً وهي "تيكون"، مهددة بالاغلاق لعدم اهتمام القراء والمتبرعين بها.

ويواجه اليهود الاميركيون، داخل الولايات المتحدة، تياراً متعاظماً، ضدهم سواء لدى الاميركيين ذوي الاصول الافريقية، او لدى تيار الشباب الاميركيين الذين باتوا لفقدهم الثقة بالمؤسسة السياسية في واشنطن يتجهون اكثر فاكثر نحو "الميليشيات" التي هي تعريفاً معادية لليهود.

ويقترب ج.ج. غولدبرغ في كتابه "القوة اليهودية" الذي صدر اخيراً من الموضوع شارحاً الضيق الذي يعانيه اليهود الاميركيون من "تضالية" الاثرياء اليهود الاميركيين من اجل اسرائيل، ويعدد هزائمهم السياسية ويقلل قيمة ما يعتبرونه انتصارات.

ولو سأل اي صحافي مسؤولاً كبيراً في وزارة الخارجية الاميركية عن وضع العلاقات الاميركية – الاسرائيلية، فالجواب هو، اسمع نحن اكبر قوة في العالم، واسرائيل دولة صغرى. نحن ديموقراطية عصرية، واسرائيل دولة دينية، نحن دولة علمانية، واسرائيل دولة لليهود...

هذا الجواب وحده يكفي لاعطاء فكرة عن هذه العلاقة التي وصفها كتاب كتبه يهودي قبل خمس سنوات تحت عنوان "العلاقة الخطرة".

والمآخذ المتبادلة بين كلينتون ونتنياهو، اولها التدخل العلني من الادارة الاميركية للتأثير في الانتخابات الاسرائيلية العام الماضي لمصلحة حزب العمل... وآخرها ان الرئيس الاميركي، مثل اي من اسلافه، عندما يكون مشرفاً على نهاية حياته السياسية، يعمل لتوطيد مكانته في التاريخ، ومن دون شك حرم نتنياهو كلينتون فرصة كانت في متناوله لتخلده تاريخياً، لو تمكن من اتمام عملية السلام العربية – الاسرائيلية، وترأس احتفالات في حديقة البيت الابيض لتوقيع اتفاق السلام السوري – الاسرائيلي، واتفاق السلام اللبناني – الاسرائيلي.

ولأن من عادة الاميركيين في السياسة وفي الحياة اليومية ان يديروا ظهرهم لكل شيء بدا خاسراً، فإن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، والتي من الشائع عنها انها تعمل لارضاء كلينتون اكثر من عملها في التخطيط الاستراتيجي للسياسة الخارجية، سارعت فور مهمة روس الفاشلة الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، الى حض الاطراف المعنيين، اي العرب والاسرائيليين، على "استعادة ملكية" عملية السلام، لأن الولايات المتحدة، كما قالت، لا يمكنها ولا تريد فرض حل على احد. وفي الانتظار عبرت واشنطن عن رضاها، بعد طول تبرم، عن تدخل مصر في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي يبدو انها مفاوضات عربية – عربية اكثر منها فلسطينية – اسرائيلية.

الحكومة الاردنية ترحب بفتح الحدود للتجارة بين العراق وسوريا ولبنان

عمان – من باسل رفايعة:

أيدت الحكومة الاردنية الاجراءات المتخذة لفتح الحدود وتسهيل التجارة بين العراق وكل من لبنان وسوريا، واعتبرتها توجها منسجما مع مستحقات التضامن العربي.

وقال نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور لـ"النهار" ان الاردن "ينظر بعين الرضى الى هذا التقارب ويعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تشجيع التبادل التجاري بين البلاد العربية". ونفى ان يكون للتقارب اي تأثير سلبي على العلاقات الاقتصادية بين عمان وبغداد، بل انه "في مصلحة الاردن ويجعل مدى السوق اوسع واكثر امانا وتحصنا من التقلبات السياسية"، مؤكدا ان الاردن ظل دائما "ضد اغلاق الحدود".

وبلغ حجم البروتوكول التجاري بين العراق والاردن ٤٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، وانخفض لاسباب مالية اردنية الى ٢٢٠ مليونا عام ١٩٩٦ ورفع الى ٢٥٥ مليونا في ١٩٩٧. وهناك تبادل تجاري بين القطاع الخاص في البلدين من خلال المناطق الحرة والمصانع الاردنية، الى جانب التبادل المسموح به ضمن اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، كما ان بغداد اعتمدت خليج العقبة الاردني ميناء رئيسيا لتوريد السلع اليها.

ورحب رئيس غرفة صناعة عمّان خلدون ابو حسان بالتوجه نحو فتح الحدود العراقية امام التجارة من لبنان وسوريا، واستبعد ان ينعكس ذلك سلبا على الاسواق الاردنية. وقال ان صادرات الاردن الى العراق "مرتبطة بالبروتوكول التجاري المبرم بين البلدين والذي يمول من عائدات توريد النفط العراقي الى الاردن". ولفت الى ان "الصادرات الاردنية هي من النوع الانساني الخاص بالغذاء والدواء".

ويحصل الاردن على حاجته النفطية من العراق باسعار تفضيلية، وبلغت قيمة الادوية الاردنية المصدرة الى العراق ٦٥ مليون دولار، منذ مطلع ١٩٩٧، منها ٣٥ مليونا بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" و٣٠ مليونا ضمن البروتوكول التجاري بين البلدين.

الخرطوم تتهم القاهرة بتجنيد سودانيين

الخرطوم – و ص ف، رويتر – نسبت صحيفة "الانباء" الحكومية امس الى "شهود عيان وصلوا من القاهرة" ان "اجهزة الامن المصرية توقف الشبان السودانيين المقيمين بصورة غير مشروعة في مصر وتسلمهم الى احد التنظيمات (المعارضة) في القاهرة والعضو في التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم ثوار الجنوب وأحزاب المعارضة الشمالية.

ونقلت عن هؤلاء الشهود الذين لم تذكر اسماءهم ان هذا التنظيم الذي لم تكشف ماهيته يدعي انه يرسل "الشبان المجندين الى اوروبا او كندا"، فيما يرسلهم في الحقيقة "جوا من القاهرة الى اسمرة حيث يجندون في صفوف التحالف الوطني الديموقراطي".

الى ذلك افاد مراسل صحيفة "الخرطوم" السودانية التي تتخذ القاهرة مقرا لها، فيصل محمد صالح ان القوات الجوية السودانية قصفت مناطق خاضعة لسيطرة الثوار في شمال شرق البلاد في الشهر الجاري للمرة الاولى منذ اسابيع. وقال ان ما يراوح بين ١٥٠ الفا و٢٥٠ الف شخص يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرة الثوار تبدو عليهم السعادة على رغم نقص الغذاء وفقدانهم الاجور التي كانت تدفعها الحكومة.

عدي غادر المستشفى على عكازين

صورة وزعها تلفزيون الشباب العراقي لعدي صدام حسين مغادراً مستشفى ابن سينا في بغداد الاثنين وهو يمشي مستعيناً بعكازين. (رويتر تيليفوتو)

بث تلفزيون الشباب العراقي شريطاً ونشرت صحف بغداد أمس صوراً لعدي صدام حسين، الابن البكر للرئيس العراقي، مغادراً الإثنين مستشفى ابن سينا في العاصمة العراقية على عكازين بعدما مكث فيه ستة أشهر للعلاج من جروح أصيب بها في محاولة لاغتياله.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية ان عدي (٣٣ عاما) غادر المستشفى الإثنين "بعد شفائه التام". ونشرت صحيفة "الجمهورية" الرسمية صورة له يمشي مستعيناً بعكازين والى جانبه شقيقه الأصغر قصي وعدد من الاطباء الذين عالجوه مع تعليق جاء فيه "مبارك وحمدا لله على سلامتك نرددها بألق وشموخ لشبل القائد الملهم الأستاذ عدي صدام حسين". وقطع تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي برامجه مراراً لإعلان النبأ كما بث أغاني وطنية.

وكان عدي أصيب بـ ١٤ رصاصة أطلقها عليه مجهولون في ١٢ كانون الاول الماضي بينما كان يقود سيارته في حي المنصور في بغداد. ونفت طهران اتهامه إياها بالوقوف وراء محاولة اغتياله، علماً أن تنظيمين معارضين تبنيا العملية. وأعلن في ٢٢ نيسان أن أطباء عراقيين وأجانب أجروا له جراحة ناجحة في فخذه اليسرى وأكد أنه سيكون قادراً على المشي بعد بضعة أسابيع.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية أن طبيبين المانيين عادا الى بغداد مطلع حزيران الجاري لفحص عدي بعدما كانا قد أجريا له جراحة في نيسان.

(و ص ف)

الانتخابات البلدية في المغرب الجمعة واتحاد الطلاب يدعو الى المقاطعة

يختتم اكثر من مئة الف مرشح مغربي حملاتهم الانتخابية غداً تمهيدا لانتخابات المجالس البلدية (المحلية) التي تضطلع بدور محوري في الانتخابات النيابية التي ستجرى لاحقا هذه السنة.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين اكثر من ١٣ مليونا دعوا للادلاء باصواتهم الجمعة المقبل لاختيار ١٥٤٧ مجلسا محليا يأمل الملك الحسن الثاني ان يكون لها دور اكبر في تسيير شؤون البلاد على مستوى هذه المجالس ومجلس اشتراعي ثان يجري تأليفه بموجب الاصلاحات الدستورية التي اقرت في ايلول الماضي.

وقالت احدى الشخصيات البارزة في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية محمد اليازغي ان اهمية الانتخابات التي تجرى الجمعة تكمن في انه سيجرى خلالها الاختيار المباشر لثلاثة اخماس مقاعد المجلس الاعلى للبرلمان او ما يطلق عليها "غرفة المستشارين". وستختار البقية في مرحلة لاحقة من مجالس الغرف المهنية.

والانتخابات المحلية هي الاولى في سلسلة انتخابات تنتهي بالانتخابات النيابية المقررة في ايلول، بينما سيفتتح العاهل المغربي البرلمان الجديد المؤلف من مجلسين الجمعة ٢ تشرين الاول.

وبموجب الدستور الجديد ينتخب مجلس النواب بالاقتراع المباشر. وستكون للمجلس الجديد سلطة الاقتراع على سحب الثقة من الحكومة واقالتها.

وفي باريس دعا امس الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب الى مقاطعة الانتخابات البلدية و"الى عدم المشاركة في ديموقراطية خادعة". وتساءل الاتحاد الذي يضم نحو ٢٠ الف عضو في فرنسا: "كيف يمكن التكلم عن ديموقراطية بينما هناك سجناء سياسيون بينهم ناشطون من الاتحاد، والحريات الجماعية والفردية متنهكة؟". وحض "جميع الطلاب المغاربة داخل البلاد وخارجها على التعبئة لقيام اتحاد قوي وديموقراطي والدفاع عن الجامعة ولقامة ديموقراطية حقيقية".

وفي الرباط ندت الجمعية المغربية لحقوق الانسان باعتقال ستة اعضاء في حزب الطليعة الديموقراطي الاشتراكي بينهم أم لرضيع اثر توزيعهم منشورات تدعو الى مقاطعة الانتخابات المحلية.

وجاء في بيان للجمعية انها "تستنكر بشدة الاعتقالات التي تتناقض مع مبادئ حقوق الانسان المتعارف عليها عالميا وتطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين". وكان الحزب اعلن الاسبوع الماضي اعتقال ٦٧ من اعضائه في عشر مناطق مغربية. وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان السلطات افرجت عن اكثرهم. وحزب الطليعة هو احد احزاب المعارضة السبعة المعترف بها رسميا وقد دعا الى مقاطعة الانتخابات البلدية.

ونددت صحيفة "لوكوتيديان" بصمت المثقفين المغاربة حيال الحملة الانتخابية. وقالت ان المثقفين المغاربة "يتحملون مسؤولية كبيرة اذا استمروا في استبعاد انفسهم عن الانتخابات الحاسمة من اجل تعزيز الديموقراطية في المغرب".

(و ص ف، رويتر)

الشرطة المصرية قتلت زعيماً اسلامياً

القاهرة – و ص ف – اعلنت الشرطة المصرية امس ان زعيما اسلاميا متطرفا قتل في القاهرة في اشتباك مع الشرطة الاسبوع الماضي.

واوضحت ان مصطفى ابو رواش كان يقود خلية من ٤٠ عضوا تابعة لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور. وكان اعلن الاحد توقيف هذه المجموعة واحالة عناصرها على القضاء العسكري. وأضافت ان ابو رواش بادر الى اطلاق النار على رجال الشرطة الذين حاصروا منزله في حي المطرية في شرق القاهرة الاربعاء الماضي، فرد هؤلاء وقتلوه.

ومن المحالين على القضاء العسكري اربعة هاربين خارج مصر، بينهم ثلاثة من ابرز زعماء التنظيم، هم اسامة علي رشدي ورفاعي احمد طه ومصطفى حمزة – والأخيران محكوم عليهما بالاعدام غيابيا في قضية العائدين من افغانستان عام ١٩٩٢ – ومصطفى خليفة المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف عام ١٩٩٣.

الروضان ينفي علاقته بمحاولة اغتيال النيباري

الكويت – وص ف – نفى وزير المال الكويتي ناصر الروضان في جلسة لمجلس الامة امس اي علاقة له بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب الليبرالي عبدالله النيباري المعروف بحملاته على الفساد. وقال: "انني مستمر في تحمل مسؤولياتي واداء واجباتي وحينما اشعر بتقصير لن انتظر نصيحة احد".

واعترف بأن المتهم الرئيسي بتنفيذ محاولة الاغتيال كان "من المترددين على ديوانيتي"، لكنه استنكر "الربط بهذا الشكل الدنيء والرخيص" بينهما، معتبراً ان "هذا الكلام لا يستحق الرد عليه لانه لغو". وكانت صحيفة "الطليعة" الاسبوعية الناطقة باسم المنبر الديموقراطي الذي يعتبر النيباري ابرز وجوهه، اكدت في نيسان الماضي ان الروضان استخدم نفوذه لتفادي اعتقال شخصين كويتيين بينهما ضابط في الجيش تبحث عنهما السلطات البريطانية لاقدامها على اعطاء شيكات بلا رصيد قيمتها عشرة ملايين جنيه استرليني (١٥ مليون دولار). وهذان الشخصان هما المتهمان الرئيسيان في محاولة الاغتيال.

ولاحظ رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ان ما ورد على ألسنة النواب في الجلسة يبدو كأنه اتهام للحكومة بالوقوف وراء الاعتداء، و"سأكون مضطراً الى عمل شيء لا نقبله"، الامر الذي فسره النائب حسن جوهر بأنه تهديد بحل مجلس الامة.

اعتقال محتجين شيعة في البحرين

المنامة – رويتر – نقلت وكالة انباء الخليج امس عن مصدر رسمي في وزارة الداخلية البحرينية رفض ذكر اسمه ان قوى الامن اعتقلت عدداً من المواطنين الشيعة الاثنين بعدما بدأت مجموعة من الناس اعمال شغب وارتكبت انتهاكات امنية في قرية سنابس على مسافة خمسة كيلومترات من المنامة.

واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى سنابس ومنعت الصحافيين من دخول القرية التي كانت واحدة من سلسلة قرى تشهد احتجاجات بين الحين والآخر المطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

وروى شهود ان احتجاجات الاثنين كان سببها وفاة عبد الزهراء ابرهيم عبدالله (٢٧ عاماً) متأثراً بجروح اصيب بها في صدام مع الشرطة اوائل الشهر الجاري الامر الذي نفته الحكومة السبت، مشددة على انه توفي بعد يومين من الافراج عنه "بسبب تكسر في الدم، ليس للشرطة علاقة بالامر".

واحرق امس متجر لاطارات السيارات وسوبرماركت في اثنين من احياء المنامة من غير أن تسقط ضحايا. واتى الحريق على المتجر الذي يقع في حي أم الحصم جنوب العاصمة، في الساعات الاولى من النهار. ولم يؤكد مصدر رسمي ما اذا كان مفتعلاً كما قال بعض السكان.

واتى حريق آخر بعد الظهر على محل لبيع اطارات السيارات في حي خميس في الضواحي الغربية للمنامة. وقال مصدر رسمي ان هذا الحريق كان مفتعلاً.

"تطهير عرقي" في شوارع برازافيل
رئيس الكونغو السابق وافق "مبدئيا" على وساطة غابونية اقترحها شيراك

لليوم السادس على التوالي سمعت اصوات اطلاق النار في العاصمة الكونغولية، على رغم اعلان باريس التوصل الى وقف للنار بين الجيش النظامي وانصار الرئيس السابق دوني ساسي نغويسو الذين اتهموا الطرف الآخر بالشروع في عمليات "تطهير عرقي"، في حين ينشط جنود فرنسيون لانقاذ رعايا لجانب عزلهم القتال.

وقد ساد الهدوء صباحاً العاصمة الكونغولية التي تشهد منذ الخميس معارك عنيفة وخصوصاً بالمدفعية الثقيلة، في صراع سياسي وعرقي تفجر مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٧ تموز. لكن اصوات الاسلحة الرشاشة عادت تسمع في احياء متفرقة من برازافيل. ويبدو ان كلاً من الطرفين يحاول السيطرة على منطقة نفوذ الآخر سواء حي كاتينيول الحكومي في جنوب المدينة او قطاع مبيلا الخاضع لسيطرة الميليشيات الموالية لنغويسو والمعروفة باسم "كوبرا"، على طول نمر الكونغو شمالاً.

واتهمت ميليشيات "كوبرا" في بيان بثته عبر اذاعة خاصة تسيطر عليها، انصار الرئيس باسكال ليسوبا، بأنهم "يطلقون القذائف بلا هوادة على الاحياء الشمالية والجنوبية لمدينة برازافيل ويقتلون النساء والاطفال في وسط المدينة ويتعرضون للاجانب ويقومون بأعمال نهب". وقال البيان "ان الجثث تعد بالمئات. ويقوم انصار ليسوبا، انسجاماً مع طبيعتهم المعروفة، بعمليات تطهير عرقي في الاحياء التي يسيطرون عليها"، ملقياً تبعة اعمال العنف على "الميليشيات الموالية لليسوبا وبقايا الجيش العرقي المناطقي غير الجمهوري التي استسلمت الى غرائزها الاجرامية".

وافاد صحافي يعمل في الاذاعة الوطنية ان انصار الرئيس السابق يبثون بطريقة غير مشروعة عبر احدى موجات الاذاعة الرسمية.

من جهة اخرى، وصف وزير خارجية جمهورية الكونغو الديموقراطية بيزيما كارابا سقوط قذيفة على مقر القائم بالاعمال النيجيري في كينشاسا بأنه "استفزاز". وقال ان "العمل مقصود لانتهاك اراضينا (...) الحكومة تحمل منفذي هذا العمل المسؤولية اياً كان مصدر القذيفة. وتحذر طرفي النزاع الكونغولي من ان اي تكرار سيعتبر مساساً بأمن (جمهورية الكونغو الديموقراطية) وسيادتها".

هدنة

وكان امبرواز نومازالاي المقرب من الرئيس السابق صرح الاثنين ان نغويسو يوافق على "وساطة الرئيس (الغابوني عمر) بونغو التي اقترحها الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك. مبدئياً نحن موافقون ولكن على ليسوبا الاقرار بأنه المعتدي (...) الرئيس شيراك يريد ان يعرف اذا كان ساسو نغويسو موافقاً على هذه الوساطة. وبناء على طلب الرئيس شيراك اعطى نغويسو موافقته على القيام بوساطة توصلاً الى وقف النار". واوضح ان وقف النار يجب ان يكون نتيجة هذه الوساطة.

غير ان الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا صرحت مساء الاثنين ان الرئيس الفرنسي حصل من الرئيسين الحالي والسابق على "موافقة مبدئية" على وقف النار و"قبول وساطة" ابدى الرئيس الغابوني استعداده للقيام بها من اجل المساعدة على ايجاد حل سلمي للوضع. واوضحت ان الرؤساء الثلاثة اتصلوا بالرئيس الفرنسي الذي ابلغ اليهم ان "لا حلّ عسكرياً لمشكلة سياسية".

وفي واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "تؤمن بشدة ان على الحكومة والثوار الاتفاق على وقف فوري النار، ثم العمل على اعادة الدستور الى سابق عهده قبل تفجر القتال (...) اذا امكن اقرار وقف النار واجراء محادثات بين الحكومة والحركة الثورية سيكون من الممكن اجراء الانتخابات الرئاسية". واضاف ان واشنطن تحاول تقليص عدد موظفيها الحالي في برازافيل من ٢٨ ديبلوماسياً الى ١٥.

وفي اديس ابابا، دعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الى وقف النار لأن "الوضع السياسي تدهور بصورة ملحوظة"، مشيراً الى "سقوط الكثير من الضحايا مما يوجد وضعاً مخيفاً". كما دعا الى "ايجاد ظروف مؤاتية لاجراء الانتخابات الرئاسية".

تعزيزات

وجاء تدخل الرئيس الفرنسي مع ارسال باريس، المستعمرة السابقة للكونغو، الى برازافيل تعزيزات من قواتها بحيث بلغ عديدها نحو ١٢٠٠ رجل، ونقلت اكثر من ١٣٥٠ اجنبياً الى خارج العاصمة الكونغولية.

وصرح الناطق باسم الجيش الفرنسي في برازافيل الكومندان اليكسي جارو ان طائرة تحمل ٥٠ شخصاً كانت تستعد للاقلاع على رغم المعارك بالاسلحة الاوتوماتيكية التي دارت على مسافة ٥٠ متراً من المواقع الفرنسية في المطار. وقال ان نحو ٧٠٠ اجنبي غالبيتهم من الفرنسيين غادروا الاثنين برازافيل الى العاصمة الاقتصادية بوانت نوار حيث يعيش اكثر من ٢٥٠٠ فرنسي وعدد من الاجانب الذين يعملون بصورة اساسية في القطاع النفطي، او الى ليبرفيل في الغابون على متن طائرات عسكرية فرنسية.

واجلت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ٦٢ شخصاً، فيما رحل نحو ٥٠ صينياً على متن طائرتين صغيرتين الى كينشاسا. وكان السفير الاميركي في الكونغو اشرف السبت على ترحيل نحو مئة شخص غالبيتهم من الاميركيين.

وكانت الاذاعة الرسمية بثت بياناً للحكومة الكونغولية تطمئن فيه الاجانب "وخصوصاً الفرنسيين" الى انهم "ليسوا عرضة لاي شعور بكره الاجانب".

(وص ف، اب، رويتر)

صورة عن التلفزيون لرعايا اجانب لجأتهم طائرات عسكرية فرنسية عن برازافيل، في مطار كينشاسا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

المدينة احدى عجائب العالم في البنى التحتية
الغاء اولبرايت زيارتها هونغ كونغ يطغى على مراسم انتقال السلطة

يبدو ان قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مقاطعة الاحتفال بانتقال السلطة في هونغ كونغ من الادارة البريطانية الى مجلس اشتراعي صيني غير منتخب في الاول من تموز المقبل سيلقي بظلاله على هذه المراسم، خصوصاً ان الحاكم البريطاني كريس باتن توقع ان تحذو عواصم اخرى حذو واشنطن في هذا المجال.

ورنت الصين ببرود على القرار الاميركي ونكرت الضيوف الذين سيحضرون الاحتفال بان عليهم حسم ترددهم. غير ان عضواً في الحكومة المقبلة لهونغ كونغ لمح الى ان الدول التي تقاطع مراسم التسليم والتسلم تغامر بتعريض علاقاتها مع بيجينغ للخطر.

وينكر ان الصين تنوي ابدال المجلس الاشتراعي المنتخب في هونغ كونغ بمجلس موقت معين يؤدي اعضاؤه اليمين في ٩٠ دقيقة ثم تجرى مبادلة الاعلام في المبنى ذاته الذي ستحضر فيه اولبرايت ونحو ٤٠ ضيفاً التسليم والتسلم.

وقال باتن ان الادارة الاميركية تنظر بقلق بالغ الى ابدال المجلس الاشتراعي و"اعتقد ان زعماء سياسيين آخرين يؤمنون بالديموقراطية وبالمؤسسات الديموقراطية ستكون لديهم مشاعر القلق ذاتها".

لكن الوزير في الحكومة المقبلة لهونغ كونغ هنري تانغ قال لاذاعة هونغ كونغ ان "بلداناً اخرى ستفكر مرتين" في مسألة مقاطعة المراسم التي قررت الحكومة الصينية اقامتها، و"ستكون بداية سيئة للعلاقة مع الصينيين وهونغ كونغ".

وفي ملاحظة تحمل بعض التفاؤل اعلن مارتن لي رئيس حزب الديموقراطيين اكبر احزاب هونغ كونغ والمعارض الاساسي للمجلس الاشتراعي الموقت، ان الحاكم الصيني المقبل لهونغ كونغ تونغ تشي هوا وافق على ان يستمر الحزب في التشاور مع مسؤولين في الحكومة المقبلة.

احدى عجائب العالم

وعندما تستعيد الصين السيادة على هونغ كونغ، ستدرك بصورة ملموسة ان هذه الارض القاحلة التي انتزعها منها الانكليز عام ١٨٤١ باتت لاحدى عجائب العالم فيما افضل ما أنجز في العالم في مجال البنى التحتية الضخمة.

وسترث الصين الجسور والطرق والانفاق وغيرها من المنشآت الضخمة التي تقود الى مطار شيك لاب كوك، الذي اخر الصينيون تشييده طويلاً، والذي يعبر عن هذه الارادة القوية التي جعلت هونغ كونغ آلة منهلة للتجارة والمبادلات، علماً بان الطبيعة لم تنعم عليها بسوى ميناء عميق قادر على استقبال السفن.

ويقول الناطق باسم "ادارة المطار" كريس دونلي، في اشارة الى مطار شيك لاب كوك الذي ينتظر ان تبلغ تكاليف انجازه ٢٠ مليار دولار اميركي والى غيره من المشاريع الكثيرة الضخمة قيد الانشاء في المستعمرة، "انه المكان الوحيد في العالم حيث يمكن تنفيذ مشاريع من هذا النوع وهذا يقول الشيء الكثير عن هونغ كونغ".

ومعلوم ان هونغ كونغ الصغيرة المساحة كانت دائماً ميالة الى المشاريع الضخمة. وستجرى مراسم تسليم المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين في قاعة ضخمة للمؤتمرات عند مرفأ فيكتوريا تعتبر ثمرة الزواج الناجح بين اموال هونغ كونغ وتكنولوجيا الغرب. فقد بلغت تكاليف هذه القاعة، وهي جناح جديد اضيف الى "مركز المؤتمرات والمعارض"، ٦٢٠ مليون دولار، وسينتهي العمل فيها قبيل احتفال التسليم.

ولا تزال في ادراج بناة هونغ كونغ، التي ستصير في الاول من تموز المقبل "منطقة ادارية خاصة" في الصين، مشاريع لبناء ميناء جديد لتفريغ المستوعبات، سيكون جاهزاً للعمل سنة ١٩٩٩، وشق خط جديد للمترو وردم المرفأ الواقع بين مدرج مطار كاي تاك القديم وشبه جزيرة كاولون.

واستغرقت اعمال بناء مطار شيك لاب كوك سبع سنوات واقيم على منصة مساحتها ٩٢٨ هكتاراً فوق بحر الصين ربطت بجزيرة لانتو الكبيرة. وسيعمل المطار ٢٤ ساعة على ٢٤ ومن المقرر ان يفتتح رسمياً في نيسان ١٩٩٨.

وستحرم الادارة الاستعمارية البريطانية متعة افتتاح المطار بسبب التأخير في انجازه الناجم عن خلاف طويل مع بيجينغ على شروط تمويل هذا المشروع الاسطوري.

ولم يتحقق اتفاق في هذا الشأن الا عام ١٩٩٥ مع تشكيل سلطة وصاية مستقلة تدعى "ادارة المطار". الا ان "المنطقة الادارية الخاصة" تواجه الآن خطر حصول "تمرد" من شركات الطيران نتيجة خلاف على رسوم استخدام المطار. فقد هددت شركتان على الاقل بخفض عدد رحلاتهما الى هونغ كونغ اذا ما ارغمتا على تسديد رسوم لاستخدام مطار شيك لاب كوك تساوي ضعفي ما تدفعه لاستخدام مطار كاي تاك.

ويرى مدير التطوير كلينتون ليكز في "ادارة المطار" ان "من السذاجة" مقارنة التسهيلات التي يقدمها المطار الجديد وتلك التي يوفرها المطار القديم الذي يعتبر من اكثر المطارات زحمة في العالم.

واشار المحلل جيم ايكس الى ان الزعماء الجدد لهونغ كونغ يمكن ان يتدخلوا لفرض قرارات في هذا المجال، وقال ان "ادارة المطار يمكن ان تتعرض لضغط من الصينيين الذين ستكون شركاتهم الجوية اول المستخدمين للمطار الجديد". ولكن اذا تم ذلك فان الامر سيكون خرقاً للمبدأ الاساسي المتفق عليه لادارة هونغ كونغ، والذي ينص على ان تسدد تكاليف المطار من عائدات استخدام الشركات له وليس من عائدات الضرائب التي يدفعها السكان.

الا ان الادارة الاستعمارية تمكنت قبل رحيلها من الاحتفال بانجازاتها امام العالم والصين بافتتاح جسر تسينغ ما المعلق في حضور رئيسة الوزراء البريطانية سابقاً مارغريت تاتشر. وهذا الجسر احد المشاريع العشرة التي تدخل في اطار مشروع المطار الجديد. ويبلغ طوله ١٤٠٠ متر وهو اطول جسر معلق في العالم يمكن استخدامه للسيارات والقطارات وبلغت تكاليفه ٩٠٠ مليون دولار.

(أ ب، و ص ف)

سيغان رئيساً للكتلة البرلمانية الديغولية
جوسبان يواجه احتجاجاً عمالياً أوّل وحكومته تتصدى لمشكلة المهاجرين

واجهت حكومة رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان اختبارها الاول للاحتجاجات العمالية مع تظاهر أكثر من ٦٠ الف عامل في شوارع باريس مطالبين بان يضع الاتحاد الاوروبي في رأس اولوياته التصدي للبطالة، فيما بدأت الحكومة الجديدة اعادة النظر في اوضاع المهاجرين الذين لا يحملون اذونات بالاقامة.

والتظاهرة التي دعت اليها قبل أشهر الاتحادات العمالية الفرنسية، كان مقرراً تنظيمها في وقت سابق، الا انها أرجئت بسبب قرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك إجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقدر الاتحاد العمالي الفرنسي عدد أعضائه الذين شاركوا في التظاهرة بما بين ٣٥ الفاً و٤٠ الفاً. وقال الاتحاد الفرنسي للعمل ان عدد انصاره الذين شاركوا فيها بلغ نحو ٢٥ الفاً. وسار على رأس التظاهرة وفد كبير من عمال شركة "رينو" الفرنسية ولوحظ وجود آلاف من المتظاهرين من بلجيكا وايطاليا واسبانيا.

وتجمع نحو ألفي فرنسي وبلجيكي يعملون في "رينو" تحت لافتة كتب فيها "لجنة شركة رينو الاوروبية للاستخدام وخفض ساعات العمل". وتوجهوا بعيد التظاهرة لحضور اجتماع للجمعية العمومية لمساهمي الشركة.

كذلك توجه مئات من العمال في مصنع "رينو-فيلفورد" البلجيكي المهدد بالاقفال في ٣١ تموز الى مكان الاجتماع.

ورفضت "القوة العاملة"، وهي الاتحاد الثالث في البلاد، المشاركة في التظاهرة.

وعين جوسبان امس وسيطا للنظر في قضية مثيرة للجدل تخص آلاف المهاجرين غير الشرعيين الذين يسعون الى الحصول على اجازات اقامة في البلاد. وافاد مكتبه ان القاضي في مجلس الدولة (المحكمة الادارية العليا) جان ميشال غالابر سيدرس القضايا الفردية بامعان "في انتظار اعادة النظر في الاطار القانوني القائم". وأفادت مصادر حكومية انه ستصدر اوامر الى ممثلي الحكومة المركزية في شتى انحاء فرنسا بمنح الوثائق للاجئين الذين تنطبق عليهم مواصفات معينة مما قد يشمل عشرات الآلاف.

وصدر القرار بتعيين الوسيط بعد لقاء جوسبان مجموعة من المحتجين الافارقة، لا يحملون وثائق اقامة، جاؤوا الى باريس من جنوب غرب البلاد سعيا الى الحصول على وثائق رفضت الحكومة السابقة منحهم اياها.

فيليب سيغان

من جهة أخرى، انتخب الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان رئيسا للكتلة البرلمانية لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي.

وسبق لسيغان (٥٤ عاما)، الذي كان المرشح الوحيد لرئاسة الكتلة البرلمانية، ان أوضح انه سيتولى هذه المسؤولية "موقتا" قبل ترشيح نفسه قريبا لخلافة رئيس الوزراء السابق الان جوبيه في رئاسة التجمع. وقد أسس جاك شيراك الحزب الديغولي الجديد قبل ٢١ عاما. واصيب الحزب بانتكاسة في الدورة الاولى من الانتخابات العامة الاخيرة في ٢٥ ايار، ثم انهار مع حليفه اتحاد الديموقراطية الفرنسية امام تقدم اليسار في الدورة الثانية التي أجريت في الاول من حزيران. واستدعي سيغان في اللحظة الاخيرة، بين الدورتين الانتخابيتين، لانقاذ اليمين ولكن من دون جدوى، وقرر سريعا تولي زمام السلطة في الحزب تدعمه شخصيتان بارزتان هما رئيس الوزراء سابقا ادوار بالادور ووزير الداخلية سابقا شارل باسكوا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

عمال فرنسيون يتظاهرون في شوارع باريس مطالبين الزعماء الاوروبيين وخصوصا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالتصدي للبطالة. (اب تيليفوتو)

البنية العسكرية الجديدة لحلف الاطلسي رهن بحل الخلاف الفرنسي - الاميركي

يجتمع وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي الخميس والجمعة في بروكسيل في محاولة لتحقيق تقدم في مشروع بنية عسكرية جديدة، مجمد منذ عام ١٩٩٦ بسبب المطالب الوطنية للدول الاعضاء.

ومن المقرر ان يتطرق الوزراء في هذا الاجتماع نصف السنوي التحضيري لقمة الحلف المقرر عقدها في ٨ تموز و٩منه في مدريد، ايضاً الى الوضع في البوسنة والى توسيع الحلف والعلاقات مع روسيا وبرنامج التعاون مع الدول غير الاعضاء المعروف بـ"الشركة من اجل السلام".

وستبدأ الاجتماعات في حضور ١٥ وزيراً في اطار "مجموعة الخطط النووية" و"لجنة خطط الدفاع"، على ان ينضم اليهم وزير الدفاع الفرنسي الجديد آلان ريشار الذي سيكون اول وزير اشتراكي فرنسي للدفاع يشارك في اجتماع للحلف منذ تأسيسه عام ١٩٤٩.

وكان الرئيس الفرنسي اليميني جاك شيراك قرر في نهاية عام ١٩٩٥ ان يشارك وزير الدفاع الفرنسي ورئيس اركان القوات الفرنسية مجدداً في اجتماعات الحلف بعد ٣٠ عاماً من المقاطعة، واعداً بعودة بلاده الى البنية العسكرية للحلف في حال اعادة توزيع المسؤوليات بصورة عادلة بين الاوروبيين والاميركيين.

الا ان مسؤولاً في الحلف رأى انه في غياب أي تقدم في الخلاف الاميركي-الفرنسي في مسألة قيادة المنطقة الجنوبية للحلف، التي تريد باريس ان يعهد فيها الى اوروبي، ومع وصول حكومة يسارية الى الحكم في فرنسا، من "المرجح" الا يعود الفرنسيون الى البنية العسكرية الاطلسية. واضاف ان إخفاق الحلف في تحديد بنية عسكرية جديدة من شأنه أيضاً ان يساهم في "تجميد" التقارب الفرنسي.

وقال ديبلوماسيون ان "أي تقدم لن يتحقق على الارجح" في الأيام المقبلة بالنسبة الى موضوع اصلاح البنية العسكرية الذي سيكون محور اجتماع لرؤساء الاركان في الدول الاعضاء يعقد على هامش الاجتماع الوزاري. وشككوا في امكان التوصل الى حل حتى قبل قمة مدريد.

وقد اتفقت الدول الاعضاء حتى الآن على خفض عدد مستويات القيادة من اربعة الى ثلاثة (استراتيجية واقليمية ومحلية) وعدد المناطق في اوروبا من ثلاث الى اثنتين (شمال وجنوب). الا ان الخلافات لا تزال على اشدها بالنسبة الى إنشاء رئاسات اركان محلية.

ففي شمال اوروبا حصلت الدانمارك ونروج على مطلبهما بانشاء مقر قيادي عام محلي في كل منهما، علماً بان مقراً واحداً كان كافياً في رأي الخبراء لهذين البلدين.

وفي الجنوب ينتظر ان يزيد انضمام اسبانيا قريباً الى البنية العسكرية المشكلات الكثيرة المطروحة في هذه المنطقة الاطلسية وخصوصاً بسبب العلاقات اليونانية-التركية المعقدة للغاية. ذلك ان مدريد تطالب في مقابل انضمامها بضم جزر الكناري الى قيادة اوروبا واقامة مقرها القيادي العام المحلي في اسبانيا، علماً بان هذه الجزر تابعة جغرافياً لمنطقة الاطلسي ولمقر قيادي محلي عام في البرتغال. ويجري حالياً وضع اللمسات الاخيرة على تسوية "مرضية سياسياً ولكن سيئة جداً عسكرياً"، على حد قول احد الخبراء، تنص على ان تكون الجزر تابعة في آن واحد لقيادتي الحلف الرئيسيتين، قيادة اوروبا وقيادة الاطلسي.

اما في جنوب شرق اوروبا، فان اقامة المقرات القيادية العامة المحلية تطرح معضلات لا نهاية لها. وعلى سبيل المثال يرى خبراء الحلف ان مقراً واحداً يكفي للحلول محل ثلاثة قائمة حالياً في فيرونا (ايطاليا) وازمير (تركيا) ولاريسا (اليونان). لكن المشكلة المطروحة امامهم هي اختيار البلد الذي سيقام فيه هذا المقر الموحد. ويدرك الخبراء ان اقامة المقر في اليونان او في تركيا سيثير استياء البلد الآخر. وعلى رغم ان مدينة نابولي الايطالية تستضيف المقر العام لقيادة جنوب اوروبا، فان ايطاليا تتمسك بان تحتفظ بمقر فيرونا. واقترح البعض للخروج من المأزق ابقاء المقرات الثلاثة، الا ان تركيا اعترضت على ذلك معتبرة انها ستتحول مقرات وطنية لا اطلسية. اضف ان اعتماد حل كهذا سيعد متابة دفن لفكرة الاصلاح المطروحة اصلاً والهادفة الى اقامة بنية عسكرية اطلسية مقلصة واكثر ليونة. اما بريطانيا، التي تعتبر الخاسر الاكبر مع الغاء المقر العام الاقليمي الذي كانت تستضيفه في شمال غربها، فاعلنت اخيراً انها ترفض ان تكون العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي يقدم التضحيات.

(و ص ف)

منزل بلير برسم البيع

لندن - رويتر - صرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس ان بلير عرض منزله الخاص في لندن للبيع، بعدما رأى خبراء امنيون انه في حاجة الى تعديلات كبيرة من اجل تأمينه من خطر هجمات محتملة، الى التكلفة العالية لهذه العملية والازعاج الذي سيتعرض له سكان المنطقة بسبب الاجراءات الامنية.

ونشرت صحف ان المبلغ المطلوب في مقابل المنزل المؤلف من اربع طبقات يعادل مليون دولار اميركي.

وكان بلير واسرته نقلا معظم اغراضهما الى المقر الحكومي. غير انهما خالفا التقاليد واقاموا في المنزل الكبير الذي يحمل الرقم ١١ بدل شقة تقع فوق المقر الرسمي لرئيس الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت.

تظاهرة في داكا دعماً لحقوق النساء الافغانيات
زعماء "طالبان" يناقشون التغييرات والمعارضة تقر بخسارة موقع استراتيجي

انتقل زعيم حركة "طالبان" الملا محمد عمر الى العاصمة الافغانية كابول، ، للمرة الاولى منذ سيطرت عليها قواته في ايلول الماضي، لاجراء محادثات مع مجلس الشورى في شأن الهزائم التي منيت بها الميليشيات الاسلامية أخيرا. وأقرت المعارضة بخسارة قواتها موقعاً استراتيجياً قرب جبل السراج.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية التي تتخذ باكستان مقرا لها ، عن مصادر في مقر قيادة " طالبان" في مدينة قندهار الجنوبية ان عمر توجه السبت الى كابول لاجراء محادثات مع مجلس الشورى الموقت هناك في شأن "التغييرات الاخيرة في افغانستان"، في إشارة على ما يبدو الى الهزائم التي منيت بها "طالبان" الشهر الماضي وخصوصا في مدينة مزار الشريف الشمالية. وقالت ان عمر سيعود الى قندهار بعد انتهاء الاجتماعات، من غير ان تحدد موعدا لذلك. و

أقامت "طالبان" في ١٩ ايار تحالفا مع الجنرال الاوزبكي عبد الملك الذي تمرد على قائده الجنرال الشمالي المعارض عبد الرشيد دوستم وسمح لقوات "طالبان" بدخول مزار الشريف. ثم تداعى التحالف سريعا بسبب التوتر بين مقاتلي "طالبان" السنة وميليشيات اوزبكية وشيعية في المدينة. وانضمت قوات عبد الملك الى قوات "حزب الوحدة" الشيعي وطردت "طالبان" من المدينة.

من جهة أخرى، أقر الناطق باسم القوات المناوئة لـ"طالبان" المعروف باسمه الاول عبدالله ان قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود فقدت السيطرة على موقع استراتيجي في المرتفعات التي تشرف على جبل السراج على مسافة ٧٧ كيلومتراً شمال كابول. الا انه أكد ان "جبل السراج نفسها لا تزال تحت السيطرة". وقال ان قاعدة الفيلق الثاني قرب جبل السراج سقطت بعد هجمات شنتها" طالبان" الاثنين انطلاقا من شاريكار عاصمة محافظة باروان.

وفي محافظة كابيسا القريبة، اعلن مقاتلو "طالبان" انهم حققوا انتصارات عسكرية على قوات مسعود في عملية "تمشيط" الاثنين. ويسعى المقاتلون الاسلاميون الى فك الحصار عن مجموعة تابعة لهم تحاصرها قوات المعارضة قرب مدينة بولي خمري كبرى مدن محافظة باغلان شمال سلسلة جبال هندوكوش.

● في العاصمة البنغالية داكا، تظاهر نحو الف مسلم بينهم عشرات النساء احتجاجا على منع " طالبان" النساء الافغانيات من العمل. ورفع المتظاهرون لافتات كتب فيها، "ندين حكومة طالبان لمنعها النساء من العلم والعمل". وقالت ناطقة باسم اللجنة المنظمة طاهرة خاتون "ان اعتداءات حكومة طالبان على حقوق النساء قد استفزتنا".

● في طهران ، افاد ناطق باسم وزارة الداخلية الايرانية ان ١,٤ مليون افغاني لا يزالون يقيمون في الاراضي الايرانية، فيما غادرها نحو ١,٣٨ مليون شخص كانوا قد لجأوا اليها على أثر سقوط النظام الشيوعي في كابول علم ١٩٩٢.

(أب، رويتر ،و ص ف)

أخبار دولية مختصرة

الوحدة النقدية تسيطر على المحادثات الاوروبية

بروكسيل -رويتر- حضّ امس مفوض الشؤون النقدية في اللجنة الاوروبية ايف تيبو دو سيلجي زعماء الاتحاد الاوروبي على اقرار اتفاق العملة الاوروبية الموحدة خلال قمتهم الاسبوع المقبل على رغم مطالبة الحكومة الاشتراكية الجديدة في فرنسا بمنحها مزيدا من الوقت. وقال دو سيلجي، وهو فرنسي، "التزام الجدول مهم جداً والا فاننا ستظهر تراجعاً سيضر جداً بالجميع وخصوصاً بفرنسا".

واشاع وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس- كان الغموض في شأن خطط الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية الاثنين عندما طلب في اجتماع لوزراء المال في الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور ببعض الوقت لدرس "ميثاق الاستقرار" المتفق عليه والخاص بتقييد عجز الموازنات بعد بدء العمل بالوحدة.

ومن المفترض ان يصادق زعماء الاتحاد الاوروبي على الميثاق في قمتهم في امستردام الاسبوع المقبل. وسبقت مفاوضات شاقة التوصل اليه في دبلن في كانون الاول.

ومن المنتظر ان يسيطر موضوع الوحدة النقدية على محادثات يجريها في باريس رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتتولى هولندا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ويرجح ان يكون الموضوع قد نوقش في لقاء عقده في ستراسبور زعماء يمين الوسط في اوروبا وحضره المستشار الالماني هلموت كول.

كراتشي: عشرة قتلى في عنف طائفي

كراتشي -رويتر- اعلنت الشرطة مقتل عشرة اشخاص على الاقل بينهم سنيان وناشطان قتلوا اثر تصاعد موجة من اعمال العنف في باكستان في اليومين الاخيرين.

واوضحت ان مسلحين هاجموا مقر جماعة "المهاجرين" العرقية في كراتشي ليقتلوا اثنين من اعضائها. ولم تعرف هوية الجناة. واضافت ان مسلحين قتلوا سنيين من جماعة "فرسان الصحابة" في بلدة ساراي سادو قرب مدينة مولتان في اقليم البنجاب في وسط باكستان ليل اول من امس، كما قتل مسلحون خمسة اشخاص في مدينة كراتشي.

وقتل اربعة مسلحين يركبون دراجتين ناريتين بالرصاص الرئيس المحلي لمنظمة سنية تشودري منير احمد ومسؤول الخزانة في المنظمة الذي عرفته الشرطة باسم قاسم فقط. وقال اقارب احمد للشرطة ان القتيلين تلقيا كتب تهديد مجهولة تحذرهما من استمرار العمل في المنظمة السنية.

والمنظمة هي احدى منظمات سنية عدة تتصارع مع منظمات شيعية في اقليم البنجاب الباكستاني وهو صراع ادى الى مقتل اكثر من ٧٠ شخصا في السنة الجارية.

من جهة اخرى، نشر امس تقرير اعدته منظمة العفو الدولية جاء فيه ان الاعدامات من دون محاكمة وعمليات التعذيب والعقوبات الجسدية والتمييز بسبب الجنس، نشاطات مألوفة في باكستان حيث "تنتهك الحقوق الاساسية الانسان باستمرار" بعد خمسين عاما على استقلال هذا البلد.

بانكوك: تأييد حكم بالاعدام على ايراني

بانكوك - و ص ف - ايدت محكمة الاستئناف في بانكوك حكم الاعدام الذي أصدرته محكمة البداية في تموز ١٩٩٦ على ايراني دين بمحاولة تفجير السفارة الاسرائيلية في بانكوك في آذار ١٩٩٤.

ودين حسين شهرياريفار (٣٠ عاما) بتهمة القتل والسرقة وحيازة متفجرات ومحاولة الاعتداء. واوقف في جنوب تايلاند في حزيران ١٩٩٤ بعدما عثرت الشرطة على جثة وقنبلة وزنها طن في شاحنة اصيبت في حادث سير قرب السفارة الاسرائيلية.

وانتقد الديبلوماسيون الايرانيون المعتمدون في تايلاند توقيف شهرياريفار في احد فنادق مدينة هات ياي الجنوبية واتهموا بانكوك بتلفيق ادلة، كما اتهموا "الدوائر الصهيونية" بالعمل على تشويش العلاقات بين ايران وتايلاند.

وشهرياريفار هو اول اجنبي يحكم عليه بالاعدام في تايلاند. وقال مسؤول في المحكمة ان امامه ٣٠ يوما لاستئناف الحكم لدى المحكمة العليا.

وظائف

Trading Firm - Kaskas Area requires female executive secretary 23-35 yrs old with accounting background. Tel 01/ 646355 -03/653301

تعلن شركة مالكو التجارية Pain D'or و Fantasia عن وجود الوظائف الشاغرة رئيس محاسبة ومدير فرع ومدير تصدير وسكرتيرة تنفيذية (الخبرة ضرورية جدا). يرجى التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة، كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

معمل خياطة بحاجة الى مسؤولة ذات خبرة بالخياطة وفتيات على الدرزة، على الحبكة، معلم كوي، معلم تفصيل وامينة مستودع وتوضيب. الحضور شخصي. التلفون ٥٠٢١٥٠

Fast growing systems integration company seeks computer Science engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/ 353727

Un bureau d'Audit à Achrafieh demande une opératrice informaticienne: word, Excel (Corel Draw est un atout) exp. min. 2 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/449268 - 587056/7

شركة سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات مع خبرة لا تقل عن سنتين + كومبيوتر. التلفون ٦٥٦٨٩٦/٧/٨

Presentable attractive female Between 18 and 30 years old, full or part time work at seminars to call: 03/227280

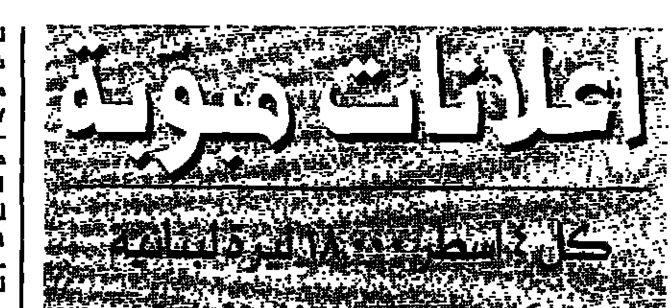
مطلوب محاسبة مبتدئة خريجة لمكتب هندسة في خلدة اول الاوتوستراد الهاتف ٠٣/٦٤٥١٧٥

مطلوب محاسبة ذات خبرة مع العلم في الكومبيوتر للعمل في شركة تأمين التلفون ٣١٠٩٩٩ - ٣١٥٩٩٩

مدرسة النهضة الوطنية المزرعة تطلب ناظر واستاذ اللغة العربية ومدرسات لغة انكليزية الاتصال الهاتف ٦٥٤٤٢٢ ق.ظ.

Required Ticketing or cargo professor Tel 01/215315 (8-4 p.m)





مطلوب مهندس مدني لمشروع في شمال لبنان ذو خبرة لا تقل عن اربع سنوات في اعمال التشطيبات والصحية. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ - ٠١/٢٨١٧٣٠

شركة تعهدات تطلب مهندس مدني خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ مشاريع البناء. الاتصال بالارقام ٢٠٤٥٢٥ - ٢٠٤٥٢٦

طبيبة اسنان في جونيه تبحث عن مساعدة ذات خبرة ت ٠٩/٩٣١٦١٠

Bureau de comptabilité Georges Accad dem. des comptables experimentés Tél 09/930176

Agence de publicité recherche J.F bilingue notions computer Tel 201740 - 335615

COMPUTER SALE Young. agressive and motivated Salesperson (motorized); Age between 24 and 35 with minimum 2 years experience send C.V. to Mrs. Jocelyne Elkhoury at 460. Corniche Al-Nahr, Tel 01/582000 - Fax 01/ 581843

URGENTLY needed for a promotion Job nice looking girls aged 17 to 25 with an income from 1400$ to 2000$ Tel 03/ 763833

The International Language Centre, Al-Rashideen, (Hamra) requires part time teachers of English (EFL), 3 years experience and above teaching Intermediat Upperintermediate and/or TOEFL. Tel 739193 - 739194

Due to Company's expansion, Chief Accountants are Now needed for our outlets. Experience & Computer knowledge are essential. Please Fax your CV at 01/602385 - 602368

مطلوب انسة للمبيعات في كونكورد غاليري شارع فردان الجفينور شخصيا الى ستاند FLAIR بين الثالثة والسادسة مساء.

مؤسسة اعلامية تطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر عربي + لغة اجنبية. الخبرة ضرورية الاتصال بين ١-٣ بط ٠١/٧٠٠١١٨/٩

Required For a leading waterproofing Co. A sales executive with a University Degree in B.A. and experience in sales and marketing. Tel 01/897625 - 01/897238

مطلوب مندوبو مبيعات اناث ونكور لمواد استهلاكية خاصة بالفنادق والمطاعم والسوبرماركت. مدخول ٦٠٠$ وما فوق شهريا. الاتصال ٠١/٤٥٠٩١١ - ٠٣/٨٦٧٩٧٥ ق.ظ.

معمل البسة نسائية يطلب معلم بترون patron + سكرتيرة ادارية الخبرة ضرورية. كورنيش المزرعة ت ٠١/٧٠٤٤٢٣ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب مندوب تسويق مع خبرة في البيع مواد للتبليط الهندسي - مطلوب محاسب حائز على اجازة جامعية. الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٥٤٦

Importante soicété industrielle située au Nord de Beyrouth demande: "Chimiste" débutant avec ou sans experience, bon Français + ordinateur. Tél 01/ 201240 - 219798 - 321834

A leading center in Invitro fertilisation demands an AUB Graduate B.S. Biology or Medical lab. 355071 - 350733

عقارات

شقة للبيع ٢٠٠ م.م عين سعاده الطريق العام بناية صوان الطابق ٢ التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

للبيع شقة ١٧٠ م.م في عين الرمانة للمراجعة ٠٣/٣٧٧٣٠٨

للبيع شقة فخمة جدا الحمراء الوردية قرب اوتيل كلفالييه ٢٣٠ م.م السعر مغر عند الدفع نقدا للمراجعة ٠٣/٢٨٦٢٨٨

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صديق

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة - الفنار - مطلة على بيروت ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

Elegance building - Adma perfect duplexes or simplexes of 400m². Tél.: 03/254665 - 03/ 613413 - 03/686959

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعاده موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع كابين في السمرلاند. للمعلومات الاتصال على الارقام التالية ٣٦١٠٧٩ - ٣٥١٢٧١ بين الثامنة والنصف صباحا لغاية الثالثة والنصف بعد الظهر.

للبيع دوبلكس فخم قرنة شهوان ٤٠٠ م.م منظر بحر/جبل جاهز للتسليم، سعر مغر. ت ٠١/٤١٣٦٦٦ - ٠١/٤٠٧١١٧ - ٠٣/٢٨٢٥٦٣

للبيع شقة مزرعة يشوع ١٦٠ م.م منظر بحر دائم - جاهز للتسليم، سعر مغر. ت ٠١/٤١٣٦٦٦ - ٠١/٤٠٧١١٧ - ٠٣/٢٨٢٥٦٣

الياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ ٤٠٠ م.م وطابق تاسع ٤٠٠ م.م ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

مساكن برمانا شقة فخمة للبيع ١٧٠ م.م مع مسبح ملعب تنس وحدائق السعر ١٠٠,٠٠٠ دولار الهاتف ٠١/٢١٩٤٢٥

2 appts. luxe 300m² et 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 et 3 park., p. art. Sioufi, Collège des Saints Cœurs imm. Acra. Tel.: 216147

للبيع ارض ٤٠٠٠ م.م اوتوستراد دوحة - الحص ٦٠ م واجهة على الاوتوستراد. التلفون ٠٣/٣٧٦٢٦٧ و٠١/٨٨٨٤٤٢

للبيع شاليه في السمليا ٦٣ م.م في الداخل غرفتي نوم + صالون، مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا، حديقة خاصة ٢٥ م.م، موقف سيارة عدد ٢ مستقلين الاتصال ٠٣/٦٢٧٢٣٤ - ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

للبيع شقة فخمة في عجلتون ١٨٠ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة، تدفئة مستقلة التلفون ٠١/٤٦٤٥٥٢ - ٠١/٤٦٢٢٧٤

للبيع ارض في الديبة ٩٠٠ م.م + عين كسور ٢٥٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠ م.م + بيت مري ٩٠٠م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع شقة في كفرحباب ٣٦٠ م.م ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

المنصورية شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، تكييف، موقف، السعر ٦٠,٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٦١٥٧٨٩ - ٠١/٤٢٥٧٤٥

خلو للبيع محل تجاري وصالة عرض منطقة الصيفي ٤٧٢ م.م ٧ ابواب. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٤٩٠٩٧ - ٠١/٤٤٦٤٣٤ - ٠٣/٢٠٨٨٢٢ من الساعة ٩ الى ١

للبيع ارض صناعية ٨٠٠ م.م الدكوانة ٥٠٠٠ م.م عمشيت ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٨٠٠ م.م في البيرزة ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

A vendre local commercial en R.D.C. 195m² + depôt 360m² Emplacement idéal Adonis et Depôt 140m² Adonis prix int 01/329748

Chalet vente à Halate sur mer 32m² meublé, vue panoramique prix 60.000$ Tél du 15h - 18h 03/279988

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. s.à., ch. de bonne, 4 s.d.b. fr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/ 211412

للبيع او للايجار طابق ارضي عين سعادة ٢٥٠ م.م مع حديقة ٣٠٠ م.م صالونان، وغرفة طعام و٤ نوم و٤ حمامات موقف سيارتين. ت ٠٣/٦٧٨٧٨٧ - ٠٤/٩٧٢٦٢٨

شاليه ٤٢ م.م في الموليداي بيتش منظر خلاب، الطابق التاسع، للبيع او للايجار للاتصال ٠١/٤٥٤٠٥١ - ٠٣/٢٨٢٥٤١

في البورتيميليو وفي الاكوا ٢ للبيع او للايجار شاليه عدد ٢ على العشب. ت ٠١/٢٨٤٩٢٠ الاتصال قبل الرابعة.

For Rent or Sale in Rabieh Zone 3 400m² deluxe appt. with superb sea view A.M. 09/ 218541/2 p.m 01 520360

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/ 3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

بيت مري ٣ نوم مع تراس بيع او ايجار سعر مغر ٠١/٥٠٢٠٤٤

للبيع او للايجار شقة مار الياس طلعة شحادة مساحة ١٥٠ م.م موقف بئر ماء، هاتف، مولد شرحة جدا ط٦ ٠٣/٧٠٢٦٠٧

طابق صناعي ط ٣ ٢٠٠ م.م علو ٥ امتار جديد موقع مميز الدكوانة امكانية مكتب ت ٠١/٣٤٦٤٦٧ من ٩ الى ٢

للبيع او للايجار شقة ١٨٥ م.م مكيفة مار تقلا/الحازمية تصلح للسكن او لشركة او مكتب هندسي او ماشابه ت ٠٣/٨٦٧٩٧٥

للبيع او الايجار او مقايضة شقة فخمة برمانا الغابة ١٩٠ م.م تدفئة مركزية - موقف سيارة امكان مقايضتها بمكتب لا تقل مساحته عن ٢٤٠ م.م من منطقة بدارو حتى حرج ثابت او بارض الاتصال ٣٥٣٨٤٠ - ٠١/٣٤٥٠٠١/٢

للايجار

للايجار كابين في الرمال Bloc A بسعر ١٣٠٠ $ الموسم الاتصال بالسيد لطفي ربيز ٠١/٨١١٠٤٩ ق.ظ.

للايجار شقة صغيرة او مكتب بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية ت ٠١/٢٩٠١٠٠ - ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار مكتب في الاشرفية - كامل التجهيز ٤ غرف - مطبخ - حمام - تكييف - هاتف. الاتصال ٠٣/٧٠٠٢٢٣

للايجار في البورتيميليو ولموسم الصيف: شقة شاليه رقم ٦٩٠١ - ٢٠٠م.م غرفتان نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب - ١٣,٠٠٠$ - ٤٤٥٢٠١ - ٤٤٥٩٧٢ الآنسة ليلى.

A louer cabine bloc A au Rimal avec parking Tél 01/ 345001/2 - 353840

للايجار صالتا عرض تصلحان لمستودع المكلس الطريق العام مساحة كل صالة ٥٥٠ م.م. ت ٠١/٤٠٠٩٨٦ - ٠٣/٦٦٨٥٥٠

شقة جديدة ٤٢٥ م.م الحازمية مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ م.م عين سعاده مناظر خلابة جميع وسائل الراحة ٠١/٢٩٧٢٦٩

للايجار مكتب او شقة ١٠٠ م.م اوتوستراد سن الفيل - الجديدة طابق اول مع خطي هاتف ت ٠٣/٦٦٨٥٥٠ - ٠١/٤٠٠٩٨٦

دوبلكس ١٢٥ م.م جديد Satellity ق.ظ ٠٣/٦٦١١٤٦

للايجار شقة مفروشة في القليعات موسمي او سنوي ٣ نوم + صالون وسفرة + ٢ حمام + خادمة ط١ ت ٠٣/٣٤٩٩٣٦

للايجار شاليه دوبلكس مفروش لامواج جونية، مساحة ٦٠ م.م موقع مميز التلفون ٠٩/٩٠١٣٦٨

للاستثمار محل متفرع من اوتوستراد جل الديب بناية اقمشة ابي خليل م ٧٠ م.م ١١٠٠٠$ سنويا ٠١/٤٤٧٣٣١ - ٠٣/٦١٢٩٥١

خلو مكتب ١٧٠ م.م منطقة السوديكو شارع مونو الاتصال ق.ظ ٠٣/٢٨٦٢٩٦ ب.ظ ٠١/٢١٩٩٠٤

للايجار شاليه في Aquamarina 1 على البيسين السعر مغر ت ٠١/٥٦٠٠٦٩

للايجار شقة في وطى الجوز ٢ نوم وصالون وسفرة ت ٣٤٥٥٠٤

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠ م.م هاتف وموقف. الصنائع ٠٣/٦٥٤١٦٥ بدون وسيط.

للايجار برمانا قرب هاي سكول ٣ غرف وتوابعهم حالة جيدة جدا. ت ٠٣/٣٦٣٣٩٥ - ٠٤/٨٧١٩٥٢

شاليه موليداي بيتش الجديد ارضي، كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٥٨٥٣٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٢

للايجار شقة فخمة جدا في اللويزة تجاه مدرسة الجمهور ارضي ٥ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، حديقة خارجية موقف سيارة عدد ٢ صالون زجاجي ٤ فصول. الاتصال ٣٢٩٤٧٥ - ٠١/٤٨١٢٦٥

شقة فخمة وشاليه للايجار في عيون السيمان (سان انطونيو) الاتصال ٠٩/٢١٦٦٠٠ - ٠٣/٧٦٣٧٦٠

Appt. meublé 150m² quartier très calme Hazmieh - Mar Takla 452921 - 456318

A louer Cabine à Rimal Bon prix. Tél 01/895642 et 01/ 882942

Office for rent 110m² Usefull space fully equip + Tel + fax + park 500$ month Dora Gate 03/273000 a.m.

مطلوب

مطلوب ارض في الجديدة الفنار الدكوانة حرج ثابت جسر الباشا المكلس التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع بداعي السفر GMC جيمي SLE موديل ٩١، ٤ ابواب جميع الزوائد الاتصال الهاتف ٠٣/٨٨٨٠٩٢

مرسيدس M91 300E فول اوبشن 42 صباب اجنبية حال جيدة جدا ت ٠٣/٦٩٩١٠٥

للبيع مرسيدس ٢٠٠ م.م ٩٢ حالة جيدة جدا لون اسود Antracite ت ٠٣/٦٧٢٤٢٤

Hyundai Sonata V6, 1994, full leather, ABS, A/C, 18000km 11500$. Tel: 03/231509

G.M.C Jimmy 95/Agency Excelent cond. Ziad 01/317184

بونتياك ترانس ام ١٩٨٧ سبيسيال تلرغا تابلو ديجيتال موتور كورفيت لون عنابي، ت ٠٣/٣٠١٢١٠

Honda Accord 2.0 mod. 88 full options white color excellent condition 6800$. Tél: 03/ 203120

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي تمن ١٠ ٠١/٣١٨٠١ كورنيش المزرعة رضا.

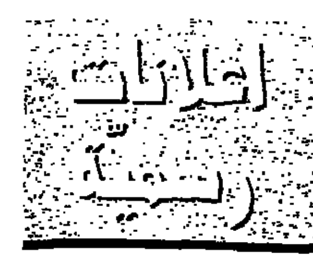
مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حال جيدة من ١٠ ك.ف.أ. حتى ١٠٠٠ ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

متفرقات

ماكينة لقياس ضغط الدم والنبض، بكبسة زر Full Automatic جديدة، السعر فقط ٦٠ دولار الهاتف ٣٥٥١١٦

مفقود

غادرت الخادمة الفيليبينية وتدعى Jocelyn Abrodecio منزل مخدومتها منذ مدة ولم تعد نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال الهاتف ٣٤٤٩٥٩



حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بالرقم ١٩٢/١٦٦ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ قضى بتصحيح اسم محمد حسن حسن حاج علي على خانته في سجلات النفوس بالرقم ٥٦/حي السراي - النبطية واعتباره يدى محمد حسن حاج علي بدلا من محمد حسن حسن حاج علي، فمن له اعتراض عليه ان يقدمه للمحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم

اعلان قضائي
صادر عن محكمة شحيم
غرفة الرئيس محمد مازح

الى المطلوب ابخاله جواد عبد السلام الخطيب بالدعوى الرقم ٩٧/١٠١ المقامة من المدعي محمود شبو ضد احمد الخطيب وموضوعها انشاء حق مرور.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة المذكورة لابلاغك نسخة الاستحضار ومرفقاته والا عد قلمها مقاما مختارا لك وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر وان موعد الجلسة هو يوم الاربعاء في ٢ تموز ١٩٩٧

رئيس القلم
زهير الحجار

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٩ -



◄ العسكريون نفوا اقامة منطقة امنية في شمال العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهي لا تستهدف في حال من الاحوال الجمهورية العراقية او المدنيين المقيمين في شمال العراق". واوضحت ان "تركيا تولي اهمية كبرى استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته. ان العملية ستستمر حتى القضاء على المنظمة الارهابية (حزب العمال الكردستاني) في المنطقة وسيطرة قوات (الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود) البارزاني عليها سيطرة تامة".

وكان مصدر عسكري تركي في جنوب شرق الاناضول قال في وقت سابق ان "الجيش لن ينسحب قبل اقامة منطقة امنية في شمال العراق لمنع عودة الارهابيين الى المناطق التي طردوا منها".

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر رسمية ان ٣٥٨٠ ثائراً كردياً تركياً قتلوا منذ الاول من كانون الثاني الماضي في الاراضي التركية وفي العملية التي يشنها الجيش في شمال العراق.

وتحدثت تقارير من الحدود العراقية – الايرانية عن مهاجمة نحو الفي مقاتل من "حزب العمال الكردستاني" مقاتلين لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يساند الجيش التركي في هجومه في شمال العراق.

وجاء في بيان للقوات المسلحة التركية ان الجيش استولى امس على مخيمي سيديرا وكارفيو من الثوار الاكراد الاتراك في جبال غارا قرب الحدود التركية – العراقية مما ادى الى مقتل ٣٥ ثائراً.

وادت العملية العسكرية التركية في شمال العراق الى توتر شديد في العلاقات التركية – الايرانية والتركية – السورية.

ووصل امس نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي الى انقرة. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية "انه يحمل رسالة من (الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي) رفسنجاني الى الرئيس سليمان ديميريل(...) لا نعرف فحوى الرسالة في الوقت الحاضر. ومن المتوقع ان يلتقي ديميريل في وقت لاحق الثلثاء (امس)".

وسبق للجيش التركي ان اتهم ايران ودولاً اخرى بمساعدة "حزب العمال الكردستاني" ومد مقاتليه بصواريخ متطورة مضادة للطائرات استخدمت في اسقاط طائرتي هليكوبتر عسكريتين تركيتين.

■ في ستراسبور شارك نحو ٣٠٠ كردي يطالبون بانسحاب القوات التركية من شمال العراق في احتجاج امام مقر البرلمان الاوروبي، مطالبين الاتحاد بوقف المساعدات للاتحاد.

(أ ب، رويتر، و ص ف)



قضاة ومدعون عامون اتراك في اجتماع نظمته القوات المسلحة في مقر عسكري لشرح وجهة نظرها في تزايد النشاط الاسلامي في تركيا. (رويتر تيليفوتو)

شمال العراق بين الحسين والاسد

دمشق – و ص ف – اعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد ناقشا في اتصال هاتفي امس "الاوضاع الراهنة والتدخل التركي في شمال العراق واهمية ان يكون العرب متنبهين لهذا الامر". وبحثا في "سبل تحسين العلاقات العربية والتعاون العربي للدفاع عن القضايا القومية المشتركة".

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية "بترا" انهما "اكدا مجددا مبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين والحرص على سيادة اراضي دول المنطقة ووحدتها وترسيخ هذا المبدأ الدولي لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وازدهار شعوبها". وشددا على "اهمية مواصلة الحوار لمواجهة اي ازمة او نزاع في المنطقة كأفضل وسيلة لفض المنازعات وتجنيب دول المنطقة تفاقم الازمات وما يترتب على ذلك من تدهور الاستقرار والعلاقات بين هذه الدول".

"الفظاعات مستمرة" في شرق الكونغو الديموقراطية

جنيف – و ص ف – اكد مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان اتوود في اجتماع عقد بمبادرة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل تحسين حماية العاملين في المجال الانساني، امس، ان "الفظاعات" مستمرة في غالب الظن في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا)، مشددا على الضرورة الملحة لتقصي الحقائق الامر الذي كان الرئيس اورلان – ديزيريه كابيلا وافق عليه.

وقال: "يبدو ان ثمة محاولات متعمدة متواصلة لاخفاء هذه الفظاعات وليس من السهل ان تحصل على ادلة على كل ما يحدث، لكن هذه التقارير مضطربة للغاية ونعتقد ان مثل هذه التصرفات مستمرة (...) بمجرد ظهور لاجئين في منطقة ما سرعان ما يحظر دخولها ثم تتلقى تقارير تؤكد انهم قتلوا".

ومن المقرر ان يتوجه فريق من الامم المتحدة الى جمهورية الكونغو الديموقراطية الاسبوع المقبل للبدء بتقصي الحقائق عن المذابح التي نسبت الى قوات كابيلا وحلفائه في اثناء حركة التمرد التي أطاحت الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو.

منع ماركوس فولف من دخول الولايات المتحدة

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاثنين ان رئيس جهاز التجسس في المانيا الشرقية سابقا ماركوس فولف منع من دخول الاراضي الاميركية مدى الحياة.

وجاء في تقارير صحافية ان فولف طلب السماح له بزيارة الولايات المتحدة لترويج كتابه الاخير "رئيس التجسس في الحرب السرية" الذي صدر في ١٤ دولة في وقت واحد، عبر منحه استثناء من القانون الاميركي الذي يحظر دخول "اجانب ثبتت ادانتهم باعمال ارهابية".

ورفض بيرنز اجراء اي مقارنة بين فولف ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الروسي، مؤكدا "وجود فارق كبير لان بريماكوف وزير دولة صديقة".

◄ جولة ثانية غداً للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ودعا، في المقابل، الإسرائيليين إلى الاقتناع بأنه ليس في الإمكان الاحتفاظ بكل أراضي الضفة الغربية التي استولت عليها إسرائيل عام ١٩٦٧ قائلاً: "علينا ان نعدل توقعاتنا وفقاً للواقع. طرحت مقترحات في شأن طريقة الدخول في مفاوضات ذات ايقاع سريع من اجل التسوية النهائية (...). تدركون المجهود الضخم الذي بذلته بنفسي في محاولة للتوصل إلى إجماع للرأي العام الإسرائيلي الأمر الذي يعني بطبيعة الحال تعديلاً مؤلما للواقع". ورأى أن على "الجانبين تعديل ايديولوجياتهما وفقاً للواقع القائم. لقد فعلنا ذلك ونفعله ولكن يجب أن يجري في موازاة ذلك تعديل للأهداف الايديولوجية الفلسطينية وفقا للواقع، وعلى عرفات ان يكف عن الكلام على العودة إلى خطوط ١٩٦٧".

ونفى أنه اهدر فرصة تحقيق سلام شامل مع العالم العربي برضوخه للتيار اليميني المتطرف، مؤكداً أنه يؤيد أوسلو ويلتزم "الاتفاقات، ليس لأنني وقعت في حب أوسلو بل لأن احترام الاتفاقات واجب".

المحادثات

في غضون ذلك، يستعد الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي لإجراء جولة ثانية من المحادثات أكد مستشار نتنياهو شاي بازاك أنها ستعقد في القدس. ويضم الوفد الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والناطق باسم عرفات مروان كنفاني وحسن عصفور والوفد الإسرائيلي الأمين العام للحكومة داني نافيه ومستشاري رئيس الوزراء إسحق مولخو وعوزي أراد.

واتهم عريقات رئيس الوزراء الإسرائيلي بعرقلة الجهود لمعاودة المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية. وصرح بعد لقاء وموفد الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس في أريحا في الضفة الغربية ان "المحاولات المبذولة لإزالة الخلاف والاسباب التي أدت الى انحراف عملية السلام لا تزال جارية ورئيس الوزراء الاسرائيلي رد على ذلك بالأمس بتدشين كلية في مستوطنة" أريبل مساء الإثنين. وأضاف: "إذا كان هذا هو رد نتنياهو فان ذلك يعني ان الحكومة الاسرائيلية مصرة على المضي في سياسة الاستيطان التي أدت الى توقف عملية السلام".

ولم يؤكد عقد جولة ثانية من المحادثات غداً، لكنه كشف أن الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز سيلتقي في اليوم نفسه عرفات ونتنياهو.

موراتينوس

ويبدو أن الوساطة المصرية تحولت موضوع سجال بين موراتينوس والقاهرة إذ سارع الأول إلى تهدئة الغضب المصري بنفيه ان يكون تحدث عن مهلة لنجاح الجهود المصرية. وصرح في أريحا "ليست هناك اي مهلة. نقول ببساطة ان على الكل ان يعيد بعد بعض الوقت تقويم الوضع. ونحن فخورون بالمبادرة المصرية ونأمل ان تتكلل بالنجاح. وأوروبا تدعم الجهود المصرية".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين انتقدوا موراتينوس بعنف بسبب تصريح له نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية الأحد وقال فيه "سنواصل نحن الأميركيين والأوروبيين إعطاء مصر فرصة وإذا لم يتحقق شيء في غضون أسبوعين فإن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيتحركان من جديد".

ورد مبارك قائلاً ان موراتينوس "ليس له الحق في ذلك لأنني لا أعمل عنده، بل اني أعطيه سنة او سنتين لأرى شطارته". فيما قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن مصر "لا تقبل اي إملاء عليها وليس هناك تواريخ نهائية محددة لأي موضوع"، مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده حريصة على التحرك في "إطار زمني معقول".

واوضح الموفد الأوروبي ان تصريحه ورد في شكل غير صحيح في "الجيروزاليم بوست". وقال: "افهم رد فعل مبارك. لقد كان رد فعلي مماثلا عندما رأيت تصريحي مشوهاً". وأشار إلى ان "اوروبا كانت من اوائل الذين رغبوا في مشاركة المصريين الذين يضطلعون الآن بدور عظيم".

هاشيموتو

■ في طوكيو، صرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أن الترتيبات الامنية المقترحة بين طوكيو وواشنطن لا تعني مشاركة بلاده في أي نزاع عسكري في الشرق الاوسط. وقال: "إذا كان الشرق الاوسط منطقة في محيط اليابان فستكون أي بقعة أخرى على وجه الأرض منطقة في محيط اليابان". وأوضح أنه كلف وزيري الخارجية يوكيهيكو إيكيدا والدفاع فوميو كيوما تثبيت الحدود الجغرافية للاتفاق العسكري الثنائي المزمع توقيعه لمنع حصول سوء تفاهم مع واشنطن. ولفت إلى أن "الاجراءات التي ستتخذها اليابان في مشكلة تطرأ في الشرق الاوسط ستندرج تحت فئة مختلفة عن معايير الاتفاق العسكري".

والاطار الجديد للتعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة الذي أعلن أخيراً يدعو اليابان إلى ارسال سفن حربية لدعم التدخل العسكري الأميركي في نزاع مسلح "يحيط باليابان".

(و ص ف، رويتر)

◄ الدورات الدولية في كرة المضرب

– تتمة المنشور في الصفة ١٤ –

غرزيبوفسكا ٦–٢، ٢–٦، ٦–٠ واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الاوسترالية سيوبهان درايك – بروكمان ٦–٤، ٥–٧، ٦–١، والبلجيكية ألز كاليتز المصنفة حادية عشرة على الاميركية كورينا موراريو ٦–٣، ٤–٦، ٨–٦، والبريطانية لوسي آل على مواطنتها كلير تايلور ٦–٤، ٦–١، والاوسترالية كيري – آن غوس على مواطنتها أنابل ايلوود ٦–٠، ٦–٠، والاميركية ساندرا كاسيتش على البريطانية شيريل – آن سيدال ٦–٣، ٦–٤، والاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو على اليابانية ريكا هيراكي (٦–١، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها نويل فان لوتوم ٦–١، ٤–٦، ٦–٤، والالمانية فيلترود بروبست على الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة عاشرة (٦–١، ٦–٤، ٦–٢، والاسبانية ماغي سيرنا على البلجيكية نانسي فيير ٦–٤، ٧–٦ (٧–١)، والتشيكية ساندرا كلينوفا على البولونية الكسندرا اولشا ٦–٤، ٦–٤.

وفي الدور الثاني، فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة اولى على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية على الاميركية كريستينا براندي ٦–١، ٦–٤، والبلغارية ماغداليا ماليفا المصنفة سابعة على التشيكية لينكا تشينكوفا ٦–٢، ٦–١، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦–١، ٦–١، والفرنسية آن – غايل سيدو المصنفة خامسة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٤، ٤–٦، ٦–١، والاميركية جينجر هيلغيسون – نيلسن على اللاتفية لاريسا نايلاند المصنفة سادسة عشرة ٦–٣، ٦–٤.

◄ أول روزنامة زراعية لحماية الانتاج المحلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جلسة التنصت

الى ذلك يترأس بري اليوم الجلسة الاولى لأربع لجان نيابية فوض اليها مجلس النواب في جلسته الاخيرة البحث في موضوع التنصت على الهاتف. وقد دعي الى الجلسة السرية رؤساء الاجهزة الامنية والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم. ورجحت معلومات ان تنبثق من المجتمعين لجنة من اربعة نواب تتولى استيضاح رؤساء الاجهزة صحة المعلومات عن حصول تنصت يطاول شخصيات سياسية بينها وزراء ونواب. وأفادت هذه المعلومات ان جهازا امنيا مشتركا يضم عناصر من الاجهزة الامنية الثلاثة (الامن العام وأمن الدولة ومخابرات الجيش) ومكلفا التنصت، توقف عن عمله غداة جلسة مجلس النواب في ٢٨ ايار الماضي (راجع ص٢).

مجلس الكنائس العالمي يطلع على حاجات قرى العودة

الدامور – "النهار":

زار وفد مجلس الكنائس العالمي وزارة شؤون المهجرين في الدامور، والتقى مديرها العام السيد هشام ناصر الدين في حضور مسؤول الجبل في مجلس كنائس الشرق الاوسط ليلي عجوز.

وبحث اللقاء في مهمات الوزارة وخطواتها لاعادة المهجرين وآلية العمل والمراحل التي قطعتها في المصالحات والخدمات الاجتماعية في مناطق العودة.

واطلع الوفد على دراسات اعدتها الوزارة ونتائج عمليات المسح الميدانية والاجتماعية للحاجات الملحة في قرى العودة، والمجالات التي يمكن مجلس الكنائس العالمي المساعدة فيها.

■ أعلنت وزارة شؤون المهجرين انها حرصا على تسهيل أمور اصحاب العلاقة المتقدمين بطلبات لمعالجة الاوضاع التهجيرية في منطقة الشمال وبغية التمكن من الاجابة عن اسئلتهم وافادتهم عن مصير معاملاتهم، وضعت في الخدمة رقمي هاتف اضافيين في مكتبها في طرابلس هما ٠٦/٤٣٦٥٩٥ و٠٦/٤٣٦٥٩٦.

انقلابيو سيراليون يطلبون ٤٦ مليون دولار لترك السلطة؟

فريتاون – افادت امس مصادر مقربة من قادة الانقلاب في سيراليون انهم يطلبون ٤٦ مليون دولار للتنحي عن السلطة والسماح بعودة الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح اللاجئ الى كوناكري. واوضحت ان المبلغ سيقسم على ٣٥ عسكريا وعضوا في "الجبهة الثورية الموحدة" التي تحالفت مع الانقلابيين منذ ٢٥ ايار الماضي.

وكان سفير سيراليون لدى الامم المتحدة جيمس جوناه صرح الاثنين ان قادة الانقلاب يريدون اموالا للتخلي عن السلطة. لكن مسؤول الاعلام العسكري الكولونيل عبدالله سيساي نفى ذلك، قائلا: "لم تجر اي مفاوضات تتعلق بالاموال" كما لم تجر اي اتصالات منذ انهيار المفاوضات التي اشترك فيها ديبلوماسيون بريطانيون ونيجيريون عشية القصف النيجيري لفريتاون.

وكشف مصدر قريب من تلك المفاوضات ان الحكومة النيجيرية عرضت على قادة الانقلاب منح كل منهم عشرة آلاف دولار وسيارة وبيتا في المكان الذي يختاره في نيجيريا الا انهم رفضوا العرض.

واشنطن تزيد مساعداتها للاردن الى ١٠٠ مليون دولار

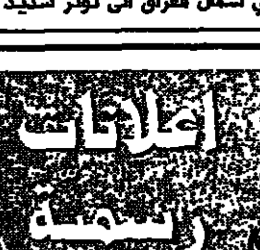
عمان – "النهار":

صرح نائب رئيس الوزراء الاردني لشؤون التنمية جواد العناني ان واشنطن قررت "زيادة مساعدتها السنوية للاردن من ٥٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون" واكد ان الاعلان الرسمي لهذا القرار سيتم خلال زيارة ولي العهد الاردني الامير حسن لواشنطن الاسبوع المقبل.

ويغادر ولي العهد عمان غدا الى انقرة، وينتقل بعدها الى لندن، فالى واشنطن، ليلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع ان محادثات الامير حسن مع كلينتون ستتركز على "وسائل دعم مشاريع البنية التحتية في الاحياء الفقيرة والمناطق الاقل حظاً".

وكانت الحكومة الاسرائيلية تحفظت من اعلان واشنطن اقتطاع ٥٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية لاسرائيل ومنحها للاردن، لكن العناني قال ان بلاده "لا تهتم بمصدر هذه الزيادة ولا يعنيه انها مقتطعة من حصة اسرائيل او غيرها".

وتشمل المساعدات الاميركية الاردن معونات مالية، واخرى لتمويل مشتريات الحبوب في اطار البرنامج الاميركي لدعم واردات الاردن من القمح.



أسبوع الاشرفية: ايام للتدشين والشراء وتومبولا على "باجيرو" ومهرجان الموسيقى



الى الطاولة، شدياق متكلماً والى يساره جزرا، اندريا والنبوت. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزرا "تنظيم اسبوع الاشرفية، ويفتتحه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتدشين ساحة ساسين ومتفرعاتها في السابعة مساء الجمعة ١٣ حزيران الجاري، ويختتم بمهرجان عيد الموسيقى الذي يحييه فنانون في الثامنة والنصف مساء السبت ٢١ حزيران، بمساهمة من المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال وفي رعاية البنك اللبناني – الفرنسي".

عقد جزرا مؤتمرا صحافيا امس في مقر نقابة المحررين في الاشرفية حضره نائبه مسؤول الاعلام والاعلان في اللجنة انطوان اندريا ومدير البنك اللبناني – الفرنسي عبدالله النبوت، واعضاء اللجنة.

برنامج "اسبوع الاشرفية"

استهل ممثل نقابة المحررين انطوان شدياق اللقاء بكلمة ترحيب، ثم القى جزرا كلمة قال فيها: "(...) اليوم، تحاول اللجنة متابعة اهتمامها بمنطقة الاشرفية، وبيروت عامة"، وطورت عيد الموسيقى هذه السنة من يوم واحد الى اسبوع، سمته "اسبوع الاشرفية" من مساء الجمعة ١٣ حزيران، الى عيد الموسيقى مساء السبت ٢١ منه".

وعرض برنامج "اسبوع الاشرفية":

– يبدأ الاسبوع من الساعة السابعة مساء الجمعة ١٣ حزيران بحيث يدشن رئيس الحكومة ساحة ساسين ومتفرعاتها، ويقام كوكتيل على شرفه وشرف المسؤولين في الساحة.

– ابتداء من الاثنين ١٦ منه، تفتح المحال التجارية ابوابها يوميا الى التاسعة مساء.

– قدمت لجنة تجار الاشرفية سيارة ميتسوبيشي "باجيرو" الى الجمهور اللبناني، بمساهمة مؤسسة "دمتري ميشال عيد". وكل من يشتري من المحال المشاركة في المهرجان، بقيمة ادناها ٥٠ الف ليرة، تقدم اليه ورقة سحب (تومبولا) على السيارة، والمحال المشاركة ستضع على واجهاتها ملصقا يحمل عنوان اسبوع الاشرفية "القلب النابض".

– يجري السحب على السيارة ليل ٢١ منه في مهرجان عيد الموسيقى الذي تنقله شاشة "الـ بي. سي. آي" مباشرة من ساحة ساسين.

– يختتم اسبوع الاشرفية السبت ٢١ منه بمهرجان عيد الموسيقى في ساحة ساسين، ابتداء من الثامنة والنصف مساء ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين اللبنانيين، بمساهمة "الـ بي. سي. آي" وفي رعاية البنك اللبناني الفرنسي".

واشار الى ان "الاجهزة الامنية المختصة ستنظم السير في مكان الاحتفال، بعد اقفال الساحة امام السيارات وجعلها مسرحا، كذلك تفتح المطاعم والمقاهي المحيطة بالساحة ابوابها الى نهاية الحدث"، داعيا اللبنانيين رسميين وغير رسميين، الى المشاركة في هذا المهرجان الحضاري الذي يرمي الى اعادة احياء تراث عاصمتنا بيروت".

● وردا على سؤال، قال جزرا ان "المحال التجارية في الاشرفية لن تقدم حسومات على بضائعها خلال اسبوع الاشرفية، وان "الحسومات تحصل في شهر الاوكازيون، بقرار من وزارة الاقتصاد، وحزيران ليس شهر حسومات. لا يمكننا ان نطلب من التجار ان يقدموا حسومات للمواطنين. ويقابل هذا الامر فكرة "التومبولا" على السيارة".

ازهار ودمى

تقيم المؤسسة العربية للثقافة والفنون، مركز توفيق طبارة، دورتين تدريبيتين حول تنسيق الزهور بالاسلوب التقليدي" و"طرق صناعة الدمى" تعاونا مع الاستاذة السيدة ليلى منقور.

تبدأ دورة الزهور في ٦/٢٥ وتستمر حتى ٩٧/٧/١٦، الاربعاء من كل اسبوع، من العاشرة حتى الواحدة ظهرا.

وتبدأ دورة الدمى في ٦/٢٦ وتستمر حتى ٩٧/٧/١٧، الخميس من كل اسبوع، من الثانية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

للمراجعة والتسجيل، الاتصال بمكتب المؤسسة في: كليمنصو، بناية التاجر، ط٧، هاتف ٠١/٣٦٥٤٣٤، يوميا من التاسعة حتى الواحدة ظهرا.

فن يدوي

افتتح امس معرض "الفن اليدوي" في معهد غوته.

في المعرض لوحات موزاييك ورسم على الفخار والزجاج وغزل وعباءات واعمال من القش يشارك فيه ١٠ فنانين ويستمر الى الاربعاء ٢٥ حزيران.

الياس صفير الطالب والقماشة كان اجماع على رئاسته الاتحاد

الكثرة في رعيل اوائل السبعينات في الجامعة اللبنانية عرفت الياس صفير او سمعت به، وقلة قليلة منها رافقته واختبرت نفسيته وقماشته فأحبته.

كان الياس صفير رئيسا لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية، سنة واحدة قبل ان يصل بعدها المرحوم انور الفطايري في ولاية اخرى لم تكتمل لاندلاع الحرب التي عصفت بلبنان، ولم يسلم انور الى اي رئيس بعده، بل اسلم روحه عندما اغتيل على ايدي مسلحين مجهولين في منطقة الشوف حين كان العمل لعودة المهجرين مسألة غير ناضجة محليا واقليميا.

خلال ولايته ١٩٧٣ – ١٩٧٤ وقبل ذلك، كان التمثيل ديموقراطياً وصحيحاً، وكانت الاتحادات النقابية والطالبية متحدة رغم سياسة المحاور والاقطاب التي كانت تعطي الزخم والحماسة عند النزول الى الشارع لما كانت تطالب به بمسؤولية ونضج وتهذيب.

لم يكن الياس صفير سياسيا محتكاً، وطبعا غير باطني وصاحب خلفيات، كان يقول علانية ما كان يفكر فيه، ويستشير الاصدقاء والمقربين قبل الموقف المناسب.

وفي وقت الاضرابات والتظاهرات الطالبية كان يطلب ويصوت عال وامام من حوله – خطابا سياسيا مكتوبا من وحي المناسبة – يكتب له على ظهر سيارة او صندوقها – دون مركب نقص لانه كان طالب هندسة وليس طالب اعلام او آداب وغير اختصاصي في صف الكلمات الحماسية "وفقع" الخطابات الرنانة، كان يطلب ذلك مبتسماً كعادته: "بدي الكلمة بعد خمس دقائق لأنه في مظاهرة طيارة عا الريفولي، وبعد عشر دقائق عالكابيتول او المتروبول".

الياس صفير كان عنواناً لمرحلة مهمة في تاريخ الحركة الطالبية في لبنان، ومعهد الفنون الجميلة الذي كان ينتمي اليه، لم يكن يحسب له حساب في الحياة النضالية لان طلابه فنانون بنكهة خاصة لا يهتمون بالسياسة الا من باب الكماليات، وعندما اشتد الصراع بين حركة الوعي، الممثلة الاكثرية الناخبة للجنة التنفيذية في الاتحاد، واصبحت كلية الحقوق في الصنائع متراسا يضم اقطابها وبعض خريجيها امثال اميل يمين وسمير عبد الملك زعيمي حركة الوعي، القوة الجامعية اللبنانية مع اكثرية ساحقة مؤيدة، مقابل متراس كلية التربية قرب الاونيسكو بزعامة عصام خليفة وبول شاوول ركني حركة الوعي، جبهة الشباب اللبناني قبل انفصالهما الواحد عن الآخر مع اكثرية ساحقة مؤيدة، اضطر عندئذ فريقا النزاع ونزولا عند رغبة مخلصين همهم وحدة حركة الوعي ومن بعدها وحدة الحركة الطلابية الى الالتفاف حول الياس صفير من معهد الفنون وانتخابه رئيسا بالاكثرية.

عارضه بشدة انور الفطايري وسعدالله مزرعاني ونصير الاسعد وقادة آخرون من طلاب ما كان يسمى اليسار الطالبي.

مانته "حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني" بزعامة انطوان الدويهي وبول شاوول وعصام خليفة. ودعمه بقوة طلاب حزب الكتلة الوطنية والكتائب والاحرار والطلاب المناصرون لـ"حركة الوعي، القوة الجامعية اللبنانية"، من جزين وزحلة وبعض المناطق واكثرية ما كان يسمى اليمين الطالبي بزعامة انطوان الياس الهاشم وميشال سماحه رئيسي مصلحة الطلاب آنذاك في حزبي الكتلة الوطنية والكتائب.

رحل الياس صفير باكرا دون سابق انذار، تاركا وراءه سيدة فاضلة، هي ابنة الاديب بيار روفايل، كانت الى جانبه دوما بقوة وعزم، تخفف عنه مشاكل حياة اليوم وظروفها. وترعى معه اطفالهما الثلاثة، ملحم وماريا ومايا، وادارت واياه مؤسستهما الزوجية بروح كريمة قل نظيرها في هذه الايام.

تركنا الياس صفير حزينا اولا على فقدانه شقيقه الاصغر المهندس روكس منذ أكثر من ثلاث سنوات وكان شكل واياه ثنائيا دائماً في البيت والمكتب والورشة وفي الحياة الاجتماعية في ريفون ومع الاقارب والاصدقاء في كل لبنان.

تركنا الياس، متألما ثانيا على ظروف الشباب وطلاب لبنان الذين لم يتعرفوا وربما لن يتعرفوا الحياة اللبنانية التي عرفها جيلنا في اوائل السبعينات.

الصدق، الابتسامة الدائمة، المحبة، الكرم، الروح الطيبة والاخلاق العالية صفات قلت في هذا الزمن الرديء، وكان الياس وروكس قطبيها في كسروان والمنطقة.

فالى روحك الطاهرة، يا صديقي الياس، اعدك أني احاول ان اطبق ما هندست يداك وشجعتني انت عليه، عند بناء منزل خاص في حبوب في ضاحية جبيل. كما اعدك ان لا انسى ترويقة "الكرواسان" في مكتبي في جبيل، عندما جئتني من ريفون، وكنت انا حينها في امس الحاجة الى وقفة صديق طيب الى جانبي ترفع المعنويات، – من جراء رذالة احدهم وكنت تعرف من يؤثر عليه لاجباره على وضع الحق في نصابه، وكنت انت هو الصديق صاحب الابتسامة والحل.

ابرهيم خليل الصياح

رابطة الخريجين والمتدربين للمعهد الوطني والادارة

وجهت "رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء" كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس النواب نبيه بري جاء فيه:

"نصت الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ على ما يلي:

"اعتبارا من ١٩٩٥/١/١ تدمج في الراتب الاساسي، على ان تدخل فيها جميع الحقوق المكتسبة للموظفين والمستخدمين قبل التاريخ المذكور، التعويضات الملحقة بالراتب او المتممة له، والمحتسبة سابقا على اساس نسب مئوية من الراتب الاساس...".

واضافت الرابطة "انه بعد مرور اكثر من سنة على احالة مشروع قانون دمج التعويضات وتعديل سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام الى المجلس النيابي، واقرار الشق المالي، والتأخير في اقرار المشروع كلا، وتعرض الادارة العامة والعاملين فيها الى تهجم.

طالبت الرابطة الرئيس بري:

بوقف التمادي في خرق القانون ٩٤/٣٧٢ الذي اوجب دمج كل التعويضات بالراتب الاساسي ابتداء من ١٩٩٥/١/١ وذلك بالعودة عن قرار تجميد تعويضات الموظفين على اساس راتب ١٩٩٣/١٢/٣١ خلافا للقانون والمنطق، ودفع زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٤٠ في المئة التي اعطيت للقطاع الخاص ابتداء من ١٩٩٦/١/١.

ورفض الشق الاداري لمشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب المطروح امام لجنة المال والموازنة المناقض لابسط قواعد الادارة العامة والمنطق والقوانين، او فصل الشق المالي عن الشق الاداري من المشروع واقراره.

اتوجه عبر المجلس النيابي، الى الشعب اللبناني الابي لدعوته الى عدم الانجرار مع محاولات ضرب الادارة والاداريين وتأليبه عليها وعليهم بنشر ارقام ومعلومات خاطئة.

"العلاقة الثقافية مع الغرب"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "إشكالية العلاقة الثقافية مع الغرب" ويمثل بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها المجتمع العلمي العراقي.

يركز الكتاب على ان الصراع بين الثقافات أبرز مظهر معاصر للصراع بين الأمم والحضارات وبؤرة التناقضات المحتدمة بينهما، وهذا الصراع – بلا شك – هو تعبير عن تناقضات المصالح الاقتصادية والاجتماعية بين الدول والأمم والمجتمعات.

والكتاب في أربعة عشر فصلاً تناولت علاقة العرب بالثقافة الاجنبية، ملاحظات حول الاستشراق ودارسيه، إمكانات التنمية الاقتصادية العربية، وعالجت خطورة النظام الشرق الأوسطي والتأثير الغربي في الهيئات المتخصصة للأمم المتحدة، كما ركزت على النظام الاعلامي السمعي – البصري للغرب ودور الاختراق الثقافي في خطة السيطرة الاميركية على العالم، الى تعقيبات المشاركين ومناقشاتهم.

في ٣٢٨ صفحة من القطع الوسط.

ندوة مجلس كنائس الشرق الاوسط تداولتها ثقافة حقوق الانسان: عالمية وخصوصية

تهدف الحلقة الاستشارية التي عقدها مجلس كنائس الشرق الاوسط مع الاتحاد العالمي للاعلام المسيحي، في ايانابا (قبرص) في ٢١/٢٥ ايار ١٩٩٧ حول موضوع: "نحو ثقافة حقوق الانسان في الشرق الاوسط" الى طرح الاشكالية ومضمون ثقافة حقوق الانسان، اي البنى الذهنية والقيمية والسلوكية وانماط التربية والتنشئة التي تساعد او تعيق انتشار حقوق الانسان. جمعت الحلقة، في ادارة الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، ثلاثة وعشرين من الباحثين والعاملين الميدانيين في قضايا حقوق الانسان والتربية والاعلام(*)

تمحورت المناقشات حول ثلاث قضايا: مفهوم حقوق الانسان، وسلم القيم في المجتمعات العربية في علاقاتها بممارسة حقوق الانسان، واشكاليات التخطيط والعمل.

تم تعريف ثقافة حقوق الانسان بأنها مجموعة القيم والبنى الذهنية والسلوكية والتراث الثقافي والتقاليد والاعراف التي تنسجم مع مبادىء حقوق الانسان او تعيق تطبيق هذه المبادىء وكذلك مدى معرفة الناس بالحقوق والواجبات ووسائل التنشئة التي تنقل هذه الثقافة في البيت والمدرسة والهيئات الوسيطة ومن خلال وسائل الاعلام. في مجال الثقافة القانونية الشعبية "مجرد تعريف الشخص بحقوقه يقلب المعادلة. فيسأل هذا الشخص عندئذ الشرطي: هل من الممكن ان اعرف اسمك، وبموجب اي مادة، وهل لديك نسخة او افادة؟ وقامت امرأة بتعريف النساء بحقوقهن بحسب الشرع الاسلامي الذي لا يحترمه كثيرون يوميا وهم يدعون العمل استنادا الى هذا الشرع، خاصة في الارث والحضانة" (جوناثان كتّاب) ثقافة حقوق الانسان هي تاليا البنية التحتية التي تسمح بانجاح العمل.

يشكل التفاهم الثقافي والعلاقات الثقافية المتبادلة الاطار الافضل لنشر شرعة حقوق الانسان. جاء في احدى المداخلات، استنادا الى كتاب سليم عبو باللغة الفرنسية (ثقافات الانسان وحقوقه، باريس، هاشيت، ١٩٩٢)، ان انحراف العلوم الانسانية عن انسانيتها وتحولها الى مجرد علوم اجتماعية او علاجية يسيئان تعميقا وتأصيلا الى ثقافة حقوق الانسان. يضاف الى ذلك ان "المجتمعات العربية تعيش لحظة الدمج العنيف والتبعية الشديدة، بما يعيق عملية التبادل الثقافي" (سمير مرقص). واذ ان نشر الثقافة لم يعد يحتاج الى مرسلين يكمن التحدي في الدخول الى الحداثة "بانسان محضر ليكون شريكا وكي يحصل تبادل ولا يبقى مجرد مستهلك. فالابداع هو تاليا على المحك" (انا منصور).

عالمية المبادىء والدفاع عنها

استأثرت مسألة العالمية والخصوصية في قضايا حقوق الانسان بجانب من المناقشات. يعني مفهوم عالمية حقوق الانسان ان "المبادىء العامة هي عالمية وان مشكلة اي انسان هي مشكلتي ايضا وانه يمكن الدفاع عن حقوق الانسان بطرق عالمية فنستخدم الوسائل العالمية للاتصال ونمارس الضغوط على الحكومات" (ماري دركسن). ينطلق مبدأ عالمية حقوق الانسان من وحدة الطبيعة البشرية ووحدة القيم الاساسية المستلهمة من الاديان عامة والتراث الفلسفي والقانوني. اما الخصوصية فتنحصر في سبيل النقل والتنشئة على الحقوق بحسب المعطيات المحلية والذهنيات، بغية تجذير ثقافة حقوق الانسان وتعميق ادراكها لدى مختلف الشعوب.

اما الخصوصية على مستوى المبادىء فتطرحها بعض الحكومات تبريرا او طمسا للتعديات، او تطرح عبر جهات دينية تهربا من القضية الاساسية وهي الحرية الدينية. بعض المشاريع "الخصوصية" لحقوق الانسان تحتوي على انتهاكات صريحة لمبادىء المساواة والمشاركة، وغالبا ما يخجل منها واضعوها فيتجنبون تعميمها اعلاميا ويخجلون من نشرها، او يعممون ترجمات ملطفة. تعني عالمية حقوق الانسان "عالمية المبادىء وعالمية الاهتمام" (بهي الدين حسن). وتعني عالمية المبادىء "العمل بحسب معايير دولية تطبق على الجميع فلا تتهم بالتحيز او الفئوية" (جوناثان كتّاب) اما الخصوصية فهي "خصوصية في اللغة المألوفة والنظام الرمزي والاداء" (نبيل عبد الفتاح).

ما هي تأثيرات العولمة على عالمية مبادىء حقوق الانسان؟ ذكر في المناقشات اننا نعيش ظاهرة عولمة الديموقراطية" وكأن حقوق الانسان هي العين التي تلاحق اليوم قايين بحسب تعبير لبريس ديكويلار" (سعاد سليم). وذكر ايضا ان انتشار سبل التواصل المتطورة ستفجر الانظمة التوتاليتارية. وبفضل انتشار وسائل الاعلام "اصبحنا مدركين ما يحصل في العالم. وتوسع دور المؤسسات الاقتصادية اذ نرى شركة كبرى تضفي شرعية على نظام حكم" (ماري دركسن). يتطلب ذلك ترسيخ المواطنية. اذ لا ديموقراطية ولا حقوق انسان جاهزة للاستفادة، بل مواطنون يدافعون عن الديموقراطية وحقوق الانسان. من مرتكزات ثقافة حقوق الانسان ادراك المواطن انه معني ومشارك ومسؤول وان لديه "قدرة على الخروج عن قدره" (سعاد سليم)، وتفترض ثقافة حقوق الانسان الشفافية والمحاسبة والمساءلة (جوناثان كتّاب، كمال شحاده).

تاريخية الحقوق والحريات

لدى الشعوب العربية ادراك ان قضية حقوق الانسان مستوردة من الخارج، وسبب ذلك انه لم يتم تأصيل ثقافة حقوق الانسان من خلال احداث ووقائع وشهادات نابعة من التجربة التاريخية لكل بلد عربي. ولم يتم التعريف بحقوق الانسان من خلال وسائل تنشئة مبدعة. تحتاج المجتمعات العربية الى تعميم ثقافة حقوق الانسان وتأصيلها ولكن مع تجنب المحاذير حيث وقعت مجتمعات غربية تعاني اليوم تفكك نسيجها العائلي والاجتماعي. طرحت بعض المجتمعات الغربية قضية الحقوق خارج القرابى الاجتماعية والغيرية بينما "لا يطرح الحق في معزل عن الصلة الاجتماعية" (عبده قاعي). الحق هو القاعدة التي تحافظ على العلاقة الاجتماعية وتوفق بين الحرية ومقتضيات العيش معا. ويقول مثل فرنسي: "يجب الخروج عن القانون للولوج الى الحق".

في ما يتعلق بالتربية على السلام ذكر ان هذه التربية هي عرضة لالتباس في الشرق الاوسط وانه يقتضي التمييز بين اربعة جوانب للسلام وهي: السلام العالمي، والسلام في الشرق الاوسط، والسلام الاهلي داخل كل دولة عربية، والسلام بين الدول العربية التي تعيش في ما بينها حروبا باردة او ساخنة. عدم التمييز يوقع الباحثين والعاملين الميدانيين "في طريق مسدود" (بهي الدين حسن). وفي كل الاحوال "ليست ثقافة حقوق الانسان تجاهلا للعداء بل اعتراف به والسعي لمعالجته بالحوار والمشاركة" (عبده قاعي).

(*) النص موجز وتحليل لمناقشات الحلقة دون ايجاز محتوى الاوراق المقدمة والتي ستنشر في كتاب.

المشاركون: جوناثان كتّاب، الاب حنا منصور، بادره خوري (فلسطين) – بهي الدين حسن، نبيل عبد الفتاح، سمير مرقص، صموئيل رزق، الاخت يوانا صبحي صليب (مصر) – انطوان مسره، انا منصور، عبده قاعي، كمال شحاده، الاخت ماري كزافييه سكاف، سعاد سليم (لبنان) – مها الدير، الاخ بلجس الياس كفوف، عصام خوري (الاردن) – شوشيك جوبليان (الخليج) – جريما سواكا موسى (السودان) – ماري دركسن (هولندا) – فرانس ساندلر (اسوج) – الكسا ابي حبيب، رياض جرجور (قبرص).

قيم معيوشة وتحولات

ما هو نسق القيم في المجتمعات العربية؟ ذكر ان العلاقات في هذه المجتمعات وسبل الحصول على حق وممارسة واجب ليست مبنية على قاعدة، بل على النفوذ والقدرة على ارساء شبكة علاقات شخصية وعلى الوساطات والمداخلات الشخصية في المؤسسات الرسمية كما في البنيات الاجتماعية التحتية. تتميز المجتمعات بقيم تضامنية وتقاليد في التفاوض والتسامح لكن النظام الاجتماعي في مأزق، "والفرد لم يولد بعد" (نبيل عبد الفتاح)، اي الانسان الذي يستطيع الخروج عن عائلته وقبيلته وعشيرته ودينه ومذهبه دون ان يكون منبوذاً او منحرفاً. ومن ناحية اخرى تبدو السلفية وكأنها "حالة ثقافية عربية عامة، فينتج عقل مغلق وغياب التسامح حتى مع الآخر من المذهب عينه" (نبيل عبد الفتاح).

تتطلب دراسة المواقف والسلوكيات القيمية الفعلية مقاربة ميدانية. يبدو ان نسبة كبيرة من الاطباء في مصر يشجعون على ختان الاناث. فما هي الدوافع الثقافية لهذه الطبقة من الاشخاص المتعلمين؟ وعلى العكس قرر سكان بسطاء في قرية مصرية في الصعيد توقيف ختان الاناث ووقعوا وثيقة في هذا الصدد (بهي الدين حسن).

ذكرت حالات معبّرة عن القيم السائدة في البيت والمدرسة وكذلك احداث فيها تعديات على حقوق الانسان. في احدى المدارس ضرب بعض التلامذة رفيقا لهم. فجاء في اليوم التالي والد التلميذ المضروب وجمع التلامذة وضربهم. قدم البعض شكوى ضد الوالد ثم عادوا عنها مفضلين اعتماد الصمت حول الحادثة (بادرة خوري). تظهر الحادثة هذه ان "المشاكل تعالج عشائريا دون التطرق الى الاسباب، وذلك كرمال فلان وفلان" (رياض جرجور). وهذا الطفل الذي ضربه رفاقه والذي اتى والده في اليوم التالي للانتقام هو نموذج للجيل الجديد من الاطفال والشباب الذين يتربون على الاتكالية. لا شك ان "الانسان الذي يضرب وينتقم هو انسان مسحوق" (انا منصور). وذكر ايضا ان "جريمة الشرف ملصقة بالمرأة فقط وكأن الرجال لا يرتكبون المعاصي" (ماري كزافييه سكاف). وفي بعض الحالات اصبحت انتهاكات حقوق الانسان مؤسسية ومنظمة ولا تتوافر احيانا "اطر اجرائية تنظم المجال الخاص والحريات" (نبيل عبد الفتاح). وذكرت قضية "جمع الشمل" للفلسطينيين (بادرة خوري)، ومن الايجابيات "تعودنا لغة حقوق الانسان ومفاهيمها خلال الاحتلال وهذه الثقافة هي الآن مستهدفة".

تتطلب التحولات اليوم تنمية قدرات جديدة لدى المواطنين، ابرزها يتعلق "بالذاكرة وتحول الرأسمال والتكوين السياسي وموقع الفرد في العولمة والصفة المركبة لكل المجتمعات والتحولات البيئية... وهنا الاسئلة: كيف يظل الانسان في موقعه ويرتبط بالعالم؟ وهل تنطلق من الطاعة او من الاستقلالية؟ وكيف نحول دون عودة الناس الى دفاعاتها ومواجستها تجاه العولمة؟ قيم الاستقلالية والمسؤولية والانفتاح هي في نزاع وسلم القيم متزعزع" (عبده قاعي). لا نستطيع تحويل مجرى هذه التغيرات لكن كيف نواجهها؟ (الاخت ماري كزافييه سكاف، كمال شحادة). انها تحديات على المستوى المكبّر (انا منصور)، يضاف اليها الصراع الطبيعي على المعلومات (ميشال مرقص) ومعضلة بقاء الانسان في موقعه ودخوله في العولمة (صموئيل رزق)، مع السعي الى انسنة السوق (عبده قاعي)، لانه بين حقوق الانسان والوضع الاجتماعي الاقتصادي علاقة وطيدة. يتمتع الافراد بحقوقهم عندما تتوافر لديهم قوة اقتصادية: "حقوق الانسان نبنيها ونحميها بامور اقتصادية" (كمال شحاده).

مجالات العمل

طرحت توجهات عدة ابرزها يتطلب تأصيل ثقافة حقوق الانسان والعدول عن مجرد ترجمة ونقل نصوص تربوية وتثقيفية في مجال حقوق الانسان والعمل على تضمينها خبرات خاصة وتاريخية في الدفاع عن حقوق الانسان. تحتاج المجتمعات العربية الى عملية "انثقاف حقوق الانسان" (عبده قاعي) والعودة الى الاعراف والتقاليد العربية التي هي منسجمة مع مبادئ حقوق الانسان (رياض جرجور). ويقتضي، اضافة الى شرعة حقوق الطفل، صياغة شرعة واجبات الطفل وهي واجبات متدرجة بحسب السن. وفي بعض المجتمعات الغربية يطالب الطفل الى اقصى الحدود بحقوقه دون ان يمارس واجباته المدرسية او العائلية. في حالات عربية عديدة الطفل محتضن لدى والدته او والديه ويتربى على الاتكالية وعدم المسؤولية. التربية على الحقوق وعلى الواجبات ايضا هي جزء اساسي في تنمية ثقافة حقوق الانسان بين الجيل الجديد.

تفتقر غالباً بعض البرامج في "برلمان" الاطفال والشباب الى ابعاد تربوية وتثقيفية فيكرر مشاركون في هذه البرلمانات الخطاب السياسي المتداول بدلا من تعبير الشباب والاطفال عن مشاكلهم وعن رؤيتهم لقضايا المجتمع. فيطلب منهم ابداء رأيهم حول اراء ومواقف للزعماء السياسيين. في مجالس نواب اطفال يجرى "تمييع حق التعبير في مهرجانات" (انا منصور). ويقتضي "اعادة النظر في القواعد للدخول في عمق المفارقة" (عبده قاعي). ويتطلب تعميق ثقافة حقوق الانسان وتجذيرها "توظيف جهود واموال في التجدد التربوي والثقافي فكراً وبرمجة كي تكون مبدعين في العولمة، وانتقالاً من التلقين الى البعد السلوكي في التربية على حقوق الانسان.

يمكن الاستفادة من وسائل الاعلام الدولية لمواجهة التعديات على حقوق الانسان (ماري دركسن) ولتحسين اوضاع الشعوب (سعاد سليم). و"كل منتهك لحقوق الانسان يخاف النور: حرية الصحافة هي ايضا حرية تسليط الاضواء على الممارسات وتنظيم عملية التخجيل وهو السلاح الانشط تجاه انتهاك حقوق الانسان"(جوناثان كتّاب).

***

ان تخصيص ابحاث وحلقات دراسية حول ثقافة حقوق الانسان يدخل في صلب المرتكزات القيمية والمعرفية والسلوكية لحقوق الانسان. هذا ما تحتاج اليه المجتمعات العربية. الحركة العربية الحالية لحقوق الانسان تعوقها ضغوط خارجية وسوف تنمو هذه الحركة في حال تراجع هذه الضغوط. ان التربية الديموقراطية في كل ابعادها، في البيت والمدرسة ومن خلال مختلف وسائل التنشئة، هي المرتكز ترسيخا وتطويراً وتأصيلاً للحركة العربية لحقوق الانسان.

الدكتور انطوان مسرّة

(* استاذ في الجامعة اللبنانية ومنسق الابحاث في المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم).

البطريرك الدويهي ضمن كتيّب آخر الرقم ٢٤ في السلسلة الصادرة عن اللجنة

زغرتا – "النهار":

صدر في منشورات رابطة البطريرك اسطفان الدويهي الثقافية زغرتا – اهدن لجنة ملاحقة تطويبه، كتيب جديد حمل الرقم ٢٤ من ٩٦ صفحة وفيه محاضرة الاباتي يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية مؤسس معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس في الكسليك وعنوانها: "رتبة السجدة في احد العنصرة في الطقس الماروني" كان القاها في نيسان من العام الماضي في اطار سلسلة المحاضرات الليتورجية حول "الزياحات والرتب الطقسية". والكتيب في اربعة مقاطع وفصول هي: نص رتبة السجدة عند الدويهي، قصة كتاب الرتب، معاني رتبة السجدة، تحليل رتبة السجدة المارونية، البنية الداخلية، مقارنات بنيوية، مقارنات لاهوتية، وخلاصة وفيها:

١ – محاضرتنا محاولة اولية للدخول في رتبة السجدة التي تعطي عيد العنصرة طابعه الاحتفالي الكبير، كما هي الحال مع رتبة تبريك الماء في عيد الدنح، ورتبة السلام في احد القيامة المجيدة، وهذا يعني محدودية الاستنتاجات والمقارنات والمراجع، وضرورة متابعة البحث لاحقا لتكميل ملف هذه الرتبة، مارونيا وشرقيا. انما جديدها الابرز هو ترجمة نص الدويهي كاملا الى العربية، وذلك للمرة الاولى.

٢ – محاضرتنا نموذج للمقارنة بين ما نقوم به اليوم من احتفالات ورتب وما هو التقليد الماروني الاصيل. وان الفرق اللاهوتي الشاسع بين تقليد الدويهي المتمثل بالفاتيكاني السرياني ٣١٢ من جهة، ومن جهة اخرى طبعة ١٨٢٩ لدليل ساطع على ما نقول.

٣ – محاضرتنا طرحت بعض نقاط التشابه والاختلاف بين هذين التقليدين، ان على الصعيد البنيوي او اللاهوتي، وخلصت الى ضرورة اعادة النظر، رعائيا، في الموضوع.

٤ – محاضرتنا تبرز دور رتبة السجدة في اكتشاف المعنى العميق والاساسي لعيد العنصرة، فليس هذا احتفالا بالروح القدس منفردا بمقدار ما هو احتفال بالثالوث الاقدس كلاً. وهذا ما يطرح سؤالا جوهريا حول مبرر وجود "احد الثالوث الاقدس" في الاحد الذي يلي عيد العنصرة. ورتبة السجدة تمتاز عن سواها من الرتب المارونية بانه يحتفل بها عند المناولة، وذلك يقربها من الرسامة الكهنوتية التي تصير في هذا المكان من القداس.

٥ – محاضرتنا كشفت عن هذا البعد الثالوثي الواضح في تقليد الدويهي، بدون لبس، كما رأينا من خلال تحليلنا للحسايات في الخدمات او القومات الثلاث المخصصة الاولى للآب، والثانية للابن، والثالثة للروح القدس.

٦ – محاضرتنا ابعدت عن الرتبة المذكورة اي معنى توبة، ولا ذكر فيها مطلقا لصوم الرسل. وقد يكون طابعها الوحيد، وهنا تتلاقى مع الطقس السرياني، طابعا ثالوثيا محضا.

٧ – محاضرتنا المبنية خاصة على المقارنة بين تسع مخطوطات مارونية ركزت على القراءات الكتابية في جميعها، وان لم نستطع قراءة بعضها، وهذا العنصر الكتابي هو اساسي في اظهار دور الروح القدس في رتبة السجدة.

٨ – محاضرتنا قربت، بطريقة واضحة بين مخطوط الدويهي، الفاتيكاني السرياني ٣١٢، ومنارة الاقداس، في كشف هوية الروح القدس ولاهوته عند الموارنة. ان هذه المقارنة السريعة دعمت القربى الطقسية واللاهوتية بين هذين المرجعين اللذين يعودان الى البطريرك العظيم بالذات.

والكتيب تم على مطابع جوزف الرعيدي في بيروت، وعلى غلافه صورة لكنيسة مار قورياقوس ويوليطي والدته، في رشميا قضاء عاليه وهي تكرست على يد البطريرك اسطفان الدويهي سنة ١٦٨٣.

"الوطن العربي ومشروعات التكامل"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "الوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة"، لأعمال المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية.

يركز الكتاب على المشروعات الاقليمية المطروحة كالشرق الأوسطية والمتوسطية التي تستهدف القفز فوق المشروع العربي. كذلك على الهم العربي، ومنها تبيين أسباب تعثر المشروع العربي ومواجهة حال التردي والهوان في الأوضاع العربية الراهنة بإحياء المشروع الذي طرحته القوى القومية والتقدمية العربية بعد الاستقلال.

والكتاب في أربعة أقسام تضم خمسة عشر فصلاً الى تعقيبات ومناقشات المشاركين، وخصص القسم الأول للأبعاد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للوطن العربي ومشروعات التكامل البديلة والشرق الأوسطية، وتناول القسم الثاني محور الموارد مركزاً على مسألة المياه في الوطن العربي وواردات النفط العربي وحركة رؤوس الاموال في ظل مشروعات التكامل البديلة والاستثمار الخارجي، بينما عالج القسم الثالث المحور القطاعي متناولاً قطاع النقل والاتصالات والزراعة والصناعة التحويلية في الوطن العربي والمبادلات التجارية الفلاحية بين المغرب والمجموعة الأوروبية. أما القسم الرابع فقد ركز على المشاريع البديلة مثل مشروع السوق الشرق الأوسطية، وآفاق التكامل في البحر الأبيض المتوسط، ومشروع تكوين منطقة تبادل حر بين بلدان المغرب العربي والاتحاد الاوروبي، والبديل العربي، الى النتائج الاقتصادية للتسوية السلمية في فلسطين والاردن، والسلام ومستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي.

في ٦٩٦ صفحة من القطع الوسط.

أدب • فكر • فن

رئيس إتحاد الكُتّاب المصريين الجديد سعدالدين وهبة:
فوزي في الانتخابات انتصار لمعارضي التطبيع من المثقفين المصريين

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

سعد الدين وهبة، الصحافي والكاتب والناقد والمنتج، من رواد المسرح السياسي في الخمسينات والستينات لكنه هجره الآن، احتراماً لذكرى ايام زمان. وهبة بصراحته وان كان يمزجها كثيراً بخفة دمه المعروفة، اشتهر اكثر في العالم العربي بمواقفه اللوبية الرافضة التطبيع مع اسرائيل. وقد انتخب مؤخراً رئيساً لاتحاد الكتاب المصريين، اضافة الى كونه رئيس مهرجان السينما.

في حوار شامل، تحدث وهبة عن سبب هجره المسرح ثم السينما التي يقتصر نشاطه فيها على رئاسته للمهرجان السنوي. وهو لا يزال غاضباً من اتحاد الكتاب العرب الذي جمد عضوية مصر عقب توقيع الرئيس الراحل انور السادات على معاهدة السلام مع اسرائيل رغم الاعلان عن عودتها اليه الشهر الماضي. وقال ان بلاده لم تعد تتمسك بعودة مركز الاتحاد الى مصر لأن القيادة "ليست مفروضة ولا مرفوضة".

● كثيرون يتساءلون، لماذا ترك سعد الدين وهبة المسرح وكان من رواده؟

– شعرت ان المسرح لم يعد بالرونق نفسه ايام زمان ولا بالاقبال ذاته. اذكر ايام زمان عندما بدأت اكتب مسرحيات كان الممثلون حريصون في آخر كل موسم على ان يسألوني ماذا سنمثل السنة المقبلة، وكانوا حريصون جداً على ان يكون لهم دور في المسرحية القادمة. هذا كان يسعدني ويطربني في الوقت ذاته. عندما بدأت بروفات "اسطبل عنتر" التي كتبتها زمن السادات كان المفروض ان يمثل فيها توفيق الدقن. اتصل بي الساعة الثانية صباحاً. قلت له: اطمئن يا توفيق لك دور فيها. اجاب: انا اتصل بك لأنني خائف ان يكون لي دور فيها، لأنه عندي مسلسل في عمان وهذا اكل عيشي. يعني انه بعدما كان الممثل متلهفاً ويسعى بكل السبل والوسائط ويحزن ان لم اجد له دوراً عندي، صار يستخدم كل الذرائع حتى لا اعطيه دوراً.

هذا التغير حصل بعدما انتشر التلفزيون الملون في البلاد العربية. لا تجد الممثل، لأنهم جميعاً يمرون ترانزيت على القاهرة، الواحد منهم يحضر من اليونان ليذهب الى عجمان ويحضر من عجمان ليذهب الى تونس. وهنا شعرت انني بدأت ابتعد عن المسرح. فوجدت نفسي في الكتابة الصحافية وشعرت انني مرتاح الى حد كبير. وشعرت اننا في معركة تحتاج الى طلقات سريعة وهي المقالة.

الممثل والتهمة

● هل تقصد ان الممثل هو المتهم الاول في تدمير البنية المسرحية؟

– لا، ليس الممثل، انما المناخ العام الذي ساد بعد حرب اكتوبر (١٩٧٣). عمليات الانفتاح والاستهلاك البشع الذي حصل، واصاب البنية الثقافية بخلل كبير جداً. بعد التغيرات العنيفة التي حصلت في مجتمعنا من اشتراكية الى رأسمالية الى اقتصاد مفتوح، كان رد فعل السينما والمسرح في شكل عام عنيف. والمسرح اكثر الفنون حساسية، وهو يحس بالصدمة مباشرة من اي تغير اجتماعي. قطعاً حصل خلل، ويمكن ان يكون هناك خروج بطيء جداً من غرفة الانعاش.

● هل هان عليك المسرح الى هذه الدرجة ان تتركه كلياً؟

– لا. عندما جاءت مسألة التطبيع، شعرت انني ككاتب مسرحي، اكتب في الصحف فحسب ان التطبيع وحش. كتبت مسرحية "المحروسة ٢٠١٥"، المحروسة هي اول مسرحية كتبتها عام ١٩٦١، وهي مزرعة تملكها الخاصة الملكية، وهناك قرية اسمها المحروسة. والمحروسة هي كناية لمصر. انا كتبت "المحروسة" في الخمسينات عن ثورة يوليو. وكتبت "المحروسة ٨٥" مسلسلاً تلفزيونياً بعدما تحولت الارض الى ملكية الاصلاح الزراعي والعلاقات الاجتماعية تغيرت. وفي "المحروسة ٢٠١٥" آلت الارض نفسها الى الشركة المصرية – الاسرائيلية للزراعة. ورئيس مجلس ادارة الشركة الاسرائيلي يعيش في القرية. وصورت العلاقة بين الفلاحين والاسرائيليين، كما تخيلتها، اذا استمرت مسألة التطبيع. ستعرض المسرحية في الموسم المقبل.

● من سيمثل فيها.

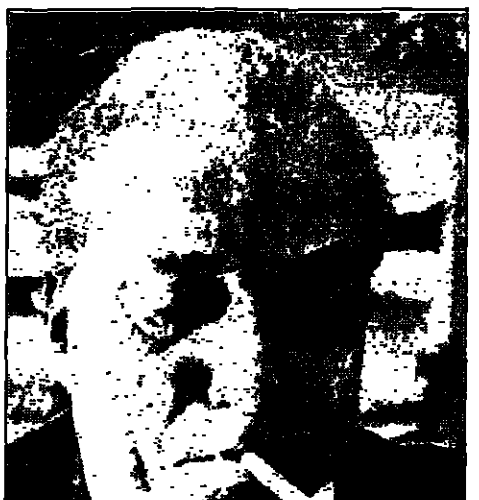
– نور الشريف وسميحة ايوب ويوسف شعبان. ويخرجها مراد منير.

● قلت ان المسرح الآن في غرفة الانعاش، كيف تصورك يمكن ان يخرج منها ويعود الى الحياة من جديد؟

– ان نهتم به وبالنصوص المسرحية وان يبتعد القطاع العام او مسرح الدولة عن التهريج المسرحي. ويكفي ان يكون عندنا في الصيف ١٥ مسرحية للسياحة العربية. وان تتحمل الدولة مسؤولية المسرح الجاد.

● كيف تنافس الدولة المسرح الخاص؟

– من سيحضر مسرحية في المسرح القومي الذي رفع سعر التذكرة الى ٥٠ جنيهاً؟ مسرح الدولة لا يمكن ان يدخل في منافسة مع القطاع الخاص. ويجب ان يقدم الاعمال الرزينة، هو يقدم في بعض الاحيان بعضها، انما ينساق الى منافسة مع المسرح الخاص.



سعد الدين وهبة.

● هل تتعاطف مع المسرحية التجريبية التي يقدمها "مسرح الهناجر"؟

– التجريب مطلوب في كل حاجة، انما ليس اي حاجة اسمه تجريب. ربما كنت الاول في مصر من ترجم عن المسرح التجريبي قبل ان اكتب مسرح.

● وماذا في شأن السينما؟ البعض يتهمك بأن نشاطك السينمائي موسمي وهو مقتصر على مهرجان السينما، ما هو ردك؟

– ضاحكاً، لم يعد هناك سينما. السينما اكثر مهنة عملت فيها. بمعنى انني عملت كاتباً مسرحياً فحسب ومشاهداً للمسرح، انما في السينما عملت كاتب سيناريو وناقداً ومنتجاً للقطاع العام ونقيباً ورئيس مهرجان. فالسينما هي اكثر شيء شغلني في حياتي.

● ما دام الامر كذلك، هل لك ان تحدثنا عن المشاكل التي تعانيها هذه الصناعة في مصر والسيما انها كانت في يوم من الايام السلعة الثانية التي تدر دخلاً في مصر بعد القطن؟

– مشكلة السينما انها سلعة لا تجد سوقاً. والسينما رغم انها فن وثقافة الا انها في النهاية سلعة تباع. و٩٠ في المئة من دول العالم متخلية عنها. يعني يمكن المسرح حتى الآن يعتبر ثقافة والدولة تعينه، انما فترة دعم القطاع العام للسينما في مصر لا يزيد عن عشر سنين. وتخلصت من الانتاج السنمائي وكأنه وباء. واذا سألت لماذا لا تباع اقول لك، لأن دور العرض في مصر تناقصت، عندما كان تعداد السكان ١٨ مليون كان عندنا ٤٥٠ دار عرض، والآن اصبحنا ٦٢ مليون عندنا ١٥٠ دار عرض. يعني هي صناعة تنتج ولا توزع. بالنسبة الى الداخل قلت انه ليس لدينا سوى ١٥٠ دار عرض، بالنسبة الى المنطقة العربية ما زالت حقوقنا مهدورة، الفيلم يتحول فيديو ولا احد يستطيع السيطرة على هذا. وبالنسبة الى اوروبا واميركا ضياع مادي تام. لا يوجد ايراد، بالتالي لا انفاق، البعض الآن يعمل افلام مغامرة وآخر يسرق القصص حتى يوفر ثمن السيناريو وآخر يتعامل مع كاتب نص درجة ثالثة حتى لا يدفع كثيراً. اضافة الى انه لا يوجد معامل للطبع والتحميض، يعني فيلم يوسف شاهين (المصير) لو تم طبعه في مصر لما دخل "مهرجان كان" اصلاً.

● وهل انت متفائل بوجود حل؟

– انا متفائل، لأنه اذا كانت القاعدة الاقتصادية هي الخلل، تكونت شركتان للانتاج هذه الايام انشأهما رجال اعمال كبار بالاشتراك مع "بنك مصر" و"بنك القاهرة"، رأسمال الشركة نحو نصف مليار جنيه مصري (١٤٧ مليون دولار) ونحن في انتظار ان يفي رئيس الوزراء (كمال جنزوري) بما وعد به، نحن قدمنا كشفاً بمطالبنا مثل خفض الجمارك والضرائب، ووعد بتنفيذها.

● هل تعتبر فوزك برئاسة الاتحاد، انتصاراً لدعاة عدم التطبيع من المثقفين المصريين؟

– بلا شك. وليس انا فحسب لأن الأخ ثروت اباظة صوت ضد التطبيع ويعلن ذلك.

● هل هناك قوانين في الاتحاد تعاقب المثقفين الذين يطبعون مع اسرائيل؟

– ليس هناك قوانين، هناك قرار من الجمعية العمومية، وما زلنا ننظر فيه. لم نأخذ اي اجراءات ضد احد حتى الآن، لأن هناك مسائل لا بد من ان نتفق عليها قبل اتخاذ اي اجراء ضد احد، لماذا لم يقم احد باجراء حديث مع نتنياهو مثلما عمل عماد الدين اديب (رئيس تحرير جريدة العالم اليومي ومذيع في شبكة اوربيت)؟ هل اجراء حديث مع رئيس وزراء اسرائيل تطبيع ام لا؟ لا اريد ان اقول رأيي الخاص لأننا سنناقش هذا داخل المجلس.

التطبيع

● وما هو رأيك الخاص؟

– رأيي الخاص انني ضد التطبيع في شكل كامل ومباشر. انما داخل الاتحاد يكون رأي الاغلبية. بأمانة وببساطة جداً ان التطبيع هو السلوك الطبيعي بين الناس. بمعنى انه اذا زارني صحافي اسرائيلي وقال لي لماذا ترفض الافلام الاسرائيلية في مهرجان القاهرة، فسأقول له ببساطة شديدة جداً انه اذا استقبلت منك افلاماً وعرضتها على الجمهور المصري معنى هذا ان العلاقات بيني وبينك علاقات طبيعية، وهذا انا غير مقتنع به لانك ما زلت تحتل اراضي عربية في الجولان وجنوب لبنان وما زلت تقمع الفلسطينيين.

● هل تجد ان عدد الذين ينادون بالتطبيع من الكتاب والمثقفين يزداد ام ينخفض هذه الايام؟

– هو طبعاً يمشي مع خط السير في المفاوضات السلمية، هو قل في فترة نتنياهو. وكان زاد، وما سميناه المرونة، في فترة بيريس، من اجل ذلك نشكر الظروف التي اتت بنتنياهو.

وبيريس قال لنتنياهو مرة: "انا فرقت العرب وانت وحدتهم".

يمكن من المسائل التي يسعد لها العربي في نهايات القرن العشرين ان الوعي ازداد. يعني انا عندما كنت شاباً في الاربعينات قرأت ان هناك مؤتمراً في فلسطين، كنت في حاجة الى ان يشرح لي احد العرب عن حرب فلسطين حتى افهم ما سيدور في ذلك المؤتمر. الآن ما من طفل في العالم العربي لا يعرف نتنياهو ولا يعرف ابو غنيم. الشعب الواعي هذا هو الثمرة الحقيقية التي حصلت عليها الاجيال الحقيقية. وما دام هناك معلومات موجودة سيكون تصرفهم اكثر تلاؤماً مع الواقع.

● هناك من ينتقد مطالبة اعضاء الاتحاد بفصل لطفي الخولي بسبب اتفاق كوبنهاغن وعماد الدين اديب على اعتبار ان هذا مصادرة للرأي الآخر، ما قولك في هذا؟

– انا غير مؤمن بمسألة العقاب، لأن الكتاب والصحافيين امام الناس، ومن يعاقبهم هو القارئ. والجمهور قال رأيه بوضوح تام في لطفي الخولي.

● بما انك اصبحت رئيساً لاتحاد الكتاب المصريين، هل ستطالب بعودة مركز اتحاد الكتاب العرب الى القاهرة كما كان قبل التوقيع على معاهدة كمب ديفيد؟

– الاتحاد كان هنا في مصر حتى ١٩٧٩، وعندما حصل تجميد لعضوية مصر ينتقل المركز في الدول العربية حسب جنسية الأمين العام. لا اريد ان اتحدث كثيراً لأنه كان هناك فرص لعودة الاتحاد الى مصر ولم يعد. وحكاية كمب ديفيد كانت "شماعة"، لأننا نحن (اعضاء الاتحاد) لم نوقع الاتفاق ومعروف اننا ضد كمب ديفيد. وانا سمعت امس الاخ فخري قعوار من الاردن يتكلم الى "اذاعة الـ بي.بي.سي." يقول ان تجميد عضوية اتحاد كتاب مصر لم يتخذ لأن الحكومة وقعت على كمب ديفيد ولكن لأن الاتحاد وافق على التوقيع، وهذا لم يحصل.

● ولكن عادت عضوية مصر الى الاتحاد الشهر الماضي.

– نعم ولهذا ستحضر مصر المؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد في سوريا، يعني ان مصر ستشارك للمرة الاولى في مؤتمرات الاتحاد منذ كمب ديفيد. ولكننا لم نعد نتمسك في ان يعود مركز الاتحاد الى مصر. ولا نفرض انفسنا على احد. وانا كتبت اكثر من مرة حول هل ريادة مصر للعالم العربي مفروضة ام مرفوضة؟. فهي ليست مفروضة ولا مرفوضة، ونحن لا نسعى الى مناصب او قيادة. وانا مستعد ان اعمل تحت قياد اي كادر عربي يختاره الامناء العرب. والرئاسة ليست مطمحاً او مسألة مهمة لاتحاد الكتاب المصري ونحن عشنا ١٨ سنة بعيدين عن الاتحاد واعتقد بأننا لم نخسر شيئاً. واذا خسرنا او كسبنا هم الذين يقررون وليس انا.

● المثقفون المصريون يقولون ان اتحاد الكتاب المصري يعاني منذ عقدين تقريباً ركوداً في انشطته وهيئاته ولجانه كافة الى درجة وصفه البعض بالكهف المظلم المليء بخيوط العنكبوت، ما هي خطتك لتفعيله؟

– سعد الدين وهبة لا يعمل لوحده، انما هي المجموعة قادرة على ان تفعل الشيء الكثير. والمشروعات التي بدأنا بها فعلاً منذ اليوم الاول لانتخابي تبشر بأنه سيكون هناك نشاط في الاتحاد وارجو ان ننجح في هذا. والمسائل التي استطعنا تحقيقها حتى الآن ونحن في سبيل تحقيقها هي اننا فتحنا باب الانتساب وخففنا شروطه، وهذا سيفتح الباب لشباب واعدين موجودين في المحافظات والاقاليم كانوا ينضمون الى الجماعات الدينية. وفي الوقت ذاته قررنا ان نفتح فروعاً للاتحاد في الاقاليم. وهذه القوانين غير مبتكرة بل موجودة في القانون ولكنها لم تطبق. وقررنا اصدار سلسلة للكتاب الناشئين وسنصدر مجموعة من ١٢ كتاباً للكتاب الكبار الراسخين. وندرس حالياً اصدار مجلة شهرية ونشرة للاعضاء ونعمل الآن برنامجاً لندوات تعقد الشهر المقبل واخرى في شهر ايلول. وستنشئ سينما في مبنى الاتحاد ونادياً مسرحياً يقدم مسرحيات طليعية.

٣٠ عاماً على رحيل "الثائر الأكبر" تشي غيفارا:
تَجمّدَ داخلَ اسطورة البطل الذي انطفأ قبلَ أوانه

في تشرين الاول المقبل يحتفل العالم بمرور ثلاثين عاماً على غياب ارنستو غيفارا دولاسيرنا الملقب بـ"تشي"، والصور الفوتوغرافية الشهيرة التي التقطها له المصور كوردا في هافانا عام ١٩٦٠ ستتصدر من جديد ملايين اللوحات الاعلانية وغلافات الصحف والمجلات وستزين قمصان الشبان: قبعة عسكرية تعلوها نجمة، خصلات شعر متطايرة وعينان تسكنهما هواجس مثالية، ومن يدري قد تشعل الصورة حماسة الشباب في العالم وتقودهم الى تطلعات ثورية جديدة.


غيفارا: القديّس المدني مُشعل القلوب ومحرّض الشعوب المقهورة.


كاسترو يعانق ميكويان ووراءهما غيفارا.

ولكن وراء الاسطورة رجل واقعي في حياة عائلية تقليدية وفي قتال مستميت لنصرة قضية. عدد كبير من الكتّاب رصد حياة الرجل: البحث عن صور غير منشورة له، استنتاجات او تأويل احياناً لأقوال وشهادات ممن عرفه من كثب، مراجعات متأنية لمؤلفاته والتوقف عند ادق تفاصيل خطاباته السياسية. وقراءة حياته المقسمة محطات ومراحل قادت الباحثين الى اماكن سفره القصير في الحياة، الى اميركا اللاتينية، اسيا، باريس، الى "دار السلام" واخيراً الى الموعد الكبير في بوليفيا.

نصوص بقيت غير منشورة حتى العام المنصرم كمثل "يوميات سفر" و"عام كنا خارج الامكنة" شجعت اربعة مؤلفين على المضي في المغامرة لغيفارا هذه المرة ولكتابات قد تضيف شيئاً الى قصة حياة "جدّ الطوباوية الاشتراكية الأحمر": الروائي المكسيكي باكو ايناسيو تايبو والصحافي الفرنسي بيار كالفون كتبا عن غيفارا، كذلك صدرت دراستان واحدة بالانكليزية للكاتب جون لي اندرسون واخرى بالاسبانية للارجنتيني خورخي كستانيدا.

كلما ذُكر ارنستو غيفارا لن ينصفه التاريخ لأن الاسطورة اكبر من الواقع ولأنه اعتبر، حسب الرأي العام، "سان جوش" العصر الحديث، والقديس المدني القادر على اشعال القلوب وتحريض الشعوب المقهورة. في كتابي كالفون وتايبو غيفارا هو كذلك. واللافت في المؤلفين الجديدين وفرة الوثائق والمعلومات غير المنشورة سابقاً والصور الرائعة والجديدة التي تجعل منه نجماً من نجوم القرن العشرين ولاسيما في عيون الشبان المراهقين الذين يأخذون من فصول حياته ونضاله مجموعة تفاصيل ترضي احلامهم وتطلعاتهم المثالية. ولكن في واقع الاسطورة احداث عسكرية ووقائع مأساوية: السلطة العسكرية في بوليفيا القت القبض على غيفارا وسلاحه في يده في ٨ تشرين الاول ١٩٦٧ في جنوب البلاد، ونفذت حكماً باعدامه في اليوم التالي بدون محاكمة. وقع اسيرهم كذلك اسير انتصاراته وتجمد داخل اسطورة البطل الذي انطفأ قبل اوانه. صورة المتمرد والثوري المقدام خدمت قدره الاسطوري اكثر مما اضاءت على السر المرتبط باختفائه.

نضال بائس

كيف انخرط في قتال من غير امل في بوليفيا؟ لماذا غادر كوبا حين كان يمثل هناك وجه الثورة الساحر الجذاب؟ كيف انفصل عن كاسترو، المحارب الشبيه له في نضال مشترك؟

حين انتشر خبر موت غيفارا في العالم كان قد غاب عن الاعين وعن الصحافة والاعلام لفترة تجاوزت العام ونصف العام. ورسول الاشتراكية في العالم صاحب المؤلفات التي تتضمن شهادات حية والتي تحولت "روائع القصص" اضاف بموته لغزاً حرك وسائل الاعلام وحرض على اعمال جنونية: انشقاقات داخل الاحزاب السياسية، عمليات خطف وانتحار وقتل واغتيال، والاسلوب الذي اعتمد في قتله بعد بتر اليدين وفصلهما عن الجسد كما اختفاء الجثة اكمل صورة الشهيد المثالية التي بقيت للتاريخ. ومع اقتراب ذكرى مرور ثلاثين عاماً على موته تضاربت الآراء كذلك المعلومات حوله في الكتب الصادرة حديثاً في فرنسا واميركا وبريطانيا والارجنتين. ومن كتاب الى آخر تفاوت دقيق في معلومات كمثل تاريخ ولادته ونوع السلاح الذي كان يستخدمه في المعارك، عدد اطفاله والعلاجات الطبية التي كان يخضع لها منذ الطفولة بعد اصابته بمرض الربو، ومدى تمرسه او براعته في لعبة الروكبي التي كان يحرص على الاشتراك في مبارياتها وغيرها من التفاصيل...

في كل الاحوال المؤلفات الاربعة تشهد على حياة رجل صعب، غامض، جذاب، حاد الطباع وطريف احياناً. غيفارا "المتكامل الشخصية" حسب رأي خورخي كستانيدا، عرف بالتمام ماذا يريد ولم تتملكه الشكوك يوماً، كما انه لم يخضع لتنازلات من اي نوع، وجرأته وصلت الى حد التهور والمخاطرة. منع نفسه كما زوجته والعائلة من المصاريف الاضافية ورفض العيش في الفيلا الضخمة التي قدمتها اليه حكومة كوبا، ورغم معاناته الشخصية بسبب المرض لم يتأخر يوماً عن استهلاك قوته الجسدية الى آخر رمق حتى ان مؤرخين تحدثوا عنه وكأنه "زعيم الفقر والألم".

في دراسة جون لي اندرسون تحديد آخر لوجه غيفارا المقاتل الشرس والكاتب المفكر المتأمل في ذاته وفي انجازاته بعيداً عن النصوص والمعلومات "المبتذلة" والمتاجر بها – حسب رأيه – في الصحف والمجلات، بل استند الى النص الاصلي المكتوب بيد غيفارا الطبيب الارجنتيني الشاب، والمسافر الفضولي المتجول في اميركا اللاتينية والباحث عن وجه الظلم ليمسح عنه بعضاً من الألم. كما تحدث اندرسون عن الشاب المأخوذ بالماركسية – اللينينية والمتحول بعد مشاركة له في معارك الى جانب فيدل كاسترو الى ثوري حقيقي: "ساحة معركته في لا سيرا مايسترا كانت تزدحم بجثث القتلى والمحكومين بالاعدام وغالباً ما كان ينفذ الحكم بنفسه... ويصف ارنستو في احد نصوصه مسيرة رصاصة اطلقها من مسدسه صوب رأس محكوم بالموت... هذا كله قبل ان يشرف بنفسه وفي مرحلة متقدمة على اعدام مئات من الموقوفين في محاكم الثوار.

نقطة حمراء اخرى تضاف الى الاسطورة: علاقة تشي غيفارا بالحزب الشيوعي لم تبدأ في المرحلة المدونة تاريخياً، بل كانت هناك اتصالات سابقة مع رجال المخابرات الروسية وبعض الدبلوماسيين وفي شكل خاص مع نائب رئيس الوزراء الروسي اناستاز ميكويان. جميعهم اعتمدوا على غيفارا ليكون صلة الوصل حين بدأ التقارب بين هافانا وموسكو. وكان في حينه يلعب دوراً كبيراً في تجارات تكنولوجية في اوروبا الشرقية. وكشف من خلال عمله وجود ثروات هائلة تخص المسؤولين كانت تترتب على حساب الانتاج الضئيل وصعوبة التسويق، لكنه لم يعرف كيف يواجه الأمر تماماً كما حصل معه في كوبا.

وفي كتاب بيار كالفون تنكير بسذاجات من قبل الـ"تشي" ويصفها بالاهدار التدبيري المختص بالنفقات الكمالية. في خريف ١٩٦٣، اعترف غيفارا في شكل حميم امام بعض الثوار بأنه سيصبح "البطل الصغير واللعين" لجهة الاشتراكيين بهدف تثبيت المركز الاقتصادي الرئيسي في البلاد والاعتماد على الصناعات الوطنية. الى هنا – يضيف كالفون – دافع عن قضايا غالباً ما اعتبرت شاذة ومرفوضة في موسكو كما في هافانا ولاسيما عندما وافق على قرار فيدل كاسترو اعلان تبعية كوبا اقتصادياً "للأخ الاكبر".

من ناحية ثانية، برزت نقطة اساسية توافق المؤلفون الاربعة حولها وتتعلق بقضية الانفصال الذي حصل بين غيفارا وكاسترو، بين واقعية ثوري سابق اصبح رئيس دولة وحلم اكبر الثوار في العالم. ولكن لماذا حصل ذلك؟

هنا يلفت الانتباه الاهتمام الذي اولاه خورخي كستانيدا في دراسته للموضوع بعد مراجعة ووثائق جديدة من ارشيف الاتحاد السوفياتي سابقاً: "مع فيدل، لا زواج ولا طلاق". كلمات صرّح بها غيفارا ذات مساء ربيعي الى صحافي فرنسي في "جادة السان جيرمان" الباريسية. ويبدو ان هذه التسوية طابت لكاسترو الذي ادرك سلفاً المنعطف الخطر الذي يسلكه "الثائر الاكبر" والنهاية المأسوية الحتمية له. ويشير كستانيدا الى ان انسحاب غيفارا من الساحة الشعبية في كوبا (وربما بطلب من كاسترو) نحو اراض اخرى وثورات جديدة كانت تحمل له ظاهرياً مغامرات عسكرية ناجحة، لكن النهاية بدأت تقترب ما ان انتقل من الكونغو الى بوليفيا. غيفارا تعرض للخداع ووصلته [illegible]

مباشرة... نحن نساند الحزب الشيوعي المحلي".

الموضوعات والمسائل التي حمل غيفارا لواءها في تلك المراحل السابقة لا تعرف اليوم تطبيقاً او اوضاعاً ملائمة، وغيفارا بقي ضمن قصته الملحمية وتضحيته الانسانية قبل ان تكون سياسية المنقوشة على حجر التاريخ الاصفى.

في دفتره الاخير، نقل الـ"تشي" بضع كلمات من الشاعر ليون فيليب وجعلها في مقام شاهدة قبر له من ورق، وهي تماماً على مستوى الشغف الذي خلّفه موته في الاجيال اللاحقة: "احبك، ليس لأنك نزلت من نجمة في السماء بل لأنك كشفت لي حقيقة ان الانسان يملك دموعاً واحزاناً وأيضاً مفاتيح الابواب ليغلقها او يشرّعها واسعة امام النور...".

كوليت مرشليان

● (عن "اللوموند" و"الاكسبرس" ومصادر اخرى).

مجلة — الزَّواجُ المَدنيّ في لبنان



الغلاف.

"الزواج المدني في لبنان" ملف عدد حزيران من مجلة "تحولات" التي تفتح، كما جاء في تقديم الملف، "باب الحوار في الزواج المدني الاختياري، وتخوض فيه كخيار واطروحة دائمين، بمعزل عن القيمة الشرائية في بورصة السياسة والاعمال". ويشارك في الملف الذي اعدته كوكب معلوف كل من المطران جورج خضر (لتدبر الاديان نفسها بالاجتهاد حتى تبيح الزواج المدني)، السيد محمد حسن الامين (انا مع الزواج المدني الاختياري لرفضي القيود عن حرية الناس)، بطرس حرب (ليس فيه ما يمس العقائد الدينية)، حبيب صادق (سياسيونا الطائفيون يطرحونه في سبيل اجهاضه)، د. صفية سعادة (القوانين الدينية ومواكبة المجتمع).

وفي العدد: "القيادات العسكرية في الحرب الاهلية اللبنانية: من زينة الوعي الى اناقة الجسد" لبلال خبيز، "الايروبكس الرياضة الكافرة" لـ ج. ن.، "الجسد السلبي" لرولا الحسن، "انتخابات المجالس الطلابية، نتائج الاستيلاء من دون خروقات" لنديين خريس، "اتحاد شباب لبنان: انشقاق قبل الولادة" لغسان حجار، "نحن الشعب، هم الحكومة: الهوة العميقة" لديفيد ماتيور، "نقاش مع اللبنانيين واقتباسهم مفهوم "المجتمع المدني" لسعيد عيسى، "حوار مع وضاح شرارة حول كتابه الاخير "دولة حزب الله" اجراه حسان الزين وسامر ابو هوّاش، "الصفحات الثقافية في صحف بيروت: فرسانها واحوالها" اعداد نديم قطيش، "زواريب لرفيق علي احمد" لكمال البكاري، "مهرجان جوائز الاوسكار التاسع والستون" لميرنا ابي نادر، "ابو غنيم: الجبل على الجرار" لحلمي موسى، "تحولات نشر اخبار شريط الانترنت المحرر" لسعيد حمية، ويكتب سيمون الخازن "كيف تقابل الصحافة وجه ربها".

ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي

عن "دار العالم الثالث المصرية" صدرت في القاهرة حديثاً الترجمة العربية لكتاب "ارادة العجز" (لا فولونتيه دامبويسانس)، للكاتب الفرنسي باسكال بونيفاس، رئيس معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس.

يتناول الكتاب الذي ترجمه الى العربية المصرية حليم طوسون الوضع العالمي الجديد في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ادى الى زوال خطر قيام حرب عالمية ثالثة، وانحسار الخطر النووي.

ويتطرق الكتاب الصادر عن دار "لو سوي" في باريس عام ١٩٩٦ الى نزعة الغرب الى ايجاد عدو وهمي جديد، خلال سناريوات متعددة، كخطر "الارهاب الاسلامي" و"امكان وصول العصابات المنظمة الى السلاح النووي"، في شكل خاص.

ويدحض الكتاب التلويح بخطر استيلاء جهة ارهابية على السلاح النووي، واستخدامه لتهديد الدول، مؤكداً ان هذه النوعية من الاسلحة تستند الى قاعدة متطورة اقتصادياً وتقنياً، لا يمكن ان تتوافر للمنظمات "الارهابية" المختلفة، او لبلدان العالم الثالث.

اما التهديد بخطر "الارهاب الاسلامي"، وهو "الخطر القادم من الجنوب" ليهدد "الأمم الثرية"، والذي يصفه الكاتب بأنه "التسمية الملطفة" لنظرية "الخطر الاسلامي"، فيؤكد الكتاب انه تهديد بخطر وهمي. فهو يرى انه لا يوجد اي خطر اسلامي على الشمال، لعدم ترابط الدول الاسلامية، وعدم تشكيلها تكتلاً معادياً، ولأن [illegible]

بافضل العلاقات مع ابعد الدول الاسلامية مشيراً كذلك الى الدعم الذي قدمته اسرائيل في بعض المراحل لحركة "حماس"، بهدف "اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية".

ويؤكد الكاتب ان العالم ليس مهدداً بحروب كبيرة، تتورط فيها الدول الكبرى، وان الحروب المقبلة، ستكون حروباً محلية واقليمية، وان ما ساد العصور السابقة من تجميع للأمم الصغيرة في دول كبيرة، سيتبدل حيث سيكون التفتيت هو السمة المقبلة. ويضيف ان الرفاه والغنى، سيشكلان العاملين المحركين لهذا التفتيت، حيث يتخلص المركز الغني من الاطراف الفقيرة، خدمة لرفاهيته. ويستشهد الكاتب بما حصل في يوغوسلافيا، حيث قادت سلوفينيا الغنية تفتيت الاتحاد اليوغوسلافي، "رغبة منها في الحفاظ على ثرائها"، وتخلصاً من فقر الدول الاخرى المشاركة في الاتحاد. وهذا ينطبق في رأيه على جمهوريات البلطيق، التي قادت عملية تفتيت الاتحاد السوفياتي، وكذلك على تشيكوسلوفاكيا.

اما مؤشرات الوحدة، فهناك التجربة الالمانية، التي يقول انها كانت مكلفة جداً ومثيرة جداً، بحيث لن تتكرر في المدى القريب، وهذا ما اضحى واضحاً امام الكوريين الجنوبيين.

ويرى الكاتب ان هذه المعادلة الجديدة هي التي ستكون مسؤولة في المستقبل عن "عجز الارادة" في مواجهة الحروب المحلية التفتيتية، في ظل افتقاد المراكز المتنافسة، وفي ظل الحفاظ على ثروات الأمم الكبيرة والمتطورة وعدم [illegible]

مطالعات

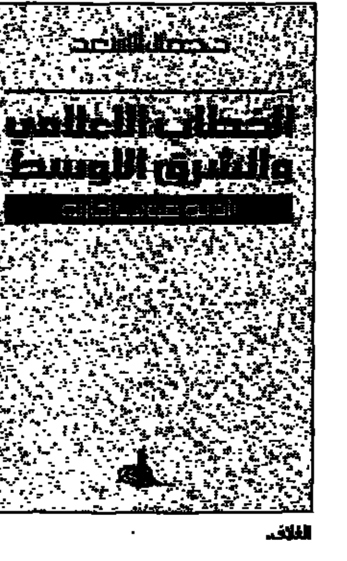
الخطاب الاعلامي والشرق الاوسط

دراسة قيمة جديدة في نوعها انجزها جمال الاسعد لنيل شهادة دكتوراه في قسم الاعلام في جامعة موسكو عام ١٩٩٣، تحت عنوان "الخطاب الاعلامي والشرق الاوسط" (راديو مونتي كارلو)، صدرت حديثاً لدى "دار مختارات" في ١٠٢ صفحات من القطع الوسط، وفي ثلاثة اجزاء وخاتمة. واذ يمر الكاتب في لمحة تاريخية على كل الاذاعات الاجنبية الموجهة الى الشرق الاوسط، ويتناول منها نموذج اذاعة مونتي كارلو بالتفصيل، مركزاً الدراسة حولها بالاحصاءات والارقام والبرامج.

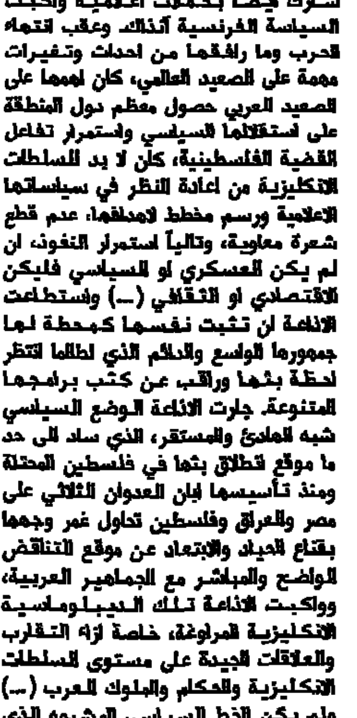
في المقدمة يرى المؤلف انه "كان للعامل الجغرافي مؤثرات متفاوتة ومختلفة في وسائل الاعلام، فالاذاعة خاصة مميزة وقدرة فائقة على التغلب على اي عائق جغرافي. فالترددات الاذاعية تنتقل عبر آلاف الاميال من دون ان تواجه مشاكل تقنية كبيرة (...) وهكذا، فان فترة ما بعد جلاء اكثر الدول الاستعمارية عن مستعمراتها، ابقت دوراً اوسع للاذاعة، يقوم مقام الوسائل الاعلامية والديبلوماسية السابقة، والتي عبرها كان يقام الحوار السياسي والاعلامي بين الدول الاستعمارية ومستعمراتها (...) لذا نجد جميع الدول الاوروبية اليوم ما عدا ثلاث (سان مارينو – اندروا – ليختنشتاين) تتسابق في ما بينها لاسماع شعوب المنطقة العربية حاجتها الى تقنياتها وآخر اختراعاتها، ولسياساتها الداخلية والخارجية ولتقمص اسلوب حياتها وشكله وطبيعته من خلال خطابها الاذاعي (...)".

الجزء الاول من الدراسة يعرض لظروف ولادة الاذاعات الاجنبية الموجهة الى الشرق [illegible]

بث "اذاعة برلين" حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في ٢٨ حزيران ١٩٤٥، وبسقوط موسوليني اغلقت ايضاً اذاعة "باري"، وبعد توقف الاذاعتين انفرد القسم العربي في الاذاعة البريطانية – الذي كان يدعى آنئذ اذاعة "الشرق الادنى" بتوجيهه الاعلامي الى الشعوب العربية، باستثناء راديو "اوروبا رقم ١" الفرنسي الذي شارك ايضاً بحملات اعلامية واكبت السياسة الفرنسية آنذاك. وعقب انتهاء الحرب وما رافقها من احداث وتغيرات مهمة على الصعيد العالمي، كان اهمها على الصعيد العربي حصول معظم دول المنطقة على استقلالها السياسي واستمرار تفاعل القضية الفلسطينية، كان لا بد للسلطات الانكليزية من اعادة النظر في سياساتها الاعلامية ورسم مخطط لاهدافها، عدم قطع شعرة معاوية، وتالياً استمرار النفوذ، ان لم يكن العسكري او السياسي فليكن الاقتصادي او الثقافي (...) واستطاعت الاذاعة ان تثبت نفسها كمحطة لها جمهورها الواسع والدائم الذي لطالما انتظر لحظة بثها وراقب عن كثب برامجها المتنوعة. جارت الاذاعة الوضع السياسي شبه الهادئ والمستقر، الذي ساد الى حد ما موقع انطلاق بثها في فلسطين المحتلة ومنذ تأسيسها ابان العدوان الثلاثي على مصر والعراق وفلسطين تحاول غمر وجهها بقناع الحياد والابتعاد عن موقع التناقض الواضح والمباشر مع الجماهير العربية، وواكبت الاذاعة تلك الديبلوماسية الانكليزية المراوغة، خاصة ازاء التقارب والعلاقات الجيدة على مستوى السلطات الانكليزية والحكام والملوك العرب (...) ولم يكن الخط السياسي المشبوه الذي [illegible]



الغلاف.



الاذاعات الاجنبية، الى التطور الذي حصل في نشاط العديد من الاذاعات العربية والوطنية.

مونتي كارلو

ويصل المؤلف الى لب دراسته، "اذاعة مونتي كارلو" التي بدأ ارسالها في ٢٠ آذار ١٩٤٢، وفي ١٩٤٣ اشترت "سوفيرا" خمسين في المئة من الاذاعة، والباقي تناصفه الالمان وبعض الايطاليين. وفي ١٩٤٤، بعد رحيل الالمان، رفعت "سوفيرا" اسهمها من ٥٠٪ الى ٨٣٪ وطرح الباقي للاشتراكات الخاصة. لكن القسم العربي في الاذاعة ولد في ١٩٧٢، [illegible]

من المستمعين العرب وكسبت رضاهم وقربهم من برامج الاذاعة، وحازت تالياً ثقتهم واعجابهم بها.

قدم القسم العربي لمونتي كارلو نفسه الى المستمعين العرب كاذاعة ذات وجه ولسان وصوت ووظيفة وطبيعة جديدة، رصدها المستمع العربي وعاينها وعيه في ترقّب وحرص، ورأى فيها ظاهرة اذاعية مميزة، ابتعدت عن رفع الشعار السياسي الدعائي المباشر كاذاعات "البي.بي.سي." و"صوت اميركا" و"صوت كندا" و"راديو موسكو" و"راديو الصين"، الى ما هنالك من بحر اذاعات موجهة الى المنطقة (...) والملاحظ ان العاملين في راديو مونتي كارلو، القسم الاخباري، يحاولون دائماً صناعة الخبر الاذاعي واخراجه الاجابة عن الاسئلة التالية: من؟ ماذا؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ كيف؟ (...) وفي ما يتعلق بالنزاع العربي – الاسرائيلي، تعمل ادارة التحرير قدر الامكان على مؤازرة القضية الفلسطينية ونصرتها وتفهمها، كذا في مواقفها من حرب الخليج (...) ولدى الحديث عن الجانب الثقافي لمونتي كارلو يفتح المجال للتعرف الى الجانب الآخر الذي يشغل اهتمام الاذاعة، او بالاحرى الجانب المكمل لاهتمامها الاخباري والسياسي (...) كما هنالك ظاهرة النجومية في الاذاعة، فالنجومية لدى المذيعين قلما تظهر في آفاق العمل الاذاعي الذي يختلف هنا عن طبيعة وسائل الاعلام الاخرى من تلفزيون وصحافة وسواهما من وسائل الاعلام والثقافة. ويتناول الباحث الاعلان في الاذاعة، والترويج لمؤسسات واماكن سياحية داخل الدول العربية، واللغة ودورها المهم في صوغ العمل الاعلامي، [illegible]

(مراجعة: ح. س)

● من "الخطاب الاعلامي والشرق الاوسط"، جمال الاسعد عن "دار مختارات"، بيروت، ١٩٩٧.

المفكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):**
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي القتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتمريح لطوم شادياك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي منه المرة لاثبات أمر في المحكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، تري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمولتها).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يثبت الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – إين احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع ميلن مايرن وايدن جيلن ودنيفيد اوملرا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة).
٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً... اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"غلاب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "إنها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
١ – "إنها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمولتها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان الشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "إنها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم انايس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"أصل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا مزل وخفة من اميركا).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٠٧/٨/٩):**
– مسرحية سامي خياط

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "إين احدى الامهات" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● **فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● **اساميس (ت: ٢٣٦٠٧٥):**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اساميس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين ومنه المرة للترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه للصغار).

● **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)**
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨،٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "مربية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● **دار الندوة، الحمراء:**
– سمى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● **غاليري ايكو، زوق مصبح:**
– اشرف الياس حتى ١٢ حزيران.

● **غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:**
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● **ايماغوس، الزلقا:**
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● **ايبروف دارتيست، نزلة الاتشناك، الاشرفية:**
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● **غاب سنتر، الاشرفية:**
– شاهين رفول حتى ١٤ حزيران.

الابراج

● **الحمل** : لا تتردد في اللعب بالصدف، قد تجد مفاجأة جيدة في انتظارك.

● **الثور** : اخرج من عزلتك، ودافع عن آرائك ومشاريعك.

● **الجوزاء** : لا تتكل على مساعدة صديق، لانه ليس جاداً في ما عرضه عليك.

● **السرطان** : لا تكن حذراً من اصدقائك، لانك لن تسعد ان لم تثق بهم.

● **الاسد** : لا تضع باشياء ثمينة، وانجز اهم اعمالك.

● **العذراء** : ستبدأ تجربة مهنية جديدة، وستجدها ذات منفعة.

● **الميزان** : تغضب بسرعة، وذلك قد يؤدي الى خلاف مع الحبيب، انتبه لما تقوله له.

● **العقرب** : لا تكن قلقاً، وثق بنفسك لتسيطر على ظروف حياتك.

● **القوس** : لا تكن متطلباً لتضمن مستقبلاً ناجحاً.

● **الجدي** : تحاول دائماً ان تكون لك الكلمة الحاسمة، دع غيرك يعبر عن رأيه.

● **الدلو** : لا تتشاجر وصديقك لاسباب تافهة، قد يمر وقت طويل على شجارك.

● **الحوت** : ينتهي اعجابك بشخص التقيته منذ اسابيع، وتبدأ اليوم قصة حب جديدة.

المؤتمر الاول بدأ في فتقا للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط
صفير وجمهور الاساقفة والحضور يشرعون في البحث والاسئلة
البابا يراها مبادرة منسجمة والاستعداد لليوبيل العظيم في الالفين

افتتح المؤتمر الاول للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط اعماله بقداس احتفالي وفق الطقس الماروني امس في دار سيدة الجبل – فتقا. ترأس القداس الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في حضور المشاركين في الجلسة الاولى، وفي المقدمة البطريرك الاورشليمي للاتين ميشال صباح وبطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية للاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني غطاس والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطارنة الموارنة شكرالله حرب ورولان ابو جودة وبطرس الجميل وضرغام يوسف ضرغام وبولس منجد الهاشم وفرنسيس البيسري الى مطراني الروم الكاثوليك حبيب باشا وجان جانبرت ومطران الارمن الكاثوليك ماتويل بطاكيان ومطراني اللاتين بولس باسيم وسليم الصايغ ومطران السريان الكاثوليك سابا متوكا ومطران الكلدان يوسف متى ومطران الاقباط الكاثوليك يوأنس زكريا والرئيس الاقليمي للآباء اللعازاريين الاب جورج ابو جوده، واعضاء المجلس البابوي للعلمانيين المونسنيور ستافورد والمونسنيور ريلكو والمونسنيور بوكاردو والمونسنيور بويلت ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والنائب خاتشيك بابكيان ممثلاً كنيسة الارمن الارثوذكس. وغاب بطريرك بابل عن الكلدان روفائيل الاول بيداويد. وشارك ضيفان في المؤتمر عضوا "اللجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار" محمد السماك وعباس الحلبي.

اما الوفود العلمانية المشاركة فتألفت من الاردن (٢٥ علمانيا)، مصر (٣٧ علمانيا)، العراق (١٢ علمانيا)، تونس (علمانية واحدة)، المغرب (علمانية واحدة)، الجزائر (علمانية واحدة)، فلسطين (٤ علمانيين)، اذ تعذر على سائر اعضاء الوفد – زهاء ٢٠ – الحصول على تأشيرات دخول الى لبنان.



البطريرك صفير مترئساً القداس وبدا من اليمين، المطران حرب، البطريركان صبّاح وغطاس، المطران ابو جودة، المونسنيور ستافورد.

كهنة ومشاركون.

علمانيات.

صفير

تلاوة الانجيل ثم القى الكاردينال صفير عظة، جاء فيها: "المسيح سلامنا، هو شعار المؤتمر الذي يسعدنا ان نفتتحه اليوم (امس)، الذي ينعقد على هذه الارض اللبنانية، ويشرفها ان تستقبلكم بما تعودت ان تستقبل الوافدين عليها من اهل واصدقاء، من عاطفة سخية وضيافة سمحاء.

(...) اهداف المؤتمر بعد مضي شهر على زيارة قداسة البابا الى لبنان، اعلن عنها منظموه، وهي اهداف نبيلة، ارادوه عقب هذه الزيارة، دليلا على رعاية قداسة الحبر الاعظم والكرسي الرسولي، كنائس الشرق الاوسط رعاية ابوية كريمة، تقديرا لما لها من تاريخ وتقاليد وتراث ولما تعانيه من مصاعب، وتتعرض له من تحديات (...) تنالهم هم وسواهم، في حياتهم اليومية مثل المادية، والاباحية المتمثلة في وسائل الاعلام، والحداثة المتنكرة للتقاليد السليمة، والتطرف بجميع اشكاله، وما سمي بالعولمة المجهولة العوالم، وتضييق مساحة الحرية، وفي مقدمها الحرية الدينية، وهي أم جميع الحريات. ومن اهداف المؤتمر تشجيع العلمانيين على بناء مجتمعاتهم المسيحية من خلال شهادتهم للانجيل، وحضهم على التعاون في وحدة الكنيسة (...) والانفتاح على المسكونية والعمل في سبيلها مع مسيحيي سائر جماعات الشرق الاوسط، والاسهام في خلق جو مؤات للحوار (...) واستنهاض همة المؤمنين العلمانيين ليتعهدوا بناء السلام وليبحثوا عن حلول عادلة للمشاكل القائمة في المنطقة، وليعملوا بتوجيهات الارشاد الرسولي الخاص برسالة العلمانيين وبمضمون رسائل بطاركة الشرق الكاثوليك، وليتعمقوا في سر تجسد الكلمة واكتشاف معنى العماد، وتقوية الايمان المسيحي والشهادة له، استعدادا ليوبيل السنة الالفين".

كلمة البابا

بعد القداس، عقدت الجلسة الاولى، وتحدث رئيس المجلس البابوي للعلمانيين المونسنيور فرنيتس ستافورد، والقى كلمة البابا وفيها:

"مع انعقاد المؤتمر الاول لكاثوليك الشرق الاوسط، في بيروت من ١٠ الى ١٤ حزيران، اشكر الله هذه المبادرة التي تنسجم انسجاما ملحوظا مع خط الاستعداد لليوبيل العظيم يوبيل الالفين. "في فرح الرجاء، والصبر في الشدة، والمواظبة على الصلاة" (روما ١٢/١٢) يعني العلمانيون الذين يمثلون جماعاتهم الكاثوليكية في الشرق الاوسط بتقاسم خبراتهم والتفكير في التزاماتهم ضمن الكنيسة ويملكون، في الوقت نفسه تراثا ثقافيا وتاريخيا ولاهوتيا وليتورجيا وروحيا مميزا، نابعا من مختلف التقاليد الطقسية. العلمانيون مدعوون ان يجعلوا من هذا التنوع وسيلة لاثراء الجماعات على اختلافها وتمتين وحدة كنيسة المسيح. الحوار اليومي المعمق من شأنه ان يدعم التعاون بين الكاثوليك من مختلف الطقوس، ويرسخ ايضا الحياة الاخوية والتضامن مع المسيحيين المنتمين الى الجماعات الارثوذكسية وعلى جميع المؤمنين بالمسيح ان ينصرفوا الى التعاضد والتكاتف وخاصة في قرائن اجتماعية هم فيها من الاقليات.

كاثوليك الشرق الاوسط مدعوون ايضا الى ان يكونوا اول رواد لحوار عملي بين الاديان، مع مؤمني الديانات التوحيدية الكبرى، تقاسم العمل، السكن في الاحياء ذاتها ممارسة نمط من التضامن بسيط وصادق (...)

ينعقد المؤتمر شهرا بعد زيارتي الراعوية للارض اللبنانية، حيث تسنى لي ان التقي عددا من ممثلي مختلف الجماعات الدينية في البلد، وأدعو كل سكان لبنان والشرق الاوسط الى ان يعيشوا اخوة، بعضهم لبعض. وكان التوقيع على الارشاد الرسولي السينودسي الجديد رجاء جديدا للبنان وتسليمه للرعاة والمؤمنين في لبنان لحظة من لحظات رحلتي على جانب كبير من الاهمية. هذه الوثيقة موجهة خصوصا الى الكاثوليك اللبنانيين والى كل المشتركين في هذا المؤتمر لكي تساعد في اذكاء ثقة العلمانيين الكاثوليك في المنطقة واسدائهم دفعا جديدا لما يجب ان يؤدوه لاخوتهم من شهادة الايمان والرجاء والخلاص. على هذه الارض حقق الله قصد حبه، فأرسل ابنه الوحيد، يسوع الناصري ليخلص العالم ويجمع شتات الناس. في المسيح تمت كل الوعود الالهية، فانتصرت الحياة على الموت، ولبث فينا الرجاء. ويعود الى العلمانيين خصوصا ان ينقلوا الى الاجيال المقبلة بشرى الانجيل السعيدة لكي يتمكن الشباب من اكتشاف المسيح ويجدوا فيه دواعي رجائهم، ويبنوا شخصيتهم، ويتولوا نصيبهم في الحياة الكنسية والاجتماعية، ويصبحوا دعاة للبشارة الجديدة وزرّاع كلمة الله لدى غيرهم من الشباب.

(...) على العلمانيين المشاركين في هذا اللقاء وكل اعضاء الكنيسة ان يعوا قيمة معموديتهم، ويتساعدوا ويتكاتفوا ليكونوا مسيحيين مسؤولين وصانعي سلام وحوار ومصالحة. وهكذا يجدون في ذواتهم ما يحثهم على وضع طاقاتهم وامكاناتهم المهنية في سبيل تقدم مواطنيهم، وعلى المشاركة الناشطة في العمل الاجتماعي والحياة السياسية في وطنهم.

كل جماعة مسيحية تتألف من اشخاص من مختلف المحاتد والمشاعر. فليجتهد كل واحد في "ان يعمل كل شيء في تناغم الهي، تحت رعاية الاسقف" (القديس اغناطيوس الانطاكي، الرسالة الى اهل فيلادلفيا، ١:٦). وليهرب من الشقاق هربه من اصل كل الشرور في هذا الروح ينبغي ان نرحب خصوصاً بمختلف الحركات التي تساهم، بطريقة مميزة في الحياة الكنسية وتتيح للمؤمنين حياة صلاة وتقاسم عمل.

٤– عهد المسيح الى الرسل ان يبشروا بالانجيل الخليقة كلها (متى ١٥/١٦) بيد ان العلمانيين، بنعمة الروح القدس، وبمساندة الرعاة الذين هم الى جانبهم نعم المعاونون، هم الشركاء الذين لا غنى عنهم في اعلان البشرى الحسنة، والمؤهلون لتحمل قسطهم من المسؤوليات حياة ونموا في الجماعات المسيحية التي ينتمون اليها. انهم مدعوون الى تغيير العالم كما فعل ضميره. ولهم دور خاص لا غنى عنه على الاطلاق في حياة الكنيسة (المجمع الفاتيكاني الثاني، رسالة العلمانيين، فقرة ١). انهم وهم يعيشون في العالم، يعملون على تقدمه وتقديسه. سنة اليوبيل التي نستعد لها، يجب ان تتيح لنا فرصة العمل على تطوير العدالة الاجتماعية (راجع حلول الالف الثالث، فقرة ١٢) وتكون مناسبة لتوبة القلوب.

ولكي يتحقق التجدد في المجتمع وفي الكنيسة، أدعو الازواج بنوع خاص الى ان يعيروا حياتهم الزوجية والعيلية اهتماما كبيرا، ويسعوا الى تزويد ابنائهم التربية الخلقية والروحية التي تجعل منهم كبارا مسؤولين واني أحيي الدور الذي تقوم به النساء اللواتي في امكانهن ان يظهرن عبقريتهن في مختلف ظروف الحياة البشرية واللواتي يجب أن توفر لهن مجالات اوسع ومسؤوليات اهم في القرارات الكنسية" (الارشاد الرسولي، رجاء جديد للبنان فقرة ٥٠). اذ ذاك يطلع ربيع جديد، باكورة للملكوت الآتي".

ثم القى الكاردينال صفير كلمة ترحيب: "على مثال زيارة قداسة البابا الى لبنان، هذا المؤتمر، الذي ينعقد على ارض لبنانية، يجيء تشجيعا لمسيحيي الشرق الاوسط ولا سيما مسيحيي لبنان، ان لم يكن لجميع اللبنانيين، على الثقة بنفوسهم، وبالدور الذين هم مدعوون الى القيام به، الى جانب مواطنيهم في بناء اوطانهم.

ان الارض اللبنانية، ارض السماح والعيش المشترك الاسلامي المسيحي بامتياز، والانفتاح على شرق وغرب، كانت، طوال سبع عشرة سنة، مسرحا لحرب ضروس. وان ينعقد عليها مؤتمر بهذا الحجم وبهذه الاهمية، هذا معناه، لنا كمواطنين في بلدان هذه المنطقة، علامة ثانية تدل على ما يجب ان يكون لنا من ثقة بمستقبلنا، وعلى ما يمكن ان يكون العالم من ثقة بنا وبالبلدان المجاورة. المؤتمر دعوة يوجهها منظموه الى مسيحيي هذه المنطقة التمسك، كل منهم، بكنيسته وبكل ما فيها من غنى روحي وثقافي وانساني، ولكي يؤلفوا كنيسة واحدة، هي كنيسة المسيح التي أحبها حتى انه بذل نفسه من اجلها ليقدسها وينقيها بغسل العماد وبالكلمة التي تصاحبه" (افسس ٥:٢٥). وهو ايضا دعوة لهم للتشبث بتاريخهم وتراثهم والانخراط في بيئتهم الطبيعية.

هذا المؤتمر سيعالج مسائل مطروحة في هذه المنطقة من العالم. وهو سيشدد على رسالة العلمانيين في ضوء السلطة التعليمية، وعلى معنى هؤلاء ودورهم على ارض الشرق الاوسط وعلى الشهادة المعيوشة التي عليهم ان يؤدوها، دون ان ننسى المؤسسات الكنسية التي تعنى بتثقيف هؤلاء المؤمنين. وسيكون للشبيبة المسيحية، أمل الكنيسة والشعوب، نصيبها في مناقشة ما لها من رسالة ومن مقام في امكانها ان تحتله في مجتمعها. وأخيرا سيلقي المؤتمر اضواء على ما يجب ان يعيه المسيحيون عن اتحادهم بالمسيح وفي ما بينهم، وعن اثبات التزامهم قضايا العدالة والتضامن والسلام.

ان مسيحيي هذه المنطقة يعرفون، لكونهم اختبروا ذلك على حسابهم، وكلفهم أحيانا حياتهم، انهم لا يستطيعون ان يقتطعوا لنفوسهم مكانا في مجتمعهم، وان يفرضوا احترامهم، الا اذا شهدوا باخلاص لقيمهم المسيحية من مثل المحبة والتضامن والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان واتحاد الارادات".

ستافورد

ثم القى المطران ستافورد كلمة المجلس البابوي فرحب بالحضور والمشاركين شاكرا التضحيات لكي يكونوا في المؤتمر، وجاء فيها: "انه لحدث تاريخي يأتي مباشرة بعد حدث تاريخي آخر، وهو الزيارة الاولى للحبر الاعظم، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. للمرة الاولى قدر لقداسته ان يقبل ارض الشرق الاوسط، وابدى رغبة في ان يكون قربنا في اجتماعنا هذا عبر توجيه رسالة خاصة الينا جميعا من خلالي، خلال هذه الايام التاريخية من لقائنا، سيكون لنا يوم الخميس شرف الحج الى مزار القديس شربل، الراهب والناسك اللبناني من القرن التاسع عشر الذي اعلن قديسا علم ١٩٧٧.

(...) في ضوء مراجعتي للوثائق البابوية ولوثائق بطاركتكم عن الشرق الاوسط، عثرت على معطيين يمكن ان يعودا بفائدة جليلة على مؤتمرنا، لذا اقترح ان نعمل وعينا في هذين المعطيين كمصدر الهام لجلسات اعمالنا:

١– الوعي ان الحوار بين الله والبشرية بدأ في منطقتكم بالذات.

٢– الادراك ان لاجابة اجدادكم المتواضعة عن هذه المبادرة الربانية التي قامت في براري منطقتكم هي التي يجب ان تلهم اعمال خلوتنا الفكرية.

(...) ما معنى اليوم ان يكون احدنا مسيحيا عربيا؟ كيف لهوية كتلك ان تساعدنا على تحديد هذه الايام المعدودة التي سنقضيها معا في بيروت؟ هل صحيح، كما كتب احدهم مؤخرا، ان الطريقة الوحيدة للخروج من مأزق التوتر العربي المسيحي (الكاتب يفصل بين الاثنين، عربي ومسيحي، بعكس البطاركة) هي ان يسعى المسيحيون لبناء نظام عربي – اسلامي ذي طابع متحرر؟

الاجوبة لا أعرفها. بصفتي رئيس اساقفة انحصر التزامي الراعوي تجاه العالم العربي بالجالية العربية المعتبرة الموجودة في الولايات المتحدة وفي ابرشيتي في دنفر. اشعر انني بالكاد مؤهل لطرح هذه الاسئلة. ان اعمال مؤتمرنا هذا ستكون غنية جدا بالعون الذي ستقدمه لي كي اصل الى فهم افضل لهذا المجتمع الفائق التعقيد في الشرق الاوسط. استطيع القول، بشيء من الثقة، انكم، بصفتكم العلمانيين من الشرق الاوسط، لا بد من معرفة مستفيضة بمحتوى تعاليم الكنيسة الكاثوليكية".

مركز الرعاية الدائمة
منى الهراوي وريان

التقت السيدة منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون القنصلية ماري ريان في حضور السفير الاميركي ريتشارد جونز والقائم بالاعمال رون شلايكر والمستشار الملحق التجاري لارا فريرمان والمستشار جيمس ستيفنسن.

وكان عرض لنشاطات مركز الرعاية وشرحت السيدة الهراوي للوفد المراحل التي قطعها المركز للقضاء على مرض التلاسيميا ومعالجة السكري عند الاطفال.

وكانت جولة وشروحات من الجهاز الطبي عن سير العمل وكيفية العلاج.

محاضرة طبية عبر الأقمار

نظمت شركة ورلدكير لبنان – الرائدة في الطب الاتصالي – ندوة طبية منقولة مباشرة من الكلية الاميركية لامراض القلب في ماريلند.

نقلت المحاضرة الى بيروت (حيث تجمع الاطباء في فندق الكومودور) بواسطة الاقمار والى ثلاث دول اخرى في آن واحد، قبرص والاردن والسعودية، واستغرقت اربع ساعات تقريبا وتم الحوار خلالها بين اطباء اساتذة في الكلية الاميركية واطباء لبنانيين متخصصين بالامراض والجراحة القلب والشرايين.

تحت عنوان "قصور القلب الاحتقاني على عتبة السنة ٢٠٠٠" نوقشت المواضيع: استعمال الادوية التي تساهم في تمديد الحياة وأهمية صور الاشعة التي تحدد نوع امراض شرايين القلب.

تأسست شركة ورلدكير العالمية في ١٩٩٢ وهي رائدة في الطب الاتصالي، ولها فروع في سبع دول، الولايات المتحدة الاميركية، فرنسا، انكلترا، الاردن، المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة ولبنان. اما فروع الكويت، سنغافورة، تايوان والهند هم قيد التأسيس.

تلجأ شركة ورلدكير الى خبرات اكثر من ٦٠٠٠ طبيب اختصاصي يمارسون الطب في ثلاثة مراكز طبية اميركية ذات شهرة عالمية وهي:
– MASSACHUSETTS GENERAL HOSPITAL
– CLEVELAND CLINIC FOUNDATION
– DUKEUNIVERSITY MEDICAL CENTER
– JOHNS HOPKINS HEALTH SYSTEM

نجحت شركة ورلدكير بانشاء شبكة عالمية تشمل تلك المراكز الطبية وتتمكن خلالها من ربط الجسم الطبي في البلدان بعضها ببعض لتبادل المعلومات الطبية والمشاركة في الرأي لمعالجة مرضاهم او لنقل محاضرة طبية ذات مستوى رفيع بواسطة الاقمار تهدف كلها في النهاية الى خدمة المريض.

طب الجلد في الجامعة الأميركية

عقد في الجامعة الاميركية في بيروت لقاء الربيع السريري للامراض الجلدية تعاوناً بين دائرة الامراض الجلدية في الجامعة والجمعية اللبنانية للامراض الجلدية.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيب للدكتورة نلي ريز من دائرة الامراض الجلدية، والدكتور عبد الغني كبي، رئيس الجمعية اللبنانية للامراض الجلدية. وتناول ١٢ حالة مرضية ناقشها الاطباء المشتركون.

وحضر المؤتمر اطباء جلد من انحاء لبنان.

كشافة وورود الى الشرطة

الى الشرطي زهرة.

في ذكرى تأسيس قوى الأمن الداخلي، شارك قادة من جمعية كشافة المشاريع أمس في الزيارات التي قامت بها وفود من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى مراكز قوى الأمن الداخلي، ووزع عناصر منها وروداً لعدد من شرطة السير.

ونظمت الجمعية محاضرات لشرح مهام قوى الأمن الداخلي، ومعاني إشارات السير.

وفي يوم البيئة العالمي نظمت الجمعية حملة تنظيف للشاطئ اللبناني، ووضعت لوحات للمحافظة عليه وعلى البيئة.

نشاطات نسائية في المهارات

أقامت دائرة المهارات في قسم النشاطات النسائية في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية فطوراً صباحياً للعاملين في دورات المهارات النسائية التي تنظمها الدائرة وكان تقويم لبرنامج الدورات وآليتها ودراسة التحضيرات للمعرض الذي ستقيمه الجمعية.

وفي الختام تحدث الشيخ جميل حليم عن أهمية الدورات، وترسيخ التواصل مع شرحات وفئات في المجتمع اللبناني وأضاف:

"ان بيروت كما كل لبنان تحتاج الى من يشمر عن الساعد وينزل الى ميدان العمل لا الى من يكتفون بمجرد إطلاق الشعارات ويتكاسلون عن المجدي والمثمر".

تقلّص بريقها وغابت

البسمة الحلوة تبدلت
تقلص بريقها وغابت
الاطلالة المشرقة افلت الى الابد وراء عالم لا ندركه.
الكلمة الطيبة المبلسمة تجمدت في الحلق واختنقت.
اين الوفاء يا ياسمين (*)، اين المروءة والاندفاع الى الخدمة الانسانية والعمل الخير.
كنت الياسمينة تشيعين البهجة والعزاء حيث تحلين.
كنت الانيس مع انيس (١) تزيلين عن كاهله الاتعاب وتخففين الآلام.
كنت الحنان مع ابنائك: تسهرين، ترشدين تشجعين،
كنت السباقة الى خدمة القريب والانسان.
ليس ككل الامهات، كل الرفيقات والمحبات، بل مثال كل هؤلاء والفاضلات.
بنفسجة كنت يا ياسمين يملأ عبيرها الاجواء. بتواضعك وانفتاك.
علمتنا الاخلاص المحبة والتسامح العطاء والوفاء،
ما وجهتنا لتتركينا حيارى نذرف دمعة ونتحسر بل لنتقبل القدر المحتوم بقلب كبير وعقل نيّر واسع لتبقي معنا ونبقى معك في صلاة دائمة مدى العمر الباقي.

* * *

في ذمة الله انت
في خاطر محبيك وعارفيك
في قلوب رفيق العمر وابنائك البررة.
يحيون ذكرك كل يوم، كل ساعة، كل آن.

مجيد حاتم

(*) ياسمين ابو شر.
(١) زوجها انيس سليلاتي (قب الياس).

نشاطات

● دعت الجمعية المسيحية للشابات – عين المريسة الاعضاء والاصحاب الى قضاء يوم تسلية طويل في المشرف كنتري كلوب، لعب ورق – سباحة – غداء – مفاجآت الاربعاء ١٨ حزيران، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً. فاملاً بالاصدقاء والعائلة الحصول على البطاقات الاتصال بالجمعية على الارقام، ٣٦٧٧٥٠–٣٦٧٧٥١–٣٦٨٠١٩.

● دعا رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد الى لقاء اعلامي تكريمي الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر الخميس ١٩ حزيران في الجامعة، زوق مصبح للتعرف الى المبنى الجديد ثم الى حفل غداء في مطعم الفردوس.

● تحاضر سحر طه عن "الوان الغناء العراقي"، الساعة ٥،٠٠ مساء اليوم في مركز توفيق طبارة الصنائع.

● بدعوة من اتحاد الجامعيات اللبنانيات، يلقي الدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محاضرة عن "الثقافة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين" وتقدمه الدكتورة نجوى الجمال محسن نائبة رئيسة الاتحاد الساعة السادسة مساء اليوم في "دار الندوة"، الحمراء.

● في رعاية نقيب المهندسين السيد عاصم سلام دعا رفيق الخوري وشركاه وهم مهندسون استشاريون، الى محاضرة حول موضوع: "الخبرات المكتسبة من الدراسات حول الزلازل التي حصلت حديثاً في العالم والتأثير على لبنان والشرق الاوسط". يلقيها المهندس عمر صلاح النشاتي البروفسور في علم هندسة الهزات الارضية في جامعة امبريال كولدج اوف سيانس تكنولوجي – لندن. الجمعة ١٣ حزيران الساعة الخامسة عصراً في مركز نقابة المهندسين في بيروت – بئر حسن.

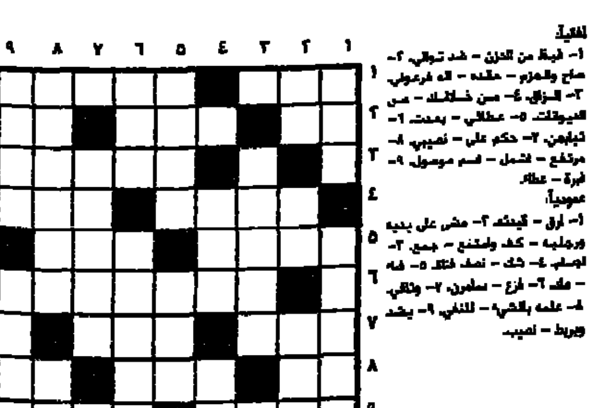
● دعا اتحاد شباب النهضة – فرع المتن الشمالي الى محاضرة عنوانها "مدخل الى الاقتصاد القومي الاجتماعي" يلقيها منصور عازار، الساعة ٧،٣٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في قاعة كنيسة مار الياس، انطلياس. يليها كوكتيل.

● دعا رئيس مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور رياح ابي حيدر المجلس الى انعقاد استثنائياً بمن حضر، الساعة العاشرة صباح الاحد ١٩٩٧/٦/١٥ في الادارة المركزية للجامعة قرب المتحف.

وفي جدول الاعمال:
١– التداول مع مجلس ادارة صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية في تحديد اسس تقديماته وشروط العمل فيه.
٢– بحث قضية التأخير في تنفيذ قرارات المجلس بتنفيذ احكام القانون ٧٠/٦ وبابراز التجديد الآلي لعقود التفرغ وبالالغاء الفوري لوقف عقود ثلاثة اساتذة متعاقدين متفرغين وبالاصرار على سرعة دخول المتعاقدين المتفرغين الى الملاك العام للدولة.

● دعا اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان الى حضور ندوة بعنوان: "٥ حزيران والقضية الفلسطينية" يتحدث فيها الدكتور باسم سرحان ويقدم لها ويديرها عضو الهيئة الادارية للاتحاد وليد محمد، اليوم الاربعاء – الساعة الخامسة عصراً في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، برج ابي حيدر، خلف محطة بدران.

رياضة ذهنية



اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: استراليا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٢

حل شبكة امس

قوى الامن في حياتنا

احتفل يوم الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧ بعيد قوى الامن الداخلي الـ ١٣٦.
انه لحدث كبير في تاريخ لبنان.
ذلك ان قوى الامن الداخلي، التي بدأت سلكا للدرك، تمثل في حياتنا اليومية والقومية محطة تميزت بالتواصل والعطاء، يوم لم يكن للبنان سوى هذه المؤسسة العسكرية لتأمين السلامة العامة في جبل لبنان.
جاهدت طوال قيامها بمهمتها بالشهيد تلو الشهيد، وبذلت المزيد من التضحيات على لبنان وكيانه ووجوده.
وسبق عهد المتصرفية الذي ازدهرت في ظله قوى الامن الداخلي، نواة الجيش اللبناني في عهد الامارة الذي كان يقوم بمهمة الجيش وقوى الامن الداخلي في وقت واحد، وثبت هذا الجيش وجوده في معارك عديدة مشهودة احرز فيها انتصارات باهرة في شتى الميادين.
وهذه التضحيات والسلسلة من الشهداء تعطيان فكرة صحيحة واضحة عن مناعة الشعب اللبناني في قواه المسلحة المتعاقبة وعن الحصانة الوطنية التي كان يتمتع بها، الى ان كان للبنان جيشه الوطني المستقل وقوى امنه الداخلي المتنوعة الحريصة على الامن وعلى الوحدة الوطنية طوال ١٣٦ سنة حتى اليوم.
نهنئ قوى الامن الداخلي بهذا العيد المجيد الذي يثبت اصالة الرسالة اللبنانية وندعو له بالتوفيق والسؤدد الدائمين.

فاضل سعيد عقل

دورة ثالثة للممرضات والعاملين الصحيين في الفرع الرابع للعلوم الاجتماعية

زحلة – "النهار":
عقدت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان تنسيقا مع اتحاد جمعيات التمريض، في معهد العلوم الاجتماعية في الفرع الرابع للجامعة اللبنانية في كسارة، الدورة التدريبية الثالثة للممرضات والعاملين الصحيين في المراكز العيادية والمستشفيات.
وتنتهي الدورة الجمعة المقبل ويتخللها محاضرات لتعزيز المعرفة والقدرات لدى الممرضات والعاملين الصحيين في المراكز في اطار مهماتهم ومسؤولياتهم وكذلك رفع مستوى معرفتهم وخبراتهم في موضوع الصحة الانجابية والجنسية.
عقدت جلسة الافتتاح في التاسعة صباح امس وحضرها حشد من العاملين في الحقل الطبي والتمريضي.
الكلمة الاولى لمسؤولة الخدمات العيادية دوللي غضبان التي اوضحت: "ان ابرز ما نعتمده في خطتنا الاستراتيجية تبني ذهنية الصحة الانجابية والجنسية عبر الاهتمام بالافراد وتلبية احتياجات الناس وتوفير التوعية والمعلومات حول الرعاية الخاصة بمرحلة ما قبل الوضع، والامراض المتناقلة عبر الجنس وتقديم النصائح خاصة بتربية الطفل وغذائه".
الى كلمة المدير التنفيذي للجمعية نجلاء بزري ومما جاء فيها: "ان موضوع الصحة الانجابية يأخذ ابعادا مهمة في هذه المرحلة ويوليه صندوق الامم المتحدة للسكان اهتماما خاصا فجعله شعار اليوم العالمي للسكان ولهذا نعتبر اننا وخلال هذا الجهد نعزز التطلعات الوطنية والدولية في آن واحد".
ثم رحبت مديرة معهد العلوم الاجتماعية الدكتورة كلير صعب بالحضور، مسرورة باستضافة هذه الدورة مشيرة الى دور الجامعة اللبنانية في تشجيع كل ما هو توعية وتطوير الفرد لبناء مجتمع لبناني حضاري. وتمحورت كلمة ممثل وزارة الصحة رئيس مركز رعاية الام والطفل الدكتور نعيم حلو حول الرعاية الصحية ومهمات المركز الصحي، ولفت الى ان تحقيق شعار "الصحة للجميع" للسنة الفين يحتاج الى تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة كتنمية وتطوير القيادات التي تعمل على تحقيق هذا الشعار، والتعاون بين القطاعات وتعزيز نظام المناطق والمراكز الصحية، اضافة الى مشاركة المجتمع في اتخاذ القرار وتخطيط واعداد وتأهيل القوى البشرية العاملة في الرعاية الصحية الاولية.
ثم القت رئيسة اتحاد الجمعيات التمريضي في لبنان ميلدا الترشيشي كلمة شددت فيها على الدور المهم الذي للممرضة في العناية بالمريض، ودورها الاهم والاصلب في المحافظة على الصحة والوقاية من الامراض ومساهمتها الفعالة في الارشاد والنصح والحدب على الصحة الانجابية عند المرأة والرجل معا". وكانت كلمة الختام لامين السر العام توفيق عسيران حول الدورة واهدافها.

ثانوية الحريري اطلقت تلامذها المنتهين يصحبهم ضوء للمسيرة التالية

صيدا – "النهار":
في رعاية السيدة نازك الحريري، احتفلت ثانوية رفيق الحريري في صيدا بالتهاء ٧٤ تلميذة وتلميذاً في المرحلة الثانوية، وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنائبان سمير عازار وميشال موسى (والنائب علي عسيران الذي انسحب لاشكال بروتوكولي) والوزير السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس فرع الجنوب لمخابرات الجيش العقيد ماهر الطفيلي، الى شخصيات والاهل.
موكب التلامذة، فالنشيد الوطني، ثم تكلمت النائبة الحريري، وخاطبت المنتهين والمنتهيات:
"اذ تغادرون مدرستكم اليوم، فانما للتأكيد على انتمائكم الى مسيرة المستقبل تمارسون فيها رؤيتكم الوطنية.
انتم منذ اللحظة اصبحتم جنودا في خدمة الوطن، ومحط امال من وضع ثقته بكم، فكونوا على مستوى المسؤولية التي القيت على عاتقكم، وكونوا روادا في التعبير عن انتمائكم الوطني بكل ابعاده ومعانيه الحقيقية، وكونوا اوفياء لمن سهر على رعايتكم ادارة وعلما وتربية.
ان ما قدمتموه في خلال الاعوام الماضية من مبادرات ونشاطات لا منهجية، الى جانب متابعة تحصيلكم العلمي، كمساهمتكم في مشروع الذاكرة والانتماء، ومشاركتكم المتفوقة في مباراة المسرح التي نظمها المركز الثقافي الفرنسي، هي نتائج دخلت سجلكم الوطني الذي يجب ان تعملوا ابتداء من اليوم على تنمية رصيده (...)"
وبعد كلمة لمأمون حمود، القت مديرة الثانوية رنده درزي كلمة:
"علماً بعد علم، تعودت في مثل هذا الموقف ان اتحدث عن شأن مهم ينبغي الا نملّ من الحديث عنه. ذلك انه الاساس والمنطلق وسر اسرار نجاح العملية التربوية كلها، عنيت به التعاون بين الاهل والمدرسة في عملية البناء السلوكي والاجتماعي والوطني لابنائنا.
وانا اذ اشدد دائما على ضرورة شحذ هذا التعاون وتوثيقه، انما انطلق من الوعي لضرورة التكامل بين هاتين المؤسستين صاحبتي الاثر الاكبر في عملية التربية، مؤسسة البيت ومؤسسة المدرسة، بحيث لا يمحو الليل كلام النهار او العكس (...)"
وبعد كلمة للتلميذ فراس الحاج باسم المنتهين وزعت السيدة نازك الحريري والوزير عبيد والنائبة الحريري على المنتهين شهاداتهم وعلى المتفوقين جوائزهم.

طلاب وملاحظات على خدمة العلم أرسلوها الى رئيس المجلس والنواب

جاءنا من "طلاب من الجامعة الاميركية في بيروت" بيان حوى تساؤلات نابعة من ايجابية تجاه خدمة العلم، وابدوا ملاحظات حول النظام القائم، ووجهوا كل ذلك الى رئيس مجلس النواب والنواب:
"منذ فترة غير قصيرة، كنا نناقش طريقة اعتماد خدمة العلم في لبنان، فوجدنا في شكلها اليوم عائقا امام الطلاب المجازين في بناء مستقبلهم العلمي والعملي وانها تجعلهم يخسرون سنة هم امس الحاجة اليها.
من المشاكل التي تواجه الطلاب المجازين:
– بعض الاختصاصات تفرض مدة زمنية لتدرج المتخرج وعليه ايضا ان يخضع لخدمة العلم. لم لا يتم دمج مدة التدرج وخدمة العلم بطريقة يستفيد منها الجيش من خبرات المتخرج العلمية والعملية وتمنح المتخرج فرصة عدم خسارة هذه السنة؟
– كثير من المتخرجين يقضي وقتا غير قليل في البحث عن عمل. تزيد خدمة العلم الامر تعقيدا. لم لا يكون الحل بتغيير طريقة خدمة العلم او تقصير المدة ايضا؛
– لم لا تعود خدمة العلم الى عهدها اي ان يمنح الطالب فرصة تأديتها في المرحلة الثانوية خلال فصل الصيف.
– لم لا يتم تحويل خدمة العلم الى خدمة مدنية؟
هذه الاسئلة وغيرها لم نجد لها جوابا حتى كانت ندوة حول خدمة العلم اقامها نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت في ٣٠ نيسان ١٩٩٧، وكان عدد من الضباط حاضرين بينهم مسؤول مديرية التوجيه. في هذه الندوة رفعنا هذه الاسئلة والمقترحات التي رحب بها الضباط الحاضرون وتحتاج الى قانون.
وعليه، بدأنا نحن مجموعة طلاب في الجامعة الاميركية، جمع تواقيع الطلاب في الجامعة وتوجهنا الى الهيئات الطلابية في الفرعين الاول والثاني في الجامعة اللبنانية والتقينا ١٣ ممثلا طلابها فرحبوا جميعا وابدوا استعدادهم للمشاركة في هذه الخطوة. فاذا بالحكومة تحيل قانون اعفاء مواليد ٧٣، ٧٤، ٧٥ من الخدمة وهذا ما يحمل الجميع على التريث. جمعنا في الجامعة الاميركية ٥٧٣ امضاء، وكنا ننوي بعد ان نجمع تواقيع جميع طلاب لبنان ان نتوجه بها اليكم والى قيادة الجيش للمطالبة بتغيير شكل خدمة العلم.
واذ احيل هذا القانون الى اللجان النيابية، ندعو النواب الكرام الى اعادة دراسة قانون خدمة العلم برمته واعتماد النقاط التي اثرناها".

جابر وصراف والبساط رسموا الصورة لاقتصاد يتطور مسرعاً ويجذب لبنان

بدعوة من المنتدى القومي العربي، عقدت في مركز توفيق طبارة ندوة عن "الآفاق العربية للنهوض الاقتصادي في لبنان" تحدث فيها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ونائب رئيس جمعية المصارف هشام البساط، وأدارها ممدوح رحمون في حضور وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج وفاعليات اقتصادية ومالية ونقابية.
افتتح الندوة معن بشور رئيس المنتدى بكلمة اشار فيها الى ان الانفتاح على السوق العراقية بعد المبادرة الجريئة للصناعيين اللبنانيين، يحملنا على التفكير في خطوات هامة على امتداد الساحة العربية كالمعرض الجوال للانتاج اللبناني الصناعي والزراعي في كل البلاد العربية، وانجاز اتفاقات اقتصادية منتظرة مع سوريا وعلى قاعدة المعاملة بالمثل في اطار سوق مشتركة بين البلدين.
وتناول الوزير ياسين جابر في مداخلته قضايا سيكون لها اثر مباشر وغير مباشر على الاقتصاد اللبناني:
– السرعة الفائقة التي تتغير فيها المعالم الاقتصادية للدول العربية غير النفطية ولاسيما الاردن ومصر في مجال الخفض السريع للحماية الجمركية والانفتاح على العولمة والتجارة الحرة والمبادرة الفردية ومحاولات جذب الاستثمارات العالمية في شكل جدي. فمن المهم هنا ان ننبه ان لبنان لم يبق منفردا في انفتاح اقتصاده في المنطقة بل انه يخسر السباق في هذا المجال اذا تعامينا عما يحصل حولنا وانغمسنا في سياسات اقتصادية رجعية اثبتت فشلها.
– تباطؤ مسار عملية السلام المتعثرة حاليا والتي قد يكون لها آثار سلبية جمة وخسارة فرص يصعب تعويضها ذلك ان لبنان يعيد بناء نفسه على جميع الجبهات ويصرف الاموال الآن ليعيد بناء قدراته الانتاجية التي ستكون المحرك الرئيسي في سداد الدين وانطلاقة النمو الاقتصادي والبحبوحة.
– اقرار البرنامج التنفيذي لاتفاق التيسير والتنمية بين الدول العربية وعلاقتها وتوقيت تنفيذنا مع الاتفاقات الدولية الاخرى كاتفاق الشراكة واتفاق منظمة التجارة الدولية WTO.
– رابعا، الافادة في شكل افضل من مزايا لبنان التفاضلية ومكانته وشهرته بين الدول العربية كمنتج للبضائع ذات الذوق الرفيع والمأكولات الشهية ومسوق ماهر للبضائع من اي منشأ كانت وخبير في عالم السياحة، وناشر ناجح للكتب والموسيقى والعاب التسلية ومنتج للبرامج التلفزيونية الرائدة ومبدع في كل ما للكلمة من معنى.
ولبنان له مصلحة قصوى في فتح الحدود العراقية السورية وفي دعم جهود العراق ليعيد بناء اقتصاده ضمن اطر الشرعية الدولية.
– اعادة النظر في طريقة التعامل مع رؤوس الاموال الخليجية وايجاد المجالات لاستثمارها في لبنان في شكل جدي وعلى مجال واسع.

صراف

وقال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف في مداخلته:
قبل صدور قرارات الحظر من الامم المتحدة على العراق كانت الصادرات اللبنانية الى العراق تشكل نسبة تزيد عن ٢٥٪ من مجموع الصادرات اللبنانية. ولاستعادة هذا السوق الحيوي والكبير، قام وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين بزيارة استطلاعية الى العراق، ففتحا الابواب امام الوفود الاقتصادية العربية التوجه الى العراق. وقد ابدى التجار والصناعيون العراقيون اهتماما بالغا وطلبا مكثفا للسلع اللبنانية في قطاعات المواد الغذائية والادوية ومواد التنظيف والالبسة وغيرها. كما اظهر الجانب العراقي عن استعداده لتسلم البضائع عن طريق عمّان ودبي وزاخو.
واضاف: "على الصعيد الداخلي ان تنمية القدرة التنافسية للصناعة الوطنية واجب وضرورة تستلزم تكاتف الجهود وتكثيف التعاون بين القطاعين العام والخاص للتخفيف من تأثير المعوقات على الاداء الصناعي مثل خفض اكلاف الانتاج (نقل، مرافئ، طاقة الخ)، والحد من المنافسة الاغراقية واعفاء المواد الاولية غير المصنعة محليا الى تنمية وشحذ لمعهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات وتسهيل التمويل الطويل الامد ستساهم في تقوية القدرة التنافسية للصناعة الوطنية.
على الصعيد الخارجي، اتجاه كثير من الدول العربية لتحرير التجارة وتخفيف القيود على التبادل التجاري، فلا يزال انسياب السلع والبضائع بين الدول العربية ولبنان يواجه العديد من المعوقات منها الاجراءات والممارسات الجمركية، واجراءات النقل والعبور.

البساط

اما نائب رئيس جمعية المصارف الدكتور هشام البساط فقال في مداخلته، الموضوع واسع وعام خاصة في "الآفاق". لذا يلزم تحديد حاجات النهوض الاقتصادي في لبنان واستشراف الآفاق العربية واشار الى ان الحديث عن المستقبل وعن المتغيرات الجديدة على الصعيد العالمي يفرض علينا اهتماما خاصا بالنسبة العولمة".
ولا شك ان الاقتصاد العالمي يمر اليوم بمرحلة جديدة تختلف نوعياً عن سابقاتها، ومن الخطأ التعامل معها اعتمادا على التصورات والمفاهيم القديمة. واهم خصائص هذه المرحلة:
– تجاوز الثنائية (المعسكر الغربي والشرقي) الى العنصر الاقتصادي.
– ان "العولمة" ليست امتدادا لمسلسل التدويل الذي عرف تطورات متلاحقة منذ ظهور الرأسمالية الى بروز الشركات المتعددة الجنسية. بل يختلف عنها انها من الناحية الاقتصادية تجعل منطق السوق العالمي يفرض نفسه على التصرفات عوضا عن منطق العلاقات الاقتصادية.
ان التطور التكنولوجي يدخل ايضا في المسار الجديد ويتجاوز تقنيات قطاع الانتاج فقط ليشمل تكنولوجيا وقطاعات رائدة.
– ان هذه التحولات تدل على ان الكيانات الوطنية القطرية وحدها قادرة على مواجهة مستلزمات المنافسة في العالم.
ودعا الى فترة انتقالية تراوح بين ٥ و١٠ يجب ان يتم خلالها ترتيب [illegible]

محمد السماك من منبر شمالي
بين الاسلام والغرب قيم متصارعة التعايش ممكن بشرط عدم الالغاء

طرابلس – "النهار":
بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية – فرع الشمال في طرابلس حاضر الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار محمد السماك عن "صراع القيم بين الاسلام والغرب" في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ورئيس مجلس العمال التحكيمي في الشمال القاضي نائل اديب وممثلين للنواب بطرس حرب، عصام فارس، فريد مكاري، والامين العام لجامعة بيروت العربية، وفاعليات قانونية وثقافية واجتماعية.
قدم المحاضر رئيس فرع الجمعية احمد سنكري. ثم تحدث محمد السماك محذراً من شعور في العالم الاسلامي بأن العلاقات بالعالم الغربي تمر في مرحلة التأسيس لصراع عقائدي – حضاري يستهدف الغاء الآخر، وان هذا الآخر هو الاسلام، وانه اذا كان بعض المفكرين الغربيين يرتكبون جريمة التأسيس لهذه الايديولوجية الخطيرة، فان المفكرين الاسلاميين باستنكافهم عن تسفيه هذا الفكر المعادي، وبعدم تصديهم لمنطقه، يرتكبون من حيث لا يدرون جريمة الاستسلام له والرضوخ تالياً لمواجهة غير متوازنة وغير متكافئة معه.
وذكر السماك ان عملية التأسيس هذه تتغذى بثلاثة ينابيع اساسية:
الينبوع الاول هو الذاكرة التاريخية الغربية الحافلة بصور العداء التشويهية للاسلام وهي صور تعكس اصرار الغرب، كما تقول الكاتبة الالمانية زيغرد هونكة في كتابها الجديد "الله ليس كذلك": "على دفن حقيقة الاسلام في مقبرة الاحكام التعسفية طمساً لمعالمه".
والينبوع الثاني هو رد الفعل العنفي الذي تستدرج اليه حركات اسلامية في بعض الدول العربية والاسلامية وحتى في بعض الدول الغربية.
اما الينبوع الثالث والاخير فهو استنفار الاعلام الغربي لتوظيف رد الفعل هذا في عملية شحن المجتمعات الغربية بمشاعر العداء بحيث تتقبل هذه المجتمعات مسؤوليات المواجهة مع العالم الاسلامي على انها شر لا بد منه.
ورأى ان هذه الينابيع الثلاثة تصب في مجرى واحد، يتسع مع الوقت حتى ليبدو وكأنه قادر على جرف كل ما يعترضه من منطق وعقلانية ومصالح مشتركة.
واوضح السماك ان الغرب يتطلع الى تعميم قيمه ومفاهيمه للعدالة ولحقوق الانسان كما يتطلع الى قيمه الاخلاقية بين شعوب العالم جميعها دون ان يؤدي ذلك الى وصمه بصفة المستعمر كما حدث في القرن الماضي وفي مطالع القرن الحالي.
ويتطلع الاسلام (العالم الاسلامي) الى المحافظة على روح الايمان وعلى التمسك بالقيم الاخلاقية وبالنظم الاجتماعية التي نصت عليها الشريعة الالهية. وهذا يعني انه في عالم بدأت تسوده بقوة الغلبة حضارة واحدة، ينتصب الاسلام رافضاً الاستسلام لهذه السيادة.
وختم محاضرته بأنه اذا كان ذلك كله يعني حتمية الاختلاف بين الغرب والاسلام، فانه لا يعني بالضرورة حتمية الخلاف. فالتعايش بينهما يمكن ان يتحقق مع الاختلاف بشرط ان لا يعمل اي منهما على الغاء الآخر بالقهر والاذعان. ان سلام العالم يتعزز بتفاهم الغرب والاسلام وليس بتصارعهما. ودعا منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الثقافة والعلوم الاسلامية الى تشكيل هيئة من علماء المسلمين الاختصاصيين يعهد اليها وضع الدراسات المعمقة التي توفر للعالم الاسلامي خيارات مناسبة تمكنه من نسج علاقات تفاهمية بالغرب، او استنفار قواه الذاتية الروحية والمادية عند الضرورة للدفاع عن نفسه وعن عقيدته.

مكتب المعلمين يكرر المقاطعة الامتحانية

شدد مكتب المعلمين في لبنان على مقاطعة التصحيح الامتحانات الرسمية في عدم الاستجابة لمطالبه، رافضا تحميل المعلمين مسؤولية زيادة نسبة العجز في الموازنة، "ففروقات السلسلة المعلمين خلال عام ١٩٩٦ لا يمكن ان ترفع النسبة من ٣٧ الى ٥٥ في المئة". وهكذا الح على تحقيق مطالب المعلمين المزمنة خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وطالب وزارة التربية بالاسراع في اعداد مشاريع القوانين ليتمكن المجلس من دراستها واقرارها.
وعلى وحدة التشريع للقطاعين الرسمي والخاص للمعلمين.
وقرر مؤتمرا صحافيا يشرح فيه مطالب المعلمين التي تدور حول نهاية الخدمة وانصاف المجازين وتعاونية موظفي الدولة والحفاظ على خصوصية مهنة التعليم.

مشروع قانون الزامية التعليم الابتدائي المجاني

وجه الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية الشابات في لبنان كتابا الى الرئيس نبيه بري ضمنه القول حول الطفولة ومشروع قانون الزامية التعليم الابتدائي المجاني:
"عودتم اللبنانيين مبادرات خيرة من شأنها انقاذهم من الرواسب والسلبيات الخطيرة التي خلفتها سنوات الحرب القاسية، ومنها معاناة الطفولة والمشاكل التي ترافقها من تسول ومتاجرة والمزيد من التشتت والجهل والامية، علما بان للطفل حقوقا في طليعتها العلم والثقافة، وانتم الاكثر حرصا على تأمينها له.
من هنا نؤكد لكم شكرنا العميق [illegible]
اللجنة النيابية الفرعية لحقوق الطفل، التي اطلعتنا بصدق واملنا على كبير دعمكم لهذا الاقتراح اثناء طرحه على الهيئة العامة لمجلس النواب وعلى اهتمامكم وحرصكم وعنايتكم شخصيا التي بدونها لما سلك طريقه الصحيح.
اننا اذ نعرب لكم، باسمنا جميعا، مراكز وفروعا في كل المناطق اللبنانية، عن كامل تقديرنا وامتناننا لرعايتكم السابقة واللاحقة لهذا الموضوع الذي يشكل الامل الكبير في بداية حل لمعظم مشاكل الطفولة في بلدنا، نتطلع بكل ثقة الى استمرار متابعتكم واهتمامكم الشخصي لكي يرى هذا الاقتراح [illegible]

اولاد الفقيد كمال لطفي وعائلته (في المهجر) وانطوان لطفي وعائلته (في المهجر) وجورجيت زوجة عادل بخعازي وعائلتها
وعموم عائلات لطفي وعطيه وخوري وخبازة وسلوم وبخعازي وفينكو وعازر وسعد وجبيلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جرمانوس عبده لطفي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية والنصف.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل صهره عادل بخعازي في الاشرفية، شارع اديب اسحق قبالة محطة مراد ملك الخطيب الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دنيز جودولن
ايليز زوجة ارمان زوين وعائلتها
الدكتور اميل فينان وعائلته
ميراي زوجة خليل كاشيشو وعائلتها
ادغار فينان وعائلته
هنري فينان وعائلته (في المهجر)
تيالي زوجة طوني غنطوس وعائلتها
سمير فينان وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات فينان وجودولن وحبيب وغرغور وغنطوس وزوين وطراد وكاشيشو وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المرحوم
الدكتور ايلي اميل فينان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – السيوفي – الشيناتك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي غداً الخميس ١٢ منه في منزل الفقيد في القنيطرة قبالة دير مار مارون مفرق حاجز الجيش نحو بيت شباب، ويوم الجمعة ١٣ منه في منزل شقيقته تيالي زوجة طوني غنطوس في عجلتون.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الكلية العالمية لأطباء الاسنان
تنعى بمزيد من الاسى
الدكتور ايلي فينان
الرئيس السابق لفرع الشرق الاوسط

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
آل فينان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور ايلي اميل فينان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – السيوفي – الشيناتك.
تقبل التعازي غداً الخميس ١٢ منه في منزل الفقيد في القنيطرة قبالة دير مار مارون مفرق حاجز الجيش نحو بيت شباب، ويوم الجمعة ١٣ منه في منزل شقيقته تيالي زوجة طوني غنطوس في عجلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة نجيب القاعي
زوجته نجلاء عزيز عفيش
ولده جورج وعائلته
اشقاؤه جورج وجوزف وليلي ونبيل وايفا زوجة جورج خوري (في المهجر) وروز أرملة المرحوم يوسف زيناتي وكوليت ارملة المرحوم جورج بوضومط ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في الدكوانة – السلاف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران الى بحرصاف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بحرصاف.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزله في الدكوانة – السلاف ملك الدكتور جعفر العميري خلف محطة كنعان.

زوجة الفقيد ايلدا سليم صليبا
اولاده ميشال ومارسيل وعائلته وميشلين وعائلتها (في المهجر)
شقيقه الدكتور البير الحلو وعائلته
اوجيني ارملة شقيقه المرحوم فريد واولادها
اوديت ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
اولاد المرحومة كارولين كنعان وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
كميل نخله الحلو
رئيس بلدية بعبدا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ حزيران في منزل الفقيد في بعبدا سنتر رشيد فياض.

بلدية بعبدا تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
كميل نخله الحلو
رئيس بلدية بعبدا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي الياس اسود
زوجته فيلين جبران بخعازي
اولاده ايلي وميغا زوجة سامي تابري ومنى زوجة توفيق طرابلسي
شقيقاه رمزي وسلمى زوجة ايليا عبود.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ حزيران في منزله في الدكوانة شارع السلاف بناية الارز.

زوجة الفقيد حسيبة ابو حيدر
اولاده الدكتور اميل بريحي وعائلته وايلي بريحي وعائلته (في المهجر) وامال بريحي وجوزف بريحي وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات بريحي وابو حيدر وقساطلي ونويل وبيبه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
روماتوس فارس بريحي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ حزيران في منزله في الحازمية مفرق صيدلية مار روكز في اتجاه طريق مار تقلا (طريق السفارة الليبية سابقا) مفرق صيدلية Saint Luc بناية كفوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري طنوس
اولاده فؤاد وطوني وشربل وميشال
ابنتاه نوال زوجة جوزف جرجس نعمه وعائلتها وفانيا زوجة جوزف شلهوب يوسف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
لويس عبدالله الحجار
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ حزيران في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان بناية الشعار في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وليم سليم سلامه
زوجته حبوبة طنوس عقيقي
ابناؤه غابي والبير والدكتورة يمنى زوجة لطيف لفرام عقيقي وعائلتها ونهاد
ارملة ابنه المرحوم ايلي، رينه حليم عقيقي واولادها جورج وعائلته ووليم وروي وماجدة
[illegible]

ابن الفقيدة الياس وعائلته
بناتها جنى زوجة انطوان معلوف وعائلتها والبز زوجة فرحات معلوف وعائلتها والاخت اوديل من الراهبات الباسيليات الشويريات وتريز وسعاد
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
سوريا ديب المعلوف
ارملة المرحوم خطار ليليا المعلوف
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ حزيران في منزلها في الدورة شارع امنه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج منير مصباح الطيارة
ابناؤه مصباح وعارف ومحمد
صهراه الحاج نزار حشاش ووليد دندن.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ حزيران في منزله في الطريق الجديدة شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد لطفي صفي الدين
(ابو نواف)
اولاده يوسف وحسن المؤهل في الامن العام وعباس وعبد القادر والمرحومان نواف وعباس
صهراه مصطفى صفي الدين والمرحوم يوسف درويش.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيد في صور حي الرمل بناية مفيد الراعي قرب اذاعة صوت الفرح.
الآسفون آل صفي الدين وعموم أهالي شمع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد رفيق احمد العانوتي
اولاده حسان وابرهيم ويحيى وزكريا
اشقاؤه المرحومون عبد الغني وخالد ومحمود ومحمد توفيق ومحمد وفيق
اصهاره عدنان ديماسي وعلي جلاله وصلاح جراب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١١ و١٢ حزيران النساء في منزل الفقيد شارع بني معروف ملك العريس قبالة منزل الرئيس سليم الحص، وللرجال في خلية جامع سليم سلام من الساعة ٤،٣٠ حتى ٧،٠٠ مساء.
الآسفون آل عانوتي ونصار وديماسي وجلاله وجراب ونصولي وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود عبد الحسين دبوق
اولاده المهندس غسان وسامر ومحمد وفرح زوجة وليد بشارة
اشقاؤه فؤاد واحمد ومحمد وحسان.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ حزيران في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط للرجال والنساء من الساعة الثانية حتى السادسة بعد الظهر.
الآسفون آل دبوق ونور الدين واهالي خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الابن اميل الخوري
والده اميل انطون الخوري
والدته نهاد جوزف سابا
شقيقاه طوني وناتالي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل عمه فرنسوا الخوري في الزلقا ملك اميل غسطين قرب كنيسة سيدة النجاة الطابق الرابع.

ابن الفقيدة نجيب كريم مرعب
اشقاؤها فيليب وعبده وجوزف ووديع الخوري
شقيقاتها ليفيت ارملة المرحوم وديع القاصوف ونادا ارملة المرحوم شكري ثابت وجوليت زوجة انطوان فيصل وسميرة زوجة الياس القاصوف وإغنيس ارملة المرحوم نبيه القاصوف
اسلافها جورج وكميل وجميل وميشال عامر مرعب
والسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ملكه وديع الخوري
ارملة المرحوم كريم عامر مرعب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران في كنيسة سيدة بدادون الرعائية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزلها في بدادون.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد عباس سليم
شقيقه المرحوم كاظم عباس سليم
اولاد شقيقه الحاج حسن والدكتور عماد والدكتور حسين والدكتور عصام والمهندس روماد وسمير سليم
اولاد شقيقته النقيب علي والكاتب العدل خضر وسلمى وسمير الخليل.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران ويوارى في جبانة بئر حسن.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في حارة حريك شارع محسن سليم.
الآسفون آل سليم والخليل وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

آل محمود وابو عرم وعموم أهالي البرجين ينعون المرحومة
الحاجة ظروف ابو عرم محمود
ارملة المرحوم عبد السلام محمود
اولادها المهندس احمد ومحمد وكاظم
اشقاؤها عزت وسليم وعزيز.
توارى في جبانة البلدة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١١ حزيران.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل العائلة في البرجين.

والدها غبريال عادل دريق وعائلته
احفادها عادل ورندا وغابي
وعموم عائلات دريق ونخول ومسوّح ونعمة واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية عميدتهم الغالية المرحومة
هيفاء خليل نخول
ارملة المرحوم المهندس عادل جبرائيل دريق المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الثلثاء ١٠ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ١١ منه في كنيسة القديس جاورجيوس في انفه، وتوارى في مدفن العائلة في جوار منزلها.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ منه في منزلها في انفه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ماري لحام
تتوجه بالشكر العميق الى كل من شاطرها حزنها وآساها في مصابها الاليم، سواء بحضوره او بارساله برقيات او تبرعات، سائلة المولى الا يصيبه مكروه.

عائلة الفقيد وعموم اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي يتوجهون بالشكر العميق الى كل من شاطرهم حزنهم في المصاب الاليم بوفاة فقيدهم
حسين علي ناصر (ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري
ويخصون بالشكر كلاً من:
– ممثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي
– دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
– دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري
– سماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فضيلة الشيخ عبد الامير قبلان والوزراء والنواب والنواب السابقين ومحافظ جبل لبنان الاستاذ محمد سهيل يموت ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله ورؤساء بلديات ساحل المتن الجنوبي والسادة القضاة والمحامين ورجال الصحافة والاعلام والتجار وممثلي المصارف والمديرين العامين ورجال السلك الخارجي والضباط والعسكريين وقيادة حزب الله وكل من اتصل برقياً وهاتفياً سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة
لور مغيزل
عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة كومندور
تشكر
فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة منى الهراوي، دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والسيدة رنده بري، دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، اصحاب الفخامة والدولة الرؤساء السابقين، معالي الوزراء وحضرة النواب الحاليين والسابقين، سعادة سفراء الدول العربية والاجنبية وقناصلها الفخريين، غبطة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، اصحاب السماحة والسيادة وسائر رجال الدين، السلطات الرسمية المدنية والعسكرية، نقابة المحامين والتنظيمات الاهلية، الجمعيات والاتحادات والنقابات والنوادي في لبنان والدول العربية، والاحزاب، ووسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، الاصدقاء والاهل، كل مواطن تأثر او حضر او اتصل او كتب او تبرع، لما اظهروه من محبة للور مغيزل وتقدير لما تمثله من مبادئ ونهج ساعداها على بلسمة الم لا حد له، ولكذا تضامن عائلة حقوق الانسان الكبيرة.

عائلة المرحوم
جوزف طانيوس معوض
تتقدم بالشكر العميق من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيدة المرحومة
روزيت جوزف الطويل
المولودة سلامة
تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من آساها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل زيادة والفقيه
يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم
الدكتور معن زيادة
سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

جميل سعيد خليل ومحمد سالم
عائلة الفقيد وجميع اهالي حاريص
يتوجهون بالشكر العميق من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
حسن جميل سعيد خليل
ويخصون بالتقدير كل من غمرهم بعاطفته سواء بالحضور او بالاتصال هاتفياً وبرقياً سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

واشنطن نعَت السلام؟

التسوية السلمية تحتضر. لكن الاميركيين يتنكرون لكل التزاماتهم السياسية والاخلاقية حيالها. ويقفزون بعيداً فوق مساراتها المتهالكة او المقفلة.

وكما يلقي القراصنة بجثث قتلاهم في المياه، ألقى الاميركيون نعش التسوية جانباً، ونظموا امس اجتماعاً في واشنطن تحت عنوان: "أبعد من عملية السلام: استمرار الاستثمار والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

رغم ان هذا الاجتماع نظمه مجلس العلاقات الخارجية بهدف التحضير للقمة الاقتصادية التي ستعقد في الدوحة الخريف المقبل، فان عنوانه يشكل اعلان وفاة مهذباً لعملية التسوية في الشرق الاوسط.

ابعد من عملية السلام؟

يا للسخرية. كان يفترض في الاستثمارات ومشاريع التنمية (تنمية من؟) ان تلي تحقيق التسوية الكاملة، او ما كان يسميه وارن كريستوفر "اقفال دائرة السلام"، ولكن الامور تغيرت كثيراً، فاذا كان بنيامين نتنياهو قد نسف اساس التسوية القائمة على مبدأ "الارض مقابل السلام"، فان الادارة الاميركية تريد اعطاءه جائزة تشجيعية تتمثل في توسيع التطبيع وجعله حقيقة ثابتة.

ان الامر لا يبدو نكوصاً بابسط الالتزامات السياسية ومقامرة بصدقية الدولة راعية السلام وبمصالحها على المدى البعيد فحسب، بل يبدو انخراطاً في خطة ادخال الشرق الاوسط والخليج عصر "الامبراطورية الاسرائيلية"، والا ما معنى الضغوط والخطط التي ترمي الى ادخال المنطقة في حال التطبيع مع الاسرائيليين قبل قيام التسوية العادلة والشاملة التي طالما تحدثت عنها الديبلوماسية الاميركية قبل اعوام؟

ان البصمات الاميركية واضحة وصريحة، فلا شيء يجري سراً:

□ وزير التجارة وليام دايلي يرعى الاجتماع التحضيري في واشنطن تحت عنوان: "أبعد من السلام" ولكأن السلام وسيلة في الاساس لا هدفاً، بينما الاهداف هي ادخال اقتصادات المنطقة في المحور الاسرائيلي.

□ وزير الدفاع وليام كوهين يصل السبت للقيام بجولة خليجية من اهدافها المعلنة: المحافظة على التحالف الدولي في وجه العراق وتداول سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.

ليس هناك فرق بين عمل الوزيرين الاميركيين ربما لأن اعمال تشجيع التطبيع في اجتماع واشنطن التحضيري تحتاج الى تشجيع امني – عسكري على الارض يتولاه كوهين في المنطقة.

هل يمكن بعد هذا استغراب الموقف الاميركي من محاولة تجريم اسرائيل في الجمعية العمومية، الذي وصل الى حد تهديد لبنان بعرقلة التجديد للقوة الدولية؟

وقياساً بالتحركات الناشطة للديبلوماسية السورية لتوفير موقف عربي في مواجهة التطبيع المجاني الذي يجعل من السلام استسلاماً ومن التسوية ارتهاناً لمصالح اسرائيل، هل يمكن التردد في القول أن مهمات التطبيع الاقتصادية (اجتماع واشنطن التمهيدي) والعسكرية (جولة كوهين الخليجية)، لا تهدف في النهاية الى جعل سوريا هدفاً متقدماً في سياسة الاحتواء المذكورة؟

قياساً بما يدور في كواليس السياسة الاميركية ليس من المبالغة القول ان الكونغرس والادارة في واشنطن تحولا مجلساً للحاخامين يتبع ارادة نتنياهو مباشرة.

من يستمع اذاً الى بيل كلينتون؟ زوجته هيلاري؟ بالاحرى ماذا يفعل حتى الآن هذا المعمداني وسط هذا الاحتشاد اليهودي في البيت الابيض؟

راجح الخوري

استطلاع عن الفساد في اليونان

اثينا – و ص ف – افاد استطلاع للرأي ان يونانيا واحدا من كل اثنين اعترف بانه قدم مرة في حياته رشوة الى موظف لامرار خدمة شخصية.

وقال كوستاس باناغوبولس مدير مؤسسة "الكو" لاستطلاعات الرأي في مؤتمر صحافي ان الاجهزة الاكثر فسادا هي توالياً مصلحة الضرائب والشرطة واجهزة الصحة، بحسب ما قال ٨٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع وهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين من اعمارهم.

واعتبر ٦٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان جهاز الدولة فاسد. وحده القضاء يمكن ان يكون "انظف بقليل" بحسب ٤٧ في المئة من الاشخاص مقابل ٤٦ في المئة رأوا العكس.

ومنذ ست سنين صرف ٢٩٨ موظفا يونانيا من الخدمة بسبب الفساد بينهم ٢٠١ من عناصر الشرطة و٤١ في الاجهزة المدنية للجيش و٢٢ في مكاتب مصلحة الضرائب.

واشار تيودور سكيلاكاكيس مدير مركز البحوث السياسية الذي طلب هذا الاستطلاع الى ان نظام الخدمات الصحية في صورة خاصة غارق في الفساد، اذ اكد ٤٠ في المئة ممن عولجوا العام الماضي في مستشفيات حكومية انهم دفعوا رشى.

واجرت مؤسسة "الكو" الاستطلاع على عينة شملت اكثر من الف يوناني.

كلينتون: حظر على استنساخ الانسان

واشنطن – رويتر – اقترح الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاثنين فرض حظر على استنساخ الانسان لمدة خمس سنين قائلا ان ذلك غير مقبول اخلاقيا وربما يقلل من احترام المجتمع للحياة الانسانية.

وقال كلينتون ان التشريع لن يمنع استنساخ الحمض النووي للانسان او اي حيوان لان هذا لا يطرح السؤال الاخلاقي اياه ومن شأنه ان يؤدي الى احراز تقدم طبي وزراعي عظيم.

وفي سياق طرح مشروعه قبل كلينتون ما توصلت اليه لجنة القيّم التي كلفها النظر في الابعاد الاخلاقية والقانونية للاستنساخ مذ تمكن العلماء في اسكوتلندا من استنساخ نعجة اطلقوا عليها اسم دوللي من خلية اخذت من نعجة بالغة.

واضاف كلينتون في احتفال في حديقة الزهور في البيت الابيض للاعلان عن مشروع القانون: "ظهرت خلاصة واحدة اجتمعت عليها الاراء وهي ان محاولة استنساخ الانسان خطرة على الطفل بما لا يمكن قبوله كما انه غير مقبول في مجتمعنا".

واضاف: "سيشدد التشريع على معتقداتنا الراسخة في شأن معجزة الحياة الانسانية والفردية التي منحها الرب لكل شخص".

واوضح ان التشريع "سيضمن الا نقع فريسة لاغراء استنساخ انفسنا على حساب المعتقدات وحياة الاطفال الابرياء الذين سننتجهم".

وينبغي ان يوافق مجلس الشيوخ الاميركي الذي يتمتع الجمهوريون باغالبية فيه على المشروع.

وسيتعرض مخالفو القانون لدفع غرامة قدرها ٢٥٠ الفا دولاراً ومثلي الربح او الخسارة لمن سيقوم بالعملية.

الجمال يقصد البحر الهادىء

متبارية في انتخابات جمال ، في ماليزيا، كاميليا برتكوفا من الجمهورية التشيكية، ١٧ عاماً، ترتاح في رحلة بحرية من ضغط يوم عمل تحضيرا لمسابقة ملكة جمال السنة الدولية للعالم. وهناك ٢٤ جميلة من ٢٤ دولة، وتعلن الفائزة في ١٥ حزيران. (رويتر تيليفوتو)

أنزيم يضبط ايقاع الشيخوخة

لوس انجلس – رويتر – ذكر باحثون انهم رصدوا "انزيما" في انسجة الجسم، يبدو انه يلعب دورا في ضبط ايقاع عوامل الشيخوخة.

وقال الباحثون ان "الانزيم" المعني هو في كل اشكال الحياة وفي كل نسيج من انسجة جسم الانسان وبتركيز خاص في انسجة الدماغ.

ويقول اطباء انه برغم ذلك لا يفتح الباب امام تحقيق حلم تطوير عقار يحافظ على الشباب وان رصد ذلك "الانزيم" يمكن ان يساعد في تطوير علاج لبعض امراض الشيخوخة مثل اعتام عدسة العين ومرض "الزهايمر" الذي يعطل وظائف الدماغ.

واجريت تلك الابحاث في جامعة كاليفورنيا في سان فرنسيسكو حيث تمكن الاطباء من معالجة فئران تجارب خلال الهندسة الوراثية، ولا تحمل ذلك "الانزيم" المعروف باسم "بي. سي. ام. تي" او"ليساوسيلرتيل ميثلترانفيريس".

ودلت التجارب على ان "الانزيم" يتعرف البروتينات التالفة في الجسم ويقوم باصلاحها لتعمل بكفاية مرة اخرى.

ولوحظ ان فئران التجارب التي لا تحمل ذلك الانزيم كانت اصغر حجما من الفئران العادية وتوقفت اجهزتها عن العمل ونفقت قبل ان يبلغ عمرها ٦٠ يوما، وهي مرحلة مراهقة الفئران.

الدم لانقاذ أرملة مالكولم أكس

نيويورك – و ص ف – تبرع مئات الاشخاص بدمائهم في حملة نظمها بنك الدم في نيويورك من اجل بيتي شاباز ارملة الزعيم الاسود الراحل مالكولم إكس، اذ اصيبت بجروح خطيرة في الاول من حزيران الجاري في حريق تسبب به حفيدها على ما يبدو.

وكان مالكولم شاباز حفيد بيتي شاباز ومالكولم إكس ما زال موقوفا الاثنين في مركز للقاصرين في ضاحية نيويورك في انتظار توجيه التهمة اليه رسميا. وكان اضرم النار في شقة جدته لانه على ما يبدو كان يريد العودة الى سان انطونيو (جنوب تكساس) للعيش الى جانب والدته التي ابعدته لسلوكه السيء.

وحيال تدفق المتبرعين بالدم وضع البنك رقم هاتف مجانا ليتمكن المتبرعون من تحديد موعد لحضورهم. وتحتاج بيتي شاباز الى كثير من السوائل لأنها اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة على ٨٠ في المئة من انحاء جسمها كما ذكر مستشفى جاكوبي في حي برونكس في نيويورك الذي نقلت اليه قبل ثمانية ايام.

ووصف المستشفى حالتها بانها "خطرة" موضحا ان ٩٠ في المئة ممن يصابون بحروق على هذه الدرجة من الخطورة يفارقون الحياة. وانتزع الجراحون نحو ٧٠ في المئة من جلدها المحروق واستبدلوا به جلدا اصطناعيا ومن المقرر ان تجرى عملية خامسة اليوم الاربعاء.

فان غوغ المزدوج في لوحتين تلتقيان

امستردام – و ص ف – ستلتقي لوحتا "اغنية الاطفال" و"عباد الشمس" للرسام الهولندي فانسان فان غوغ للمرة الاولى كما اعرب هو عن رغبته في ذلك مراراً في رسائله الى شقيقه تيو.

واوضح متحف فان غوغ في امستردام الاثنين ان "هاتين اللوحتين مرتبطتان وهما تستمدان قوتهما من عنف التعبير".

واعار "متحف شتيتليك" في امستردام متحف فان غوغ لوحة "اغنية الاطفال" واستعار في المقابل لوحة "الوادي" التي رسمت في ١٨٨٩.

وفي واحدة من رسائله الى شقيقه تيو كشف فان غوغ عن فكرة الجمع بين اللوحتين انها طرأت له لدى قراءته قصة بيار لوتي "صياد ايسلندا" التي تحدث فيها عن البحارة وكيف يضعون على اقدام تماثيل السيدة العذراء في عدد من السفن زهوراً اصطناعية تعبيراً عن عرفانهم بالجميل.

وكان فان غوغ يرى في لوحته "اغنية الاطفال" (وهي تمثل في الواقع صورة مدام رولان زوجة شخص من مدينة آرل) رمزاً امومياً كونياً يبعث الرجاء في قلوب اليائسين.

وفاة ارملة آخر اباطرة الصين

بيجينغ – رويتر – أورنت وكالة شينخوا الصينية للانباء امس الثلثاء ان لي شوشيان أرملة آخر اباطرة الصين توفيت من صراع مع سرطان الرئة في العاصمة الصينية عن ٧٣ عاما.

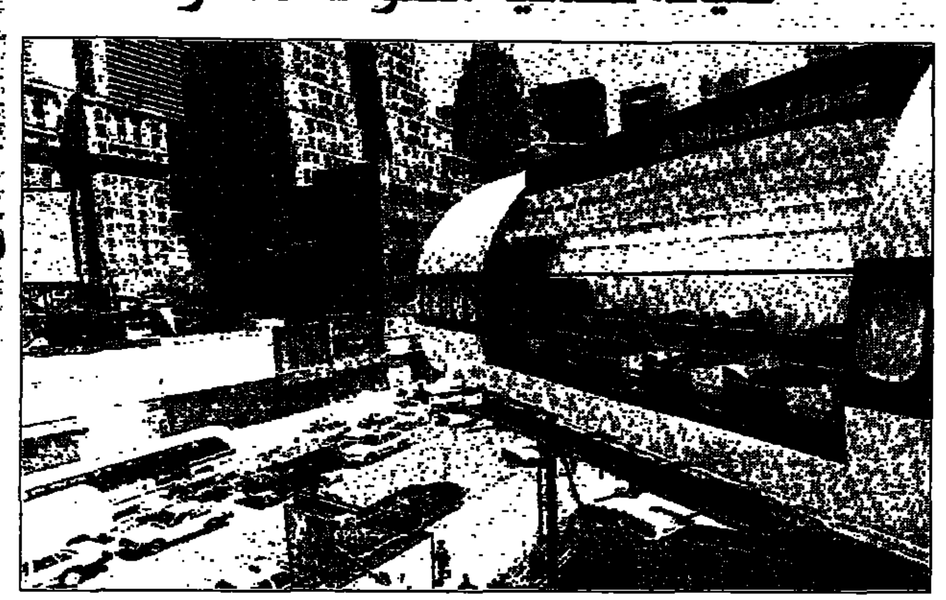
أيقونة كانت تجوب الكنائس



التحضيرات متواصلة في كاتدرائية المسيح المخلص في موسكو التي اعيد بناؤها اخيراً وكان دمرها الزعيم الشيوعي الراحل جوزف ستالين عام ١٩٣١. هنا، كهنة ارثوذكس روس يحيطون بايقونة القديس نيقولاوس التي قدمتها الكنيسة الكاثوليكية الى الكاتدرائية الجديدة وهي من رسم فرنكو برناسكوني من باري في ايطاليا.

امضت هذه الايقونة سنة تجوب الكنائس الروسية والاوكرانية قبل وضعها في مركزها الثابت في الكاتدرائية حيث كانت الايقونة الاصل وضاعت لدى تدمير الكنيسة. (رويتر تيليفوتو)

ضيافة فضائية مفتوحة للنظر



دعاية حية من شركة طيران دلتا الاميركية في ساحة تايمز سكوير في نيويورك. عشرة اشخاص يتناولون وجبة مجانية في ضيافة الشركة على متن الطائرة الكرتونية الدعائية المفتوحة لنظر المارة. وتبقى هذه الدعاية الحية مع ضيوف آخرين لمدة اسبوع. (اب تيليفوتو)

اخفيا جثة والدتهما طمعاً بمعاشها

روما – رويتر – حملت الصحف الايطالية امس ان ايطاليين عاطلين عن العمل اخفيا نبأ وفاة امهما واحتفظا بجثتها حتى يستمرا في صرف معاشها.

وذكرت الصحف ان فرانشيسكو (٤٣ عاماً) واخته روزاريا (٣٢ عاماً) كانا يأملان الا يلاحظ احد ان والدتهما البالغة من العمر ٧٦ عاماً توفيت.

وقالت صحيفة "لاستامبا" ان الجثة اكتشفت يوم السبت الماضي عندما زار الابن الثالث المنزل في ميناء جنوا شمال غرب البلاد ولاحظ رائحة غريبة واتصل بالشرطة.

ونسبت الصحيفة الى احد المحققين قوله ان المرجح ان المرأة توفيت طبيعياً قبل اسبوعين.

ولم يتسن الاتصال بالشرطة للتعليق.



موسيقى وابو الهول يصغي

المايسترو الالماني ج. فيشر يقود فرقته الموسيقية امام تمثال ابو الهول الضخم قرب اهرامات الجيزة. وكانت وزارة السياحة المصرية دعت الموسيقيين الالمان لاحياء هذا الحفل بعنوان السلام. (أف ب تيليفوتو)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: غسان تويني — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.